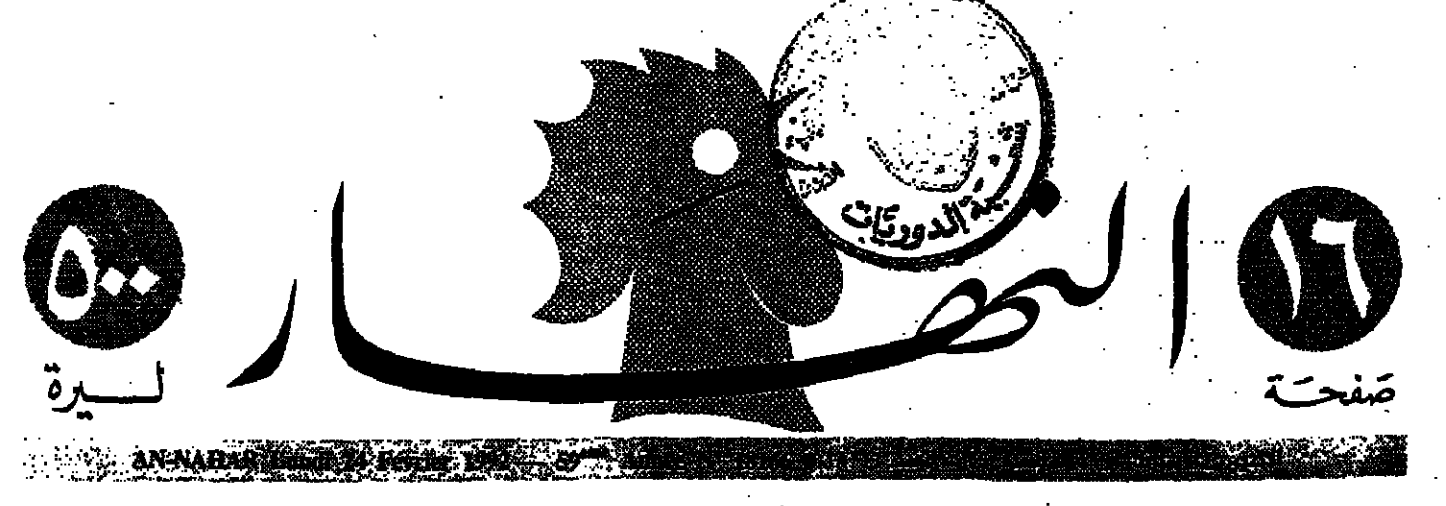


AN-NAHAR Lundi 24 Février

بيروت مدينتنا... حضارة تستدرّ هي مالاً!

حتى لا نتحدث اليوم عن مفاوضات واشنطن، وقد قيل عنها كل ما يمكن ويجب ان يقال، واكثر... نريد ان نتحدث عن الامر الاخر الذي يمكن ان يقرر مصير بيروت، ان لم يكن مصير لبنان، وهو اعادة اعمار العاصمة.

ولتجاوز النقاش الذي طوى مجلس الوزراء صفحته، في احرج اسبوع - اشعارا ربما بخطورة الامر - لنتوجه الى المعنيين، كل المعنيين، ببعض المقترحات العملية التي توجز الكثير مما يتردد في اوساط تفهم مسؤولية مصير بيروت من غير زاوية المصالح والاشخاص.

اولا: في الاقتصاد

حتى لا يظل الوسط التجاري، في انتظار لجان التخمين وتأليف الشركة العقارية (وهذا ما قد يستهلك سنة من عمرنا في احسن الاحتمالات) "خربة" ومزبلة ومتحف مآس و"ضاحية" مهجّرين، نرى ان تباشر الاعمال التي لا تؤثر على التخمين ولا على المخططات العامة.

لماذا؟...

حتى يبدأ الانفاق في حجم يقدر وحده على ضخ اموال جديدة في السوق، فضلا عن تشغيل المئات، وربما الآلاف، من المهندسين والرسامين والعمال. وهذا وحده، لا تصريحات حاكم مصرف لبنان وسواه، يمكنه ان يحرك عجلة الاقتصاد ويعيد الثقة بأن لبنان سيعاد تعميره على غير الورق، وبانه ليس وطنا قيد التصفية او هو للبيع او الايجار!

اية اعمال يمكن مباشرتها؟

كثيرة، نعطي منها امثلة ثلاثة:

١ - ترميم الابنية العامة، كالسرايا الكبيرة، مثلا، و"البلدية" والابنية الاخرى التي لها قيمة اثرية او فنية والتي لا يصيبها التخطيط الذي بات معروفا.

٢ - ترميم الابنية غير المتضررة كليا، او في الجزء الاكبر منها، والتي لا يصيبها التخطيط (كبناء ستاركو، لِمَ لا؟ ولو اعيد الى اصحابه) وبناء اللعازارية وابنية المصارف الكبرى وتشغيلها.

ولا نظن ان من المستحيل ايجاد صيغة، في اطار القوانين المرعية، لاعادة هذه الابنية بمراسيم الى اصحابها، شرط الزامهم الاصلاح والترميم والتشغيل فورا، وشرط تحميلهم "شرفية" متى فتحت الشوارع والساحات الجديدة.

ولا بأس، في حال عدم اعادة الابنية الى اصحابها، او تمنعهم، بأن تؤسس شركات انتقالية، بالحريري او بأي حريري آخر - اذا وجد - للقيام بهذه الاعمال، مما يدخل الى السوق رساميل جديدة.

٣ - فتح بعض الشوارع الحالية وترفيتها وتشغيلها على نحو لا يعيق التخطيط العام ولا يؤثر فيه، ولو من اجل تخفيف ازمة السير (التي تعطل الحركة الاقتصادية قدّ الدولار واكثر، وربما اكثر من ازمة التلفون وما اليه...) وحتى لا تظل المدينة "مدينة اموات"... كذلك من اجل فتح باب انفاق في الاشغال العامة يوجد دورة اقتصادية تعيد الى الخزانة مالا يفوق الذي ينفق، علما انه لم ينفق حتى الآن على بيروت شيء يذكر غير الارصفة، والله اعلم!

ثانيا: في التاريخ

قبل ان تصبح بيروت، وحتى لا تصبح "سان فرنسيسكو" اخرى فحسب... يجب ان نفيد من الخراب، ومن السنة التي ستمر واكثر قبل اعادة البناء، لنبحث عن تاريخنا ونبرزه.

والعالمون بالامر يقولون ان مدينة بيروت القديمة، بل "مدائن" بيروت لانها ثلاث او اربع (الفينيقية والرومانية والبيزنطية والعربية) محصورة في رقعة محدودة كانت جرت فيها حفريات اولية، تمتد من البحر الى باب ادريس والبرج.

وثمة خرائط تقريبية - نعم، خرائط! - لهذه المدائن المتراكمة.

ونحن ندعو الى تأليف لجنة من العلماء اللبنانيين المتخصصين، على قلة عددهم، تتوجه الى المراجع الدولية المختصة والعالمة، من "الاونيسكو" حتى اليابان (التي كان بعض علمائها قد قاموا بحفريات على البرج) مرورا بفرنسا وزارة الثقافة (التي زارتنا بعثة منها وعرضت علينا ذلك) الى ايطاليا وحتى اميركا...

هذه المراجع لن تكلفنا مالا، لا بل ستأتي وتنفق هي المال لانها كلها تملك اعتمادات، وهي مليئة، من اجل حفريات كهذه تقوم بها حتى عند الشقيقة سوريا...

وبديهي ان هذه الحفريات لن تعوق تنفيذ مشروع الحريري، واذا ما اكتشفت آثار، وستكتشف، فقد تؤدي الى تعديل بعض معالم المشروع على نحو يوجد مزارات تاريخية وسياحية، كما في روما واثينا، بحيث يمتزج الحديث بالقديم فتأخذ المدينة شخصية فذة تجتذب السياح في المستقبل، لا بل عند اكتشاف اول اثر يستحق الفرجة!

ثم - والاقتصاد هاجس الجميع - ان الحفريات ستدر - نعم "تدر" - ثروات من التحف الفنية - كالكنز البيزنطي الذهبي الذي اكتشف من زمان خلف "البلدية" - اين منها ما يكتشف هنا وهناك ونكافح تهريبه وبيعه بالاف بل ملايين الدولارات؟

وماذا احلى واجمل واعرق حضارة، كعنوان لبيروت، ولبنان، من "ساحة برج" تزين، مثلا، بتماثيل تاريخية واعمدة "مدرسة الحقوق" وبوابة لفخر الدين؟

ولا يقولن احد ان ذلك يعوق التعمير، فلو بدأت "بولدوزرات الحريري" الحفر ووجدت آثارا تاريخية لالزمتها القوانين الحالية التوقف الى ان تأتي "دائرة الآثار" (اين هي؟) وتقوم بالحفريات... وانتظروا اذذاك ما نعرف انكم ستنتظرون!!!

ثالثا: في المعابد

اما وقد استثنى مرسوم الاستملاك المعابد على انواعها، كنائس وجوامع، من الضم الى مشروع التعمير، فيجب ان نجد وسيلة لترميمها، او معظمها، خصوصا تلك التي لها طابع تاريخي عريق، كالجامع العمري مثلا او كاتدرائية مار جرجس الروم، التي يعود عهدها الى البيزنطيين... علنا، اذا عدنا نرتادها للصلاة، يلهمنا الله ويرعانا... وما اكثر ما يترك له حكامنا امر "تدبير" امورنا من فرط عجزهم او الاستسلام!

نعرف ان السلطات الروحية لا تملك - وقد استملكت اوقافها في مقابل اسهم في الشركة العقارية العتيدة - المال النقدي الكافي لترميم هذه المعابد وتأهيلها وفتح ابوابها، وهي قلب بيروت وروحها، اكثر بكثير من مجلس النواب، الذي انفقنا ما انفقنا، وبحق، لترميمه وتأهيله وتشغيله كشعار وكتحد.

فماذا يمنع ان تخترع "العبقرية المالية" اللبنانية صيغة ما، كصناديق تسليف او هبات، من اجل اعادة هذه الامجاد نفرح بها وبما توحي من رمزيات، كما اعاد الموارنة احياء كنيسة مار مارون على خطوط التماس السابقة، شعارا لانتهاء الحرب؟

رابعا: في ذكرياتنا

"البيارتة العتاق"، كما الرحالة والسياح العتاق كذلك، كانوا يعرّفون بيروت ببعض الزوايا والخبايا المحشوة بالذكريات...

هذه حرام ان يزول الباقي منها او الممكن ترميمه، كما فعل رفيق الحريري في شارع المعرض مرات، وعلى حسابه، مشكورا.

هنالك ابنية، بعضها متواضع، منازل عمرها مئة او مئتا سنة، مصنفة او قيد التصنيف، واسواق كانت عناوين، بل ومقاه تحكي الذكريات، ولعلها تعود تحكي لجيل بالكاد يعرف اسمها وبالكاد قرأ عنها في رواية او مذكرات كبير...

ماذا يمنع تصنيف هذه فورا، وترميمها فورا، من صندوق ما او - مرة اخرى - من حريري ما، حتى ولو اقتضى ذلك تعديلا في تخطيط ليس بمنزل؟

وحدها هذه تعطي لبيروت هويتها المتوسطية، بدل ان يصبح "الوسط" جزيرة من عالم آخر، في محيط غريب ومستغرب!

ووحدها تعيد اهل المدينة الى مدينتهم، لا الى مدينة مستعارة.

هنا بعض الاقتراحات. نظنها كلها عملية، ولو شكك المشككون، وهزأ الهازئون!

وكلها، نصرّ، تدخل مالا اكثر مما تكلف، في زمن جعلونا فيه نمجد الدولار والدولار في متناولنا حلالا، ونحن نهرب الى الفقر والتخلف.

ولعل اطلاق هذه المشاريع - نعم المشاريع - هو المحك الذي به تبين ما اذا كان لا يزال في لبنان من يبلغ به ايمانه بالارض والمدينة حدّ الاتفاق عليها قبل استباحتها واستحلابها.

ونحن نعرف رجالا، لعل ابرزهم رفيق الحريري نفسه، رجال ولو قلائل، وقلائل جدا، اذا قام من يدعوهم ويحرك خيالهم، لوجد فيهم من يستجيب.

غسان تويني

غولدنغ في بيروت اليوم للبحث في وضع الجنوب
الحكم لنشر الجيش في منطقة ياطر وكفرا خطوة أخرى تعزّز المطالبة بتنفيذ الـ ٤٢٥
اسرائيل لا تفرّق بين "الكاتيوشا" على "الحزام" أو الجليل

امرأة تزيل ما خلفته المعركة في منزلها في كفرا امس. (اسماعيل صبراوي)

يبحث اركان الحكم اليوم مع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ، الذي ينتظر وصوله الى بيروت موفدا للامين العام الدكتور بطرس غالي، في امكان نشر وحدات من الجيش في قرى وبلدات جنوبية جديدة تقع في منطقة عمليات القوة الدولية ومنها تلك التي كانت في الايام الاخيرة عرضة للقصف او شهدت مواجهات بين القوات الاسرائيلية ورجال المقاومة.

وزيارة غولدنغ لبيروت غايتها البحث في الوضع المتدهور في الجنوب.

ويعلق اركان الحكم اهمية على هذه الخطوة، اذا تحققت، لانها تعزز مطالبة لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥، علما ان وحدات من الجيش اللبناني كانت انتشرت قبل نحو شهر في سبع قرى في قضاء صور تقع في منطقة عمليات القوة الدولية.

ويرى المراقبون ان اسرائيل حاولت بغير وسيلة منذ انتشار الجيش في المنطقة الجنوبية الواقعة شمال "الحزام الامني" تنفيذا لقرار مجلس الوزراء، احداث صدام بين الجيش ورجال المقاومة، لكنها فشلت في ذلك نظرا الى توحد الموقف الرسمي والشعبي حول استمرار المقاومة ضدها ما استمرت في احتلالها المنطقة الحدودية متجاهلة تنفيذ القرار ٤٢٥. وهي كانت تراهن على حصول مثل هذا الصدام الذي يؤدي الى توقف هجمات المقاومين على مواقعها.

ويضيفون ان اسرائيل قررت على ما يبدو انتهاج اسلوب آخر، يقضي بالتوغل عسكريا في قرى ومناطق شمال "الحزام" لتعيد خلط الاوراق على الساحة الجنوبية على امل ان يسبب ذلك فوضى مسلحة تجعل من انتشار الجيش في تلك المنطقة هامشيا، الامر الذي يعطيها ذريعة تخدم موقفها المشكك في قدرة الجيش على الامساك بزمام الوضع الامني في الجنوب قبل تنفيذ القرار ٤٢٥ او بعده، وهو موقف لا تزال تعمل لتسويقه دوليا وتتذرع به في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مفاوضات السلام تعاود اليوم في ظل تطورات متفجرة تشهدها المنطقة وشعور عام بخيبة الامل

باستثناء عدد من المواقف المتفجرة في المنطقة، لا يبدو ان الملفات التي سيناقشها المفاوضون العرب والاسرائيليون اليوم في واشنطن، تتضمن توجهات يمكن ان تدفع مفاوضات السلام للشرق الاوسط قدما، مما يرجح توقعات لتدخل الولايات المتحدة مباشرة بين الاطراف، وقد ازداد قلقها من احتمال فشل العملية التي ترعاها.

وستجتمع اسرائيل مع كل من سوريا ولبنان والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك في الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية، التي يتوقع ديبلوماسيون ومسؤولون ان تكون عاصفة ولم يستبعد بعض المحللين ان تنهار.

واعرب الباحث في معهد دراسات الشرق الادنى في واشنطن روبرت ساتلوف عن اعتقاده ان الفلسطينيين قد ينسحبون لاثارة ازمة واجبار الولايات المتحدة على التدخل.

وقد تبددت، او كادت، موجة النشاط التي نتجت من مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد في تشرين الاول من العام الماضي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل تطالب الولايات المتحدة بعدم ربط الضمانات بالانتخابات

حض امس وزراء في الحكومة الاسرائيلية الولايات المتحدة على الكف عن ربط ضمانات القروض التي تطلبها الدولة العبرية ببناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. وجاءت هذه الدعوة المشوبة بقلق جدي، وسط تقارير من واشنطن آخر الاسبوع الماضي اوحت بان ادارة الرئيس جورج بوش تعتزم ارجاء النظر في المساعدات الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٣ حزيران، املا في دفع الناخبين الى اختيار حكومة اكثر مرونة.

ومعلوم ان الكونغرس الاميركي بدأ الجمعة مناقشة طلب اسرائيل منحها ضمانات لعشرة مليارات دولار مدى السنوات الخمس المقبلة تحتاج اليها جزءا حيويا من خطة لاستيعاب مئات الآلاف من اليهود المهاجرين حديثا من الاتحاد السوفياتي السابق.

وفي الوقت الذي تسعى الحكومة الاميركية جاهدة الى اقناع اسرائيل بتجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة تسهيلا لعملية السلام في الشرق الاوسط، يبرز اتجاه متنام لدى مجلسي النواب والشيوخ الى الاخذ برأي بوش والتلويح

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٠ جرحى في العيد السابق للجيش السوفياتي
اشتباكات بين الشيوعيين والشرطة في تظاهرات طالبت بمحاكمة يلتسين



التظاهرة الشيوعية قبيل محاولتها اجتياز الطوق الامني نحو الكرملين في موسكو امس. (ا ف ب تيليفوتو)

كانت موسكو امس مسرحا لاضطرابات هي الاعنف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، اذ استخدمت شرطة مكافحة الشغب الهراوات لمنع اكثر من ٦٠٠٠ شيوعي شاركوا في تظاهرة معادية للحكومة من التقدم نحو الكرملين.

وكانت المسيرة التي نظمت في اليوم الذي كان يخصص عادة لتكريم القوات المسلحة السوفياتية، انطلقت من ساحة ماياكوفسكي في المدينة، وردد فيها المتظاهرون تحت الاعلام السوفياتية الحمر شعارات معادية للرئيس بوريس يلتسين.

ورفعت لافتات كتب فيها "يلتسين يدمر روسيا... قدموا الخائن الى المحاكمة".

وصاح فيكتور الكسنيس الذي يدينه الليبراليون ويصفونه بانه احد الكولونيلات السود للجيش في الحشد، "يجب ان نقاتل من اجل وطننا الام الموحد، من اجل الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية".

وقال متظاهر آخر: "انهم يعطون الغرب الالماس والكافيار ويتركون لنا المساعدات الانسانية".

وروى شهود عيان ان المتظاهرين اخترقوا صفا اول من الشرطة التي كانت تطوق الساحة بموجب قرار لرئيس بلدية موسكو غفرئيل بوبوف يمنع التظاهر امام الكرملين. ولما حاول المتظاهرون التقدم، اصطدموا بصف آخر من الشرطة ووقعت مواجهة اصيب فيها عدد من المدنيين وعشرة من رجال الشرطة بجروح.

وابرزت هذه الاشتباكات المعارضة المتنامية للشيوعيين والجماعات المتشددة ليلتسين واصلاحاته بما فيها سياسته الاقتصادية التي رفعت الاسعار على نحو مخيف في روسيا كذلك في بقية الجمهوريات السوفياتية السابقة الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة التي تسعى الى التحول الى اقتصاد السوق.

ومعلوم ان تظاهرات المتشددين باتت في الفترة الاخيرة ظاهرة شبه اسبوعية تطالب باستقالة حكومة يلتسين، لكنها المرة الاولى تقع اشتباكات بهذه الخطورة.

- التتمه في الصفحة ٨ -

"الجبهة الاسلامية" تحذّر من العنف اذا ظلّت مستهدفة
تعديل وزاري "شكلي" في الجزائر أبقى الاقوياء وجاء بمنشقين عن المعارضة

السيد سعيد قشي المنشق عن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" مع سلفه وزيرة التدريب المهني والتشغيل السيدة انيسة بن اميور في العاصمة الجزائرية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اجمع المراقبون للوضع في الجزائر على ان التعديل الوزاري الذي اعلن مساء السبت لا يشكل تغييرا حقيقيا في الحكومة اذ ثبت الحكام فيها رجالهم الاقوياء وجاؤوا بوجوه جديدة في محاولة لامتصاص سخط الشباب والمسلمين الاصوليين. لكن هذا الامر نفسه قد يثير معارضة اوسع، ذلك ان بين الوزراء الجدد منشقين عن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" و"جبهة القوى الاشتراكية" وهما اقوى حركتين في المعارضة.

وترافق التعديل الوزاري مع تكثيف "نسبي" لنشاط "الجبهة الاسلامية" اذ اصدرت بيانين في يومين حذرت فيهما من العنف اذا لم تتبع السلطات طريق الحوار السياسي الجاد. وقالت ان الاضطرابات في الجزائر ادت هذا الشهر الى مقتل ١٥٠ شخصا وجرح ٧٠٠ آخرين.

وفي وقت متأخر من ليل السبت وافق المجلس الاعلى للدولة الذي يرئسه محمد بوضياف على التشكيلة الوزارية الجديدة التي جاء بعض التعيينات فيها مثيراً للجدل.

ولم يشمل التعديل الوزارات الرئيسية كالاقتصاد والدفاع والداخلية والخارجية. لكن انضم الى الفريق الجديد منشقان عن المعارضة، هما السيد سعيد قشي المنشق عن "الجبهة الاسلامية" والسيد هاشمي

- التتمة في الصفحة ٨ -

فضل الله: يجب الا يخشى الغربيون الخطف في لبنان

بون - و ص ف - اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه يجب الا يخشى الغربيون في لبنان عمليات احتجاز جديدة للرهائن بعد اغتيال اسرائيل الامين العام لـ "حزب الله" السيد عباس الموسوي وعملياتها الاخيرة في الجنوب.

وقال في مقابلة تنشرها مجلة "برشبيغل" في عددها الصادر اليوم: "لا اعتقد ان احدا يريد خطف رهائن. ويجب الا يخشى المواطنون الغربيون في لبنان اي شيء".

واوصى المانيا بالعودة الى "الديبلوماسية السرية التي اثبتت فاعليتها" في الافراج عن الرهائن فذلك "يوفر املا كبيرة "في فرص اطلاق الالمانيين توماس كمبتنر وهاينريش شتروبيغ. واضاف: "كان تحقق بعض التقدم. لكن كل شيء توقف لان الحكومة الالمانية عبرت علنا عن موقف يدعو الى عدم تقديم تنازلات".

واعلن فضل الله ان "المقاومة الاسلامية" في لبنان لن تأخذ في الاعتبار "دعوات السلام الاميركية والاوروبية" و"سيكون بيننا وبين اسرائيل الكثير من العنف وسيسفك الكثير من الدماء".

واعتبر ان "مفاوضات السلام في واشنطن او غيرها لن تكون حاسمة". وقال ايضا: "لا يهم ان نعرف عدد الضحايا التي يتوجب علينا ان نقدمها لتحقيق اهدافنا. فالتاريخ يعلمنا ان ما من شعب اكتسب حريته من دون اراقة دماء".

الصين ردّت على رفع عقوبات اميركية بالتزام نظام السيطرة على الصواريخ

اعلنت بكين انها ستلتزم اتفاقا دوليا يحد من تصدير الصواريخ، ردا على قرار واشنطن رفع الحظر الذي فرضته في حزيران ١٩٩١ على الصادرات الاميركية من التكنولوجيا المتطورة الى الصين.

واعتبرت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" هذا التطور خطوة ايجابية في اتجاه تحسين العلاقات الصينية - الاميركية التي وصلت الى ادنى مستوياتها منذ اعادتها الى طبيعتها عام ١٩٧٩.

وكانت واشنطن اعلنت ليل الجمعة انها في صدد رفع العقوبات التي فرضها الرئيس جورج بوش بسبب دلائل على تزويد بكين سوريا وباكستان صواريخ. وتشمل العقوبات ثلاثة مجالات من الصادرات الاميركية هي اجهزة الكومبيوتر الفائقة السرعة ونقل تكنولوجيا الصواريخ وتصدير الاقمار الاصطناعية الاميركية.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان اصدرته السبت: "ازاء الرفع الفعلي للعقوبات الثلاث التي ذكرتها الحكومة الاميركية، ستراعي الصين القواعد والاطر القائمة لنظام السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ في تصديرها الصواريخ والتكنولوجيا الصاروخية". واضافت ان الصين "اتخذت دائما سياسة متعقلة ومسؤولة في بيع الاسلحة"، موضحة انها ستبيع اسلحة يكون هدفها بناء قدرات دفاعية وانها ستمتنع بيع اي اسلحة قد تهدد الامن الاقليمي او تستخدم للتدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

وسبق لبكين ان جعلت من رفع هذه العقوبات شرطا لقبولها قواعد نظام السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ واكدت موقفها هذا اثناء زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لها في تشرين الثاني ١٩٩١ ووعدته باتخاذ خطوات لتوقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وقد وافقت فعلا الآن على توقيع المعاهدة.

اما بايكر، فابلغ الى المسؤولين الصينيين اذذاك ان ادارة بوش ستواصل محاولاتها لكبح جماح صقور الكونغرس الذين يضغطون لانتهاج خط اكثر تشددا مع الصين في شأن نزاعات تجارية واتهامات بانتهاك حقوق الانسان.

واملت وزارة الخارجية الصينية في رؤية "كل نقاط الاتفاق والتفاهم التي توصل

- التتمة في الصفحة ٨ -

بوش ساعد العراق سرا على بناء ترسانته؟

لوس انجلس - رويتر - نسبت صحيفة "لوس انجلس تايمس" الى "مصادر" و"وثائق حكومية سرية" ان الرئيس الاميركي جورج بوش وقع تعليمات في غاية السرية فتحت الطريق لتقديم معونات جديدة الى العراق قيمتها مليار دولار قبل غزوه الكويت بتسعة اشهر فقط الامر الذي مكن الرئيس العراقي صدام حسين من شراء مواد غذائية بالدين وانفاق الاحتياط الضئيل لبلاده من العملات الصعبة على التسلح.

وكشفت ان معاونين كبارا لبوش تجاهلوا قلقا ساور مسؤولين آخرين في الحكومة وظلوا يصرون حتى ربيع ١٩٩٠ على السماح ببيع صدام تكنولوجيا "ذات استخدام مزدوج" مثل معدات متطورة يمكن استخدامها في اغراض مدنية او

- التتمة في الصفحة ٨ -

السعودية تستضيف اجتماعًا للمعارضة العراقية وتستقبل رسميًا زعيم الحركة الشيعية الرئيسية

في ما بدا محاولة منها للاضطلاع بدور علني في تنسيق الجهود لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، استضافت المملكة العربية السعودية اجتماعا لزعماء المعارضة العراقية غير الكردية واستقبل ولي عهدها الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم.

وافادت مصادر في الرياض ان الاجتماع الذي ضم ١٥ زعيما عراقيا معارضا معظمهم من الشيعة عقد امس في جلسة مغلقة في قصر المؤتمرات وان بين الزعماء ضباطا سابقين في الجيش. الا ان احدا من هؤلاء لم يكشف اسمه. والشخصية الابرز في الاجتماع آية الله الحكيم الذي يتزعم الحركة الرئيسية للمعارضة الشيعية العراقية ومقره طهران. وحضر ايضا السيد ارشاد توفيق السفير العراقي السابق في اسبانيا الذي استقال قبل اشهر احتجاجا على سياسات صدام.

وقال مصدر ان رئيس الحركة الاسلامية الكردية الشيخ علي بن عبد العزيز شارك في الاجتماع. ولا تمثل هذه الحركة المعارضة الكردية المتمثلة في جبهة كردستان التي قالت انها تلقت الدعوة للمشاركة "في وقت متأخر" فلم تحضر.

واوضحت مصادر المعارضة ان هدف الاجتماع هو الاعداد لمؤتمر عام للمعارضة العراقية وتحديد مكانه وزمانه.

ونشرت صحيفة "الخليج" الصادرة في الشارقة ان المعارضة العراقية تعد لمؤتمر عام تصدر عنه صيغة موحدة للعمل السياسي بالتعاون مع الحكومات المعنية بالوضع في العراق والمنطقة، وان مشروع الصيغة يتضمن عشر نقاط تدعو الى اقامة مجلس انقاذ اعلى يحكم العراق سنة بعد اطاحة نظام صدام والى ان يصير ممكنا تنظيم انتخابات. وقالت ان هذه الصيغة تضع تصورا لدولة موحدة تحكمها الشريعة الاسلامية لكنها تعترف بالاكراد ومعظمهم من السنة كمجموعة عرقية.

ويرى المراقبون ان على زعماء المعارضة العراقية تخطي الكثير من المشاكل لينجحوا في اقامة حلف متماسك ضد صدام، ذلك ان جهودهم لم تثمر حتى الآن بسبب الخلافات بين مجموعاتهم التي تراوح بين الشيوعيين والمسلمين الاصوليين. ويعتقد كثيرون انه لا يمكن اطاحة صدام الا من داخل حزب البعث الحاكم والجيش.

ويصر السعوديون وحلفاؤهم الاساسيون على ضرورة بقاء العراق موحدا ويقولون انهم لن يدعموا حركات انفصالية للاكراد في الشمال او الشيعة في الجنوب. وقد عارض السعوديون في الماضي بروز اي حكومة يغلب عليها الشيعة في بغداد او حتى قيام جيب في جنوب العراق يسيطر عليه الشيعة.

ولم يتضح بعد ما اذا كان الموقف السعودي تغير والى اي مدى.

فالحكيم وصل الى الرياض الجمعة واعلنت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مستشارا في الديوان الملكي ممثلا الملك فهد كان في استقباله. واستقبله السبت ولي العهد السعودي الامير عبدالله وقال انه سيقابل العاهل السعودي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

إمّا الحكومة وإمّا المساعدات!

الزيارة التي قام بها للبنان اخيرا رئيس المجلس الوطني في دولة الكويت عبد العزيز فهد المساعيد اثارت بعضا من الارتياح في نفوس اللبنانيين خصوصا بعد اشارته غير مرة في تصريحاته واحاديثه الى وسائل الاعلام الى ان مجلس التعاون الخليجي سيقرر في اجتماعه الشهر المقبل مساعدة للدول التي تضررت من حرب الخليج تراوح بين ستة مليارات وعشرة مليارات دولار اميركي كذلك بعد اعرابه عن "امله في ان ينال لبنان الحصة الكبرى لاعادة اعمار ما هدمته الحرب". وكان اللبنانيون الذين انهكهم تفاقم الوضع الاقتصادي والوضع المعيشي شعروا بقلق شديد قبل ايام قليلة عندما اطلعوا على قرار مصرف لبنان الامتناع عن التدخل في سوق القطع وعندما لمسوا الارتباك الذي سببه، ذلك ان هذا القرار المبرر علميا ونظريا واقتصاديا لا بد ان ينعكس سلبا على معيشتهم ولا بد ان يدفع من لا يزال منهم قادرا الى الفقر.

البعض من الارتياح الذي شعر به اللبنانيون هل هو في محله؟

لبنان دولة تضررت من حرب الخليج الثانية. وهذا واقع أقرت به الدول المعنية عندما تم وضع لائحة بالدول المتضررة وفقا لمعايير ومقاييس معينة. وقد وعد لبنان في حينه، استنادا الى ذلك، بمساعدات مهمة تعويضا للاضرار التي لحقت به. ومن هذا المنطلق فان من حقه الحصول على حصة معقولة من المساعدات التعويضية المرتقب ان يقرها مجلس التعاون الخليجي الشهر المقبل. وزيارة رئيس المجلس الوطني الكويتي للبنان وتصريحاته قد تكون تعبيرا وان غير مباشر عن ذلك.

لكن هذا الواقع، على صحته، لا يبدو انه سيؤمن للبنان في نظر مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة المساعدات التي يرجو من اجل فك ضائقته التي تكاد تخنقه وشعبه في هذه المرحلة الصعبة. ذلك ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى عقبتين امام المساعدات العربية والدولية للبنان. الاولى هي حكومة الثلاثين التي يرئسها المحامي عمر كرامي واستمرارها سيبقى عائقا يحول دون حصول البلد على المساعدات التي يحتاج اليها. في حين ان تغييرها من شأنه حمل الدول القادرة والغنية على الافراج عن المساعدات. طبعا لا يعني ذلك ان التغيير سيؤدي الى "اغراق" لبنان بالمليارات من الدولارات الاميركية، لكنه يعني انه سيؤدي الى ضخ مبالغ معينة تمكن البلد من الاستمرار في التخلص من آثار الحرب وذيولها وان ببطء. اما العقبة الثانية فهي مؤتمر السلام للشرق الاوسط. ذلك ان استمرار الصراع العربي – الاسرائيلي سيبقي المنطقة مليئة بالتوتر والمشاكل ومنفتحة على الحروب. في حين ان انهاءه على نحو يقبله كل اطرافه لا بد ان يفسح في المجال امام اعادة بناء للمنطقة. وذلك امر متيسر نظرا الى غناها ومواردها.

لماذا يشكل بقاء الحكومة الحالية عقبة امام المساعدات؟ وهل يؤدي تغييرها الى الحصول على مساعدات على رغم استمرار الصراع العربي – الاسرائيلي من دون حل او على رغم التأخر في حله في مؤتمر السلام؟

الجواب الفوري والبديهي عن السؤال الاول الذي يتبادر الى اذهان الناس هو فقدان الحكومة صدقيتها ورصيدها بسبب ادائها السيء وبسبب ممارساتها الفاضحة وبسبب الروائح الفضائحية التي يقول كثيرون انها صادرة عنها. لكن الجواب الدقيق المستند الى معلومات ومعطيات هو الذي تعطيه المصادر الديبلوماسية الغربية اياها والذي يشير الى وجود سبب آخر، غير السبب الاخلاقي والصدقية والرصيد، هو سبب سياسي. فالجهات الدولية والاقليمية المعنية بلبنان التي ساعدته على انهاء حرب التحرير بواسطة اتفاق الطائف والتي ساعدته على تطبيق هذا الاتفاق على رغم "تمرد" العماد ميشال عون، صدمتها الطريقة التي طبق فيها اتفاق الطائف وصدمتها تحديدا الطريقة التي تعاملت بها سوريا مع لبنان والطريقة التي تصرف بها اللبنانيون ولاسيما الرسميون منهم على اختلاف مؤسساتهم حيال طريقة التصرف السورية. والصدمة جاءت تحديدا وتفصيلا من امرين هما الحكومة الثلاثينية ومعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا، فالحكومة غير متوازنة في نظر هذه الجهات داخليا اي من حيث تمثيلها كل الناس وكل التيارات. وهي غير متوازنة وطنيا من حيث طغيان حلفاء سوريا او الموالين لها عليها الامر الذي يجعلها مجرد منفذ لرغبات سوريا وتوجيهاتها. ومعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا غير متوازنة نظرا الى فقدان التوازن بينها وبين لبنان.

وكان يمكن، وربما لا يزال ممكنا ايجاد حل لهذا الموضوع يخفف الصدمة او يزيلها من خلال امر من اثنين: اما تأليف حكومة متوازنة داخليا ووطنيا يتمتع اعضاؤها بصدقية واخلاقية عاليتين كذلك بنزاهة معترف بها ونظافة كف. واما استمرار الحكومة الحالية او تأمين واحدة مثلها ولكن مع ادخال تغييرات وتعديلات على المعاهدة مع سوريا بحيث يتأمن التوازن الوطني. ذلك ان استمرار الحكومة والمعاهدة على حالهما يعني فقدان لبنان الكثير من صدقيته ورصيده ومن مقوماته الوطنية. كما ان تأليف حكومة جديدة متوازنة ونظيفة وتغيير المعاهدة يوجدان واقعا غير مقبول بين لبنان وسوريا وغير قابل للحياة.

طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية، لا يبدو ان ايا من الامرين سهل التنفيذ في المرحلة الراهنة أو في المستقبل المنظور. فالحاجة الى الحكومة الحالية لا تزال ماسة لان ثمة مهمات عدة لم "تنجزها" ولا يستطيع غيرها انجازها، ومعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق لا يمكن مسها لالف سبب وسبب. وذلك يعني أن المساعدات ستبقى غائبة. اما في حال تحقق احد الامرين المتعلقين بالحكومة والمعاهدة، على صعوبة ذلك، فان انعقاد مؤتمر السلام وتأخر التوصل الى حل للصراع العربي – الاسرائيلي لن يعرقلا تقديم المساعدات.

سركيس نعوم

هل تكون لما جرى في الجنوب إنعكاسات ايجابية على مفاوضات واشنطن؟

نشر الجيش في منطقة المقاومة ووقف عملياتها وبرمجة الانسحاب الاسرائيلي بدءاً بجزين

تأمل مراجع رسمية في ان تكون لما جرى في الجنوب انعكاسات ايجابية على مفاوضات السلام في واشنطن بحيث تجعل اسرائيل تعيد النظر في حساباتها من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل، انطلاقا من مفاهيم ومعطيات جديدة على الساحة اللبنانية هي الآتية:

اولا – ان اجتياحا اسرائيليا جديدا للجنوب لن يوقف نشاط المقاومة ولن يجعل حدود اسرائيل آمنة، بدليل ان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والذي بلغ قلب العاصمة بيروت وتم تحت عنوان "سلام الجليل" لم يحقق هذه السلامة، اذ عادت صواريخ "الكاتيوشا" تتساقط على قرى الجليل وعلى المستوطنات فيها، والعمليات تستهدف مواقع الجنود الاسرائيليين.

ثانيا – ان توسيع حدود ما يسمى "الحزام الامني" لتصبح المستوطنات الاسرائيلية بعيدة عن مرمى الصواريخ التي تنطلق من نقاط عدة في الجنوب، لن يشكل اي حماية لهذه المستوطنات لانه يمكن الحصول على صواريخ ذات مدى اطول لكي تصيب اهدافها وليس معقولا ان تستمر اسرائيل في توسيع حدود هذا "الحزام" ما دامت مستوطناتها في مرمى نيران المقاومة اللبنانية.

اخطأت في حسابها

ثالثا – ان محاولة اسرائيل احداث شرخ بين اللبنانيين وقادتهم، من خلال ضرب الجنوب كذلك احداث صدام بين الجيش والمقاومة كما كان يحصل في الماضي، قد اخفقت هذه المرة، لان الموقف اللبناني الرسمي والشعبي كان موحدا حيال الجنوب، والجيش مشارك في التصدي لاعتداء اسرائيل.

رابعا – ان رهان اسرائيل على حصول نزوح واسع من قرى تتعرض للقصف والتسبب في ارباكات للدولة اللبنانية وفي مشكلة اجتماعية لا تقوى على مواجهتها، وهي لا تزال طرية العود، كان رهانا خاسرا، ذلك ان عملية النزوح كانت محدودة، وكان صمود الاهالي في معظم القرى، مخيبا لظنون اسرائيل.

خامسا – ان توسيع رقعة القتال كان يخشى ان يؤدي الى اتخاذ موقف عربي والى دخول سوريا طرفا في القتال الى جانب لبنان عملا باحكام الاتفاق الامني، وهو وضع لا تستطيع اسرائيل تحمله سياسيا ولا الولايات المتحدة قادرة على ان تتغاضى عنه وان تظل لاجمة مجلس الامن عن اتخاذ موقف حاسم مما يجري. لذلك، تدخلت الولايات المتحدة الاميركية ودول اخرى مثل فرنسا لها تأثيرها لتجعل العملية في الجنوب محدودة سرعان ما انحسرت وانسحبت القوة الاسرائيلية المهاجمة من القرى التي دخلتها.

سادسا – ان اسرائيل اخطأت في حسابها عندما ظنت ان لبنان سيقرر مقاطعة مفاوضات واشنطن احتجاجا على اعتداءاتها على الجنوب.

الى ذلك، يمكن استخلاص العبر مما حدث في الجنوب، واعادة تقويم لمجمل الوضع والمواقف، من اجل اعادة الهدوء الى المنطقة، اذا كانت اسرائيل مستعدة للتجاوب مع الاجراءات المنوي اتخاذها في الجنوب وهي اجراءات قد تكون موضع بحث في واشنطن.

ومما يسهل تحقيق ذلك، تجاوب المقاومة في الجنوب مع مطلب السلطة اللبنانية وقف اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" وانهاء الوجود المسلح في المناطق التي ينتشر فيها الجيش، واقتصار العمليات على الاراضي المحتلة وداخل اسرائيل ما دام الجنوب محتلا.

خطة للانتشار... والانسحاب

ورشح ان لبنان سيطرح على الولايات المتحدة الاميركية خطة لنشر الجيش حتى حدود "الحزام الامني" وفي المناطق التي تعمل فيها المقاومة من اجل ترسيخ الامن والهدوء في مقابل موافقة اسرائيل على برمجة انسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها وان يكون دخول الجيش الى منطقة جزين تنفيذاً للمرحلة الاولى من مراحل الانسحاب المبرمج.

وكان السفير الاميركي في بيروت ريان كروكر قد اعلن تعليقا على احداث الجنوب "ان تحقيق السلام في لبنان يكون بتطبيق الطائف وبسط سلطة الدولة على اراضيها كلها بما فيها الجنوب، وان تعزيز دور الجيش اللبناني من شأنه ضمان سيادة لبنان على كل الاراضي اللبنانية، ليعود فيلعب دوره على الصعيدين الوطني والدولي".

وما دام مطلوبا تعزيز دور الجيش لضمان سيادة لبنان، وهذا لن يتحقق الا بنشره على كل الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب، فعلى الولايات المتحدة الاميركية حمل اسرائيل على تسهيل انتشار الجيش في كل الجنوب ليصير وحده مسؤولا عن حفظ الامن فيه ومنع قيام اية عمليات عسكرية، وهي عمليات لا يستطيع منعها عندما تنطلق من مناطق لا وجود للجيش فيها، وان الجيش مسؤول فقط عن الامن داخل المناطق الموجود فيها.

الجواب عند الوفد الاسرائيلي

والسؤال المطروح هو: هل توافق اسرائيل على انتشار الجيش في الجنوب كله سواء في المناطق التي تعمل فيها المقاومة اللبنانية فلا يعود عندئذ لوجودها مبرر، او في المناطق التي فيها قوات انطوان لحد، اذا كانت فعلا حريصة على ضمان امن مستوطناتها وسلام قرى الجليل؟ فمن غير ذلك، لا يمكن السلطة اللبنانية ان تكون مسؤولة عن عمليات تستهدف قرى اسرائيلية عندما تنطلق من مناطق لا سيطرة لها عليها، وليس مطلوبا منها العمل لوقف هذه العمليات ما دامت للبنان اراض محتلة.

الجواب عن هذا السؤال يعود الى الوفد الاسرائيلي المفاوض في واشنطن اذا كان قد بات مقتنعا، بعد الذي حدث في الجنوب، بان الامن لا يأتي من جانب واحد وان السلام الشامل والعادل هو السبيل الوحيد الى جعل كل دولة في المنطقة تعيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

لكن اذا ظلت اسرائيل، كما تبدو حتى الآن، تريد الامن من جانب واحد وتسعى الى سلام غير عادل، والى فرض شروطها لتنفيذ القرار ٤٢٥، مع ان هذا القرار يدعو الى انسحابها من دون قيد او شرط، فتطالب تارة بعقد معاهدة منفردة للسلام مع لبنان هي اسوأ بمضمونها من اتفاق ١٧ ايار كما يقول الرئيس عمر كرامي، وتارة بعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ الا مع تنفيذ القرار ٥٢٠ القاضي بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، فان اسرائيل لا تكون، في هذه الحال، ساعية الى ضمان امن حدودها ولا الى سلام شامل وعادل في المنطقة، بل الى سلام الاستسلام والى حرب استنزاف في ساحة الجنوب باعتبارها الجبهة الوحيدة المفتوحة على حدودها. وهي حرب اثبتت السنوات الطويلة انها لم تقض على المقاومة الفلسطينية من قبل ولن تقضي الان على المقاومة اللبنانية، انما تقضي فقط على عملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية، لان المقاومة ليست سببا بل نتيجة.

اميل خوري.

تنوي السيدة منى الهراوي زيارة المملكة العربية السعودية، وربما رافقتها في هذه الزيارة ابنتها قرينة وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

سأل بعض الدول عن موقف السلطة من جوازات لبنانية أعطيت في الماضي لاصحاب جنسيات قيد الدرس.

اعدت لجنة خاصة لائحة باسماء موظفي الفئة الاولى لكل من الطوائف ورفعتها الى المراجع المعنية.

سعادة (يرافقه دلول) التقى خدام والشهابي

دمشق مع وحدة الموقف اللبناني والهراوي مرتاح إلى إنحسار العنف

عاد امس من دمشق وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة بعد زيارة رسمية لها رافقه فيها وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وانتقلا، فور عودتهما، الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء حيث اطلعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج محادثاتهما في العاصمة السورية.

وكان سعادة التقى اول من امس في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي. ولبى دعوة الى الغداء اقامها على شرفه وزير الاعلام السيد محمد سلمان في حضور عدد من الوزراء والشخصيات الرسمية بينهم وزير المواصلات السوري الذي تلقى دعوة خطية من الوزير سعادة لزيارة بيروت والبحث في عدد من المشاريع المشتركة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية.

وافادت مصادر الوزيرين سعادة ودلول ان المسؤولين السوريين اعربوا عن تضامنهم مع لبنان في وجه اي اعتداء تشنه اسرائيل عليه. كما ابدوا تقديرهم "للوقفة اللبنانية الواحدة خلال احداث الجنوب الاخيرة" وثمنوا "صمود الجيش والمسؤولية التي تحلى بها الاطراف المعنيون على الارض".

واكد هؤلاء المسؤولون "ضرورة وحدة الصف الداخلي والابتعاد عن المشاكل الجانبية خصوصا، وان التطورات الخارجية ما زالت على اشدها وتقتضي يقظة وتلاحما داخليين".

اما في الرملة البيضاء فاكد الرئيس الهراوي، بعدما اطلعه الوزيران سعادة ودلول على نتائج محادثاتهما في دمشق، اهمية وحدة الصف الداخلي كما تجلت في مواجهة الاحداث الاخيرة. وابدى ارتياحه الى انحسارها، داعيا الى استمرار هذه الوحدة "والابتعاد عن المشاحنات الداخلية ايا تكن الاعتبارات".

وكان الرئيس الهراوي استقبل السبت النائب المعين السيد فؤاد السعد والوزير السابق المحامي ميشال اده.

زار دمشق وقابل نائب الرئيس السوري

الحسيني: ضغط دولي في آذار لبرمجة تنفيذ القرار ٤٢٥

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني دمشق يوم السبت وقابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض واياه "الوضع في لبنان والمنطقة عموما والعدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني" كما نقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا".

وقال بعد عودته: "الاجواء في لبنان والمنطقة جيدة وايجابية".

واوضح امام زواره امس ان هدف اسرائيل من العملية العسكرية التي قامت بها ضد الجنوب واهله هو "ابقاء حال التطرف سائدة في المنطقة لان عكسها يلغي مبرر وجود اسرائيل، كما هدفت الى ايهام الغرب انها تدافع عن مصالحه في محاربة الارهاب بعدما عاشت منذ قيامها على مقولة محاربة اليسار والشيوعية، بعد الحرب العالمية الثانية وخلال الحرب الباردة بين الجبارين الشرقي والغربي".

ورأى، في شأن مفاوضات واشنطن التي تبدأ اليوم بين العرب واسرائيل، "ان اسرائيل باعلانها موعد الانتخابات النيابية في حزيران المقبل، تكون اعلنت عدم قدرة حكومتها الحالية على التوصل الى اتفاقات مع العرب تقضي بانسحاب قواتها من الاراضي المحتلة".

وسئل عن رأيه في الوضع في الجنوب فاجاب: "ان بداية آذار المقبل ستشهد ضغطا دوليا، خصوصا اميركيا، على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. وان المرحلة الاولى ستكون توسيع رقعة انتشار الجيش اللبناني في منطقة عمليات القوة الدولية التي جاءت لتسهيل مهمته. اما المرحلة الثانية فستكون برمجة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة، وعندها يعود العمل باتفاق الهدنة الذي يتحكم بالوضع بين لبنان واسرائيل وتتوقف العمليات العسكرية عبر الحدود اللبنانية".

وابدى ارتياحه التام الى "متانة" الوضع المالي مستبعدا تراجعا في قيمة صرف العملة اللبنانية امام العملات الاجنبية، ومنوها بدور مصرف لبنان الذي "منع التقلبات الحادة في سعر صرف الليرة اللبنانية حفاظا على اموال المدخرين، وليس كما مورس في السابق"، معلنا ان الارتفاع في سعر صرف الدولار هو "نفسي وان سعره الاقتصادي اقل بكثير مما كان الاسبوع الماضي".

وتطرق الى الصندوق الدولي لمساعدة لبنان فقال: "ان الحكومة سعت الى تحقيق ذلك". وطالب العرب بالوفاء بالتزاماتهم المالية حيال لبنان "الذي ضحى من اجلهم ودافع عنهم في وجه الهجمة الاسرائيلية التي كانت تريد تفتيته للوصول الى تفتيتهم فاحبطها الشعب اللبناني بصموده. وللبنان على العرب مليار وتسعمئة وثلاثون مليون دولار من اصل ملياري دولار اقرتا في القمة العربية".

ودعا الرئيس الحسيني النواب الى اجتماع يعقد في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل للتشاور في الشؤون الراهنة. وهو يرئس قبل ظهر اليوم اجتماعا لهيئة مكتب المجلس.

حبيقة: "القوات" رفضت التعاون في الدراسة عن أوضاع المهجّرين

اعلن رئيس الهيئة التنفيذية لـ"حزب الوعد" وزير الدولة السيد ايلي حبيقة ان كل الافرقاء المعنيين بعودة المهجرين الى مناطقهم ابدوا الاستعداد للتعاون معه في حل هذه القضية "الا "القوات اللبنانية" التي رفضت التعاون".

وزار حبيقة، في اطار تحركه لمعالجة قضية المهجرين، النائب المعين فؤاد السعد. وقال في حديث الى "الوكالة الوطنية للاعلام": "حتى اليوم لا اعتقد ان هناك فريقا من الافرقاء السياسيين اتخذ موقفا ضد عودة المهجرين، انما هناك من يضع شروطا لهذه العودة. وحتى لا تدخل هذه الشروط في المواجهة السياسية فتصبح قضية شروط وشروط مضادة، نحن كفريق عمل اعتبرنا ان هذه الشروط انما هي معايير سياسية يضعها الافرقاء السياسيون وتعبر عن وجهة نظرهم في افضل جو يحضن عملية العودة. وبما انها معايير فيجب ان تعمم، اذ لا يمكن ان تبقى فئوية لمصلحة مجموعة معينة من الناس، ثم نعتبر انه من الممكن ان تدخل في موضوع حل مشكلة المهجرين عموما (...) نقول صحيح ان عودة المهجرين تعني في جزء منها الاعمار، وليس الاعمار الفردي للمساكن بل اعمال البنية التحتية. وموضوع الاعمار ليس ضمن موضوع المهجرين فقط بل هناك اعمار المناطق النائية والمناطق المحرومة. ويمكن من ضمن مشروع الاعمار العام، ان تكون هناك اولوية، لان الاولوية السياسية اليوم هي لعودة المهجرين الى هذه المناطق، ولكن لا نستطيع النظر اليها كحال مستقلة عن غيرها من ضرورات اعمار لبنان، ويجب النظر اليها كجزء مرتبط بالكل. وهناك اولوية اليوم ان يبدأ العمل في هذا الجزء خصوصا (...)".

واضاف: "اقول صراحة من بين كل الذين اتصلنا بهم ليس هناك غير "القوات اللبنانية" رفضت التعاون معنا في هذا الموضوع، والباقون من الوزير جنبلاط او حركة "امل" او حزب الكتائب او حزب الاحرار او لجان المهجرين او مكتب الجبل والحزب القومي وحزب البعث. وافقوا وقدموا الينا المساعدة (...) حتى الفاتيكان يواكب تحركاتنا. والسفير البابوي اخبرني ان موضوع المهجرين بالنسبة الى الفاتيكان موضوع لبناني وليس موضوعا طائفيا. وعندما تأخذ الدولة اللبنانية قرارا بعودة كل المهجرين اللبنانيين من دون اي تحديد لاي فئة، فالفاتيكان مستعد للقيام بحملة ضغط سياسية على كل اوروبا وكل مناطق نفوذه حتى يحصل على مساعدات لاعادة اعمار لبنان المهجر. وبصفتي ممثلا للحكومة في هذا الموضوع، لا استطيع القيام باتصالات جانبية. يجب ان احترم دولتي وموقع حكومتي وموقعي في الدولة".

ورأى ان "اثارة قضية التغيير الحكومي آتية من الغنج السياسي اكثر منه من الواقع السياسي. والموضوع اصلا غير مطروح حاليا".

في إجتماع ضمّه وحمادة وحردان وحبيقة

جنبلاط: لعودة جميع المهجّرين بمشروع متكامل ومصالحة وطنية

الوزير جنبلاط في قصر المختارة مع الوزراء حردان وحبيقة وحمادة. (ناصيف ناصيف)

المختارة – "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط انه "مع مبدأ عودة جميع المهجرين من خلال مشروع متكامل سياسي، اقتصادي، اجتماعي، ومع المصالحة الوطنية العامة وضد اي صفقة ثنائية". ودعا الى "المقاومة بصمت وتأمين مقومات الصمود للمواطن الجنوبي"، والى "التنسيق بين قيادة الجيش والمقاومين لئلا تضرب الفوضى".

التقى الوزير جنبلاط امس نائب جزين الدكتور فريد سرحال الذي قال على الاثر: "اصبحت زيارتي لقصر المختارة تقليدية. (...) وقد تحدثنا عن طريق جزين – الشوف والحالة المزرية التي وصلت اليها".

وكان عقد اجتماع في المختارة بعد ظهر السبت الماضي ضم الوزراء السادة وليد جنبلاط، مروان حمادة، ايلي حبيقة، اسعد حردان، والنائبين المعينين اكرم شهيب وايمن شقير الى مستشار الوزير جنبلاط السيد غازي العريضي، وامين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وعدد من اعضاء مجلس القيادة وعرض المجتمعون الوضع الداخلي، خصوصا ما يجري في الجنوب.

سأل الصحافيون الوزير حبيقة عما آلت اليه قضية المهجرين فقال بصوت مبحوح: "صوتي مبحوح ما عم يطلع. اسألوا غيري". وصعد الى سيارته وجلس الى جانبه الوزير حردان الذي صرح: "زيارتنا لمعالي الوزير وليد بك هي تلبية الدعوة وبحثنا في الوضع العام في لبنان ووضع الجنوب خصوصا، اضافة الى موضوع المهجرين، وان شاء الله خيرا. وهذا اللقاء ليس الوحيد وستليه لقاءات اخرى للبحث وانضاج كل الامور التي نوقشت اليوم (امس)".

وسئل الوزير حبيقة مجددا هل لديه كل الضمانات لاعادة كل المهجرين الى كل الاراضي اللبنانية، فأجاب: "عليك ان توجه هذا السؤال الى مجلس الوزراء وليس الي. انا مكلف مهمة وسوف اعملها وبعدين بتسأل مجلس الوزراء".

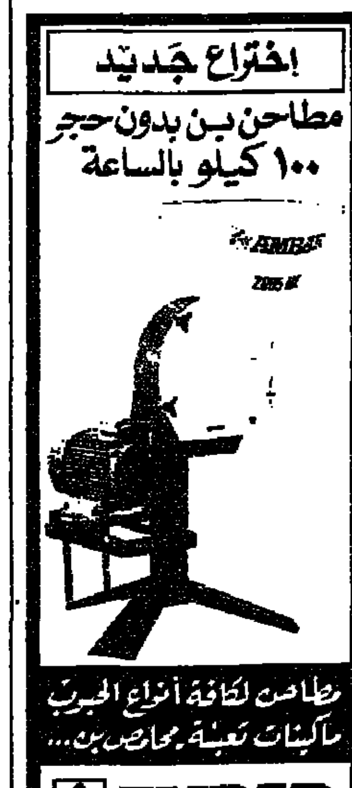
اما الوزير جنبلاط فأوضح ان "هذا اللقاء مقدمة للقاءات ترمي الى وضع خطة لمواجهة الاستحقاقات – الاخطار، في الداخل وفي الجنوب. وهذا لقاء طبيعي بين حلفاء في الاساس، لنجدد تثبيت الحلف الذي بني على شتى جبهات القتال. بني بالدم والتضحيات في مواجهة الانعزال واسرائيل".

وسئل عن رأيه في عملية احصاء المهجرين فقال: "نحن نشجع هذه العملية ونطلب من كل المواطنين المتضررين من التهجير ان يقدموا معلومات. وهذه العملية مفيدة لاننا في الاساس مع مبدأ عودة جميع المهجرين من خلال مشروع متكامل سياسي، اقتصادي، اجتماعي".

وهل لدى مجلس الوزراء ضمانات باعادة كل المهجرين الى كل الاراضي اللبنانية؟ اجاب ننتظر نتيجة الاحصاء وبعدين منشوف. مجلس الوزراء كلف الوزير حبيقة اعداد هذه الدراسة. بعدين بدو يكون هناك مال، بدك مصاري وبعدين، كما سبق ان ذكرت وانكر مجددا. ان هذا الموضوع مرتبط ايضا بالمصالحة، المصالحة الحقيقية خصوصا في الجبل. وفي الجبل فريقان متصارعان. ونحن مع المصالحة الوطنية العامة وضد اي صفقة ثنائية، اكان في الجبل ام في شرق صيدا ام في غيرها من المناطق".

وعن الوضع في الجنوب، قال: "الانسب ان يقاوم الانسان بصمت، بدل ان يعمل استعراضات اكان على تلفزيون معين او من خلال ندوات معينة. خلينا نقاوم بصمت ونؤمن لهذا المواطن الجنوبي كل مقومات الصمود ولكن لا بد من امرة للقيادة في المقاومة وفي الجنوب، يعني لا بد من ان يكون هناك تنسيق كامل بين قيادة الجيش اي بين العماد لحود والمقاومين في طريقة التصدي والا تضرب الفوضى".

وابدى رأيه في الوضع الاقتصادي والتخوف من تدهور الليرة اللبنانية مشيراً الى "ان الليرة تدهورت وخلصت، لكن المسؤولية ليست على الشيخ ميشال الخوري. اذا حدا عم بيحط المسؤولية على الشيخ ميشال، مش عليه (المسؤولية) لا. ينتبهوا، المسؤولية على القرار السياسي آنذاك، من كنا شهر بتثبيت الليرة بسعر معين وعلى الوعود الكاذبة التي اعطيت للبنانيين بأن هناك مساعدات. بعد زيارات باريس وغير باريس". والتقى الوزير جنبلاط بعد ذلك وفدا عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صلاح صلاح.



خَتموا مؤتمرهم في القاهرة ببيان جامع

البطاركة الكاثوليك: نصرة الحرّية والأخوة والعدالة والسلام في الشرق

اكد مؤتمر البطاركة الكاثوليك في الشرق "أن المسيحيين عموما والكاثوليك من ابناء بلدان الشرق الاوسط، ملتزمون قضاياه ومجذرون في ارضه ويريدون ان يعملوا مع جميع العاملين من ابنائه لنصرة قضايا الحرية والاخوة والعدالة والسلام".

اختتم المؤتمر دورته الثانية في القاهرة واصدر البيان الآتي:

"عقد بطاركة الشرق الكاثوليك مؤتمرهم الثاني في القاهرة في ضيافة غبطة البطريرك الانبا استيفانوس الثاني بطريرك الاقباط الكاثوليك من ١٦ الى ٢١ شباط ١٩٩٢.

شارك في الاجتماع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والبطريرك مار روفائيل الاول بيداويد بطريرك الكلدان والبطريرك يوحنا بطرس الثاني عشر كسباريان بطريرك الارمن الكاثوليك والبطريرك ميشال صباح بطريرك القدس للاتين ومار اغناطيوس الثاني حايك بطريرك السريان الكاثوليك، وبحثوا في موضوع الحضور المسيحي في الشرق ودوره ورسالته في العالم العربي من خلال ولائه له والتزامه قضاياه المصيرية العادلة. ورأى اصحاب الغبطة انه من واجب المسيحي ان يساهم في بناء الاخوة الصادقة بين جميع ابناء الوطن الواحد، ودعوا جميع المؤمنين الى المساهمة في جميع المجالات العامة ليصبحوا مؤمنين صادقين ومواطنين مخلصين، وقد اعد آباء المجمع رسالة رعوية توجه الى المؤمنين في مناسبة عيد الفصح.

كما استمع اصحاب الغبطة الى مجموعة من المحاضرين نقلوا اليهم هموم الشعب وتطلعاته من خلال مواضيع العدل والسلام والتنمية والعمل الثقافي والحوار بين الاديان.

واستقبل رئيس جمهورية مصر العربية السيد محمد حسني مبارك اصحاب الغبطة في حضور وزير الخارجية عمرو موسى وقد احاطوه علما باعمال مؤتمرهم. واستقبل المؤتمر ايضا الانبا البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية للاقباط الارثونكس في صحبة وفد من الكنيسة القبطية وانبثقت من هذه المداولات مجموعة من التوصيات سيعمل اصحاب الغبطة لمتابعتها وترجمتها الى واقع ملموس يكون علامة رجاء للمستقبل. وتتعلق هذه التوصيات بقضايا الحوار الاسلامي - المسيحي والتنمية وغيرها من المجالات. وفي هذه المناسبة اكد المؤتمرون مرة جديدة ان المسيحيين عموما والكاثوليك من ابناء بلدان الشرق الاوسط، ملتزمون قضاياه ومجذورون في ارضه ويريدون ان يعملوا مع جميع العاملين من ابنائه لنصرة قضايا الحرية والاخوة والعدالة والسلام، ويدعون ابناءهم الى توحيد ايمانهم بالله الذي كان وسيبقى مبعث رجاء وامل اكيدين.

ووجه اصحاب الغبطة برقية شكر الى رئيس الجمهورية السيد حسني مبارك واخرى الى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، وثالثة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

واختتم المجلس اعماله بقداس الهي راسه غبطة البطريرك الانبا استيفانوس الثاني واشترك فيه جميع البطاركة والاساقفة شاكرين الله على نعمته وطالبين منه تعالى ان يسدد العدل ويعم السلام في جميع بلدان الشرق الاوسط وفي مصر الغالية".

عودة البطاركة

ومن المقرر ان يعود البطريرك صفير بعد ظهر اليوم الى بيروت.

وكان البطريرك حكيم عاد يوم السبت فاستقبله في المطار وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب البطريركي العام للطائفة المطران يوحنا حداد والرئيسة العامة لراهبات سيدة المعونة الدائمة الام مونيك طباخ.

واوضح البطريرك حكيم ان المؤتمر الاول للبطاركة كان مقررا ان يعقد في القاهرة لكن حرب الخليج حالت دون ذلك فعقد في بكفيا في لبنان، ثم عقد المؤتمر الثاني في القاهرة. ووصفه بانه "كان ناجحا جدا وقررنا ان يكون المؤتمر الثالث العام المقبل في عمان في الاردن (...) وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الشرق الاوسط يجتمع فيها البطاركة ويصلوا على الطقس نفسه في القداس الاحتفالي الذي اقيم وفقا للطقس القبطي في نهاية المؤتمر".

وسئل هل صدرت قرارات معينة بالنسبة الى لبنان؟ فأجاب: "كان الاهتمام بلبنان دائما، خصوصا في اثناء الحوادث التي حصلت اخيرا في الجنوب، ولذلك اتخذنا قرارات منها انه يجب ان تعود اسرائيل الى حدودها وتنفيذ القرار ٤٢٠، وقررنا متابعة هذه القرارات لدى عودتنا الى لبنان".

نسيب لحود: فرص التقدم ضئيلة في محادثات واشنطن

استبعد رئيس لجنة الدفاع الوطني والامن النائب المعين نسيب لحود قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة النطاق في المرحلة المقبلة، متوقعا "عمليات محدودة".

وقال في حديث الى اذاعة "صوت الشعب": "ان النظرة اللبنانية الى ساحة الجنوب انها ساحة لبنانية مئة في المئة وينبغي تحريرها من دون قيد او شرط وفقا للقرار ٤٢٥، اما النظرة الاسرائيلية فهي تربط الوضع الجنوبي بحل ازمة المنطقة واستخدام ورقة الجنوب من اجل ممارسة ضغوط على جولة مفاوضات واشنطن المقبلة وجعل الجنوب ساحة صراع اقليمي، اضافة الى ان احد اهداف العملية الاسرائيلية هو تغيير جو المفاوضات اذ من المفترض ان يطالب الوفد اللبناني ببرمجة تنفيذ القرار ٤٢٥ بينما تريد اسرائيل جرنا الى الحديث عن واقع جديد استجد على الارض بعد العملية الاخيرة [...] ان كل عمل اسرائيلي مستقبلا من نوع العملية الاخيرة في الجنوب سيكون مرتبطا بالمعركة الانتخابية الاسرائيلية في حزيران المقبل حيث يسعى اسحاق شامير الى ان يصور للرأي العام الاسرائيلي ان وجود وفده في المفاوضات لا يمنعه من البرهنة ان ذراع اسرائيل العسكرية طويلة وانه يستطيع ان يسرح ويمرح في ارض عربية من دون وجود رادع [...]".

واعتبر "ان فرص التقدم في جولة واشنطن الرابعة ضئيلة خصوصا ان الاسرائيليين لم يغيروا مسارهم الرافض حق لبنان في القرار ٤٢٥ وكل المفهوم الدولي المتعلق بمبدأ الارض في مقابل السلام [...] وان الذي نتمناه هو تدخل الراعيين وبالاخص الولايات المتحدة في مسار المفاوضات التي حددت واشنطن موعدها بالتزامن مع وجود وزير الخارجية جايمس بايكر فيها".

وزير الداخلية الى قطر

غادر بيروت امس الى قطر وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب على رأس وفد من ضباط قوى الامن الداخلي والامن العام.

وسئل عن الهدف من الزيارة فاجاب: "لقد اجتمعنا (وزراء الداخلية العرب) في تونس وبحثنا في عدة قضايا تتعلق بالامن المشترك وبعمليات التنسيق الامني ضمن النطاق العربي، وسابحث في كل هذه المواضيع لكي تفعل العلاقة بيننا وبين قطر، كما يفترض ان تكون بيننا وبين كل الدول العربية الشقيقة تدعيما لكل ما اقر في مجلس وزراء الداخلية العرب، وتنفيذا له اضافة الى العلاقة الخاصة التي تربط القطرين عموما بلبنان. فهذا الموضوع ايضا سيكون موضع بحث طويل، لاننا حريصون على ان يعود اخواننا القطريون الى لبنان، كما كانوا في الماضي".

وتتم هذه الزيارة بناء على دعوة من وزير الداخلية القطري وتستغرق ثلاثة ايام.

السفير البابوي يعود غدا

يعود الى بيروت غدا من اسبانيا السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي بعدما رأس الصلاة في مأتم والده الذي توفي قبل نحو اسبوع.

وزير الأسكان: فشل مخطط افراغ الجنوب بتهجير أهله

صور - "النهار":

اعتبر وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ان هدف اسرائيل من عدوانها هو "استدراج لبنان الى نوع اخر من المفاوضات كي يوقع اتفاقا معها على غرار اتفاق ١٧ ايار، اضافة الى عرقلة طرح القرار ٤٢٥ على طاولة المفاوضات".

عقد امس الوزير بيضون ندوة صحافية في مكتبه في صور رأى فيها ان الهدف من الاعتداءات الاسرائيلية هو "تهجير السكان وتوسيع رقعة الاحتلال وخلق منطقة عازلة جديدة خالية من السكان". وقال: "لقد لمسنا لدى المواطنين كل رغبة في العودة السريعة الى اراضيهم ومنازلهم في كفرا وياطر وسواها (...) وان جهود الحكومة اللبنانية تتركز على احباط مخطط التفريغ والتهجير الواسع، ونحن نعمل لصد العدوان بكل الوسائل الممكنة ومنها الضغوط الديبلوماسية والسياسية (...) ونتوجه الى الامم المتحدة ومجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل، والمسؤولية تقع في هذا المجال على اميركا".

واوضح "ان المقاومين يعون بدقة اهمية الظرف في الجنوب وضرورة عودة الناس باقصى سرعة الى بيوتها لان فشل اسرائيل هو في تمسك الناس بارضهم وهذا ما لمسناه خلال لقاءات لنا مع الاهالي".

واشار الى ان من اهداف اسرائيل "استدراج لبنان الى نوع اخر من المفاوضات كي يوقع لبنان اتفاقا معها على غرار اتفاق ١٧ ايار، وهي تريد تنازلات على حساب سيادة لبنان وحريته وعرقلة طرح القرار ٤٢٥ على طاولة المفاوضات. ونحن نكرر مطالبتنا بدخول الجيش اللبناني منطقة عمليات القوة الدولية وهذا ما يعطي الوضع اللبناني الثقة ويدفع به الى الامام".

وقال "ان اسرائيل تضغط على القوة الدولية لمنع انتشار الجيش في مناطق عملياتها لكي يبقى الجنوب منطقة مستباحة وتخلق دائما الذرائع لتوسيع احتلالها".

وحيا المقاومة: "لقد تأكدت اسرائيل ان استباحة ارض الجنوب ليست نزهة على رغم عدم وجود امكانات كبيرة لدى المقاومين (...) وان المقاومة مسؤولة ليس فقط على المستوى العسكري انما تندرج مسؤوليتها ايضا في اطار مشروع التحرير بكل ابعاده، اما عملية اطلاق الصواريخ فهي ليست عملية مقاومة انما استدراجات لا يستفيد منها لبنان ولا المقاومة (...)".

السعد التقى توران: الفاتيكان يتطلع الى عودة المهجرين

نقل النائب المعين السيد فؤاد السعد، العائد من روما، عن وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران الذي التقاه نهاية الاسبوع الماضي، اهتمام الكرسي الرسولي بالوضع في لبنان وتقدم مسيرة السلام فيه، مشددا على ان "العمل الدائم والدؤوب للكرسي الرسولي هو الحرص على العيش المشترك بين جميع الطوائف اللبنانية وارساء وفاقها الوطني على اسس العدالة والتفاهم والتلاقي".

وقال النائب السعد لـ"النهار" ان المونسنيور توران اكد له "استمرار الفاتيكان في سياسته الداعمة للبنان"، وانه "يتطلع الى يوم يعود فيه جميع المهجرين اللبنانيين الى مناطقهم وبلداتهم ويستعيد لبنان وحدته كاملة".

واضاف، نقلا عن توران "ان طي صفحة مخطط التقسيم في لبنان تحتم الغاء كل افراز سياسي او اجتماعي او ديموغرافي نتج من احداث السنوات الست عشرة"، وان الفاتيكان "لا يميز بين الطوائف اللبنانية"، ولا يحب ان يرى "ايا من الاطراف اللبنانيين يشعر بانه مغبون في دوره السياسي من ضمن التركيبة السياسية التي افضى اليها اتفاق الطائف اخيرا".

المرعبي: الحكومة غير جادة في اجراء الانتخابات هذا الصيف

طرابلس - "النهار":

نفى نائب عكار السيد طلال المرعبي مساء السبت في مأدبة تكريمية للمراسلين الصحافيين في "الشاطر حسن" ان يكون في نيته الالتحاق بـ"التجمع النيابي الوطني" الشمالي بحجة انه منتسب الى كتلة نيابية "طويلة عريضة في بيروت" ("الكتلة البرلمانية الديموقراطية"، ولكنه مستعد "للتعاون معهم الى ابعد الحدود في ما يتعلق بالشؤون الحياتية في الشمال".

وعبر عن عدم ارتياحه الى الاداء الحكومي: "الوزير بينهم يغتاب الآخر ويقول فيه ما لا يقول مالك في الخمر، وعندما يلتقيان تظن انهما شخص واحد وفي طريق سياسية واحدة"، ووعد بمؤتمر صحافي يشرح فيه، بالاسماء والتفاصيل، ما يجري داخل الحكم والحكومة: "تصوروا كان الشيخ ميشال (الخوري) بدو يستقيل. ما بيجوز تعمل الحكومة هيك! وترجع فوضى التعامل بالدولار. طيب. زابت الاجور بصورة عشوائية، غير مدروسة، وعليها ان تؤمن واردات للخزينة من غير المضاربة ضد عملتها الوطنية".

وراى ان تبقى المقاومة الوطنية في الجنوب: "هي من الجنوب وتدافع عن ارضها. وعلينا مساعدتها حتى تحرير آخر شبر من الشريط الحدودي المحتل". وهو لا ينتظر دخانا ابيض من مفاوضات واشنطن". فالاميركيون، "ما بدهم يحسموا الامور، ولا بدهم يضغطوا على اسرائيل". ودعا الى "تضامن عربي واسع والا... بتروح علينا كلنا".

وهو لا يعتبر ان الحكومة "جادة في اجراء الانتخابات النيابية هذا الصيف او... بعد سنتين. ونتمنى عليها ان تنفذ توجهها الذي تتحدث عنه لاجراء هذه الانتخابات. ولكن التمني شيء والتنفيذ شيء آخر...".

واشاد اخيرا بالصحافة اللبنانية، ولاسيما مراسليها في الشمال، وحض العرب على تنظيم حملات اعلامية دولية لـ"شرح حقوقهم" وقال: "شوفوا اسرائيل. بعدها عم تحكي عن طفلة سقط عليها صاروخ كاتيوشا. ونحنا عندنا مئات الاطفال الذين قتلوا أو شردوا (...)".

القائم مقام المفتي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، في دار الفتوى، سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو.

واجرى اتصالا بوزير الصحة الدكتور جميل كبي.

بابكيان: هرب الباخرة عمل قرصنة

اجرى وزير العدل خاتشيك بابكيان إتصالات هاتفية بوزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد شوقي فاخوري ووزير المال الدكتور علي الخليل ومسؤولين في وزارة الصناعة والنفط وآخرين في الغرفة العسكرية، للوقوف على ظروف فرار الباخرة "اثينيان اولمبيكس" مع حمولتها من البنزين الذي يدعى انه مغشوش. واصدر تعليماته الى النيابة العامة التمييزية لتحريك الحق العام واتخاذ اشد الاجراءات في حق المسؤولين.

وقال: "ان هذا العمل - القرصنة يسيء الى سمعة الدولة ويعتبر انتهاكا خطرا لقرار القضاء الذي سبق ان قرر ضبط حمولة الباخرة من البنزين المغشوش، كما يلحق ضررا فادحا بمصالح الدولة التي كانت قررت تفريغ هذه الحمولة في خزاناتها في الزهراني".

● سقط امس في خبر الدعوى المقامة على اصحاب الباخرة ومستوردي البنزين اسم المحامي ادوار كرم، احد موكلي الدفاع عن السيد خليل غطاس وشركة "توتال - لبنان".

ذكرى الموسوي تحوّلت احتضاناً للمقاومة وادانة للولايات المتحدة ورفضاً للمفاوضات

فضل الله: نرفض الانحناء وتيّارنا هو تيّار الحرّية والجهاد والتعبئة
نصرالله: الوفاق سيبقى هشّاً ما دام هناك مراهنون على اسرائيل


ممثلا الرئيسين الحسيني وكرامي.


جانب من الحضور.

الشيخ شمس الدين يلقي كلمته. الشيخ الزين. الوزير الامين. المطران شبيعة. السيد باز. المحامي ياغي. السيد وليد خالد.


الشيخ شعبان.



"ابو محمد" مصطفى.

السيد حاوي. العقيد "ابو موسى". الشيخ العارفي. المحامي جمعة. السيد جبريل. العلامة فضل الله. آية الله حجازي. السيد نصرالله. (كميل حداد)

سجل المهرجان الحاشد الذي اقامه "حزب الله" امس احياء لذكرى اسبوع امينه العام السابق السيد عباس الموسوي، التفافا حول المقاومة واحتضانها. فطوال اربع ساعات توالى على منبر حسينية الغبيري للرجال ١٩ خطيبا يمثلون - باستثناء مندوب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير - كل التيارات الاسلامية والقومية والعربية اللبنانية والفلسطينية. وقد حملوا بشدة على اسرائيل وعدوانها المستمر على الجنوب و"اهدافها في التوسع والهيمنة" وانتقدوا الولايات المتحدة الاميركية وسياستها الداعمة تل ابيب. ونظامها العالمي الجديد، ورفضوا المفاوضات السلمية "لانها لن تعطي العرب حقوقهم المشروعة"، ودعوا الى "دعم المقاومة في الجنوب ورفدها وشد أزرها"، مشيدين بـ"الانتصارات البطولية" التي حققتها اخيرا في كفرا وياطر. وحذروا من الوقوف في وجه هذه المقاومة وحضوا على "الوحدة والتوحيد بين جميع المقاومين لان المرحلة صعبة ولان اسرائيل تتأهب للتوسع والعدوان". ودانوا "الصمت العالمي عن جرائم اسرائيل معتبرين "ان الادانات العربية خجولة ولا تكفي".

في محيط الحسينية التي خصصت مقاعدها للشخصيات والوفود الرسمية والحزبية ورجال الاعلام. اقفلت شوارع عدة وسقفت منذ اول من امس، بعدما اخليت من السيارات ونظفت ووضعت فيها مقاعد. وقد بدأ تقاطر الجموع باكرا، اي قبل حو ساعتين من موعد بدء المهرجان، فيما اعلن ان وفود البقاع لم تتمكن من الوصول بسبب الثلوج التي قطعت الطرق.

وحضرت وفود وشخصيات تمثل احزابا وقوى لبنانية وفلسطينية يتقدمها السادة النائب محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي وسفير الجزائر السيد مختار طالب بن نياب وامين مكتب "الاخوة العربية" الليبي السفير عاشور الفرطاس وسفير ايران في دمشق الشيخ محمد حسن اختري والقائم باعمال سفارة ايران في لبنان همايون علي زاده.

شمس الدين

بعد آي من القرآن الكريم قدم عريف المهرجان عضو المكتب السياسي للحزب الحاج علي رشيد الخطباء. فأشاد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بمزايا صاحب الذكرى وقال: "لم تفاجئنا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وعبرنا مرارا عن تخوفنا منها ونعبر عن تخوفنا منها مستقبلا، لانها جزء اساسي في التكوين السياسي لاسرائيل التي تبحث دوما عن اهداف تتغذى منها للتغلب على تناقضات المجتمع اليهودي وللفرار من الاستحقاقات، ولنيل مكاسب اقتصادية وسياسية. ولا نعتقد ان اسرائيل تريد الهروب مما يسمى مؤتمر السلام فهي لم تعط الى العرب شيئا حتى الآن بل حققت بعض المكاسب من دون ان تمنى بأي خسائر (...) انها تهدف دائما الى تحطيم حركة المقاومة الاسلامية والوطنية وخلخلة الوضع الداخلي وتفكيك العلاقة اللبنانية - السورية، ودفع لبنان وسوريا والعرب الى ردود فعل سلبية وغير مناسبة للمناخ السائد بغية عزل سوريا وضرب التضامن العربي ولكننا نعتقد انها فشلت في تحقيق هذه الاهداف".

واثنى على تضحيات المقاومة والجنوبيين في المواجهات الاخيرة مؤكدا: "اننا قادرون على انزال هزيمة عسكرية بالجيش الاسرائيلي. ولا ندعي انتصارا ولكننا نقول اننا جميعا على تنوع مواقعنا قد منعنا اسرائيل من تحقيق اهدافها او جانب كبير من اهدافها". وانتقد بيان مجلس الامن الاخير "الذي يساوي بين الجلاد والضحية ويدعو الى ضبط النفس، كأن جريمة اغتيال السيد عباس الموسوي واغتيال الانسانية في عيون اطفال الجنوب لا تستحق قرارات من مجلس الامن بالادانة او مجرد ادانة لفظية لاسرائيل".

ودعا الجنوبيين والمقاومة الى الصبر في الجنوب معتبر "ان المقاومة ضد الكيان الصهيوني في الجنوب وفلسطين تعبر عن خيارات الامة في مواجهة المشروع الصهيوني الذي لم يتوقف عن التوسع للهيمنة على المنطقة برمتها مستغلا التصدعات في الازمة وكل الضرورات التي تكبل حركتنا".

ورأى ان ضرورات الانظمة "لا يجوز ان تلغي خيارات الامة او تتصادم معها، واول هذه الخيارات المقاومة في الجنوب وداخل فلسطين". وحمل المقاومة مسؤولية كبرى و"هي ان تحاذر في عملها اي سلوك يخلق تعارضا بينها وبين مجتمعها، وهنا هدف تعمل له اسرائيل في مواجهتها القوى الحية في الامة".

"الجهاد الاسلامي"

ثم تحدث الشيخ سيد بركة باسم "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" فنوه بمزايا السيد الموسوي معتبرا انه "كان قائدا فلسطينيا بالمعنى الاشمل لقيادة فلسطين، لذلك فان ابناء فلسطين سيثأرون لاستشهاده وسيواصلون مسيرة الجهاد". وقال: "العربان يراهنون على عدالة اميركا وعلى احتمال حيادها، اما نحن فنقول لهم ان اميركا استحوذت على عربنا الرسميين وعلى قياداتنا الفلسطينية الرسمية وقالت لهم اكفروا بفلسطين الـ٤٨ والـ٦٧ حتى يطمئن اليهود الى امكان التعايش معكم. وماذا كانت النتيجة؟ قالت لهم اميركا اننا براء منكم وقفوا وجها لوجه مع اسرائيل".

المحايري

وتكلم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري معلنا "ان السيد الموسوي سيبقى منارة لاجيالنا وللابطال المقاومين ومعلما بارزا على انتصار حقنا (...)".

وقال: "ان قدر امتنا واجيالنا ان تكون وقودا لحركة جهنمية صهيونية متناقضة مع خط التطور الانساني. وقدر امتنا واجيالنا ان تدور في ارضنا وعليها حرب المصير بين الانسانية وخصمها، بين حقنا القومي التاريخي في ارضنا وباطل الاغتصاب والعدوان عليه (...) وفي هذا الامتحان للامة يؤكد المجاهدون الصابرون المسلمون لله ان معركة الحق ضد الباطل لا تسوية فيه. (...)

الزين

وقال قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين ان صاحب الذكرى "تجاوز التفرقة المذهبية وطرح في شكل واع المشروع الاسلامي لمواجهة مشروع الصهيونية العالمية التي تتلقى [illegible] من الولايات المتحدة واوروبا".

واشار الى "ان مشروع الصهيونية العالمية لا يمكن مواجهته بعمل وطني او اقليمي او مذهبي او وطني، بمشروع يتكافأ معه، وهو المشروع الاسلامي".

الامين

ووصف الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزيرالدولة السيد عبدالله الامين السيد الموسوي بانه كان "قائدا فذا وشجاعا". وقال: "ان القضية اليوم في الجنوب"، هي قضية مقاومة الاحتلال ودحره، وترتكز اساسا على مسألتين هما: حفظ الارض والدفاع عنها وحفظ الناس والدفاع عنهما. اذ لا مقاومة من دون ارض ومن دون شعب. ومن خلال معركة كفرا وياطر تتحلى حقيقة لا بد من ان نتركها في عمق بعيدا عن كل انفعال ووهم، وهي أن قضية المقاومة هناك قضية الناس اولا فهي الدرع الحقيقية. والمقاومة هي الناس وليس اي شيء آخر. ليست السلاح والمسلحين، هي ارادة الناس وقرارهم حمل السلاح والتصدي، ومن اجل ذلك هناك امانة جديدة في عنق القيادات هي في حفظ الناس والدفاع عنهم وتثبيتهم في ارضهم بعيدا عن المزايدات والتسابق على كاميرات التصوير. المقاومة فعل على الارض وصمود عليها".

شبيعة

والقى راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران فيليب شبيعة كلمة باسم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، فيها: "باسم صاحب الغبطة ومن يمثل، وباسم ابرشية المحبة، صليت في كنيسة الصرح البطريركي في هذا الصباح الذي فيه تذكر كنيستنا الموتى الذين عبروا الى الله على رجاء الحياة الابدية السعيدة، صليت الى الله الرحمن الرحيم، وطلبت منه ان يرحم واسع الرحمة الشيخ الجليل السيد عباس الموسوي وزوجته وابنهما ومن سقط معهم من ضحايا بريئة وان يسكنهم فسيح جنانه في ديار الحق والنور والسعادة، وان يلهم آلهم وجميع الذين فجعوا بفقدهم فيض العزاء والسلوان ويمسح الجرح والدموع، وان يعيد الى وطننا الجريح استقلاله وسلامة اراضيه والامن والعدالة والمحبة في ربوعه، فتخضوضر الربوع ويأنس الناس فيعيشون على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم في امان تظللهم راية واحدة هي راية المحبة الصادقة التي من دونها لا تقوم الاوطان ولا يستمر لبناننا العزيز لبنان الحضارة والرسالة والابداع".

باز

وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز ان اغتيال السيد الموسوي "سيبقى وصمة عار على جبين اسرائيل واميركا، وهما تتحملان معا المسؤولية". وانتقد "النظام الاميركي الجديد" ووصفه بانه "نظام الاحتكارات والقهر والسلب والطغيان، ولا ينظر الى بلادنا الا من خلال مصالحه". وشدد على "ان الكيان الاسرائيلي قام بالقهر والقوة ولا يمكن ان يخرج من بلادنا الا بالقوة". ودعا الى "تأسيس جبهة عريضة تحتشد فيها قوى المقاومة الوطنية والاسلامية، لنواجه الصهيونية وخطط الانحراف والاستسلام في كل مكان".

رسالة جنبلاط

ثم تلا المحامي دريد ياغي رسالة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الى قيادة "حزب الله" وفيها: "يؤسفني عدم تمكني من مشاركتكم شخصيا في ذكرى اسبوع السيد عباس الموسوي، ولا يسعني سوى تجديد تأكيد ثوابت العلاقة التي تربط بيننا والتي نرى ضرورة توطيدها اكثر خصوصا في هذه المرحلة المصيرية. ان اغتيال الشهيد السيد الموسوي وما تلاه من عدوان اسرائيلي على الجنوب، يشكلان استمرارا للسياسة الاسرائيلية الارهابية وبداية عمل يستهدف المقاومة الاسلامية والوطنية، ويستهدف ايضا ارض الجنوب ولبنان وسوريا لفرض الشروط الاسرائيلية على العرب والمسلمين. واننا اذ نؤكد تمسكنا بالمقاومة خيارا للمواجهة ندرك اهمية التكامل بيننا وبين اهل الجنوب والتنسيق مع الجيش اللبناني الذي اشترك في قتال العدو. كما ندرك اهمية التركيز على العمل النوعي المقاوم الذي يعطي افضل النتائج ويسقط كل المحاولات الجارية لاستغلال بعض العمليات لاثارة الرأي العام وخلق تبريرات لاسرائيل [...] طريقنا صعب وطويل ولا بد من تحصين ساحتنا الداخلية بالتنسيق والتكامل مع الجمهورية الاسلامية ومع سوريا لمواجهة كل التحديات والاحتمالات".

"المجلس الثوري"

وعاهد السيد وليد خالد باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" على "اننا سنستمر في الطريق ذاته وسنعمل يدا واحدة مع اخوانكم ابناء امة حزب الله ومع المقاومة الاسلامية والوطنية، لنبني جسر العبور نحو الثورة الشعبية المباركة لتحرير فلسطين".

"حركة التوحيد"

وقال امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "الذين يتحدثون عن وجود نزع سلاح المقاومة هم اعوان الصهاينة والمستكبرين. والاسلام يوجب الاعداد لمقاومة المحتلين [...] ولا نحتاج الى اذن بالمقاومة عن الشيطان الاكبر اميركا ومن اي نظام يحاول الصلح مع اسرائيل واميركا. والذين يسمحون ببقاء اسرائيل على ارض فلسطين هم يهود بنص كتاب الله ومن يعينهم على تحقيق حلمهم هو اشر عن اليهود والذي يرضى بان تكون فلسطين ملكا لليهود هو منافق".

"حماس"

واشاد "ابو محمد" مصطفى باسم "حركة المقاومة الاسلامية - حماس" في فلسطين بـ"النصر الذي تحقق في كفرا وياطر وبالعمليات ضد اليهود في فلسطين" واعتبر ان السيد الموسوي "كان قدوة وانموذجا للشباب والمجاهدين ليتوقدوا حماسة نحو الشهادة في فلسطين".

حاوي

وحمل الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي على النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة "وتشكل العصابات الصهيونية مخلبا له في منطقتنا. لقد ارادوا ان يوهمونا بان لا جدوى من القتال وبان الاستسلام هو القدر المحتوم (...) لا، لاحتلالكم ولعدوانكم ولنظامكم العالمي الجديد. فعبر امتداد الارض تنمو روح جهادية جديدة تتغذى بدماء الشهداء وترتفع كالطود في وجه هذه الصهيونية في فلسطين وجنوب لبنان، لتاكيد وحدة المقاومين ضد الاحتلال".

"فتح - الانتفاضة"

وحيا امين سر حركة "فتح - الانتفاضة" العقيد "ابو موسى" المقاومين وقال: (...) ان هذا العدو، بما يمثله من امتداد للامبريالية الاميركية، لا يزال نهجه العدواني هو الاساس، واهدافه هي السيطرة والهيمنة على مجمل المنطقة. وهناك حرب قادمة، لا سلام، والمستهدف فيها اولا سوريا ولبنان".

"الجبهة الاسلامية"

والقى الشيخ محرم العارفي في كلمة باسم "الجبهة الاسلامية" شدد فيها على "ضرورة المقاومة ضد العدو (...) والسلاح وحده لا يشكل كل المقاومة، كما يقول بعض المسؤولين. ولكننا نقول لهؤلاء هذا ما نمتلكه ونحن نقاوم العدو به، فاذا كنتم تمتلكون غير ذلك فائتونا به".

"امل"

ومثل رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري المحامي هيثم جمعة الذي تناول في كلمته مناقب صاحب الذكرى، "الذي كانت قضيته قضية الانسان وقضايا الشعب، وعاش من اجل ان يرى الامة تعيش كلها في ظل مبادىء العدل والمساواة ومن اجل المقدسات في فلسطين"

وقال: اغتالوا الشهيد ولكنهم لم يغتالوا المبادىء التي آمن بها. لم يغتالوا ارادة شعبنا لمتابعة معركة التحرير (...) المقاومة ستبقى هي الخيار وهي القرار، ولن نتراجع عن خيارنا مهما كبرت المآسي والمحن، وستبقى المقاومة والجنوب حية ابدا في قلوب شعبنا وستنفجر التضحيات غزيرة".

جبريل

وانتقد الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد احمد جبريل موقف المجتمع الدولي من اغتيال السيد الموسوي

وحمل على "الذين يقولون انهم مع المقاومة ولكن بشروط"، مشيرا الى ان "هؤلاء الواهمين ألم يتعلموا من تاريخنا الحديث؟ هناك قرارات تنص على انسحاب العدو فأين هي ولماذا لم ينسحب؟

(...) كنت اتمنى بعد هذا الصمود البطولي في الجنوب ان يتغير اسلوب الخطاب السياسي في امتنا وشعبنا. كنا نود ان نسمع من يطالب الحكومة اللبنانية والحكومة السورية وحكومة الجمهورية الاسلامية في ايران بان تتحمل مسؤوليتها في ما يحدث في الجنوب".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "الكثيرون يتحدثون عن الثورة والتغيير والمقاومة. ولكنهم يهمسون داخل انفسهم ومواقعهم ان النظام العالمي يفرض علينا ان نعقلن الثورة ونعدل الخط وان نكون واقعيين. واي مقاومة يفرض علينا هذا المنطق بان نبتعد عن كل شيء يزعج اسرائيل واميركا؟".

واوضح ان "المسألة هي ان هناك تيارا انطلق في الواقع العربي والاسلامي وهو تيار الانحناء الفكري والسياسي والنفسي للاستكبار الاميركي. ولا بد من ان يكون هناك تيار اخر يتمرد على الانحناء، ان يكون له خط هو خط الحرية وخط الجهاد والتعبئة العامة التي تجعل قضيتنا حية ولا يمكن لنا ان نحرر فلسطين اذا كانت اميركا هي الطريق الى التحرير لان اميركا هي التي صنعت اسرائيل وترعاها وتضع كل الواقع العربي في خدمتها. ان قضيتنا هي قضية المستقبل كله. تريدون مستقبلا تفرض عليكم فيه اميركا ومعها اسرائيل نوع السلاح الذي تشترونه؟ بعض الناس يتحدث عن مزايدات في المقاومة، ان الجهة الوحيدة التي تمردت على المزايدات هي المقاومة التي يحاول الكثيرون ان يتمسحوا بها. المقاومة نؤمن بها رشدا وتخطيطا وهدفا. ولكن ايها العاقلون ان مشكلة العقل في مفهومكم هو ان يتجمد الانسان. نقول لكل العاقلين ان مشكلتنا هي في هذه الانظمة الزاحفة لتقضي على البقية الباقية من نقاط النور في امتنا انهم يحاصروننا من بين ايدينا ومن خلفنا".

حجازي

والقى آية الله حجازي كلمة مرشد الثورة الاسلامية الايرانية السيد علي خامنئي فبارك باسمه وعزى جميع المسلمين والمقاومين والعلماء في لبنان بالسيد الموسوي. واشاد بالمقاومين في لبنان "الذين أحيوا كربلاء من جديد" وقال: "ان هذه الحادثة (اغتيال الموسوي) اثبتت مرة اخرى انه يمكن الانتصار على الظلم. وان ذلك يتحقق عندما نصدق القول بالفعل، ومواجهة الاستكبار ستثبت من هو الصادق والكاذب".

وحذر من "ان العدو يسعى اليوم بكل طاقاته، الى اثبات ان لا وحدة بين المسلمين والمستضعفين المظلومين، ولكن بفضل الله رأيتم انه خسر وخاب واصبحتم قدوة ورمزا ومظهرا للوحدة. انهم لن يصلوا الى الحق من خلال المفاوضات فلا يمكن ان يحصلوا على حقهم من خلال الارتماء في احضان المستكبرين".

نصرالله

وختاما تحدث الامين العام الجديد لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، ومما قال: "ان جريمة اغتيال سماحة السيد عباس الموسوي وزوجته وطفلهما، تضاف الى سلسلة الجرائم والمجازر التي ارتكبها الصهاينة منذ ان غزت عصاباتهم الارهابية ارض فلسطين المقدسة. وهي تمارس اليوم فعلا عدوانا مستمرا على جزء عزيز من لبنان قصفا وقتلا وتدميرا وتهجيرا. انها تمارس عملا ارهابيا منظما بحماية اميركية ودعم اميركي وسلام اميركي وفيتو اميركي.

ان ما يجري في منطقتنا يؤكد في شكل قاطع ان رأس الارهاب الدولي في العالم هو اميركا ودولتها المصطنعة اسرائيل".

وأكد "ان اسرائيل لا تشكل تهديدا للجنوب فقط وانما لكل لبنان ولكل العالم العربي والاسلامي. انها الخطر الداهم على المسلمين والمسيحيين. واعتقد ان على بعض المسيحيين في لبنان ان يعتبر من تجارب رهانات قياداته على اسرائيل وما سببته من ويلات له، لان العدو الاسرائيلي ليس حاضرا للتضحية. الا من اجل مشروعه واطماعه. اما عملاؤه فيرميهم جانبا عندما يفقد الحاجة اليهم".

ودعا اللبنانيين شعبا ورسميين واحزابا وقوى وشخصيات "الذين اجمعوا على التنديد بجريمة اغتيال السيد الشهيد وعائلته الى "ان يجمعوا ايضا على رفض الخيار الاسرائيلي واي شكل من اشكال الرهان على هذا العدو وان يخرجوا من بين صفوفهم العملاء والخونة الذين يشكلون الاختراق الخطير المهدد للبنان في شكل دائم. وان الالتفاف حول مشروع المقاومة، حكومة وشعبا، يؤدي حتما الى تحرير الارض وتحقيق سلام عزيز على ارضية صلبة، كما يشكل قاعدة حقيقية لوفاق وطني يملك فرصة كبيرة للثبات. وان اي وفاق وطني يبقى هشا ما دامت هناك فئة لبنانية تتعامل مع العدو وتراهن عليه. فأهم شرط للانتهاء من مشروع الحرب الاهلية المدمرة هو تنزه الجميع عن العمالة لاسرائيل، والتوافق على مشروع التحرير وعدم الاستقواء بأميركا والغرب على المحيط العربي والاسلامي الذي نعيش معه وحدة تاريخ ومصير. عندئذ نصبح قادرين على بناء الوطن وايجاد الصيغة التي تعبر عن ارادة هذا الشعب".

واعتبر ان "المنطق الذي يدعو الى القعود في لبنان في انتظار ان يتحرك العالم العربي لنكون جزءا من حركته، انما يعني تعطيل كل امكان للتحرير والنهوض. وحال العالم العربي معروفة للجميع. ان منطقنا يقول علينا ان نستمر في مقاومتنا وجهادنا في لبنان الى جانب سوريا الاسد التي كانت ولا تزال سندا حقيقيا للمقاومة، الى جانب انتفاضة شعبنا المجاهد في فلسطين، لنقدم الى جميع شعوب المنطقة الدليل على امكان المواجهة وصنع الانتصار كما حصل في الايام الاخيرة (...)".

هكذا صدر الأصل

وزراء ونواب وأجهزة رسمية وانسانية يهتمون بمساعدة النازحين واسكان العائدين

التعزيزات الاسرائيلية الى "الحزام" تجعل هدوء الجنوب حذرًا



عائدون على شرفة منزل في كفرا.

متجر في البلدة فتح مجددا.

امام الحسينية.

امراة تنظف درج منزلها.

بعيد ساعات من عودة الهدوء العسكري الى محاور الجنوب، دفع الاسرائيليون بتعزيزات عسكرية الى "الحزام الامني". وذكرت مصادر امنية ان هذه التعزيزات وصلت الى منطقتي مرجعيون واطراف البقاع الغربي.

وباشر الجيش اللبناني تنفيذ اجراءات امنية تقضي بمصادرة اي سلاح غير شرعي في مناطق انتشاره، وفق مصدر عسكري مسؤول في صيدا.

وكتب مراسل "النهار" في المدينة ان الاجتماعات التي عقدت السبت في صيدا والرميلة وشارك فيها ممثلون للجيش وفريق المراقبين السوريين وحركة "امل" و"حزب الله" واحزاب وتنظيمات اخرى، ادت الى اتفاق على ضبط الاوضاع على قاعدة ما اعلنه رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي بعد اجتماع المجلس الاعلى للدفاع مساء الجمعة الماضي، لجهة وقف اطلاق الصواريخ ومنع الظهور المسلح، مع تأكيد استمرار العمل المقاوم ضد الاسرائيليين في الشريط الحدودي المحتل.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر قريب من اللجنة العسكرية اللبنانية - السورية في بيروت ان هذه اللجنة حصلت اول من امس على تعهد من حركة "امل" و"حزب الله" بازالة الوجود العلني لمقاتليهما في مناطق انتشار الجيش اللبناني والقوة الدولية.

وفي هذا السياق فكك الجيش، بحسب الوكالة نفسها، منصة لاطلاق صواريخ "كاتيوشا" السبت الماضي، اثر اطلاق صاروخ سقط في "الحزام الامني". وذكرت ان هذه المنصة كانت منصوبة في منطقة النبطية.

وكان محيط زوطر الشرقية وزوطر الغربية (النبطية) تعرض الاولى بعد ظهر السبت لقصف مدفعي طاول ايضا مجرى نهر الليطاني.

ووزعت غرفة عمليات حركة "امل" بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "هاجمت العاشرة والنصف ليل الجمعة موقع تلة الدشمة قبالة زبقين (صور) التابع لقوات العدو الصهيوني وجماعة العميل لحد، بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية فاصابته اصابات مباشرة ودمرت مربض رشاش ثقيل من عيار ١٢،٧ ملم". واشارت الى "حملة تمشيط واسعة اثر الهجوم واطلاق قنابل هاون على الاودية المجاورة وتحليق طيران حربي القى قنابل مضيئة وتعاملت معه قوى الجيش باسلحة مضادة".

وفي الجانب الاسرائيلي اكد ناطق عسكري ان الهدوء خيم السبت على شمال اسرائيل، مؤكدا استئناف القصف المدفعي انطلاقا من "الحزام الامني".

النازحون والاضرار

وافسح الهدوء في المجال امام لملمة الوضع الناتج من التوغل الاسرائيلي، دمارا ونزوحا. وكتب مراسل "النهار" في صور ان نسبة تراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة من اهالي كفرا وياطر، عادت اليهما في اليومين الاخيرين، في حين حال الخوف والحذر دون عدد كبير والعودة. وصدم آخرون برؤية منازلهم اطلالا.

احد النازحين قال: "نحن اهل الجنوب مثل السمك في بحيرة يجري الصيد فيها بالديناميت. نقتل ونجرح وتدمر منازلنا، ونمضي العمر هربا من زاوية الى اخرى ومن هنا الى هناك... والصيد بالديناميت قاتل".

وصرخ آخر بحرقة: "يا أخي بدي ارجع الى بيتي وما بيحملني غيره. ولكن كل شيء مدمر. والذين يدعوننا الى الصمود مش فارقة معهم. خليهم يجيبوا عيالهم ويعيشوا معنا".

وفي جولة على البلدتين يتبين ان المظاهر المسلحة اختفت، ورحل المسلحون ولم يبق سوى شبان من ابنائهما غير مسلحين.

وقال لـ"النهار" مختار كفرا السيد علي عطيه: "نشكر جميع المقاومين الذين استبسلوا في الدفاع عن بلداتهم وعلى رغم الخسائر الفادحة فكله ان شاء الله يعوض. ونناشد الرؤساء الثلاثة وقائد الجيش وجميع المسؤولين ان يعتبروا ان لا غنى لنا عن الجيش اللبناني اولا واخيرا. لا يحمينا في ارضنا سوى الجيش. ولا استقرار الا بالجيش اللبناني".

واضاف: "هناك قرابة ٣٠ في المئة من اهالي البلدة عادوا الى منازلهم. وهناك منازل متضررة جدا لا يستطيع اهلها العيش فيها خصوصا في هذا الصقيع، وهم منتشرون في القرى المجاورة وفي صور. واننا نؤكد ان لا مسلحين في كفرا وياطر ولا غرباء عندنا. جميعهم اولاد البلدة".

الاغاثة والمساعدات

وتفقد قائمقام صور السيد حسين قبلان كفرا وياطر واستمع الى مطالب الاهالي التي تتلخص بوجوب الاسراع في تعويضهم الاضرار وارسال ورشة لاعادة ترميم شبكة الكهرباء.

وجال فيهما ايضا وفد من حركة "امل" ضم الحاج عاطف عون والحاج علي خريس والحاج حمدان.

ووزع "اتحاد غوث الاولاد" امس حصصا غذائية على ابناء البلدتين، وانشأ لهذه الغاية مركزين في حسينيتيهما.

وزار امس وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ضم عددا من المشايخ، بلدات كفرا وياطر وصديقين وقبريخا، واستمع الى مطالب الاهالي والنازحين. ووجه دعوة الى المسؤولين والمعنيين الى "الاسراع في مساعدتهم وتوفير كل الاسباب لدعم صمودهم وتمسكهم بأرضهم في وجه الطغيان الاسرائيلي المتمادي".

وتفقد رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف السبت كفرا وياطر واشرف على توزيع مساعدات مالية عاجلة على اهاليهما. وتوجه امس، يرافقه وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب، الى بلدة قبريخا (مرجعيون) والتقى الاهالي في حسينيتها، فاشاد بصمودهم واطلع على الاضرار اللاحقة بالمنازل والممتلكات، واعلن: "اننا باشرنا تقديم مساعدات متواضعة لا تساوي الا القليل القليل من التضحيات التي يقدمها الجنوبيون، ولا تعادل الا نسبة قليلة من التعويضات المستحقة للمتضررين".

ثم انتقل الى قعقعية الجسر (النبطية) واطلع على الاضرار اللاحقة بمنازلها، فالى جبشيت حيث التقى الاهالي في الحسينية ووعدهم بتعويض المتضررين منهم عندما تنتهي الفرق المختصة من اجراء الكشف على الاضرار.

بيضون والامين

وتفقد وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ووزير الدولة السيد عبدالله الامين، بعد ظهر السبت، النازحين الى "معهد الدراسات الاسلامية" في صور و"مؤسسة جبل عامل" في البرج الشمالي. وقال الوزير بيضون: "آن الاوان للانتقال الى المعالجات الجذرية لاوضاع سكان الجنوب". ودعا الى "فتح ملف توسيع انتشار الجيش اللبناني في منطقة عمل القوة الدولية خلال زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ للبنان".

وصرح الوزير الامين: "المهم اليوم اعادة بناء ما تهدم واعادة الناس الى بيوتها واخفاء الانتشار المسلح والمظاهر المسلحة، لأن المقاومة هي في الداخل والمسلحون هنا عندنا يلحقون الاذى بنا وبالمواطنين. وينبغي نشر الجيش اللبناني حتى برعشيت وشقرا. ولا احد يحمي الارض والناس سوى الجيش، وليس لدينا اي حل آخر".

من جهته، رفض رئيس المعهد العلامة السيد علي الامين اسلوب اطلاق الصواريخ مؤيدا "المقاومة من داخل الشريط الحدودي المحتل".

شاهين والزين

كذلك تفقد النائبان الدكتور رفيق شاهين والسيد عبد اللطيف الزين بلدات عدة متضررة من الاعتداءات الاسرائيلية. واكدا بعد الجولة: "مهما بلغت هذه الخسارة من جراء الاعتداء الاسرائيلي، فانها خسارة ضئيلة لان وحدة الكلمة ووحدة الصف التي برزت جليا هي التي استطاعت ان تواجه الجيش الاسرائيلي المحتل، وبهذه الوحدة نثبت للعالم اننا نواجه كل الاحتلالات".

الخليل

وتتبع وزير المال الدكتور علي الخليل اوضاع النازحين من قراهم وجال على قرى عدة متضررة وزار أماكن لجوء النازحين، مؤكدا لهم "وقوف الدولة الى جانبهم بكل اجهزتها وامكاناتها المتوافرة". وعاد الجرحى الذين اصيبوا في الاعتداءات الاخيرة، واجرى سلسلة اتصالات بالادارات المعنية لتوفير المساعدات اللازمة للنازحين.

وبعد الجولة كرر وزير المال ادانته "الممارسات العدوانية الاسرائيلية" مشددا على "تمسك الجنوبيين بارضهم من خلال صمودهم في قراهم ومنازلهم"، وعلى "حقهم المشروع في التصدي والمقاومة ما دام هناك شبر محتل من الاراضي اللبنانية". وطالب بـ"تنفيذ القرار ٤٢٥ فورا حتى يستعيد لبنان سيادته على كل اراضيه".

قبلان

أما المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان فلاحظ في ندوة صحافية عقدها السبت في منزله في انصاريه، اثر جولة على قرى جنوبية عدة، "ان اسرائيل ارادت من خلال هجومها على القرى الآمنة، اثارة الفتنة بين الشعب والمقاومة. وكانت ردة الفعل اقوى من كل مخططات اسرائيل. لذلك كان الشعب برمته في مقاومة شرسة لم تقتصر على حملة السلاح، بل كانت من الجماهير كبارا وصغارا، لمواجهة هذه الاعتداءات". وكرر مطالبته بانشاء "لواء للتحرير يجمع جميع القوى المقاتلة. بغية تنظيمها وتأهيلها ودفعها من جديد الى تحرير الارض، لان التحرير ما كان يوما مسؤولية طائفة او فريق او حزب او تنظيم، بل هو واجب وطني وديني وقومي". واشاد بقائد الجيش العماد اميل لحود "لوجوده على خطوط المواجهة مع افراد الجيش" مؤكدا "ان الجيش سيكون بالمرصاد للاعتداءات الاسرائيلية". وحض على المحافظة على القوة الدولية، رافضا اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على الارض المحتلة.

ونبه في كلمة القاها امس في ذكرى تأبين مقاوم في روضة الشهيدين الى "ان الجنوب ليس للاعارة ولا للتأجير، فقد استأجروه قبل عام ١٩٨٢ بمليارى دولار ولم يدفعوا لنا شيئا (...) وانني اطالب بان ينتشر الجيش اللبناني من الناقورة الى البقاع الغربي. والمقاومة ليست بضرب الصواريخ من الارض المحررة الى الارض المحتلة. المقاومة يجب ان تكون بالتنسيق مع الجيش اللبناني".

واكد في ذكرى تأبين محسن قبلان في حسينية زقاق البلاط "ان الامور لن تهدأ الا بتطبيق القرار ٤٢٥ وعودة الارض الى اصحابها وضم الشريط الحدودي الى بقية اجزاء الوطن تحت العلم اللبناني الواحد والسلطة الشرعية الواحدة التي ينبغي التسليم لها، ليعرف القاصي والداني ان هناك دولة تمسك بزمام الامور. وليكن كل مقاتل متفاهما مع الجيش، ومن هنا المنطلق يمكن انشاء جيش من المقاتلين تحت اسم لواء التحرير".

ودعا قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين الحكومة الى "جعل قضية العدوان الاسرائيلي هما مركزيا واساسيا بل وحيدا في هذه المرحلة"، مشيدا بـ"الايجابيات التي شكلت نقلة نوعية في موقف الجيش اللبناني".

واضاف: "ان الشعب والجيش اذا قررا الدفاع، فهما قادران على ذلك وقادران على تكبيد العدو الخسائر (...) وان الموقف اللبناني الشعبي والرسمي وموقف الجيش اللبناني في مواجهة هذا العدوان. يمكن ان يستنهض الى حد ما بعض الايجابيات في الموقف العربي. وهما يستدعيان نوعا من التحرك العربي الذي نحن في حاجة اليه".

منظمة التحرير

ودعت القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اثر اجتماع طارىء عقدته ("النهار") الى "تطوير العلاقات الرسمية الفلسطينية - اللبنانية - السورية وتنسيق الجهود والموقف في مواجهة الغطرسة الصهيونية والضغط الاميركي (...) والتفاهم مع القوى الوطنية والاسلامية والسلطة اللبنانية والتنسيق ميدانيا معها، في مواجهة الاعتداءات المستمرة على الجنوب والمخيمات الفلسطينية". وطالبت بـ"اتخاذ التدابير الامنية الاحترازية على المستوى الداخلي الفلسطيني واللبناني، لاجهاض اساليب العدو الصهيوني الاستخباراتية اذا لم يكف عن العمليات الخاصة والاعمال التخريبية وافتعال الفتن والازمات وترويج الاشاعات".








امام اطلال منزلها في ياطر.

اطباء ومرضى وادوية في البلدة.

دورية للقوة الدولية. (اسماعيل صبراوي)

لوبراني: نريد معاهدة مع لبنان وعندها يصبح القرار ٤٢٥ غير مهم

حاصبيا - "النهار":

قال "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني: "اذا لم يستطع الجيش اللبناني وقف اطلاق صواريخ "كاتيوشا" واذا كانت سياسة الحكومتين اللبنانية والسورية عدم منع ذلك، فسنقوم بذلك بانفسنا. وليفهم الجميع ان امن شمال اسرائيل هو امن الحزام الامني نفسه".

وسئل اثر جولة قام بها على "الحزام" امس ولقائه قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، عن سبب عدم ذهابه الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات، فاجاب: "ان وجودي هنا اليوم مهم. لذلك اخرت سفري الى واشنطن. وسألتحق بالوفد (الاسرائيلي) حين ارى ذلك مناسبا".

واضاف ردا على سؤال لاذاعة "صوت "الجنوب" الحدودية عن موضوع الاسرى والمعتقلين: "ان هذه القضية تتابعها اسرائيل. وقد اوكلت الى فريق عمل متابعة هذه القضية واسرائيل ستتابع هذه القضية من دون ملل".

واستطرد: "ان المفاوضات بين لبنان واسرائيل يشوبها بعض المشاكل، لان بعض المسؤولين في الوفد اللبناني يؤيد اعمال المقاومة. وكل ما نريد التوصل اليه هو معاهدة سلام كامل مع لبنان. وعندها يكون القرار ٤٢٥ غير مهم".

من جهة اخرى، توعد اللفتنانت جنرال ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بأن تتخذ قواته كل الاجراءات اللازمة لوقف الهجمات (بالصواريخ) التي يشنها رجال المقاومة من لبنان على اسرائيل. واكد لاذاعة اسرائيل السبت ان قوات بلاده لن تغزو لبنان على نطاق واسع ولن تسمح للقتال بأن يتحول حربا شاملة.

وذكرت وكالة "رويتر" التي نقلت حديثه من المطلة، ان باراك ومسؤولين كبارا في الجيش الاسرائيلي زاروا المستوطنة الزراعية في غرب الجليل حيث قتلت طفلة واصيب اثنان من افراد عائلتها بانفجار صاروخ "كاتيوشا" الجمعة.

اعتقال عصابة من القاصرين يديرها شاذ في عين المريسة

كشف رجال المفرزة القضائية في بيروت عصابة للسرقة يتزعمها حامد المسلم (٢٧ عاما) وتضم الشقيقات عفيفة س. (١١ عاما) وصولانج (٨ سنين) وزينب (٦ سنوات) ومصطفى عاطف زاهر (١٣ عاما) وعبد الرحمن زهير زكور (١٤ عاما) وخالد علي المنصور (١٦ عاما).

وتبين ان حامد كان يستضيف هؤلاء الاولاد المشردين في منزله في عين المريسة ويرسلهم للسرقة والنصب والعودة بالمسروق اليه بعد ان يرشدهم الى الاماكن التي سيتولون السرقة فيها. وكان ينقلهم بسيارته وينتظرهم لاعادتهم الى منزله مع "الغلة".

وافادت عفيفة، خلال التحقيق، انها هربت مع شقيقتها صولانج من المنزل لان والدهم كان يتحرش بهما وحاول مرات عدة الاعتداء عليهما ليلا في اثناء غياب والدتهما التي تعمل ساقية في احدى علب الليل في محلة الروشة.

واضافت ان حامد حسلم عاشرها بالقوة واعطائها الفي ليرة في مقابل عدم بوحها بما اقترفه معها، وان شابا يدعى سمير تجهل بقية هويته عاشرها طوال سنة.

وفي التحقيق مع الفتيان الثلاثة مصطفى وعبد الرحمن وخالد، اعترفوا باقتراف عشرات السرقات من سيارات متوقفة في الشوارع بعد رشق زجاجها بالحجارة او بزجاجات المرطبات اضافة الى سرقتهما دراجات نارية واجهزة تلفزيون وملابس وادوات منزلية من الدورة وجونية ورأس النبع ومحلة الكولا والبسطة وعين المريسة، وسرقة ساعة يد ذهب من رجل مخمور تحت جسر الكولا في بيروت اضافة الى طيور بط ودجاج وحمام وعصافير، كنارات وحساسين، من على سطح مبنى في محلة الدورة في المتن الشمالي وبيعها بواسطة حامد، وكان نصيبهم من "الغلة" عشرة آلاف ليرة بينما باع حامد المسروق في "سوق الاحد" في محلة النهر بمئتي الف ليرة.

وقالوا انهم كانوا يقيمون مع حامد في منزله في عين المريسة في بيروت. ووصفوه بانه شاذ جنسيا وانهم عانوا تصرفاته غير الاخلاقية معهم. وقال ان حامد لم يكن يوفر، في شذوذه القاصرات الثلاث عفيفة وصولانج وزينب.

اوقف حامد واعترف بالتهمة المسوقة ضده وضبطت لديه مجموعة كبيرة من المسروقات، اضافة الى صور خلاعية. وسلم الجميع الى النيابة العامة في بيروت.

قارورة الغاز كلفت الجارة حبس الجار

افاد تقرير امني ان نهيل م. ج. (٣٣ عاما) استنجدت بجارها عياد م. ط. (٤٤ عاما) لتركيب قارورة غاز في المطبخ، فاغتنم فرصة وجودها لوحدها في المنزل واعتدى عليها خلافا للطبيعة. فنالت تقريرا طبيا بالتعطيل عن العمل مدة عشرة ايام.

وطلب النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة توقيف عياد بجرم الاغتصاب بالقوة وخلافا للطبيعة

● ادعى كميل ج. ع. (٤٣ عاما) انه تزوج قبل ثلاث سنوات من بابيت أ. ب. (٣٢ عاما) بعد حب جارف بينهما. واضطر الى السفر بحكم عمله، الى الولايات المتحدة الاميركية، وغاب نحو سنة. ولما عاد وجد زوجته حاملا في الشهر السادس. وعندما فاتحها بالامر توارت.

وتبين له لاحقا انها هربت الى باريس حيث ارتبطت بعلاقة عاطفية مع شابين فرنسيين. ولما طالبها بالعودة الى لبنان تظاهرت بالقبول ثم اختفت مجددا لتظهر في جنيف - سويسرا.

وادعت النيابة العامة على بابيت بجرم الفرار من المنزل الزوجي وارتكاب الخيانة والزنى واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد فوزي داغر

مجلس الجنوب يعوض ٣٠٠ منزل مهدم ومتضرر في تعمير عين الحلوة

صيدا - "النهار":

باشر مجلس الجنوب دفع تعويضات مالية لمتضررين محلة تعمير عين الحلوة (صيدا) من جراء الغارة الاسرائيلية الاخيرة.

وزار وفد من المجلس قوامه السيدان محمد حرب ونزيه حمود وزير الدولة الدكتور نزيه البزري وابلغا اليه قرار تعويض المتضررين في بيوتهم واملاكهم، على ان يعوض ذوو الضحايا والمصابون هذا الاسبوع.

وسلم الوفد الى اصحاب المنازل والممتلكات المتضررة ٣٠٠ شيك بقيمة ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية توزعت على اصحاب ١٠ منازل مهدمة و٢٩٠ منزلا متضررا.

عاصفة جديدة تجتاح لبنان
امطار وثلوج تقطع الطرق



في بشري عاد الثلج وغطى الاشجار وحجب المنازل (ملحم خوق)

الطقس العاصف الذي هب على لبنان فجر امس الاحد مرده الى كتلة هوائية باردة تسيطر على تركيا وتؤثر على البلاد المجاورة لشرق البحر المتوسط ومنها لبنان. ونتيجة لهذا الطقس هطل المطر غزيرا على الساحل وتساقط الثلج على المرتفعات المتوسطة وعلى الجبال العالية فاعاد قطع الطرق التي كانت فتحت بعد العاصفة السابقة.

وفي رسالة لـ"النهار" من بشري ان جميع الطرق في قضاءي بشري وزغرتا - اهدن وجوارهما قطعتها الثلوج الكثيفة التي تساقطت فجر الاحد مصحوبة برياح شديدة باردة حولت مياه القنوات المكشوفة جليدا. وقد لزم الناس منازلهم وتعطلت جميع الاعمال.

وفي رسالة من الشوف ان الثلوج بدأت تتساقط بكثافة ابتداء من صباح الاحد واشتدت بشكل ملحوظ ظهرا فقطعت الطرق الجبلية على علو ٨٠٠ متر فما فوق.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان طريق بيروت - البقاع مقطوعة ابتداء من بحمدون وطلبت من المواطنين عدم سلوكها في انتظار ان تهدأ العاصفة ليعاد جرف الثلج وفتح الطريق. واشار التقرير الى ان طرق منطقة حمانا مقطوعة كذلك طرق المتن الشمالي العالي، وكان سبق لقوى الامن ان اقفلت طريق عيون السيمان وجميع مدارس التزلج في المنطقة.

الطقس

وفي النشرة الجوية التي اصدرتها مصلحة الرصد الجوي في المطار ان الطقس في لبنان سيكون حتى ظهر اليوم غائما وممطرا وتتساقط الثلوج على الجبال ابتداء من ٨٠٠ متر. وتكون الرياح السطحية جنوبية غربية ناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى الى ١٨ درجة، وعلى علو الف متر من صفر الى ١٠ فوق الصفر، وفي البقاع من ٢ تحت الصفر الى ١٠ فوق الصفر.

● في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة والنصف من مساء امس بلغت ٢٠ ملم وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٩٦٨،٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٣٠ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٦٠٢ ملم

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٤ ملم. رئبقا ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة (تزيد من المطر والثلج) ودرجة الحرارة هي بيروت ٨.

في عين مرشد الثلج على الطريق وتحت المياه فوق الحقل. (ناصيف ناصيف)

هكذا من الاصل

هكذا عند الأصل

العمل في سوق القطع يعود إلى طبيعته من اليوم

من المتوقع ان يعود العمل في سوق القطع من اليوم الى طبيعته بعد الفوضى التي شهدتها على اثر قرار مصرف لبنان "ترك قوى السوق تجد توازنها في حركة العرض والطلب".

وهذه العودة كانت مدار بحث السبت الماضي في اجتماع رأسه حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وحضره وفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور جورج عشي. وصرح الدكتور عشي على الاثر ان الغاية من الاجتماع "استئناف العمل في السوق المالية وتحديد الدور المطلوب من المصارف في هذه المرحلة بعد تزايد الطلب على الدولار".

● في صور، رأى وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون "ان موضوع ارتفاع الدولار في لبنان هو موضوع الثقة بالوضع اللبناني ومدى قوته او ضعفه وان ارتفاعه او انخفاضه يعود الى تلك الثقة التي هي الاساس. لهذا فان المطلوب من الحكومة والمواطنين دعم مسيرة الجيش والوفاق ومشروع الدولة، تلك ان الضغوط على الليرة موجودة ودائمة".

واضاف: "نحن بلد ليس مفلسا ولديه امكانات هائلة اقتصادية وشعبية يجب استثمارها في المكان الافضل وذلك بمواجهة الضغوط الاسرائيلية على الوضع اللبناني وفي مقدمه الاقتصاد".

● قال الحزب الديموقراطي الاشتراكي في بيان له ان قرار مصرف لبنان "جاء مغايرا لابسط القواعد الموضوعية والاساليب المنهجية في التعامل مع الازمات ومعالجة المشاكل الاقتصادية".

واقترح معالجة تنبثق من المرتكزات الآتية:

"١- ان اية اجراءات مالية يجب ان تستند الى سياسة مالية واقتصادية واضحة.

٢- الا يكون انسحاب مصرف لبنان انسحابا نهائيا وعليه ان يتدخل فورا وكلما دعت الحاجة لتأمين الاستقرار في السوق النقدية ومن اجل قطع الطريق امام عودة المضاربين ومافيا الدولار.

٣- العمل على تنمية القطاعات الانتاجية التي تعتبر شرطا اساسيا لتحسين قيمة النقد ورفع المستوى المعيشي للمواطنين.

٤- ان يصار الى انفاق قيمة الموازنة على رغم ادعاءات عصرها في الاماكن التي يجب ان تنفق فيها ووفقا لاولويات محددة نظرا الى انعكاسات هذا الانفاق على قيمة العملة الوطنية.

٥- ان الموظفين والعمال وهم الاكثر فقرا في هذا البلد كانوا يفضلون خفض اسعار السلع وزيادة حجم التقديمات الاجتماعية على زيادة الاجور التي تتبعها الحكومة وهم يعرفون جيدا ان هذه السياسة هي اشبه ما يكون "بسياسة لحس المبرد" وان الذين يستفيدون منها هم فقط التجار واصحاب الاموال.

٦- من المفترض على الدولة ان تبادر بتفعيل جباية الضرائب والرسوم.

لذلك لا بد من اعادة النظر بجدية متناهية في القرار الذي اتخذه مصرف لبنان واعتماد سياسة اقتصادية ومالية مخططة ومدروسة خشية حصول انفجار اجتماعي (...)".

مجلس الاسعار وانعكاسات الارباك

رأس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة السبت اجتماعا استثنائيا للمجلس الوطني لسياسة الاسعار عقد في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت "لدرس انعكاسات الارباك الذي حل في الاسواق نتيجة بيان مصرف لبنان وعدم تسعير الدولار لمدة ثلاثة ايام وانعكاس ذلك طبعا بصورة اولية على مستوى الاسعار"، كما اوضح في ما بعد في ندوة صحافية.

وكرر نصيحته للمواطنين "ان لا يشتروا الا حاجتهم الضرورية لئلا يتركوا انفسهم فريسة جشع احد، فقسم من السوبرماركت ربما بادر برفع اسعاره مزاجيا، وقسم منهم ربما لا، لكن الجميع في انتظار يوم الاثنين، والاثنين اكيد اذا حصل تحول في سعر صرف الليرة فسيحولون اسعارهم تبعا لذلك".

واعلن استنفار مصلحة حماية المستهلك ابتداء من صباح اليوم لمراقبة الاسواق وقمع المخالفات.

جسر ضبية لم يفتح للمرور

تفقد وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم اول من امس مرفأ الصيادين في منطقة الدورة ومنطقة ضبية، واستمع الى شكاوى ومطالب الصيادين والاهلين.

واكدت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة في بيان لها ان جسر ضبية الذي دشنه الوزير سالم في ٢٠ من الجاري لم يفتح امام مرور السيارات، لان الاشغال المقامة عليه لم تنته. وطالبت من المواطنين اخذ العلم وعدم المرور على هذا الجسر الى حين انتهاء الاشغال عليه.

وفد الانماء والاعمار عاد من روما

عاد الى بيروت السبت وفد مجلس الانماء والاعمار برئاسة رئيس المجلس المهندس الفضل شلق وعضوية نائب الرئيس الدكتور بطرس لبكي والامين العام الدكتور نهاد بارودي بعدما وقع مع الجانب الايطالي في روما اتفاقا يتعلق بالمشاريع التي ستنفذ بهبات وقروض ايطالية في اطار خطة التأهيل للاقتصاد اللبناني. وتبلغ قيمة هذه الهبات والقروض نحو ٤٦٠ مليون دولار.

وصرح المهندس شلق ان ملفات التلزيم لهذه المشاريع - التي تشمل الكهرباء والهاتف والمياه والصرف الصحي ومطار بيروت وغيرها - سينتهي تحضيرها في غضون شهرين. وشكر للحكومة الايطالية وممثليها في لبنان ما ابدوه من استعداد للمساعدة في عملية اعادة الاعمار.

اعادة تشجير حرج بيروت

وصل الى بيروت امس رئيس مجلس منطقة ايل دوفرانس السيد بيار شارل كريغ على رأس وفد من المجلس آتيا في زيارة للبنان تستمر بضعة ايام يقابل خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمسؤولين الكبار للبحث في مشروع اعادة تشجير حرج بيروت.

مشتركو التلكس في شارع مار الياس

ردا على الكتاب المفتوح الذي وجهه اهالي شارع مار الياس وتجاره الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ("النهار" ١٩٩٢/٢/٢١)، ولاسيما منه ما يتعلق بالتلكس، صدر عن المديرية العامة للصيانة والاستثمار في الوزارة ما يأتي:

"تقوم الفرق الفنية التابعة للمديرية العامة للصيانة والاستثمار منذ مدة بضبط جميع كوابل الوصل التي تربط المراكز الهاتفية في ما بينها، وتبين لديها اثناء العملية ان هناك الكثير من الخطوط قد تم تركيبها خلال سنوات الحرب بصورة غير شرعية وبسبب استثمارها استنزافا للخزينة واعتداء على الشبكة.

ان المديرية العامة للصيانة والاستثمار تؤكد حرصها واهتمامها بالمشتركين الشرعيين والحفاظ على حقوقهم وهي على استعداد دوري لاعادة وصل خطوطهم اذا توفرت لديهم المستندات والاوراق الثبوتية التي تؤكد ملكية هذه الخطوط وحق استثمارها.

وتدعو المديرية المواطنين الذين يمتلكون هذه الوثائق الى مراجعة المسؤولين في منطقة بيروت الثانية في مركز رياض الصلح للتلكس تمهيدا لاعادة وصل خطوطهم بعد التثبت من شرعيتها".

"سكر طابة" لخزانات المياه

كررت مصلحة مياه بيروت مطالبة مشتركيها باتخاذ التدابير لتركيب "سكر طابة" على خزانات المياه لديهم وعدم ترك المياه الفائضة تنساب في المجارير او في الطرق العامة "تحت طائلة فرض الغرامة على المخالفين في مهلة تبدأ من الخامس عشر من شهر حزيران ١٩٩٢".

العقارات التي يشملها إعمار الوسط التجاري في زقاق البلاط والباشورة وميناء الحصن

نشرت "النهار" في عدد سابق (الخميس ١٩٩٢/٢/٢٠) نص مشروع المرسوم الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته مساء الثلثاء الماضي والمتعلق بتحديد ارقام العقارات الداخلة ضمن نطاق الشركة العقارية لاعمار الوسط التجاري لمدينة بيروت، كذلك نشرت لائحتين بعقارات المرفأ والصيفي.

وهي تنشر اليوم اللوائح الثلاث الاخرى المرفقة به وهي لعقارات زقاق البلاط والباشورة وميناء الحصن:

لائحة بعقارات زقاق البلاط

(الحقوق المتعلقة بالعقار ٢)		٥	٨	٩
١٠	١١	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٣٢	٣٦	٣٩	٤٠	٤١
٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦
٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١
٥٢	٥٣	٥٥	٥٦	٥٧
٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢
٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧
٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨
٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣
٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨
٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣
٩٤	٩٥	٩٦	٩٨	٩٩
١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤
١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩
١١٠	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥
١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٢
١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧
١٢٨	١٢٩	١٣٢	١٣٣	١٣٤
١٣٥	١٣٦	١٣٨	١٣٩	١٤٠
١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥
١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥
١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٩٠	١٩١
١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦
٢٠١	٢٠٣	٢٠٥	٦١٦	٦٤١
٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦
٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١
٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦
٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦١	٦٦٦
٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١
٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦
٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١
٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦
٦٨٧	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٦
٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠٣
٧٠٤	٧٢٢	٧٢٧	٨٧١	٨٧٢
٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٨٥	٩٠٣
٩٠٤	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١٨
٩٢٠	٩٢١	٩٢٨	٩٢٩	٩٦٨
٩٧٢	٩٧٣	٩٧٦	٩٧٧	٩٨٢
٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٩٧	٩٩٨
٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٧
١٠٠٨	١٠١١	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢١
١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦
١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٥٦	١٠٥٧	١٠٥٩
١٠٦٠	١٠٩٣	١٠٩٥	١٠٩٧	١٠٥٩

مجموع العقارات : ٢٤٨

لائحة بعقارات الباشورة

٧٣٩	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤
٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩
٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤
٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩
٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤
٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩
٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤
٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩
٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤
٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩
٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤
٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٨٠٠
٨٠١	٨٠٣	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠
٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥
٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠
٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥
٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠
٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥
٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠
٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥
٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠
٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥
٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠
٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥
٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٧٠	٨٧٢
٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨
٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣
٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨
٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣
٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨
٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣
٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٩
٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤
٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩
٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤
٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩
٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤
٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩
٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤
٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩
٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤
٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩
٩٦٠	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦
٩٦٧	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢
٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧
٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢
٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧
٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢
٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧
٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠٢
١٠٠٣	١٠٠٤	١٠٠٥	١٠٠٦	١٠٠٧
١٠٠٨	١٠٠٩	١٠١٠	١٠١١	١٠١٢
١٠١٣	(الحقوق المتعلقة بالعقار ١٠١٤)		١٠١٥	١٠١٦
١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١
١٠٢٢	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧
١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢
١٠٣٣	١٠٣٤	١٠٣٥	١٠٣٦	١٠٣٧
١٠٤١	١٠٤٣	١٠٤٥	١٠٤٦	١٠٤٧
١٠٤٨	١٠٤٩	١٠٥٠	١٠٥٢	١٠٥٣
١٠٥٤	١٠٥٥	١٠٥٦	١٠٥٧	١٠٥٨
١٠٥٩	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٩	١٠٩٧
١٠٩٨	١٠٩٩	١١٠٠	١٣٠٩	١٣١٦
١٣١٩	١٣٢٦	١٣٢٨	١٣٢٩	١٣٣٠
١٣٣٤	١٣٣٥	١٣٣٦	١٣٣٧	١٣٦٠
١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦
١٣٦٩	١٣٧٠	١٣٧٣	١٣٧٩	١٣٩١
١٣٩٣	١٣٩٤	١٣٩٥	١٣٩٦	١٣٩٧
١٣٩٨	١٣٩٩	١٤٢٠	١٤٢١	١٤٢٢
١٤٢٣	١٤٢٤	١٤٢٦	١٤٢٧	١٤٢٨
١٤٣٨	١٤٤٠	١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧
١٤٤٨	١٤٦٦	١٤٧٠	١٤٧٩	١٤٨١
١٤٨٢	١٤٨٣	١٤٨٤		

مجموع العقارات : ٣٥٧

لائحة بعقارات ميناء الحصن

١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦

٢٧	٣٠	٣١	٣٢
٣٥	٣٦	٣٧	٣٨
٤٠	٤١	٤٢	٤٣
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٥٠	٥١	٥٢	٥٣
٥٥	٥٦	٥٧	٥٨
٦٠	٦١	٦٢	٦٣
٦٥	٦٦	٦٧	٦٨
٧٠	٧١	٧٢	٧٣
٧٥	٧٦	٧٧	٧٨
٨٠	٨١	٨٢	٨٣
٨٥	٨٧	٨٨	٨٩
٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩
١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦
١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١
١١٤	١١٥	١١٦	١١٧
١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢
١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧
١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢
١٣٤	١٣٧	١٣٩	١٤٠
١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥
١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠
١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥
١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠
١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥
١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠
١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٧
١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢
١٨٥	١٨٧	١٨٨	١٨٩
١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤
١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤
٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩
٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤
٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩
٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤
٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩
٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤
٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩
٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤
٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩
٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤
٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩
٢٦١	٢٦٣	٢٦٥	٢٦٦
٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١
٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦
٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١
٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦
٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١
٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦
٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣
٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨
٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣
٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨
٣٢٠	٣٢١	٣٢٣	٣٢٤
٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠
٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥
٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠
٣٤٣	٣٤٣	٣٤٨	٤٥٤
٥٤٩	٥٥٤	٥٥٦	٧٠٣
٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨
٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤
٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢
٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧
٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣
٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨
٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٤
٧٤٦	٧٤٧	٧٤٩	٧٥٠
٧٥٤	٧٥٥	٧٥٧	٧٥٨
٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣
٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨
٧٧٠	٧٧١	٧٧٣	٧٧٤
٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢
٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧
٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢
٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧
٨٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢
٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧
٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢
٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧
٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢
٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧
٨٢٩	٨٣٠	٨٣٣	٨٣٤
٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩
٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤
٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠
٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦
٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١
٨٦٣	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠
٨٧٢	٨٧٣	٨٧٦	٨٧٩
٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧
٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣
٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨
٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤
٩٠٦	٩٠٨	٩١٠	٩١١
٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦
٩١٨	٩١٩	٩٢٢	٩٢٣
٩٢٧	٩٢٨	٩٣١	٩٣٢
٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧
٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤
٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩
٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥
٩٥٧	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١
٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦
٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١
٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦
٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١
٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦
٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩٣
٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٩
١٠٠٢	١٠٠٣	١٠٠٤	١٠٠٥
١٠٠٧	١٠٠٨	١٠٠٩	١٠١٠
١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٨
١٠٢١	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٨
١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣
١٠٣٥	١٠٣٦	١٠٣٧	١٠٣٨
١٠٤٠	١٠٤١	١٠٤٢	١٠٤٣
١٠٤٥	١٠٤٦	١٠٤٧	١٠٤٨
١٠٥٠	١٠٥٢	١٠٥٣	١٠٥٤
١٠٥٦	١٠٥٧	١٠٥٨	١٠٥٩
١٠٦١	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥
١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥
١٠٨٣	١٠٨٥	١٠٩٣	١٠٩٩
١١٠٣	١١٠٤	١١٠٥	١١٠٦
١١١٣	١١١٤	١١١٨	١١١٩
١١٢١	١١٢٣	١١٣٣	١١٣٤
١١٣٦	١١٣٧	١١٤٥	١١٤٦
١١٥٠	١١٦٠	١١٦٣	١١٦٥
١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٥	١٢٠٦
١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٣	١٢١٤
١٢١٦	١٢١٧	١٢١٨	١٢٢٢
١٢٢٥	١٢٢٦	١٢٢٧	١٢٢٨
١٢٣١	١٢٣٣	١٢٣٣	١٢٣٥
١٢٣٨	١٢٤٧	١٢٦١	١٢٦٢
١٢٦٥	١٢٦٨	١٢٧٠	١٢٧٦
١٢٨٠	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤
١٢٩٣	١٢٩٤	١٣٠٨	١٣٠٩

مجموع العقارات : ٧١٥

المؤسسة المتحدة للانماء ش.م. ل. (هولدنغ)
دعوة للاكتتاب بزيادة رأس المال
وجمعية عمومية غير عادية

بتاريخ ١٩٩٢/١/٣٠ انعقدت الجمعية العمومية غير العادية للمؤسسة المتحدة للانماء ش.م.ل. (هولدنغ) واتخذت المقررات التالية:

اولاً: زيادة راسمال المؤسسة من ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ل ل الى ٥٣٣.٣٣٢.٠٠٠ ل ل وتوزيعه على ٥٣٣.٣٣٢ سهم بقيمة ١٠٠٠ ل ل للسهم الواحد يكتتب بها نقداً وفقاً لما يلي :

١ - من ١٩٩٢/٢/١٧ ولغاية ١٩٩٢/٣/١٤ضمناً
- يحق للمساهمين القدامى دون سواهم الاكتتاب بالاسهم الجديدة وبنسبة سهمين مقابل كل سهم قديم.
- يعطى كل مساهم قديم يكتتب بعشرة أسهم جديدة سهماً اضافياً دون مقابل.

٢ - من ١٩٩٢/٣/١٩ ولغاية ١٩٩٢/٤/٢ ضمناً.
يحق للمساهمين القدامى الذين اكتتبوا في المرحلة الاولى ودون سواهم الاكتتاب بالاسهم المطروحة المتبقية بنسبة معينة من اسهمهم القديمة.

٣ - من ١٩٩٢/٤/٨ ولغاية ١٩٩٢/٤/٢٢ ضمناً.
يفتح باب الاكتتاب في الاسهم المتبقية من المرحلتين الاولى والثانية للمساهمين وغير المساهمين بموجب موافقة إدارة الشركة المسبقة.

٤ - البنوك المعتمدة للاكتتاب هي :
- بنك بيروت والبلاد العربية وفروعه.
- بنك بيروت الرياض وفروعه.
- بنك الموارد وفروعه.

ثانياً : دعوة الجمعية العمومية غير العادية للتثبت من الاكتتاب بزيادة رأس المال، وعند الاقتضاء، اقرار انقاصه على ضوء نتيجة الاكتتاب وذلك بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٩، واذا لم يكتمل النصاب فبتاريخ ١٩٩٢/٥/٦ واذا لم يكتمل النصاب فبتاريخ ١٩٩٢/٥/١٣ في فندق الكافالييه الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مجلس الإدارة.

"أفكار جديدة بنظرة مختلفة كليا"

الوضع النقدي: هل من برنامج عمل ممكن؟

رأي حر

بقلم امين علامي

١ - تمهيد

بيان وضع مصرف لبنان الموقوف في ١٥ كانون الثاني المنصرم والمنشور في الصحف يوم الجمعة الموافق الثامن والعشرين من الشهر نفسه اظهر في جانب المطلوبات ان فروقات تقويم النهب تجاوزت الالفين وثمانمائة وثلاثة وثمانين مليار ليرة، وان فروقات تقويم احتياط العملات الاجنبية قاربت الثلاثمائة وستة وخمسين مليار ليرة، فيكون مجموع الفروقات نحو الثلاثة الاف ومئة واربعين مليار ليرة.

ومن المعلوم ان مصرف لبنان يقوم موجوداته من النهب والقطع الاجنبي مرتين كل شهر، الاولى في منتصف الشهر والثانية في نهايته، ويتم تسعير النهب بحسب سعر الاقفال في البورصات العالمية وتسعر العملات الاجنبية بحسب سعر الاقفال في سوق بيروت.

وتجدر الاشارة الى ان مصرف لبنان قد توقف منذ مطلع العام ١٩٨٥ عن تحويل هذه الفروقات لحساب الخزينة، بناء على اجتهاد من الحاكم السابق لمصرف لبنان في تفسير نص المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف.

وفي ضوء المناقشات والمساجلات الحاصلة هذه الايام حول تسارع تضخم الدين العام وعجز الموازنة واعادة الحكومة النظر في بنود النفقات والواردات، وقرار مصرف لبنان الخطير جدا بالتوقف عن التدخل في سوق القطع وعدم وجود اي اهتمام في الادارات العامة والاوساط الاقتصادية باجراء دراسة جدية لمواجهة الوضع النقدي المتدهور وموضوع فروقات تقويم القطع والنهب، رأيت ان اطرح للبحث افكارا جديدة بنظرة مختلفة كليا.

٢ - المعطيات

لا بد اولا من ملاحظة كون المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف اللبناني تلزم مصرف لبنان الاحتفاظ في موجوداته باموال من النهب والعملات الاجنبية توازي على الاقل ثلاثين في المئة من مجموع قيمة النقد الذي اصدره وقيمة ودائعه تحت الطلب معا.

وفي هذا الصدد اذكر، على سبيل الاستطراد، ان قيمة موجودات مصرف لبنان من النهب والعملات الاجنبية بلغت في ١٥ كانون الثاني المنصرم، ثلاثة الاف وثمانمائة وسبعين مليار ليرة، في حين ان حجم النقد المتداول وودائع المصرف تحت الطلب لم تتجاوز تسعمائة وتسعة عشر مليار ليرة، ومن هذا يتضح جليا ان تغطية النقد الوطني هي بمعدل ٤٢١ في المئة، وهي تغطية ممتازة ندر ان يكون لها مثيل، لكنها، وبالاسف، ناشئة عن تدهور سعر صرف الليرة التي تحملت الطبقات المحدودة الدخل قسما مهما منه.

ومن جهة ثانية نصت المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف على ان يفتح باسم الخزينة العامة في المصرف المركزي حساب خاص تقيد فيه:

- الارباح والخسائر الناتجة من عمليات شراء النهب والعملات الاجنبية وبيعها.
- الارباح والخسائر الناتجة من تقويم موجودات النهب والعملات الاجنبية بالليرة اللبنانية.
- الارباح الناشئة عن قيمة اوراق النقد المفقودة او الساقطة بمرور الزمن.

كما ان المادة ١١٦ من القانون ذاته نصت على ان تقوم الدولة بتغطية خسائر عمليات النهب والعملات الاجنبية وموجوداتها، اذا تجاوزت الخسارة خمسة وعشرين في المئة مما يوازي بالليرة قيمة تلك الموجودات، اما اذا كانت النتيجة ربحا، فيحتفظ الزاميا لدى المصرف المركزي عشرون في المئة من الربح بمثابة وديعة خزينة مجمدة، وتحول الثمانون في المئة المتبقية الى الخزينة لتتصرف بها.

وقد تابع مصرف لبنان تحويل حصة الخزينة من ارباح عمليات شراء العملات الاجنبية وبيعها ومن ارباح تقويم موجوداتها، وذلك على الوجه المتقدم ذكره.

وتابعت الحكومة ادراجها في واردات الموازنات العامة المتعاقبة التي كانت تقترن بموافقة مجلس النواب، وذلك حتى اوائل العام ١٩٨٥، كما سبقت الاشارة اليه، اذ نشأ آنذاك نزاع بين الحاكم السابق للمصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم ووزير المال سابقا الرئيس كميل شمعون، اثر تدهور سعر صرف الليرة، مرده اقتناع الحاكم بان وزارة المال كانت تعتمد سياسة للانفاق غير المجدي مرتكزة على انخفاض سعر صرف العملة الوطنية، او على خفضها اذا شئنا سوء الظن.

ومنه سياسة وصفها الحاكم، فقال انها تغلش التضخم وتدفع مصرف لبنان الى جرف هار.

٣ - مرتكزات رأي الحاكم

من مراجعة المراسلات المتبادلة في هذا الخصوص في عام ١٩٨٥ بين مصرف لبنان ووزارة المال تبين ان الحاكم تابع تحويل حصة الخزينة من ارباح عمليات القطع الاجنبي، ولكنه اوقف تحويل حصة الخزينة من الارباح الناشئة عن تقويم موجودات القطع، وقد استند في تبرير قراره، الى المبادىء والاجتهادات التالية:

أ - ذكر الحاكم ان النص الوارد في المادة ١١٥، والقائل بتحويل الفروق بين ما يوازي موجودات المصرف من نهب وعملات اجنبية بالسعر القانوني والسعر الفعلي لشراء هذه الموجودات او بيعها، لا يعني ان تعتبر ارباحا تلك التي تظهرها الكتابات (ويعني المحاسبة) على اثر تدني قيمة الليرة، وبالتالي فان ما يعتبر ارباحا هو فقط ما ينشأ عن عمليات بيع وشراء معقودة.

ويستشهد الحاكم السابق بنص للحقوقي PIERRE PABESE من كتاب عنوانه "اصحاب الحق في الاحتياط الخاص باعادة التقويم" يقول ان ارباح التقويم ليست فعلية، انما ممكنة الحدوث، باعتبار انها مرتكزة على تخمين بسيط حصل في غير وقت تحقيق عمليات البيع والشراء والى مجرد مؤشرات، وبالتالي فان القيمة الزائدة المتولدة من الفرق بين القيمة الحسابية الجديدة والقيمة الحسابية القديمة هي ايضا اعتباطية (ARBITRAIRE).

ب - قال الدكتور نعيم "ان النصوص القانونية المتعلقة بالشركات التجارية تحرم توزيع ارباح كتابية (المادة ١٠٣ من قانون التجارة البرية) مع العلم ان المادة ١٣ من قانون النقد والتسليف تلزم المصرف المركزي ان يجري عملياته وينظم حساباته وفقا للقواعد التجارية".

(والاحظ هنا ان المادة ١٠٣ المشار اليها لا تتعلق بالارباح انما باسهم الشركات المغفلة وسنداتها).

ج - ذكر الحاكم السابق "ان قوانين الموازنة العامة المتعاقبة التي لحظت جميعا من تاريخ تأسيس مصرف لبنان الواردات التي تعود الى الخزينة من جراء اعادة التقويم المستمر لم تفسر المادة ١١٥ والمادة ١١٦، حتى ان مجلس النواب لم يتدخل لصوغ التعديل الصادر بالمرسوم القانون ٦١٠٤ تاريخ ١٩٧٣/١٠/٥ الذي صادق على وجوب اعتماد سعر النهب الجديد بالنسبة الى الدولار الاميركي واوجب اعتماد المعدلات الواقعية للعملات الاجنبية بالنسبة الى الليرة اللبنانية، وكل ما كان من اعين اعضاء مجلس النواب، عندما صوتوا على الموازنة العامة، هو البنود التي تضمنها الصك المحرر بالنص الذي حولته وزارة المال اي فقط "حصة الدولة من ارباح مصرف لبنان" من دون المناقشة في مصدر تلك الحصة".

٤ - مسائل يجب أن تناقش

لا اعتقد ان كثيرا من اهل المعرفة خالفوا الحاكم السابق في موقفه الضاغط على السلطة في حينه كي لا تعتمد على انخفاض سعر الليرة في تمويل الانفاق غير المجدي، وليس من عاقل متجرد لم يكن يستنكر تصريحات بعض المسؤولين آنذاك التي كانت تتسبب، اثر صدورها، في تدهور الليرة وتقلباتها السريعة، انا في ما خصني دعوت تكرارا الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات للحد من سرعة التدهور، كان اهمها ضبط الانفاق الحكومي.

على ان هذا يجب الا يحول دون ان نناقش مع الحاكم السابق مسائل عدة: منها ما ذكره عن كون تدني العملة يحول القسم الاعظم من موجودات النهب والعملات الاجنبية الى ارباح تدخل في حساب الدولة، ومنها ما غاب عن ذهنه من تلازم تكوين فروقات تقويم القطع الاجنبي بعمليات شرائه وبيعه، ومنها ما يتعلق بالاجتهادات التي اوردها وصواب اعتمادها وصحة تفسيره لها، ومنها ما يتعلق بالتشريع الذي ينظم ارتباط السياسة النقدية بالسياسة المالية والاقتصادية العامة الخ...

٥ - الخطأ في التصور

قال الحاكم السابق في كتابه المؤرخ ٢٥ اذار ١٩٨٥ والموجه الى وزير المال سابقا انه "اذا بقيت الليرة تتدنى، فيمكن ان يتحول القسم الاكبر من الموجودات الثمينة (يعني النهب) والاجنبية ارباحا تدخلها الدولة في حسابها".

وقد لاحظت ان التصور نفسه قائم في اذهان عدد كبير من المسؤولين.

والواقع ان تدني سعر صرف الليرة لا يحول قط احتياط القطع والنهب الى الدولة لتصرفه، انما يحول الى الخزينة الفروقات الناجمة عن تقويم الاحتياط المذكور، ويرفدها بكمية ضخمة من الليرات، ولكنه، في الوقت ذاته، يوجد لدى الناس حافزا لشراء القطع الاجنبي حماية للقيمة الشرائية للمال وتوخيا للربح، فيضطر المصرف المركزي الى بيع بعض احتياطه تلبية لحاجات السوق.

وبديهي ان العملات الاجنبية لا تتناقص في مصرف لبنان الا اذا بيعت او فقدت او استهلكت في خسائر وديون معدومة، ولكنها لا تتناقص كميتها اذا زادت قيمتها بالليرة.

وهنا اود الاشارة الى ان مثل هذا التصور الخاطىء ينجأ عن معرفة غير كافية بالامور المالية والمحاسبية والى ان هيمنة الفكر الحقوقي غير المتعمق في الشؤون المالية والاقتصادية على القوانين والادارة كثيرا ما انعكس ضررا على الرساميل والثروات وارزاق الناس.

٦ - ترابط فروقات تقويم القطع بعمليات القطع المنفذة

ويقول الحاكم السابق في كتابه المؤرخ ٢٠ حزيران ١٩٨٥ ان "فروقات القطع الناتجة من اعادة التخمين فقط لا يمكن ان تعتبر ارباحا لا بالمعنى القانوني ولا بالمعنى العادي".

ويقول في كتابه المؤرخ ٢٢ ايار ١٩٨٥ "ان الفروقات الكتابية لاعادة تقويم العملات الاجنبية لا تشكل ارباحا حقيقية، بل تعتبر ارباحا يعاقب القانون جزائيا على توزيعها".

وخلاصة رأيه ان ارباح القطع الفعلية هي تلك الناشئة فقط عن عمليات بيع وشراء منفذة.

وسأناقش في ما يلي رأيه ضمن ثلاثة عناوين:

هل تسعير العملات الاجنبية عند الاقفال هو مجرد تخمين؟

هل ان الفروقات الدائنة لاعادة تقويم القطع تعتبر في المصارف والمؤسسات التجارية بحكم القواعد والاعراف التجارية المتبعة ارباحا ام لا؟

هل ان فروقات تقويم العملات الاجنبية تتكون منفصلة عن عمليات الشراء والبيع لتلك العملات؟

اقول اولا ان تسجيل معادلة قيمة العملة الاجنبية في اي مصرف لا تتم بناء على تخمين بسيط اوغير بسيط انما تتم وفاقا لسعر الصرف القائم عند الاقفال والذي يظهر امام كل المصارف على عشرات شاشات رويتر.

وليس بجائز وصادق ان يورد الحاكم السابق اجتهادات قانونية تتعلق بالعقارات ليعتمدها في تسعير العملات، فالعقارات تخمن ويقدر سعرها، اما العملات الاجنبية فسعرها يحدد بشكل مؤكد في كل لحظة بحقائق ملموسة.

واضيف ثانيا ان القواعد والاعراف التجارية التي يدعو الحاكم الى اعتمادها في محاسبة مصرف لبنان تفرض كلها اعتبار فروقات تقويم العملات الاجنبية ارباحا او خسائر بحسب ما تكون النتيجة، ولقد كان من السهل جدا على الدكتور نعيم ان يتحقق من مضمون القواعد والاعراف التجارية والمحاسبية المعتمدة في المصارف في لبنان والخارج ليتأكد من كونها جميعا تعتبر الفروقات الدائنة كسبا يضم الى الارباح الخاضعة لضريبة الدخل.

واذا اخذنا برأي الحاكم السابق القائل بان ارباح القطع وهمية، وطبقنا القياس نفسه على خسائر المصارف التي قد تنشأ عن تقويم مراكز القطع، فهل تكون الخسائر ايضا وهمية، في حين انها قد تهدد احيانا رساميل المصارف؟

ونحن لو اعتمدنا في هذا الصدد فرضية نظرية، فقلنا مثلا ان الظروف المحلية والعالمية كانت مختلفة في عام ١٩٨٤، فانخفض سعر الدولار الى ليرتين وهبطت اونصة النهب الى ثلاثين دولارا، لوجدنا ان ذلك كان يحدث فروقات تقويم مدينة تتجاوز بكثير رأس مال مصرف لبنان واحتياطــه، فهل كان الدكتور نعيم سيعتبر هذه الفروقات خسائر وهمية، اعتمادا على المنطق ذاته، ام خسائر فعلية توجب عليه مطالبة الدولة بتغطيتها وفاقا لاحكام المادة ١١٦ من قانون النقد والتسليف؟

اعود اخيرا الى النقطة الدقيقة في الموضوع، وهو اعتبار الحاكم السابق ان فروقات تقويم القطع ليست ارباحا لانها لا تتعلق بعمليات منفذة. فهل صحيح انها لا تتعلق بعمليات منفذة وان تلك الفروقات البالغة مئات المليارات من الليرات كانت تتحرك، في سياق مستقل عن عمليات الشراء والبيع؟

وقبل ان ابدأ عرض سياق عمليات القطع وانعكاسها الحتمي على قيمة معادلة مركز القطع بكل عملة او بالتالي انعكاسها على حساب اعادة تقويم القطع، اود التنبيه الى امرين:

الاول: هو ان محاسبة عمليات ومراكز القطع لاجل هي في غاية التعقيد لا يمكن استخراجها بالدقة الاكيدة الا بواسطة برمجة ممتازة على الكومبيوتر، ولذا فاني اخرجها من دائرة البحث.

والثاني: ان لمحاسبة القطع المعتمدة في لبنان نظامين: الاول قديم يدوي لا يزال يعتمد في مصرف لبنان وامل ان يستبدل في اقرب فرصة، ويسمى المحاسبة المزدوجة العملة DUAL CURRENCY ACCOUNTING، والثاني نظام متقدم جدا يعتمده احد المصارف اللبنانية ويسمى MULTI CURRENCY ACCOUNTING اي المحاسبة المتعددة العملة وهو نظام يرتكز على برامج كومبيوتر متطورة جدا تعطي ادق الصور والنتائج والبيانات المحاسبية، ومع انه لا مجال هنا لعرض خصائص النظامين، يبقى من اللازم ايضاح ان النظام الاول يقوم على تسعير عمليات القطع الجارية بين عملتين اجنبيتين بسعر وسطي لكل عملة، وان النظام الثاني يسعر العملة الاجنبية بالعملة الاجنبية ويستخرج مركز كل عملة تجاه الاخرى، ويقسم الربح بين العملتين، ولا يحول النتائج الا في نهاية اليوم من الحسابات الوسيطة الى حسابات مراكز القطع للعملات تجاه الليرة بواسطة تسعير كل عملة اجنبية بالليرة مرة واحدة في آخر النهار.

ولذا ساحاول ان اعرض مسار عملية استخراج الارباح والخسائر للمتاجرة بالقطع FOREIGN CURRENCY TRADING، التي يسميها الحاكم عمليات القطع المنفذة، ومسار عملية استخراج الارباح والخسائر لتقويم القطع، في صورة اسعى الى ان تكون على اكبر قدر من الوضوح وابعد ما يكون عن التعقيدات المحاسبية، متجاهلا العمليات الجارية بين العملات الاجنبية بعضها تجاه البعض. فكيف هي الصورة؟

من المعلوم ان المصرف يشتري ويبيع كل يوم كميات من العملات الاجنبية فيدخل حجم المشترى والمبيع من كل عملة في حساب، ويدخل في المقابل حجم ما دفعه وما قبضه بالليرات في حساب مواز بالليرة يسمى حساب قيمة مركز القطع لكل عملة.

فاما استخراج ارباح المتاجرة فيتم في اخر النهار او المدة عن طريق تسعير كل عملة وضربها بالفرق بين حجم المبلغ المشترى وحجم المبلغ المبيع بحيث يحصل على قيمة الربح والخسارة.

وفي المحاسبة المتعددة العملة تدخل مبالغ الشراء والبيع في حسابات انتقالية وتضرب ارصدتها باسعار الصرف المحددة ويستخرج ربح او خسارة المتاجرة بكل عملة، ثم تنقل الارصدة الناجمة عن فرق حجم الشراء وحجم البيع بكل عملة الى حساب مركز القطع بتلك العملة ويدخل معادلها بالليرة الى حساب قيمة مركز القطع وتقفل الحسابات الانتقالية.

اذن بعد استخراج ارباح المتاجرة وخسائرها في كلا النظامين، يدخل الفرق بين حجم الشراء وحجم البيع الى حساب مركز القطع وتنقل قيمة هذا الفرق محررا بالليرة الى حساب قيمة القطع. ويجري استخراج فروقات تقويم القطع بتسعير مركز القطع وطرح الحاصل من قيمة مركز القطع بالليرة للحصول على النتيجة.

واذن فان الفرق بين عمليات الشراء والبيع يدخل كله في حساب قيمة مراكز القطع، وبالتالي فان فروقات تقويم القطع تنشأ جميعا عن الفرق بين اسعار مشتريات العملات الاجنبية ومبيعاتها.

فاذا عرفنا ان احتياط مصرف لبنان كان قبل سنة من تدهور الليرة في حدود المليار دولار، ثم انخفض الى ما يقارب النصف مليار دولار في ادنى حركة انتقاضه، ثم عاد وارتفع في السنة الماضية الى نحو المليار وثلاثمائة مليون دولار، الى ان انخفض حاليا الى ما دون المليار دولار، وعلمنا ان مصرف لبنان يقوم بعمليات شراء وبيع قد يتجاوز حجم الشراء وحده او البيع وحده المليار دولار في السنة، ادركنا تماما ان فروقات القطع المتحركة على الدوام والظاهرة في ميزانيات مصرف لبنان المنشورة بصورة دورية ليست نتيجة تقويم مركز قطع ثابت، انما هي نتيجة عمليات اعادة تقويم دورية لمراكز قطع متغيرة باستمرار تخللها حركة ضخمة لعمليات شراء العملات الاجنبية وبيعها.

٧ - الضريبة على ارباح تقويم القطع

اعرف ان في اذهان بعض الحقوقيين فكرة مضمونها وجوب اعفاء ارباح تقويم القطع من الضريبة على الدخل باعتبار ان تلك الارباح انما هي تعويض لانخفاض القيمة الشرائية للرساميل، ولاسيما في ما خص المصارف.

للتدقيق في صواب هذه الفكرة، اضيف الى ما ذكرته في المقطع ٥ الوارد اعلاه ان ارباح تقويم القطع تنشأ احيانا من انكشاف مركز القطع، فعندما ترى المصارف ان الدولار سائر نحو الصعود تشتري باموال وودائع الزبائن موجودات بالدولار، كما كان الامر في عام ١٩٨٤، وتتخذ مركز قطع دائنا، ولكنها اذا رأت انه سائر نحو الهبوط تبيع من حاصل وودائع زبائنها بالدولار لتشتري موجودات بالعملة المتجهة نحو الارتفاع.

وهكذا فان ربح تقويم القطع ينشأ من اتخاذ مركز دائن (LONG) حينا ومن اتخاذ مركز مدين (SHORT) حينا آخر.

وبالتالي فلا يصح اعفاء هذه الارباح من ضريبة الدخل.

واستطرد فأقول ان ما يجب اعفاؤه من الضريبة هو الربح الناجم عن اعادة التقويم الخاص بالاصول الثابتة الحسية وحدها على ان يطرح من اصله الربح الناشىء عن التحسين.

٨ - التشريع النقدي وارباح القطع

لما كان التشريع في مختلف الدول يلزم المصارف المركزية اتخاذ موجودات في النهب والعملات الاجنبية بمثابة غطاء للعملة الوطنية، كان لا بد ان تتحمل الحكومات خسائر عناصر التغطية وان تؤول اليها ارباحها، بعد استقطاع الاحتياطات وسندات الدين العام المأخوذة تعويضا لخسائر قطع سابقة.

والتشريع اللبناني الذي ينص صراحة على حق الخزينة العامة في ارباح عمليات القطع وارباح تقويم موجودات المصرف المركزي من النهب والعملات الاجنبية، لا يختلف كثيرا في هذا الخصوص عن التشريعات الاخرى، ولاسيما قوانين النقد في عدد من البلدان العربية التي وضعت نصوصا شديدة الوضوح في ما يتعلق باعادة تقويم الموجودات النهبية والاجنبية.

والذكر اوضح ان قانون انشاء مؤسسة النقد البحراني (المادة ٣٤) ينص حرفيا على تحميل الدولة خسائر اعادة تقويم النهب والقطع وعلى ان تؤول اليها ارباح اعادة التقويم بعد اقتطاع احتياطات ونسبة معينة.

والقانون السوري في مادته الرابعة والعشرين نص على ان تعود الى الدولة الارباح الناتجة من تعديلات سعر التعادل الرسمي للموجودات النهبية.

اما القانون السوداني فجاء في مادته التاسعة والثلاثين انه "اذا طرأ تغيير على سعر تعادل عملة في اصول بنك السودان ترتب للدولة الربح وعليها الخسارة".

اما القانون المصري فجاء في المادة ١١ منه انه "تؤول الى الحكومة كل زيادة ناشئة عن اعادة تقويم الرصيد النهبي الموجود في غطاء الاصدار".

كذلك جاء في القانون المغربي في الفصل ٢٧ ان الارباح الحاصلة من التغييرات المدخلة على التسوية السنوية القانونية الخاصة بالموجودات المتألفة من ذهب وعملات اجنبية تصير كسبا للدولة.

واخيرا فان القانون اليمني في مادته الثامنة نص على ان الرصيد الدائن لاعادة تقويم الاصول يدفع منه عشرون في المئة للخزينة بعد استرداد سندات الدين الموجودة في التغطية.

من جهة اخرى تجدر الاشارة الى ان اعتماد مبدأ تحويل الارباح الى الحكومات والخسائر على حسابها فرض على المصارف المركزية ان تعمل في سوق القطع والنهب شراء وبيعا، ضمن تعليمات وزراء المال وربط هكذا السياسة النقدية بالسياسة المالية والاقتصادية العامة.

٩ - استعمال فروقات تقويم القطع

واذا كان قد بات بعد هذا الشرح ان حق الخزينة في اربعة اخماس ارباح اعادة تقويم القطع الاجنبي والنهب لا جدال فيه، فان ضخ هذه الارباح في السوق امر له انعكاسات خطيرة على الوضع النقدي في ظل عدم الاستقرار السياسي القائم وعجز الموازنة المتزايد وانعدام قدرة الحكومة الحالية على استعمال هذه الارباح ما لم توضع استراتيجية ترتكز على اتخاذ اجراءات فاعلة في السياسة النقدية وفي السياسة المالية على الاخص، ضمن خطة يتزامن فيها ارتفاع دخل الخزينة وانخفاض عجز الموازنة الى الصفر في النهاية.

واذا كان تمويل عجز الموازنة عن طريق الاستقراض من المصارف والجمهور يعود فيزيد الدين العام من جراء الفوائد المترتبة الضخمة، فان تمويل العجز عن طريق استعمال ارباح القطع والنهب يمدّ الوضع النقدي باموال لم تكن اصلا في السوق تكون لها انعكاسات سلبية مضاعفة ما لم تترافق مع خطة متكاملة.

ولذا فان اية دراسة يجب ان تطرح تساؤلات عدة تبحث فيها مجموعة من اهل العلم والخبرة حول جوهر مشكلة انهيار سعر صرف الليرة، وافكار عدة للمناقشة توخيا لتصور ادوات استراتيجية المعالجة.

وسابدأ بعرض هذه الاسئلة والافكار

١٠ - هل ينشأ وضع الليرة عن وضع احتياط القطع والنهب وقيمة الدين الخارجي؟

اعرض في ما يلي جدولا باحجام الاحتياط والدين الخارجي لمجموعة من الدول، مضافا اليها على سبيل الفائدة الناتج المحلي القائم وما يلحق الفرد الواحد فيه (المبالغ بملايين الدولارات ما عدا دخل الفرد فهو بالدولار):

البلاد	الاحتياط	الدين الخارجي	الدين المحلي القائم	للفرد
الولايات المتحدة	١٧١٠٠٠٠٠	١٠٦٤٠٠٠ مليار	٥٤٢٣ مليار	٢٢٠٠٠
كندا	٢٣،٨٠٠	٢٧٢،٠٠٠	٦١٧،٥٠٠	٢٢،١٠٠
بلجيكا	٢٥،٦٠٠	١٠٦،٠٠٠	١٩٥٦٠٠	١٩٧٠٠
فرنسا	٦٦،١٠٠	١٤٧،٨٠٠	١١٨٣،١٠٠	٢٠٩٠٠
المانيا	١٢٩،٧٠٠	٤٨٨،٠٠٠	١٢٦٥،٤٠٠	٢١،٠٠٠
ايطاليا	٨١،٩٠٠	٣٣٧،٠٠٠	١١٢٩،٠٠٠	١٩،٥٠٠
اسبانيا	٦٤،٥٠٠	٩٢،٤٠٠	٤٩٧،٠٠٠	١٢،٨٠٠
سويسرا	٨٢،٣٠٠	٢٤،٣٠٠	-	
تركيا	٦،٩٠٠	٤٦،٥٦٧	١٣٩،٦٠٠	٢،٢٠٠
بريطانيا	٤٧،٢٠٠	٣٣٧،٧٠٠	١٠٤١،٣٦٨	١٧،٧٩٩
الصين	٤٤،٨٠٠	٤٩،٦٠٠	٣٦٠،٨٨٥	٣١٥
تايوان	٨٦،٩٠٠	٣٣،٤٧	١٧٩،٤٠٠	٨٨٠٠
اليابان	٤٠٩،٠٠٠	٥٩٧،٠٠٠	٣٣٣٦،٠٠٠	٢٦،٠٠٠
الهند	٦،٣٠٠	٧٥،٣٥٠	٢٥٤،١٠٠	٣٠٠
الارجنتين	٧،٧٠٠	٥٣،٥٠٠	١٣٣،٤٨٠	٢٧٦٩
البرازيل	٨،٨٠٠	١١٦،٥٠٠	٣٧٤،٨٠٠	٢٤٠٠
المكسيك	١٩،٠٠٠	١١٩،٣٠٠	٢٠٢،٥٠٠	٢٤٥٦
فنزويلا	١٥،٣٠٠	٣٦،٥٠٠	٥٥،٥٠٠	٢٧٠٠
مصر	٤،٩٠٠	٣٤،٠٠٠	٣٠،٠٠٠	٥٥٤
اسرائيل	٦،٣٠٠	٢٥،٨٠٠	٥٦،٧٥١	١١،٤٦٥
السعودية	١٥،٦٠٠	٢٥،٠٠٠	٩٧،٠٠٠	٦،٣٠٠

ملاحظة: هذه الاحصاءات مستقاة من دراسات احد اكبر المصارف العالمية.

فاذا نظرنا الى احتياط القطع والنهب في مصرف لبنان الذي كان يقارب الاربعة الاف واربعمائة مليون دولار، في ضوء ضآلة عدد سكان لبنان، والى ان دين لبنان الخارجي لا يتجاوز ٦٤٠ مليون دولار، اتضح بجلاء ان الدين هنا لا تأثير له مهما تنشأ على وضع الليرة حتى الان.

١١ - هل تنشأ المسألة عن نقص الموجودات الخارجية ووضع ميزان المدفوعات؟

لو رجعنا الى احصاءات مصرف لبنان، لرأينا ان موجودات المصارف التجارية اللبنانية في الخارج قد ارتفعت بين اخر العام ما قبل السابق واخر العام السابق من ٢٨٢٠ مليون دولار الى ثلاثة الاف واربعمائة وخمسين مليون دولار، في حين التزاماتها الخارجية تجاه المصارف في الخارج انخفضت الى حدود الاربعمائة وخمسة وعشرين مليون دولار وان ميزان المدفوعات حقق فائضا مهما.

وهنا يؤكد ايضا ان وضع الليرة لا ينجم عن ضآلة الموجودات الخارجية ولا عن ميزان المدفوعات.

١٢ - ديون المصارف على القطاع الخاص المحلي.

تفيد احصاءات مصرف لبنان ان ديون المصارف التجارية بالليرة على القطاع الخاص انتقلت في اخر عام ١٩٩٠ من ٢٥٨٢١٤ مليون ليرة الى ٣٤٣٤٥٠ مليون ليرة، في حين ان ديون المصارف بالعملة الاجنبية ارتفعت مما يوازي ١٢٩٠٠٤٥ مليونا الى ما يوازي ١٦٥٧٥٥٠ مليونا، اي ان حجم التسليف بالعملة الاجنبية زاد بنسبة اكبر من التسليف بالعملة المحلية، وهذا يظهر بصورة ادق واوضح اذا عرفنا ان تقويم السلف بالليرة في اخر عام ١٩٩١ تم بسعر اقل من سعر اخر عام ١٩٩٠.

وكما هو معلوم فان سعر فائدة السلف بالليرة حال، الى حد بعيد، دون توجه المستقرضين الى الليرة وحولهم الى الدولار ذي الفائدة المنخفضة. فبدل الاستقراض بالليرة بمعدل وصل الى اكثر من ٣٥ في المئة امكن الاستدانة بالدولار بسعر يراوح بين ١٢ و١٥ في المئة.

من جهة ثانية، ان الفرق الكبير بين معدل الفائدة الدائنة ومعدل الفائدة المدينة على الدولار الذي تحققه المصارف والذي يشكل ربحا صافيا يتجاوز السبعة في المئة هو اضعاف الفارق الذي تعتمده المصارف العالمية والذي يراوح بين ١ و٢ في المئة.

لا بد من الملاحظة هنا ان بعض المصارف شجع طوال العام المنصرم التحول الى الدولار بدفع معدل فائدة اعلى على الودائع، وذلك توخيا لزيادة تسليفاتها بتلك العملة، وهكذا تكون قد ساهمت في زيادة دولرة الاقتصاد الوطني.

١٣ - تأثير مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية

ماذا كانت انعكاسات قيام مصرف لبنان بشراء مبالغ كبيرة من العملات الاجنبية على السيولة بالليرة؟ وهل كان ثمة فائض ضخم لم يستعمل ادى الى الضغط على اسعار صرفها؟

تدل احصاءات مصرف لبنان على ان موجودات المصارف التجارية في لبنان من النقد والودائع لدى المصرف المركزي زادت زيادة ليست بذات بال، فقد كانت في اخر عام ١٩٩٠ تعادل ١٧٨٠٠٢ مليون ليرة واصبحت في اخر عام ١٩٩١ تساوي ٢٨٢١٦٢ مليون ليرة، وهذا المبلغ لا يمكن ان يشكل ضغطا على سعر الصرف لان اكثره احتياط الزامي لا يمكن استعماله ولان حجمه لا يمكن ان تشترى به كمية كبيرة من احتياط مصرف لبنان من العملة الاجنبية.

فمن اي مصدر تم شراء ما يزيد على ٣٥٠ مليون دولار في الفترة القصيرة الماضية؟

١٤ - مصادر تمويل شراء القطع

نعتقد ان مصادر تمويل شراء كمية القطع الاجنبي التي تمت في الاشهر الماضية كانت التالية:

- تزايد حصة مصرف لبنان في تمويل الخزينة التي انعكست كلها على سيولة الليرة.
- تراجع المستثمرين عن التوظيف في سندات الخزينة وقيام الكثير منهم بتصفية موجوداتهم من هذه السندات.
- وربما الليرة المدولة اي الليرة الموجودة في الخارج، والتي كان لها في السابق دور سيىء في خفض سعر الصرف.

١٥ - لماذا تتراجع الليرة؟

في رأينا ان الاتجاه الى زيادة موجودات العملة الاجنبية لدى الجمهور على حساب الليرة لا يتأتى فقط من كون معدل فائدتها الحقيقية سلبيا، وهو لم يكن ليكون سلبيا لو امكن الاحتفاظ بسعر يتحرك في نطاق ضيق. وانما كان السبب في اقتناع الناس بان الوضع السياسي غير مستقر وبان الحكومة في ظل ما يشاع عن الفساد لا تملك لا القدرة ولا الرغبة في اتخاذ اجراءات شديدة الفعالية تحد من زيادة الانفاق وتزيد الواردات، وهذا يضاف الى مغالاتها في التفاؤل بورود مساعدات كبيرة الى لبنان وكثرة حديثها عن تلك المساعدات.

علما ان صندوق النقد الدولي نفسه في تقريره الصادر اوائل العام المنصرم لفت الى هذه المغالاة.

١٦ - هل من برنامج عمل ممكن؟

اضافة الى ما سبق للدكتور مروان اسكندر ان طرحه من اقتراحات لتقليص عجز الموازنة، اقدم الافكار التالية كي تكون اساسا لبحث وتمحيص في ضوء المعطيات المتوافرة لدى السلطات:

أ - ان يعتمد فورا السعر الحقيقي للعملة الاجنبية في استيفاء الرسوم الجمركية، وهذا من شأنه ان يؤمن دخلا كبيرا خلال فترة قصيرة.

ب - ان تفرض ضريبة لا تقل عن اربعة الاف ليرة على صفيحة البنزين وان تتخذ الاجراءات الرادعة لمكافحة التهريب.

ج - ان يفرض على المصارف اعتمادا على احكام المادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف، ان تودع نسبة تحدد بعد الدرس من ودائعها بالعملات الاجنبية لدى المصرف المركزي في مقابل فائدة يزيد معدلها قليلا عن سعر السوق، وباستعمال هذا الامكان المتاح قانونا يمكن ان تتحقق الفوائد التالية:

- تعود الى مصرف لبنان العملات الاجنبية التي تكون قد خرجت من احتياطه نتيجة اضطراره الى بيعها تحت ضغط الطلب.
- تسحب الى مصرف لبنان من الكتلة النقدية المتمثلة في النقد المتداول والودائع المصرفية قيمة العملات الاجنبية المشتراة، وتصبح الضغوط على سعر الليرة لا اهمية لها.
- يصبح ممكنا خفض معدل فائدة الليرة الى حد يوجد الحافز لدى الفاعليات الاقتصادية لاستعمالها في الاستقراض، وتخفف بالتالي دولرة الاقتصاد الوطني.

د - ان تستعمل الخزينة، بعد فرض الاحتياط المشار اليه في الفقرة السابقة، ارباح تقويم القطع والنهب، فيتناقص الدين العام وتتقلص فوائده التي تبلغ في سنة ١٩٩٢ وحدها نحو الثمانمائة مليار ليرة بحسب تقديرات مسؤولي مصرف لبنان، هذا على ان يتم ذلك تدريجا في الوقت المناسب. وللخائفين من تنفيذ وضع هذه الاداة في السياسة النقدية موضع التنفيذ اقول ان ودائع العملات الاجنبية في المصارف اللبنانية في تزايد مستمر، وان حجمها الذي بلغ في نهاية العام المنصرم ٣٨١٩ مليون دولار ينمو نسبة اعلى مما يخرج من احتياط مصرف لبنان وان ليس بالتالي من خوف او سبب يدعو الى خروجها من البلاد.

هـ - ان يحرر احتياط النهب، واذا كان القرش الابيض لليوم الاسود، فاي امر هو ادهى من افقار الشعب، واذا كان النهب لا يجوز استعماله في اشد الظروف حراجة، فلماذا اشتري اساسا، هل اشتري لغير هدف حفظ قيمة سعر صرف الليرة كما اوجب قانون النقد والتسليف؟

و - ان تتحول كل مرافق القطاع العام من انتاج للكهرباء ومصاف للنفط ومصالح للمياه والهاتف والنقل وخدمات المرافىء الى شركات عامة تدار وفقا للاعراف التجارية، فتقوم موجوداتها وتحدد التزاماتها ويكون لها وضع مالي دوري، وان يصار الى اشراك القطاع الخاص في رساميل مؤسسات الهاتف وانتاج الكهرباء والنفط ومشتقاته، والى قيام هذه المؤسسات بالاستقراض عن طريق طرح سندات الدين او من المصارف وفاقا لما يجري في العالم.

ز - ان يصار الى حث البلديات والزامها بعد فترة اعتماد مصادرها الخاصة في التمويل الذاتي، وانه لمن المخزي هذا التمادي في عدم الجباية وفي الاتكال على الخزينة لتمويل كل المصروفات وابسطها الا وهو الرواتب والاجور. علينا ان تعدل قانون البلديات وان نضع مسؤولية تمويلها عليها وان نطور قدرتها على الادارة المالية، بحيث يصبح في المستطاع بعد سنوات ان تصير قادرة على وضع دراسات الجدوى الاقتصادية لتكون اساسا للاستقراض من الجمهور والمصارف كما هو الامر في الكثير من بلدان العالم.

وكلنا يعرف كيف تمول الولايات والبلديات في الولايات المتحدة وكيف تمكنت بلدية نيويورك من تمويل العجز الذي كانت واقعة فيه.

ح - واخيرا لا بد من القول ان عملية التمويل للمرافق العامة والبلديات تجرنا الى الحديث عن مفهوم اللامركزية الذي نص عليه اتفاق الطائف، اذ اعتبر انه يقوم على توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين.

ان زيادة خبرة الشعب بتسيير اموره تنجم عن منحه الحق في ممارسة الادارة في هذا المجال، وهذا يقتضي اناطة السلطة في الامور المحلية بالادارات المحلية المنتخبة في كل منطقة، فيكون من جراء ذلك تولد قدرة لدى الشعب على انتقاء ممثليه ومديري شؤونه وايجاد الشعور بالمسؤولية لدى من يختارهم للادارة، فاذا نجحوا اعيد انتخابهم واذا قصروا فشلوا.

الخلاصة

في الختام اشير الى ما يلي:

- ان هذه الافكار جاءت نتيجة تفكير طويل متعمق في المسألة النقدية ومعاناة الشعب التي تتحمل الفئات الفقيرة والكادحة فيه انعكاسات الحرب والاجراءات والسياسات الخاطئة.
- لا يمكن انقاذ البلاد بالاقتراحات التي ترتجل اثناء المناقشات العامة انما بالدراسات المبنية على تجميع المعطيات المعبرة والكاملة وعلى تمحيص بدائل القرارات ونتائجها من مجموعات باحثين كفية.
- ان المشاكل الوطنية الصعبة لا تحل بالوسائل البسيطة انما بالمواجهة الجريئة الراغبة في الخروج على انماط العمل المعتاد.
- ان افقار الشعب عن طريق التخلف عن اتخاذ السياسات الآيلة الى حماية ادخاراته مسؤولية تستوجب المحاكمة.

هل وصل مصرف لبنان فعلاً إلى نهاية الطريق في ضبط أسعار الصرف؟

أسبوع سوق القطع

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٢/١٤	١٩٩٢/٢/٢١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٧٩،٠٠	٨٧٩،٠٠	-
المارك الالماني	٥٤١،٦٩	٥٣٤،٠٣	- ١،٤٢
الفرنك السويسري	٦٠٣،٠٠	٥٩١،٧٣	- ١،٨٧
الفرنك الفرنسي	١٥٩،٠٧	١٥٦،٩٤	- ١،٣٤
الجنيه الاسترليني	١٥٥٨،٠٠	١٥٣٧،٧٠	- ١،٣٠
الين الياباني	٦،٨٨	٦،٨٣	- ٠،٧٣
الفلوران الهولندي	٤٨١،٤٦	٤٧٤،٦٣	- ١،٤٣
الدولار الكندي	٧٤١،٣٧	٧٤٣،٧١	+ ٠،١٩
الليرة الايطالي	٠،٧٢١٤	٠،٧١١٤	- ١،٣٩
الكورون الاسوجي	١٤٩،٤٨	١٤٧،٤١	- ١،٣٨
الفرنك البلجيكي	٢٦،٣١	٢٦،٠٠	- ١،١٨

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٨٧٩،٠٠

كتب ايلي قهوجي:

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بتعليق التسعير بين المصارف بعدما اعلن مصرف لبنان توقفه عن التدخل لضبط سعر صرف الليرة، شأنه منذ كانون الاول ١٩٩١، بغية "ترك قوى السوق تجد توازنها في حركة العرض والطلب".

وكانت قد طغت موجة من الذعر في اوساط المتعاملين منذ مطلع الاسبوع تخوفا من انزلاق الوضع في جنوب لبنان الى ما كان قبل ١٩٨٢ بعد جريمة اغتيال الامين العام لـ"حزب الله" واعلان الحزب "التعبئة العامة" في صفوفه وتلويح اسرائيل بجعل الحياة مستحيلة في الجنوب اذا ما استمرت الهجمات عليها وتوجيهها انذارات الى اهالي بعض القرى لاخلائها، بحيث باتت الساحة اللبنانية على فوهة بركان قد يلتهم بحممه، لا مساعي السلام الناشطة في المنطقة فحسب، انما كل الانجازات التي تحققت على صعيد انهاء الازمة اللبنانية. الى ذلك، جاء قرار مجلس الوزراء القاضي بتصحيح الاجور في القطاع الخاص اسوة بالقطاع العام في وقت تضخمت الكتلة النقدية كثيرا نتيجة ضخ كميات هائلة من السيولة في السوق لتمويل دفع فروقات رواتب القطاع العام والتي لم يتصن لها بعد دخول الدورة الاقتصادية بما يزيد وتيرة الاستهلاك لدى شريحة كبيرة من المواطنين وهذا من شأنه تحفيز نمو معظم قطاعات الانتاج، اثره ايضا في تفاقم الضغوط على الليرة، فيما تسجل اصدارات الخزينة عجزا اسبوعا بعد اسبوع منذ مطلع السنة، الامر الذي تسبب في خلل كبير في قاعدة العرض والطلب محليا بات يتعذر معه على مصرف لبنان المضي في سياسة التدخل المنتظم يوميا في السوق دعما لسعر صرف مصطنع لليرة الا على حساب تبديد ما بقي في حوزته من احتياط بالعملات الاجنبية على غير طائل.

من هنا القرار الذي اتخذه الاربعاء الماضي وقضى بتوقفه عن التدخل بائعا الدولار، تاركا امر تلبية الطلب عليه لقوى السوق، علما انه متوافر لديها بكميات كبيرة، لمعرفة نقطة التوازن التي ستحددها قاعدة العرض والطلب، خصوصا بعدما باتت معدلات سعر صرفه لا تتوافق مع الواقع المستجد.

الا ان توقيت هذا القرار الذي يعتبر سليما من الناحية المبدئية في كل نظام اقتصادي حر، ربما جاء في غير محله نظرا الى تشابك الاحداث الخطيرة في وقت واحد، من تدهور الوضع في الجنوب الى تفاقم التضخم بعد قرار تصحيح الاجور في القطاع الخاص اسوة بالقطاع العام مرورا بموجة الشائعات المغرضة التي رافقت موضوع الموازنة العامة وضرورة اعادة النظر في ارقامها لجهة خفض عجزها وبما يتعرض له القطاع المصرفي من حملات استغلت ما يعانيه بعض المصارف من صعوبات. فكان طبيعيا ان يكون له وقع الصدمة في السوق وان يثير نوعا من التحفظ لدى القوى الفاعلة فيها من مصارف وصيارفة واصحاب "مراكز" قطع كبيرة عن بيع العملات الاجنبية قبل ان تتضح لهم معطيات عدة يبنون عليها توقعاتهم خوفا من كشف "اوراقهم" بسرعة من جهة وتحسبا لرد فعل السلطات المالية والنقدية من جهة اخرى، خصوصا ان مصرف لبنان كان قد اكد في بيانه انه "سيستمر في المراقبة الشديدة لتحركات القطع والتدخل عند الحاجة"، هذا فضلا عن ان الليرة، على رغم كل سلبيات هذه المرحلة، لا تزال تتمتع بعناصر ايجابية عدة كانت تفتقدها في سنوات سابقة ان لجهة مردودها المرتفع او لجهة فائض ميزان المدفوعات وتحسن وتيرة النمو الاقتصادي الذي قد يتعزز اكثر فاكثر هذه السنة بعدما بدأت مشاريع عدة تتبلور مع الاطراف المحليين والدوليين بدءا باعادة اعمار وسط بيروت التجاري

- التتمة في الصفحة ١٥ -

مفاوضات السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويشعر الفلسطينيون على وجه الخصوص بخيبة الامل لان عملية السلام لم تؤد الى اي تحسن في احوال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ديبلوماسي عربي ان "المفاوضين الفلسطينيين يتعرضون لضغوط شديدة ليظهروا ان ثمة بعض الانجازات او على الاقل املا ما. ان عدم تحقيق تقدم يلحق ضررا بالغا بمعسكر انصار السلام في الاراضي المحتلة...".

وافادت مصادر فلسطينية ان الوفد الفلسطيني سيثير في هذه الجولة مسألة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. وانه يتوقع تدخل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الذي اكتفى حتى الآن بدور جانبي لاقناع الاسرائيليين باعطاء رد اكثر تفصيلا على هذه المسألة. واشارت المصادر الى ان بايكر ابلغ في اليومين الاخيرين الى كبير مستشاري الوفد السيد فيصل الحسيني انه سيحاول تقريب وجهات النظر بين الجانبين.

لكن المدير التنفيذي لمعهد واشنطن للبحوث مارتن انديك لاحظ ان هذا "ليس الوقت المناسب" لمناقشة الحكم الذاتي.

فقد زادت اعمال العنف في الاراضي المحتلة في الآونة الاخيرة مع تجدد الهجمات على الاسرائيليين بالمدى والاعمال الانتقامية الاسرائيلية العنيفة. وسجن الاسرائيليون ايضا من دون محاكمة فلسطينيين اختيرا ليكونا عضوين في المجموعة الاستشارية للوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام، ومنعوا اربعة اخرين من السفر. اضف. ان اعمال العنف في جنوب لبنان وصلت الاسبوع الماضي الى مستوى لم تشهده المنطقة منذ سنوات بعد قتل اسرائيل الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي ورد "حزب الله" باطلاق صواريخ على شمال اسرائيل. وارسلت اسرائيل دبابات الى قريتين للقضاء على قواعد للمقاومة.

واذا كانت المعطيات الميدانية لا توحي بالتفاؤل، فان المواقف السياسية لا تحمل ايضا اي مؤشرات مشجعة وسط حملة انتخابية اسرائيلية شرسة تجعل محاولات واشنطن اقناع اسرائيل بوقف المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة معلقة فترة قد تمتد اشهرا.

لكن الفلسطينيين ليسوا وحدهم في الشعور بخيبة الامل، فلدى جميع الاطراف تقريبا شعور ما بانهم خذلوا.

فقد كانت اسرائيل تتوقع موقفا اميركيا سخيا من طلبها ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار وخاب فألها. وكان الاردن يتوقع ان تعاود الولايات المتحدة ودول الخليج العربية تقديم معونات وخاب امله. وكانت سوريا تأمل في رفعها من القائمة الاميركية للدول التي تدعم الارهاب وخاب املها ايضا.

ويرى مسؤولون اميركيون قريبون من بايكر ان الارتياح الذي تولد لدى واشنطن من اعلان جميع الاطراف التزامهم حضور المفاوضات، لا يعفي وزير الخارجية الاميركي من ضرورة رفع مستوى تدخله في مثل هذه الظروف للحفاظ على استمرار المفاوضات. واعربوا عن اعتقادهم ان ذلك سيكون عملا صعبا يتطلب كثيرا من المهارة الديبلوماسية.

(رويتر، اب)

اسرائيل تطالب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بمسألة الضمانات وسيلة لتحقيق هذا الهدف.

وقال وزير الشرطة روني ميلو وهو من المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير: "ان اشتراط منح هذه الضمانات بمسائل سياسية داخل اسرائيل امر يستدعي الحذر لدى الجانبين".

وكان شامير اختار ألا يكثر من تصريحاته العلنية عن مشكلة الضمانات وفي رأيه ان ذلك قد يعكس الحاجة الماسة لاسرائيل اليها في وقت دخلت المفاوضات في شأنها مرحلة حاسمة. وهو لم يتطرق بملاحظة واحدة الى هذه المسألة في كلمة مهمة القاها في اجتماع للمؤتمر اليهودي العالمي.

غير ان التقارير الواردة من العاصمة الاميركية شغلت الصفحات الاولى للصحف الاسرائيلية امس وتحدثت عن اقتناع المسؤولين الاميركيين بان منح الضمانات الان سيعزز فرص تكتل "ليكود" بزعامة شامير في الفوز في الانتخابات، وانهم يأملون في ان يكون الزعيم الجديد لحزب العمل اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل.

ولاحظ ميلو انه اذا صح ان المسؤولين الاميركيين يعربون، عبر تسريبات صحافية، عن املهم في فوز رابين، "فعلى الادارة الاميركية ان تنتظر، في رأيي، سنوات ليتحقق املها".

كذلك امل وزير العدل دان ميريدور، وهو من المقربين ايضا الى شامير، في ان تكون التقارير الصحافية غير صحيحة، وقال: "يتعين علينا الانتظار لمعرفة ما ستفعله الادارة" الاميركية.

حتى ان رابين، وهو رئيس وزراء سابق وسفير سابق لدى واشنطن، حذر مما يمكن ان يفسر على انه تدخل خارجي في الحملة الانتخابية. وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان هذه "يقررها الاسرائيليون وحدهم".

وفي تصريحه، الذي جاء في اطار حملته، ما يبرز تخوفه من ان تؤدي التدخلات الخارجية الى رد فعل عكسي بحشد التأييد لشامير. غير انه كرر معارضته للمستوطنات اليهودية التي يبنيها "ليكود" في المناطق المحتلة ذات الكثافة السكانية العربية العالية.

وفي ما يظهر جانبه المتشدد، ذكر بانه حين كان رئيسا للوزراء منتصف السبعينات، اشرفت حكومته على بناء مستوطنات في مناطق يعتبرها حيوية لأمن اسرائيل مثل وادي الاردن ومرتفعات الجولان والقدس الشرقية، مؤكدا انه سيعارض بناء مستوطنات لا قيمة امنية لها، قائلا: "سنوقف المستوطنات السياسية انطلاقا من اعتبارات سياسية سواء كانت لها صلة بقروض من الولايات المتحدة او لا" وان من الافضل انفاق الاموال التي ستوفر على ايجاد فرص عمل في اسرائيل.

في غضون ذلك لا يزال الجدل على اشده حول اهمية القروض الاميركية. ويرى عدد من الاقتصاديين ان اسرائيل لن تستطيع مواجهة الموجة الضخمة من المهاجرين من دون الحصول على المساعدات التي طلبتها، في حين يؤكد آخرون ان البلاد تحتاج الى علاج الصدمة لاعادة تنظيم اقتصادها.

(اب، رويتر)

بوش

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عسكرية، على رغم ظهور دلائل على ان العراق يعمل لتطوير اسلحة نووية واسلحة اخرى للدمار الشامل.

واوضحت ان بوش وقع قرارا سريا في شأن الامن القومي في تشرين الاول ١٩٨٩ يأمر فيه بتقديم مليار دولار الى العراق في شكل ضمانات قروض لشراء سلع زراعية اميركية على رغم اعتراضات من وزارة الزراعة وهيئات اخرى حذرت من ان معونات قائمة فعلا تحول الى شراء اسلحة. وقالت انه بعد توقيع هذه التعليمات تدخل وزير الخارجية السيد جيمس بايكر شخصيا لدى وزير الزراعة آنذاك السيد كلايتون يوتر للتخلي عن معارضة وزارته للمعونة. ووافق يوتر وافرج عن النصف الاول من مبلغ المعونة في بداية ١٩٩٠. وفي تموز ١٩٩٠، قبل الغزو العراقي للكويت بشهر واحد، طالب مسؤولون في مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية بتسليم النصف الثاني من مبلغ المعونة وقيمته ٥٠٠ مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى انه في التاسع من تموز اكدت السيدة ابريل غلاسبي السفيرة الاميركية لدى العراق آنذاك لمسؤولين عراقيين ان المسؤولين الاميركيين يواصلون محاولة الافراج عن القسط الثاني. والغي هذا القسط في اليوم الذي غزا العراق الكويت.

اليمن تنفي عملية "بساط الريح"

صنعاء – و ص ف – نفت اليمن رسميا امس "نفيا قاطعا" انباء نشرتها صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية الاسبوعية عن الاعداد سرا لجسر جوي لنقل اليهود اليمنيين الى اسرائيل.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية ان "المواطنين اليمنيين بمن فيهم الذين يعتنقون الديانة اليهودية يتمتعون بحق السفر الى اي بلد باستثناء اسرائيل التي يحرم سفر المواطنين اليمنيين اليها".

وكانت الصحيفة اوردت امس ان اسرائيل في صدد الاعداد سرا لجسر جوي لترحيل اليهود المقيمين في اليمن. واوضحت انها لا تعلم ما اذا كانت اسرائيل حصلت على موافقة السلطات اليمنية على هذه العملية التي اطلق عليها اسم "بساط الريح" والتي خطط لها منذ ستة اشهر بسرية كبيرة وفي اشراف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. واشارت الى ان هناك ١٥٠٠ يهودي يعيشون في اليمن معظمهم في مدينتي الروضة وصعدة شمال العاصمة صنعاء.

"الجبهة الاسلامية"




صورة التقطت في ١٣ حزيران ١٩٩٠ للسيد سعيد قشي – الى اليسار – الذي تولى وزارة التدريب المهني والتشغيل مع زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" السيد عباس مدني المعتقل منذ حزيران ١٩٩١. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نايت جودي المنشق عن "جبهة القوى الاشتراكية". وتسلم الاول وزارة التدريب المهني والتشغيل، والثاني وزارة النقل والمواصلات. ودخل الحكومة شخص ثالث يعتقد انه قريب من التيار الاصولي هو السيد الساسي العموري امام مسجد تولى وزارة الشؤون الدينية.

وخلافا لما كان صرح به المسؤولون الجزائريون، فان التعديل لم يقلص حجم الحكومة ولم يقم وزارات كبرى ولاسيما في مجال الاقتصاد والمال. فلتبسيط عملية صنع القرار دمجت ست وزارات في ثلاث واحدة للنقل والبريد والمواصلات واخرى للاتصالات والثقافة وثالثة للجامعات والبحث والتكنولوجيا والبيئة.

وتضم التشكيلة الجديدة سيدتين هما ليلى عسلاوي التي احتفظت بوزارة الشباب والرياضة وزهية منتوري التي تولت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. وعين خمسة وزراء جدد للدولة.

والغى التعديل وزارة حقوق الانسان التي كان يتولاها منذ حزيران ١٩٩١ السيد علي هارون وهو الان عضو في المجلس الاعلى للدولة. وهذه الوزارة التي الغيت والتي كانت الوحيدة من نوعها في العالم العربي، ابدلت بهيكة اطلق عليها اسم "مرصد حقوق الانسان" ووضعت تحت سلطة بوضياف.

واحتفظ رئيس الوزراء السيد سيد احمد غزالي بمنصبه رئيسا للوزراء، الى حقيبة الاقتصاد والمال التي احتفظ بها لنفسه في تشرين الاول ١٩٩١ بعد وفاة السيد حسين بنيساد. ويريد غزالي ان يهتم بالشؤون الاقتصادية مباشرة نظرا الى الوضع المتفاقم في البلاد والحاجة الى اقدام شركات نفطية دولية على الاستثمار مباشرة في حقول النفط الجزائرية.

وبقيت وزارة الدفاع في عهدة اللواء خالد نزار عضو المجلس الاعلى للدولة. والجمع بين هذين المنصبين يجعل منه الرجل القوي في السلطة الجديدة، اذ تولى منصب وزير الدفاع باستمرار رئيس الدولة من حزيران ١٩٦٥ الى تموز ١٩٩٠ عندما تخلى عنه الرئيس الشاذلي بن جديد لنزار.

وبقيت وزارة الداخلية التي تطبق مرسوم حال الطوارىء منذ التاسع من شباط في عهدة اللواء العربي بلخير. كما بقي السيد الاخضر الابرهيمي وزيرا للخارجية واحتفظ السيد نور الدين ايت الحسين بوزارة الطاقة والسيد حمداني بن خليل بوزارة العدل.

واعتبر المراقبون ان هذا التعديل "محاولة واضحة لاظهار بعض التغيير" لكنه يبدو "شكليا الى حد كبير".

الوزيران المنشقان

الا ان اللافت هو تعيين المنشقين عن المعارضة. الامر الذي فسره البعض بانه محاولة لتطمينها الى ان صوتها مسموع على رغم استهدافها بحال الطوارىء ورأى فيه البعض الاخر مزيدا من التحدي لها.

فسعيد قشي الذي تولى وزارة التدريب المهني والتشغيل تسلم منصبا حساسا يتعلق بالبطالة التي يعاني منها عدد كبير من الشباب الجزائري والتي تعتقد السلطات انها كانت سببا اساسيا لتعاطف الكثيرين منهم مع "الجبهة الاسلامية". لكنه لم يكن شخصية مقبولة جدا في الجبهة. فهو احد الاعضاء المؤسسين لها وكان مكلفا المال قبل ان يعلن في نهاية ١٩٩٠ انشقاقه عن قيادتها المتمثلة انذاك بزعيمها السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج. وعلى اثر اعتقالهما في حزيران ١٩٩١ عاد الى الجبهة ليعلق مشاركته فيها مجددا في المؤتمر الوطني الذي عقدته في باتنه في آب. وقالت الصحف انه حاول من دون جدوى ان يشكل "الجبهة الاسلامية الثانية للانقاذ".

وقد تسلم مهماته امس والقى خطابا عن التأهيل المهني هاجم فيه بشدة النظام القديم قائلا: "لم تحصل في هذه البلد الا اصلاحات سياسية تافهة واثبت بعض المسؤولين احتقارهم الشامل للشعب (...) فالشعب الجزائري لم يختر قط هذا النظام. ومنذ ثلاثين سنة جعلوا من الروح الجزائرية آلة. ونتيجة الفساد والفوضى ليس للجزائري مسكن ولا عمل في ١٩٩٢".

وفي تصريح مستقل قال قشي: "لست عضوا في الجبهة الاسلامية للانقاذ، الا انني انتمي دائما الى الاتجاه الاسلامي. ولن اتردد في الاضطلاع بدور الوسيط اذا كان ذلك ممكنا" بين الحركة الاسلامية والسلطة.

اما هاشمي نايت جودي الذي تولى وزارة النقل والمواصلات، فكان احد المساعدين الرئيسيين للامين العام لـ"جبهة القوى الاشتراكية" السيد حسين آيت احمد، لكنه انسحب من الجبهة في بداية ١٩٩١ بعد مؤتمر لها رفض ان يعيده الى منصبه امينا عاما. وانتقد آيت احمد بشدة لاتصاله الشهر الماضي بـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" و"جبهة التحرير الوطني" بعد استقالة بن جديد في ١١ كانون الثاني.

ويعتبر الساسي العموري الذي تولى وزارة الشؤون الدينية قريبا من "الجبهة الاسلامية" اذ شارك باسمها في اول ندوة تلفزيونية تعددية عن الدستور في ١٩٨٩، لكن يبدو انه انسحب منها منذ اكثر من سنتين. والوزارة التي تسلمها حساسة ايضا في الصراع ضد "الجبهة الاسلامية" الذي تسعى فيه السلطات الى اعادة تأكيد سيطرتها على نحو عشرة الاف مسجد في الجزائر.

وعلق ديبلوماسي في الجزائر على التعديل الوزاري بقوله: "السبب ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تحظى بتأييد شعبي هو ان الناس يريدون حياة افضل. ومن المبالغة في تبسيط الامور الاعتقاد ان الاتيان بهؤلاء الاشخاص سيجعلهم (الجزائريين) يقتنعون بان الحياة التي ينشدونها آتية".

"الجبهة الاسلامية"

ووزعت "الجبهة الاسلامية" بيانا السبت حمل تاريخ ٢٠ شباط وتوقيع رئيس لجنة الاعلام الوطنية السيد عبد الرزاق رجام الذي تطارده الشرطة دعت فيه الى وضع حد "لمشروع تدمير الجبهة الاسلامية للانقاذ لان تدميرها ستكون له عواقب وخيمة" واكدت ان لا سبيل الى الخروج من الازمة الا باللجوء سريعا الى حوار سياسي جاد "قبل ان يصبح العنف هو البديل" للاطراف الذين تريد السلطات "استثناءهم وابعادهم". وقالت ان "الطغمة الحاكمة تحاول بعد انتزاع السلطة بالسلاح والدم انشاء تجمع من الانتهازيين والممالقين" وهذا "عودة الى نظام الحزب الواحد". واكدت انها تواجه "مؤامرة لاقتلاعها من جذورها".

وفي بيان اخر وزعته سرا في العاصمة الجزائرية امس قالت الجبهة ان ١٥٠ شخصا قتلوا وان ٧٠٠ آخرين جرحوا هذا الشهر في "رقم تقديري اولي موقت للاصابات" واوضحت ان ستة اطفال رضع اختنقوا حتى الموت من دخان قنابل الغاز المسيل للدموع وان طفلا سابعا قتل بالرصاص وان ١٣ ولدا دون الـ١٤ و٤٧ شخصا تراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ عاما قتلوا. واضافت ان ٣٠ الف شخص اعتقلوا بينهم ٤٠٠ من رؤساء المجالس المحلية التي تسيطر عليها الجبهة و٤٨ من رؤساء بلديات المدن و١٠٩ اشخاص ممن انتخبوا على قوائم الجبهة او كانوا مرشحين للدورة الثانية من الانتخابات الملغاة.

وكانت السلطات اكدت اعتقال خمسة الاف شخص وقالت ان ٥٠ شخصا سقطوا في الاضطرابات.

الجامعات

ولم يهدأ الوضع في الجامعات الجزائرية، كذلك استمرت حملة الاعتقالات في معاقل الاصوليين وظلت تسمع رشقات نارية في الاحياء القديمة للعاصمة.

وشملت اضرابات الطلاب جامعات بليدا وقسنطينة وعنابة وسطيف، لكن الاعنف كانت في جامعة باب الزوار في العاصمة. فقد حاولت مجموعات من الطلاب المضربين السبت تعطيل الانتخابات في هذه الجامعة. الا ان ادارتها استدعت قوى الامن التي وصل رجالها بالعشرات واطلقوا النار في الهواء لتفريق الطلاب.

ونفت الادارة اطلاق النار، الا ان الطلاب وشهودا اكدوا ان اربعة طلاب جرحوا بالرصاص وان نحو مئة اخرين اعتقلوا.

وجامعة باب الزوار هي كبرى جامعات العاصمة الجزائرية ويبلغ عدد طلابها ٢١ الفا.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان القوة العسكرية التي انتشرت في مدينة باتنه على مسافة ٤٣٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة على اثر اشتباكات بين قوى الامن والاسلاميين مطلع شباط انسحبت كليا ليل السبت. وقالت ان محكمة مدينة سيدي بلعباس حكمت على مئة من المسلمين الاصوليين بالسجن مددا تراوح بين شهر وثلاث سنوات بتهم "الاساءة الى الهيئات الرسمية وارتكاب اعمال عنف والتعدي على رجال الامن العام واعاقة المرور".

الابرهيمي

واختتم الابرهيمي امس جولة على دول مجلس التعاون الخليجي بزيارة لقطر ووصف جولته بانها كانت "ناجحة ومثمرة".

الحكومة الجزائرية

وهنا لائحة باعضاء الحكومة الجزائرية الجديدة:

سيد احمد غزالي رئيسا للحكومة ووزيرا للاقتصاد والمال.

اللواء خالد نزار وزيرا للدفاع الوطني.

الاخضر الابرهيمي وزيرا للخارجية.

ابو بكر بلقايد وزيرا للاتصالات والثقافة.

اللواء العربي بلخير وزيرا للداخلية.

حمداني بن خليل وزيرا للعدل.

نور الدين ايت الحسين وزيرا للطاقة.

علي بن محمد وزيرا للتربية والتعليم.

زهية منتوري وزيرة للصحة والشؤون الاجتماعية (جديدة).

عبد النور كرمان وزيرا للصناعة والمناجم.

هاشمي نايت جودي وزيرا للنقل والمواصلات (جديد).

ابرهيم شيبوط وزيرا للمجاهدين.

الساسي العموري وزيرا للشؤون الدينية (جديد).

جيلالي اليابس وزيرا للجامعات والبحث العلمي.

محمد لياس مسلي وزيرا للفلاحة.

فاروق الطبال وزيرا للاسكان (جديد).

سعيد قشي وزيرا للتدريب المهني والتشغيل (جديد).

ليلي عسلاوي وزيرة للشباب والرياضة.

عبدالعزيز زياري وزيرا للعمل.

احمد فضيل باي وزيرا منتدبا للتجارة.

الاخضر بايو وزيرا منتدبا للصناعة الصغرى والمتوسطة.

احمد بن بيتور وزيرا منتدبا للخزانة (جديد).

مراد مدلسي وزيرا منتدبا للموازنة.

احمد نوي كاتب دولة مكلف للجماعات المحلية لدى وزير الداخلية (جديد).

رشيد معاريف كاتب دولة لدى وزير الداخلية مكلف السياحة.

احمد عينوش كاتب دولة مكلف البريد والمواصلات لدى وزير النقل والمواصلات (جديد).

مراد خلادي كاتب دولة مكلف البحث العلمي لدى وزير الجامعات والبحث العلمي (جديد).

كميل جاجيات كاتب دولة مكلف التهيئة الريفية والري لدى وزير الفلاحة.

كمال العلمي امينا عاما للحكومة.

عبدالعزيز خلاف امينا عاما للرئاسة.

(وصف، رويتر، اب، يب، اش ا)

غولدنغ في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحادثات الثنائية في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

وقد فوت لبنان هذه الفرصة على اسرائيل بقراره وقف اطلاق "الكاتيوشا" من اراضيه على المستعمرات الاسرائيلية.

لكن اسرائيل، كما يقول المراقبون، بدلت هذا الاسلوب، وقررت انتاج اسلوب جديد، هو ان تجتاح في كل مرة قرى وبلدات عدة شمال "الحزام" لتكون النتيجة التلقائية لهذا الاجتياح ادخال وحدات من الجيش اللبناني الى تلك القرى الواقعة ضمن منطقة عمليات. القوة الدولية، آملة من خلال ذلك في ان يشكل الجيش والقوة الدولية منطقة عازلة بينها وبين رجال المقاومة. والارجح انها تخطط لاجتياح قرى على تخوم "الحزام" في مناطق النبطية واقليم التفاح والبقاع الغربي، بدليل الحشود العسكرية التي تشهدها منذ يومين منطقتا مرجعيون والبقاع الغربي.

قرار بيروت ودمشق

ونقل زوار لدمشق في عطلة الاسبوع عن القيادة السورية تفهمها القرار اللبناني بمنع اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على اسرائيل انطلاقا من الجنوب، وان لديها اتجاها الى مساعدة لبنان سريعا على ترتيب الوضع الداخلي وحل كل المسائل العالقة فيه، ومنها قضية المهجرين التي ستطرح للمعالجة جديا بعد ترسيخ الاستقرار الامني في الجنوب، وقضية الانتخابات النيابية التي ستطرح كذلك بغية اجرائها في الصيف المقبل.

وقالوا ان دمشق ترى ان مشاركة لبنان في المفاوضات الثنائية في اطار مؤتمر السلام لا بد منها لتأكيد عدم ارتباط القرار ٤٢٥ بأزمة المنطقة وان التنسيق كامل بينها وبين بيروت في هذا الصدد.

واكد مرجع مسؤول لـ"النهار" ان القرار في شأن منع اطلاق "الكاتيوشا" متخذ في دمشق كما في بيروت وان هذا القرار نهائي، لكن لا شيء يلزم لبنان وقف المقاومة على ارضه لتحريرها ما لم تحصل برمجة لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وكان لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري موقف اطلقه في حديث اذاعي رفض فيه مناورة اي مشاركة فلسطينية في مقاومة الاسرائيليين في الجنوب او انطلاقا من الجنوب، مشددا على انه يجب ان تكون للبنان مقاومة لبنانية تتولى تحرير ارضه، وانه يجب ان تكون في الاراضي الفلسطينية المحتلة مقاومة فلسطينية تعمل على تحريرها.

وامس جالت اللجنة المشتركة من الجيش والقوات السورية وحركة "امل" و"حزب الله" في منطقتي ياطر وكفرا وتابعت العمل لانهاء المظاهر المسلحة وتأكدت من عدم وجود عناصر غريبة في المنطقة، في اطار القرار الرسمي القاضي بتهدئة الوضع في منطقة الجنوب ومنع اطلاق "الكاتيوشا".

الموقف الاسرائيلي

وعلى رغم استمرار الهدوء في الجنوب بعد الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة العسكرية اللبنانية – السورية، السبت، مع ممثلين لحركة "امل" و"حزب الله"، والذي قضى بوقف اطلاق الصواريخ ومنع الظهور المسلح غير الشرعي، مع تأكيد استمرار المقاومة داخل الشريط الحدودي المحتل، فان مصادر امنية تحدثت عن ارسال تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى منطقتي مرجعيون والبقاع الغربي. وانصرفت الاجهزة الرسمية والهيئات الاجتماعية والانسانية الى مساعدة العائدين واغاثة النازحين الذين لم يتمكنوا من العودة الى قراهم وبلداتهم بسبب تدمير منازلهم.

واوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود باراك رفعا تقريرا الى الحكومة الاسرائيلية التي ايدت باستثناء وزير الاسكان ارييل شارون التوغل الاسرائيلي في قريتي ياطر وكفرا وقصف المدفعية الاسرائيلية القرى والبلدات الجنوبية الاخرى. ونقلت الوكالة عن شارون ان تحرك الجيش الاسرائيلي لم يكن كافيا، وقال: "خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ اطلقت في نصف ساعة خمسة اضعاف عدد القذائف التي اطلقتها المدفعية في الايام الاخيرة". وجدد اقتراحه توسيع "الحزام الامني" في الجنوب.

وصرح ارينز لصحيفة "حداشوت" امس: "من واجبنا الاستعداد لاحتمال اعادة تسخين الوضع في شمال البلاد". واعتبر ان "حزب الله" توقف عن قصف شمال اسرائيل بضغط من دمشق وواشنطن قائلا: "لا شك في ان للادارة الاميركية اتصالات مع حكومتي دمشق وبيروت". واشارت الصحيفة الى ان السوريين تدخلوا لوقف المعارك لانهم لم يريدوا ان يضطروا الى التورط فيها.

اما المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" زئيف شيف فكتب ان "السلطات السورية واللبنانية خشيت ان تنفذ اسرائيل تهديداتها ضد القرى الشيعية وتتسبب في هجرة سكانها نحو شمال لبنان".

ونسب المراسلون العسكريون في الصحافة الاسرائيلية الى مسؤول عسكري اسرائيلي ان ١٢٠ صاروخ "كاتيوشا" اطلقت على اسرائيل و"الحزام الامني" الذي تحتله في جنوب لبنان، لكن عددا قليلا منها وقع في الاراضي الاسرائيلية. اما اسرائيل فاطلقت ١٥٠٠ قذيفة على مواقع "حزب الله".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني قوله لدى تجوله وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في منطقة "الحزام الامني" ان اسرائيل لا تفرق بين اطلاق الصواريخ على اراضيها واطلاق الصواريخ على "الحزام". و"ليعرف الجميع ان امن شمال اسرائيل هو من امن الحزام الامني". واضاف انه "اذا لم يستطع الجيش اللبناني وقف اطلاق الكاتيوشا. واذا كانت سياسة الحكومة اللبنانية والسورية هي عدم منع ذلك، فاننا سنقوم بذلك بانفسنا".

تقارير اسرائيلية: قرار اغتيال الموسوي اتخذ في كانون الاول

القدس – اب – نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر اسرائيلية ان القرار بقتل الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي اتخذ في كانون الاول بعدما استبعدت اسرائيل عن صفقة تبادل الرهائن التي اشرفت عليها الامم المتحدة، اضافة الى الشعور بان "حزب الله" بات قويا جدا في جنوب لبنان.

واتفقت هذه المصادر مع بعض المعلقين الاسرائيليين الذين اكدوا ان لا علاقة لاغتياله بقتل ثلاثة جنود اسرائيليين.

وقالت الصحف السبت: "ما ان اتخذ القرار المبدئي بقتل الموسوي حتى صار توقيت العملية يعتمد على الفرص". وكتب عوزي بنسيمان في صحيفة "هآرتس" انه عندما وصلت المعلومات ان الموسوي سيتجه الى الجنوب في سيارة في ١٦ شباط، اعطي الضوء الاخضر "في مناقشات هاتفية بين عدد من الاشخاص ابرزهم رئيس الوزراء (اسحق شامير)".

وكتب المعلق العسكري الاسرائيلي ايمانويل روزن في صحيفة "معاريف": "عندما غادرت اخر رهينة غربية لبنان بدأ العد العكسي لحياة الموسوي".

الصين ردت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليها وزيرا الخارجية للبلدين في ١٧ تشرين الثاني وقد نفذت كاملة في اسرع ما يمكن للمساعدة في تحسين العلاقات الصينية – الاميركية وتطويرها".

وشددت وزارة الخارجية الاميركية بعد اعلانها قرار رفع العقوبات على ان هذا القرار لا يعني قط ان واشنطن ستخفف مراقبتها لنشاطات نقل صواريخ او تكنولوجيا الصواريخ في الصين او في العالم.

وتضمن قرار واشنطن ابقاء العقوبات التي فرضت على الصين بعدما سحقت التحرك المطالب بالديموقراطية في ١٩٨٩.

وفي اشارة رسمية الى التغيير الحاصل في الصين في اتجاه التعجيل في حركة الاصلاحات والانفتاح الاقتصادي، اوردت "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني مقالا افتتاحيا موقعا في صفحتها الاولى جاء فيه ان على الصين الا تتردد في ان تأخذ افضل ما يمكن ان تقدمه الرأسمالية "فبدل رفض الرأسمالية جملة وتفصيلا نستطيع ان تأخذ من الغرب ما هو مفيد لتحقق الازدهار" لان ذلك "سيسمح بتطوير التجارة مع الخارج واستخدام الرساميل الاجنبية وادخال التقنيات الادارية". ورأت ان "الدول الاشتراكية تستطيع ان تستخدم بحزم العلوم الاقتصادية للبورجوازية الحديثة"، مشيرة في الوقت نفسه الى ان ثمة "خلافات لا تزال مستمرة في شأن بعض المسائل" في الصين. وعزت انغلاق الصين "قبل" اطلاق اصلاحات الزعيم المتقاعد دنغ شياو بينغ و"رفضها الرأسمالية جملة وتفصيلا" الى بعض "اخطاء اليساريين"، مضيفة ان الاشتراكية "نظام منفتح" كما ان "الماركسية ايضا ايديولوجية منفتحة".

وفي موقف غير مألوف، اشادت "صحيفة الشعب" بـ"التقليد الثقافي اللامع" الذي جرى عليه الغرب بعدما كانت اعتادت منذ سحقت الحركة الديموقراطية في ١٩٨٩ انتقاد "القوى الخارجية المعادية". وقالت: "نستطيع عبر التبادل مع الغرب ان نتعلم الكثير وان نغني ثقافتنا الخاصة" وان "قاعدة الاشتراكية سترسخ من جراء ذلك، لكنها ستهتز ان نحن اوصدنا الباب".

وكانت الصحيفة اكدت السبت ان التطور الاقتصادي للصين يجب ان تكون له الغلبة على الايديولوجيا و"اي انحراف عن هذا الخط لن يكون مقبولا". وفسر المراقبون هذا الموقف بانه تحذير موجه الى المحافظين.

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

السعودية تستضيف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وصرح امس انه يزور السعودية "ليعرض على المسؤولين السعوديين افكاره السياسية والعسكرية المتعلقة بتغيير النظام في العراق" ولتعزيز العلاقات مع السعودية "الجارة للعراق والتي يمكن ان تقدم مساهمة كبيرة في الدفاع عن الشعب العراقي". وقال انه لا يمانع في عقد مؤتمر المعارضة العراقية في السعودية او سوريا، مشيرا الى "اتصالات وعلاقات متينة" مع المعارضة الكردية خصوصا "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة السيد مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة السيد جلال الطالباني، على رغم وجود "بعض الخلافات في الرأي" في شأن طريقة اطاحة نظام صدام.

واجتماع زعماء المعارضة العراقية الذي شارك فيه مدير الاستخبارات السعودية الامير تركي الفيصل عقد وسط تحركات يقوم بها الرئيس الاميركي جورج بوش لتنسيق عزل صدام ومنها الزيارة التي قام بها مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي. اي. اي." السيد روبرت غايتس قبل عشرة ايام للسعودية ومصر واسرائيل.

● في دمشق دعا زعيم "منظمة العمل الاسلامية" العراقية المعارضة آية الله محمد تقي مدرسي الجيش العراقي الى "الانضمام الى صفوف الشعب" لاسقاط صدام. وجاء في بيان اصدره في الذكرى الاولى للانتفاضة الشيعية في العراق التي قامت على اثر هزيمته في حرب الخليج وتمكن النظام من سحقها، ان "على قوى المعارضة التكاتف في ما بينها والافساح في المجال لكل التنظيمات لكي تأخذ دورها في المساهمة في اسقاط النظام ما دام الهدف واحدا".

● في انقرة اعتبر السيد مسعود البارزاني انه "من الصعب جدا اسقاط صدام حسين"، ملاحظا انه "لم يسقط على رغم ثلاث حروب خاضها" ضد الاكراد في العراق وضد ايران وضد التحالف المناهض للعراق في حرب الخليج.

وقال الزعيم الكردي الذي ينهي زيارته لتركيا اليوم انه "لا يقر اساليب العنف التي يتبعها حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي، لكن حزبه "لن يقاتل ابدا" هذا الحزب التركي.

● في بغداد قالت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان محادثات آية الله محمد باقر الحكيم في الرياض تكشف "حجم المؤامرة ضد العراق". ورأت ان "المعادلة واضحة: العراق وشعبه وقيادته في خندق والامبريالية والصهاينة والعملاء في الخندق المقابل".

(اب، و ص ف، رويتر)

١٠ جرحى في العيـ

بدء الاحتكاكات بين المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب. (ا ف ب تيليفوتو)

متظاهر اصيب في مقدم رأسه. (رويتر تيليفوتو)

شرطي ينهال على متظاهر بينما يحاول متظاهر اخر ابعاده. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقائد القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة الماريشال يفغيني شابوشنيكوف اثناء مراسم وضع اكاليل على قبر الجندي المجهول في الكرملين امس (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

علما ان المتظاهرين لم يحاولوا في المرات السابقة تحدي قرار منع التظاهر امام الكرملين.

واصر الرئيس الروسي، الذي وضع في وقت سابق امس اكليلا على ضريح الجندي المجهول في الكرملين، في الذكرى التي باتت تسمى يوم المدافعين عن الوطن، ان السلطات لم تتصرف بطريقة غير ديموقراطية في منع المتظاهرين، وابلغ الى وكالة "انترفاكس" المستقلة: "لم يكن في نيتي او نية الحكومة منع المعارضة من عقد تجمعات. لكننا لم نسمح بتعريض حياة الناس للخطر".

في اي حال، اكدت النبرة الغاضبة التي اتسمت بها تظاهرات امس، الضغوط والمخاوف المعيشية التي تسود الطبقة المعوزة كذلك الجيش السوفياتي الذي تهدد الانقسامات بين جمهوريات مجموعة الدول المستقلة بتفتيته.

لكن قائد القوات المسلحة للمجموعة الماريشال يفغيني شابوشنيكوف صرح في مقابلة تلفزيونية بثت بعد الاحتجاجات ان الجيش السوفياتي يخضع للسيطرة. ونفى ما ذهب اليه البعض من احتمال وقوع انقلاب. وقال ان العسكريين ليسوا معنيين ويجب الايكونوا كذلك بالقرارات السياسية.

واضاف: "اولئك الذين يفكرون بتلك الطريقة... ينبغي ان يدركوا اننا نعيش الان في عالم اخر".

وسئل هل يستبعد احتمال وقوع انقلاب، فأجاب: "حسب المعلومات التي لدي، ان الوضع في الجيش تحت السيطرة".

(ا ب . رويتر)



أفلام أفلام

طيف أنبأ "هاملت" أنه قضى مسموماً بمؤامرة



"هاملت" زيفريللي، مل غيبسون وغلن كلوز.

روبرت دونيرو: "مذنب بالشبهة".

سنة موليير في فرنسا، وعندنا سنة شكسبير. اليوم "هاملت" (*) فيلم زيفريللي الجميل على شاشاتنا عقب "هنري الخامس" لكينيث براناه (شاهدناه في عرض النادي وقريبا في برمجته العادية). يغتني موسمنا بنصين خالدين لعبقري تحليل النفس البشرية، ولو "هاملت" اشهر واثرى (ربما) من "هنري الخامس" في نتاجه على مستوى القراءات الدراماتورجية، الفرويد - نفسية، والتمثيلية لمحترفي المسرح وهواته وتلامذته.

انه السذاجة اختزال عظمة نص شكسبيري الى مختصر حكاية وشخصيات وحدث، لكن لا بأس في اطار تمهيدي بعرض خيوط الحبكة الاساسية وترك تلقي ابعاد الحوارات وعمقها وروعتها للمشاهد تبعا لقراءته الذاتية وفهمه الخاص. اثر موت ابيه الملك، واشراف امه غرترود الغادرة بمليكها، على الزواج بعمه ولم يمض بعد شهران على موت الاول، جاءت روح هاملت الثائرة المتمردة بمشاعر الحنق على عمه والشماتة العارمة بامه التي لم تحفظ لوالده عهدا ونكرى. فانطلق ثائرا معذب النفس مثل زوبعة مشتعلة تروم حرق كل شذوذ انساني وتنكر وجداني، وتنشد انتقاما لروح الاب الذي حضر على ابنه من الابدية طيفا وانبأه انه قضى مسموما بمؤامرة من اخيه ومليكته، حاثا هاملت على ابقاء لكراه حية في قلبه، باديا وكأنه يحرضه على الثأر (الاموات يفعلون ايضا!) وفيما الامير الشاب يتهيأ للاقتران بمعشوقته اوفيليا، وقع اسير فكرة الانتقام والحؤول دون تنعم امه وعمه بثمرة فعلتهما الاثيمة.

لاي مخرج، مسرحي او سينمائي، رؤية لنص شكسبير ينفرد بها. ونلمس التمايز لدى مشاهدتنا مسرحية واحدة قدمها مخرجان في مستويي معالجة وفهم، مثل لورنس اوليفييه وكينيث براناه اللذين تناولا، وفي تاريخين متباعدين، مسرحية "هنري الخامس" للسينما اداء للشخصية واخراجا واختلفت رؤيتاهما في شكل جلي، الاول صاغها باسلوب لصيق بالاحتفالية المسرحية عصر شكسبير مع جنوح بها الى حافة الكوميديا قليلا (تفلت الى حد بعيد من تصنيفها في خانة التراجيديا) وبنى لها ديكورات اقرب الى الاساطير الخيالية منها الى المأساة ذات المرجعية التاريخية، فيما التزم براناه اكثر البعد المأساوي الرصين وقدم اداء متوترا عميقا للشخصية جعله اقوى تأثيرا من الاول، وفوق ذلك ضمن ديكورات طبيعية وامكانات تصوير افضل. كذلك سبق أن لعب لورنس اوليفييه شخصية هاملت، ومل غيبسون يأتيها حديثا بروح عصرية وتقنية اداء تطورت مع الشبق بالاجتهادات والدراسات المتنوعة بكثرة حول الشخصيات الكلاسيكية، كما بمنهجيات التمثيل المتنوعة وآفاق تحليل الشخصية وسبل تفكيك رموزها وملامحها النفسية باداة التشريح الفرويدي (عقدة اوديب والليبيدو)، ورؤية زيفريللي ليست بعيدة اطلاقا عن النظرة الاوديبية الجنسية.

كيف رأى زيفريللي الى شخصية هاملت؟ ربما يكون ما نقع به الى سطح المعالجة موجودا اصلا في نص شكسبير (الذي اختزله في اي حال!) او غير موجود. هاملت لديه انسان مضطرب عاطفيا، غير مستقر في حالات الغضب والحب، القسوة والحنو، ويزداد الامر حدة وتنوعا عندما يصدم بغياب ابيه الملك وارتماء امه في حضن عمه. هاملت انسان غير مكتمل عاطفيا، لم يحتمل تصرفا براغماتيا عمليا من الاثنين، اولا لان ميله الى امه ذو منحى اوديبي واضح (اكرر في رؤية زيفريللي) من خلال انجذابه الجسدي الى امه، قبلها في الفم اكثر من مرة بشغف العشيق الغيور لا الابن الحريص عاطفيا (ولعل مثلية فرانكو زيفريللي الشهيرة، وفي تقديري الخاص، حثته على تلك القراءة البسيكولوجية المتمادية في ابراز العلاقة الاوديبية جسديا). وظهور شبح ابيه، حتى في نص شكسبير، قد يكون نوعا من الاستيهام الذاتي الناجم عن اضطراب عاطفي، وربما اختلال عقلي، وتلك ناحية اخرى يبرزها المخرج الايطالي بالتركيز على التناقض في شخصية هاملت، على سعيه من جهة الى الحب السوي مع اوفيليا، واستغلاله موت ابيه وعلاقة عمه بامه لتفجير ميله الدفين اليها من جهة ثانية، فتغدو رؤية زيفريللي مزدوجة العمق، اولا مستوى النص - الاصل حيث الاتهام لانانية الانسان ولنزوات المرأة في شكل خاص، وحيث افكار شكسبير الفلسفية المذهلة عن الخيانة والحب والموت والجنون. وثانيا مستوى رؤية زيفريللي حيث الى كل التأويلات والتفسيرات الممكنة للنص يضيف المخرج الشاعري النبرة واللغة السينمائية نظرة تحليلية خاصة الى علاقة هاملت بامه، وفق ما اسلفت. وفي كل الاحوال، ليس هو التعاطي الاول لزيفريللي مع نص شكسبيري، فله الاقتباسان السينمائيان الشهيران لـ"روميو وجولييت" (٦٨) و"اوتيللو" او "عطيل" (٨٦)، ثم لديه اوبرا "لا ترافياتا" التي حققها في نسخة شعبية عام ٨٢. وميزة المخرج الايطالي (لا ادري هل هي حقا ميزة) انه يقرب نصوصا كلاسيكية صعبة من ذائقة الجموع وفهمها، معتمدا جماليات التصوير وجمال الوجوه في سائر افلامه دون استثناء، حتى الشخصيات المقدسة مثل الناصري الشهير عنده او القديس فرنسيس الاسيزي في "اخي القمر، اختي الشمس". مخرج ليريكي يهوى "شطحات" التصوير في وسط ديكورات مفرطة جمالا اختيارا، والوانا، وموسيقى مؤثرة ذات ميلوديا مفخمة عادة، الا هنا في "هاملت"، يلجم نفسه عن استخدامها بكثرة ويربح علامة لصالحه. كاميراه ليست غير عادية، بل كافية حركتها الزهيدة ترافق البطل المأساوي في جنونياته التي "كالبحر والريح يتعاركان". وما ضاعف من تقنناته الجمالية الشهيرة التي عرفناها في "يسوع الناصري" و"روميو وجولييت"، ان "هاملت" محدودة الشخصيات والامكنة، والامر جعل صعبا عليه خروجه الى رحابة السينما من وحدة المكان والزمان للمسرحيين، ومع ذلك لا يخلو الامر من بضعة مشاهد خارجية، واخرى داخلية غنية بالملابس وضخامة الديكورات التي تحت اضاءة مدير التصوير البارع ديفيد واتكن.

مل غيبسون في شخصية هاملت كتلة من رشاقة في الاداء وايصال المشاعر المتناقضة، يقفز بخفة المغامر الذي عرفناه في افلام حركة ومغامرات داخل نص كلاسيكي ذي مستويات صعبة جدا من العمق. مل غيبسون قدير ولذيذ الحضور في آن، موهوب وقوي الانفعالات، يغطي شحنتها الداخلية بمسحة من الطرافة الملازمة تعابيره حتى في ارصن اللحظات، وله في اي حال مراسه بالادوار الشكسبيرية على المسرح قبل المجيء الى السينما، يهب شخصية هاملت حقها في كل مفصل، ولاندري هل طريقة القائه عبارة "تكون او لا تكون، تلك هي المسألة" الشهيرة بالنبرة الخفيضة، السريعة، وغير التفخيمية، هي من اشتغاله الذاتي على الدور او من رغبة المخرج ورؤيته للشخصية.

قبالة مل غيبسون، القديرة غلن كلوز في دور امه الملكة، امرأة طاغية الجاذبية والحضور، ممثلة من طراز خاص، عظيمة في تنويع ادوارها (شاهدناها من اسبوعين في "انقلاب الحظ" لباربيت شرودر، ونراها قريبا في "اللقاء بفينوس" لاستفان زابو) بارعة في ايصال الحالات المختلفة التي يضعها فيها ابنها هاملت، من احساس بالذنب، الى شعور باللوم والغضب، الى تواطؤ لا واع في الميل الجسدي. وتوصل بمهنية عالية ارق اللحظات، كما لدى انحنائها فوق جسد اوفيليا الميت وتفوهها بكلمات شكسبير الرائعة: "كنت انوي تزيين سريرك الزوجي / يا عذرائي اللطيفة / لا ازهار قبرك...".

والى غيبسون وكلوز، الممثل الشكسبيري العريق الن بيتس في دور كلوديوس عم هاملت، قامة مسرحية جبارة امام كاميرا سينمائية تصطاد دقة تعابيره. والشابة الجميلة هيلينا بونهام - كارتر تلعب اوفيليا الحبيبة الخائبة نحو جنونها، ومجموعة من الممثلين الجاهدين في حضورهم المتناغم لاشباع روحنا بالعظمة والعمق والروعة في الحوارات الشكسبيرية (وان مجتزأة المشاهد للسينما) وبجماليات صور زيفريللي.

"هاملت" من الابرز على شاشتنا منذ اسابيع، آمله تمهيدا لعرض شكسبيري آخر هو "هنري الخامس" لبراناه في فترة قريبة، اذ شريط زيفريللي اسهل واستعراضي اكثر من عمل البريطاني الشاب، والشريطان في اي حال كنز حقيقي لطلاب المسرح واساتذته، للمخرجين والممثلين، لتلامذة البرنامج الانكليزي في المعاهد والجامعات، وللجمهور المثقف والمرهف ذوقا.

❀

تحضرك توا شخصية جوزف ك في "محاكمة" كافكا لدى رؤيتك ديفيد ميلر (روبرت دونيرو) مخرجا سينمائيا بريئا، فنانا ناجحا ومثاليا، يلصقون به تهمة الانتماء آنفا الى الحزب الشيوعي في اميركا بداية الاربعينات، اي فترة الحرب مع الوحش الاوروبي النازي، وهو لم يفعل سوى حضور اجتماعين او ثلاثة فضولا، ولمشاركة انسانية. ارادت منه اللجنة التي خلقها السيناتور جوزف ماكارثي لمحاربة الشيوعيين في الولايات المتحدة، المثول امامها على اساس انه "مذنب بالشبهة" (*) والادلاء باعترافاته، والبوح خاصة باسماء زملائه المفترض انهم ذوو ميول شيوعية ايضا لكن الرجل رفض، متيقنا من براءته ومن حقه في مواجهة الاجراء التعسفي والخيار القاسي الذي وضع ازاءه، اما ان "يطهر" نفسه من اثم لم يقترفه، واما يوقفونه عن العمل بشتى الوسائل، واما يختار دربا ثالثا الهجرة الى اوروبا كما فعل اقران له (استلهم الكاتب والمخرج اروين وينكلر الشخصية من قصة المخرج جون بيري احدى ضحايا الماكرثية)، ويختار ميلر الطرق الاصعب، اي التحدي والبقاء، فتفتح المعركة ضده على آخرها. تبدأ محاربته لدى صانع نجاحاته المنتج داريل زانوك (الشخصية الحقيقية غير الخيالية الوحيدة في الشريط) الذي كان على رأس شركة فوكس واحتضن المخرج ميلر (الاسم مبتكر اذن) الموهوب والبارع، حتى همفري بوغارت يرغب في التعاون معه، وبينما الحصار يشتد، يلوذ ديفيد بزوجته (انيت بينينغ) وابنه اللذين كان هجرهما، بقدر ما كان يجري ليعانه عن مهنته باقفال الابواب في وجهه، كانت تعود حياته العائلية للالتحام، وذاك وجه من مآسي الحياة الهوليوودية، التي معالجتها خارج موضوع الفيلم الرئيسي، حاول العمل في استوديوات تنتج افلاما من الدرجة الثانية، بل العاشرة، وفي المسرح، في الاعلان، وصولا الى قبول عمل في محترف اصلاح كاميرات تصوير، بلا جدوى، فالتوصيات بعدم توظيفه وطرده استمرت بلا انقطاع او كلل، ورجال الشرطة فوق ذلك يطاردونه في كل مكان، حتى اقدم ليلة الميلاد على ضرب شاب في الشارع حنقا، ظانا انه من الشرطة الفدرالية. ردد امام زوجته: "ولكن هل يعرفونني افضل من نفسي؟" وسخر مرارا: "هل ظنوا انني سانسف الجسور بينما يغزو الحمر مانهاتن"، دلالة على عبثية اتهام فنان مهتم بابداعه وبالانسان قبل اي التزام او معتقد، وما كان ليقدم في كل الاحوال على عمل عنفي.

استمر تحدي ديفيد بين تشديد الخناق عليه، وبين تحوله عاطلا عن العمل حريصا على تلبية حاجات ابنه وزوجته للتي عاد اليها. رأى الممثلة دوروثي التي انتزع منها ابنها بالتهمة عينها، بحجة انها ام غير صالحة، تغرق في الادمان واليأس، وتنتحر في النهاية. قالت له زوجته يائسة "اذهب الى زانوك"، اجابها "اجل، يعتقد انني افعل المعجزات!". ولم يكن لديه خيار آخر، لانهيار كل امل له، ورحيل مخرج زميل له (مارتن سكورسيزي في دور قصير) واقدام آخر على حرق كتبه وماضيه، وتخلي اعز اصدقائه عنه وحتى خيانته. قصد زانوك برغبته اخيرا في المثول امام اللجنة، فعل، ولكن.

قد لا تعني تلك الحقبة من تاريخ السينما والسينمائيين كثرا، انما تبقى بالتأكيد ميزات عدة في شريط اروين وينكلر (راجع حوارا وحديثا عنه الاثنين الفائت) اولها حضور روبرت دونيرو في واحد من الامتن والاجمل من ادواره، ثم المعالجة الدرامية، الانسانية والعائلية، التي يمكن فصلها عن الموضوعية التاريخية السياسية للفيلم. ولا تجديد في لغة وينكلر الاخراجية، بل اسلوب تقليدي يبلغ مرات حد المبالغات المجانية (حركات زوم ان وزوم اوت بلا معنى، في مشهد الزوم اوت على الهاتف في الغناء على المثال)، الا ان اجواء الحقبة التي يستعرضها، باستوديواتها وملابسها وسياراتها وكواليس المهنة الهوليوودية، الى لحظات الاثارة القوية (ذروة اداء دونيرو) تغري باكتشاف هذا الفيلم الانساني الدافىء الذي نقل مخرجه (المنتج الكبير اساسا) من هم الميزانيات والاموال الى هم الابداع. واكرر: اذهبوا لرؤية دونيرو فيه.

❀

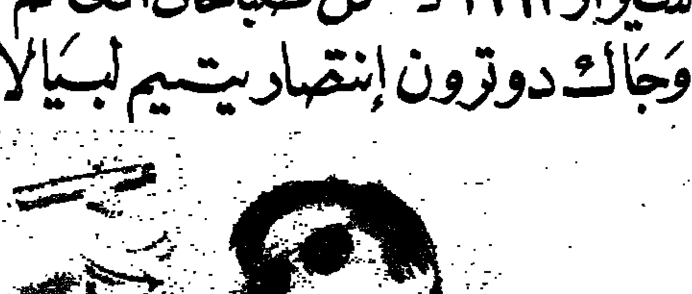
ترفيه صغير من بلاك ادواردز لهواة لمسته الكوميدية الخاصة، التي وهنت في السنوات الاخيرة، وتحديدا منذ "فيكتور، فيكتوريا" الممتع، فما عاد حقق عملا بمستواه او بمستوى "الحفل" و"الفهد الزهري" مع الراحل بيتر سيلرز. "تحول" (*) مع الن باركن (عرفناها في "بيغ ايزي" و"بحر الحب") التي كانت بحسب دعابة ادواردز رجلا يدعى ستيف بروكس قتلته ثلاث نساء، والسماء عاقبته على خداعه الجنس اللطيف بتحويله امرأة وارجاعه الى الارض كي يحاول (تحاول) جعل امرأة تحبه (تحبها)... واكتشفوا الباقي بانفسكم!...

❀

معلومات آخر لحظة ان نادي البريزيدانس، في اشراف الزميل اميل شاهين، يعرض في الساعة التاسعة من مساء اليوم فيلم "الامبراطور الاخير" لبرناردو برتولوتشي، حول السيرة العبثية لآخر اباطرة الصين، الذي صحا على نفسه يوما مع تبدل احوال البلاد وتسلم الشيوعيين الحكم رجلا عاديا، اقل من عادي. شريط مهم لمن فاته التعرف اليه سنة اطلاقه وفوزه بالاوسكارات العديدة.

جورج كعدي

(*) "هاملت" - فاندوم.
(*) "مذنب بالشبهة" - بريزيدانس.
(*) "تحول" - بريزيدانس.





جاك دوترون ("فان غوغ" بيالا) حاملا السيزار. (ا ف ب تيليفوتو)

"فان غوغ" بيالا خرج المهزوم الاكبر من سيزار ١٩٩٢، وكان الاول في حمل الترشيحات لجوائزه (١٢ ترشيحا) قبل ايام، وبذا يتأكد سوء حظ موريس بيالا مع المهرجانات والنقاد، خصوصا بعد تجربته الشهيرة في كان مع فيلمه "تحت شمس ابليس"، وحده ممثله جاك دوترون الذي لعب شخصية الرسام الهولندي البائس فاز بسيزار افضل ممثل، جالبا للفيلم الجميل انتصاره اليتيم. اما المخرج الان كورنو فحقق الانتصار شبه المتوقع بفيلمه "كل صباحات العالم" ذي المناخات الموسيقية.

وتضمن حفل السيزار الثامن عشر، الذي اقيم مساء السبت في قصر المؤتمرات الباريسي، تكريما للنجم الاميركي سيلفستر ستالون الذي تسلم سيزارا خاصا من المخرج رومان بولانسكي، وعرضت مشاهد استعادية من افلام النجم الفرنسي الراحل ايف مونتان، ثم تحية لعازف الجاز الاميركي مايلز ديفيس، وثانية الى الممثل بيار براسور، واخيرة الى الفنان الحديث سيزار الذي منح تمثال الجائزة الفرنسية اسمه.

وهنا لائحة بالسيزارات الكاملة:

- افضل فيلم: "كل صباحات العالم" للمخرج الان كورنو.
- افضل ممثل: جاك دوترون لدوره في "فان غوغ" لموريس بيالا.
- افضل ممثلة: جان مورو لدورها في "العجوز التي كانت تسير في البحر" للوران هاينمان.
- افضل مخرج: الان كورنو لفيلمه "كل صباحات العالم".
- افضل فيلم اجنبي: "توتو البطل" للبلجيكي جاكو فان دورميل.
- افضل انتاج اول: بيار جونيه ومارك كارو لفيلم "ديليكاتيسن" ("الطاقة" المعنى الاقرب له!)
- افضل ممثلة واعدة: جيرالدين بيلاس في "الثلج والنار" للمخرج كلود بينوتو.
- افضل ممثل واعد: مانويل بلان في "لا اقبل" للمخرج اندريه تشينيه.
- افضل ممثلة ثانية: آن بروشيه في "كل صباحات العالم".
- افضل ممثل ثان: جان كارميه في "شكرا الحياة".
- افضل سيناريو: جان بيار جونيه، مارك كارو، وجيل ادريان لفيلم "ديليكاتيسن".
- افضل موسيقى: جوردي سافال لفيلم "كل صباحات العالم".
- افضل تصوير: ايف انجيلو لفيلم "كل صباحات العالم".
- افضل توليف (مونتاج): ايرفيه شنايد لفيلم "ديليكاتيسن".
- افضل صوت: بيار غاميه، جيرار لامب، وآن لوكامبيون لفيلم "كل صباحات العالم".
- افضل ديكور: جان فيليب كارب وكريكا كلياكوفيتش لفيلم "ديليكاتيسن".
- افضل ملابس: كورين جوري لفيلم "كل صباحات العالم".
- افضل فيلم قصير: "٢٥ كانون الاول ٥٨، الساعة ١٠،٣٦" للمخرجة ديان برتران.

إنه موضوع شكسبيري شخصيات ثلاث تتواجه





هيوستون، كوزاك، بينينغ: "النصابون".



المخرج ستيفن فريرز.

جيم تومبسون، الكاتب الملعون.

ثلاث شخصيات جحيمية، ومناخات سوداء ذات اصل روائي، تجعل من "النصابون" (*) لستيفن فريرز شريطا على حدة بين كل ما مرّ عندنا منذ فترة بعيدة. فقلما عايشنا بالعصب المتوتر حياة اناس بتلك النذالة والسوداوية والشعور العدمي التدميري، الفارغ الروح، كأنما هم اجساد آلية للمال والجنس، لا ترتوي ولا تشبع. ثلاثة، محترفو خداع واحتيال واعمال نصب باحتراف وخبرة متفاوتي المستويات، يدورون بعضهم على البعض في دائرة جهنمية مفرغة، يمارسون الواحد ضد الآخر لعبة التدمير، دون تردد أو تراجع، ذاهبين بغرائزهم الى نهاياتها.

ليلي (انجليكا هيوستون) امرأة مستوحدة منذ سنوات، بلا ماض وبلا عائلة، هجرها ابنها روي (جون كوزاك) قبل اعوام ثمانية ليزاول ضروب الاحتيال والخداع الصغيرة ويجمع ماله كالنملة، فيما كانت امه منغمسة مع رجل رهانات نافذ في سباق الخيل (بات هينغل)، ينذلها وتسرق من ماله، والشخصية الثالثة بين الشاب وامه، ميرا (أنيت بينينغ) العشيقة الوصولية، النصابة العتيقة التي تستغل روي مثل سواه لتجعل منه شريكا مثمرا. والثلاثة كل يشدّ طرف اللعبة نحوه، غير متوان عن شيء، حتى الام لم ترعو وتعرض جسدها على ابنها، من اجل المال!

في تقويم مقتضب لهذا الشريط، اقول: ممثلون مذهلون (خاصة انجليكا هيوستون ابنة الكبير جون)، اخراج متين ذو نبرة تجديدية على خطى منتجه سكورسيزي، عمق معالجة ورسم للشخصيات آت من رواية لكاتب اميركي ملعون يدعى جيم تومبسون. يضيق بي المجال اليوم للغوص على عالمه الاسود، القاسي، والصدامي. فأؤثر التعريف به (ختاما) وترك المخرج نفسه يتحدث عن شريطه المميز.

❀ فريرز

حينما اعطى مارتن سكورسيزي، قبل ثلاث سنوات، زميله البريطاني ستيفن فريرز كتاب جيم تومبسون "النصابون"، لم يكن فريرز ذاق بعد نجاح "علاقات خطرة" العالمي، ويتذكر: "بعثوا بالكتاب الى مارتن، واقترحه علي لانه لم يكن يملك مجالا لانجازه، بدأت العمل عليه ثم صورت "علاقات خطرة" قبل معاودة العمل. كان اول شريط لمارتن منتجا". والاقتباس اشتغله فريرز مع دونالد وستليك، محترف آخر للادب الاسود: "بدا لي الاقتباس السينمائي سهلا. احببت الكتاب اولا لكوني احب ذاك النوع الادبي. كان مملوءا بالمقاطع الرائعة التي نستطيع اقتطافها وتصويرها على الفور. ثم الشخصيات النسائية التي كنت الفاها آسرة". واعيد في الاثناء اشتغال الرواية الاصل، وقرر فريرز ووستليك من جملة ما قررا الغاء العلاقة بين روي وكارول الممرضة: "لم نتوصل الى اعادة نقل كل رمزية الشخصية، ذكريات المنابع، عقمها: لم ينجح الامر. بيد اننا كنا عارفين ان في مقدورنا نزع كل المقاطع المتعلقة بها دون ان نضعف القصة ...". وللقصة، فوق هذا، العديد من النقاط المشتركة مع "علاقات خطرة": "هذا صحيح. حتى انه يصدم. كنت واعياء له خلال تنفيذ الشريط. اعتقد انه كان مختلفا لو لم احقق علاقات خطرة، قبله. لكنت شددت على الخلفية، على الوسط...". وفيما حاولا الالتصاق بأسلوب تومبسون الادبي قدر المستطاع، تلافى فريرز ووستليك الوقوع في كليشيهات "الفيلم الاسود": "اكره الافصاح. رفضت جعل الرواية آنية من وجهة نظر سوسيولوجية. ليس فيلما عن اناس عاشوا فيتنام وهم يستمعون الى بوب ديلان. لم اشأ صنع سوسيولوجيا. انه موضوع شكسبيري. لم نبدل شيئا يذكر. انها في المنطلق حكاية شخصيات ثلاث تتواجه". لكن "النصابون" ليس رغم الظواهر (تومبسون، السلسلة السوداء) ثريلر. الرواية هي اولا حكاية بسيكولوجية، تشويقية: "صحيح ان ثمة القليل من الحركة، وتلك هي الحال دوما لدى تومبسون. حتى من اجل كوبريك، اقتصرت مشاركته في الكتابة على الحوارات المزيدة. لدى تومبسون، الشخصيات هي المهمة. تدور كثيرا غير انني لا اركز كثيرا على تحركاتها. ثم هنالك ايضا تلك اللغة التي اعشق. كنت التقي ودونالد لاقتطاف المشاهد من الكتاب، وانطلاقا، كان ينبغي بناء حبكة ودونالد موهوب كثيرا للامر. المهم لي كان احترام روحية تومبسون دون الوقوع في التحية، في جانب التجاح الشعبي. كان يجب ان يمتلك الفيلم تلك الذاتية. هو ليس ثريلر بل ميلودراما".

لاول اختبار هوليوودي له، اراد فريرز الافادة من كل فرص وجود ممثلين اميركيين. اشتغل مع جولييت تيلور (مديرة اختيار الممثلين لدى وودي الن وآخرين) وساعده مارتن سكورسيزي. لدور ليلي استقر خياره بدءا على شير، ثم على سيسي سباسيك: "التقيتها مع مارتن. لكان الفيلم واقعيا اكثر مع سيسي، وكان اعطى نتيجة رائعة، لكن انجليكا هيوستون التي كانت احد خياراتنا لليلي، حملت شيئا مختلفا، اكثر توافقا مع الشريط الذي كنت اوده". جون كوزاك ممثل شاب سطعت موهبته في "رجل سمين وفتى صغير" لرولاند جوفي، فرض نفسه سريعا لدور روي: "اتى لرؤيتي. كان راغبا ذات فترة في شراء حقوق الكتاب. لم اره في السابق ابدا، غير انه اسرني فورا..." وأنيت بينينغ، التي لعبت دور مرتوي في "فالمونت" فورمان (مرادف "علاقات خطرة") تلعب شخصية ميرا: "التقيتها من اجل "علاقات خطرة"، على نصائح من جولييت تيلور، كي تلعب شخصية مدام دو تورفيل: لم اكن افهم خيارها. عادت لرؤيتي فيما كنت احضر "النصابون"، وقفزت موهبتها الى ناظري فورا... اعتقد انها حقا طريقتي في العمل. لست من النوع الذي يملك افكارا ثابتة حول توزيع الادوار، افضل التقاء الناس وترك الفيلم ينمو انطلاقا من تلك اللقاءات. هذه ناحيتي البراغماتية الانكليزية جدا: اصنع افلاما مع من هم تحت بصري. مقاربتي ليست ابدا نظرية. نوعية كتابة السيناريو هي الاهم لي. طريقتي في العمل كانت ذاتها التي اعتمدتها في "لوندريتتي الجميلة"، سوى ما يتعلق بالممثلين الذين هم اغزر انفعالات في هوليوود: في العمل معهم شيء اكثر درامية".

واذا ما قيل لفريرز انه يجازف بالظهور رهابيا (ميزوجينيا)، يجيب انه اذا ثمة "فيزوجينية" فانها لجيم تومبسون، الذي كان يملك بلا شك اسبابا كافية للنيل من النساء (...). للباقي، يرفض الحكم على شخصياته: "يمكن لها ان تبدو صفيقة، بيد انها لا تملك خيارا في الواقع. ليست ضحايا، عليها فقط تدبير امورها مع الحياة. والحياة صعبة الى حدّ راعب". بسماعه يمكننا الاعتقاد انه بتشاؤمية جيم تومبسون نفسه، وانه يقاسمه النظرة القاتمة جدا التي للكاتب الى العالم والكائنات. بابتسامة، يؤكد انه سعيد جدا، ثم يكرر انه يجد الحياة "صعبة الى درجة راعبة"...

❀ تومبسون

"في ٧ نيسان ١٩٧٧، توفي الكاتب جيم تومبسون عن واحد وسبعين عاما في شقته في هانتينغتون بيتش، والجميع تجاهلوه في بلاده. في مدافن وستوود (كاليفورنيا) قبره عادي جدا، وسائر الاموات المحيطين به يولدون معا يأسا اقل من واحدة من رواياته، لان جيم تومبسون (المولود جيمس مايرز تومبسون) اعطى الرواية البوليسية اجمل حروفها السوداء. ادب لم يبق له من "البوليسية" شيء غير التسمية، اذ اهتمام تومبسون منصب على المجرمين اكثر مما على مطارديهم.

امتهن الصحافة، وفي ١٩٤٢ ظهرت اولى رواياته، وتبعتها سلسلة من ثمانية وعشرين كتابا، ثم سيناريوات للتلفزيون والسينما في الخمسينات والستينات. شارك ايضا ستانلي كوبريك في فيلميه "القتل" (٥٦) و"دروب المجد" (٥٨)، حتى لعب دور القاضي غريل في "وداعا يا جميلتي" لدك ريتشاردس عام ٥٧. واشتهر بادمانه الكحول وبحال صحية سريعة العطب.

كاتب الاشمئزاز من الذات، نتاجه كله علامة الحقيقة الموثقة، من احط الغرائز الى الاباحية الكريهة. يستغل جيم تومبسون كل شيء من الفصامي الى السامي، ومن الساخر الى المقدس، كي يناشدنا ان نصغي، ابعد من الله والشيطان، الى مرافعته الشرسة ضد البشر. واميركا التي في حاجة الى كتاب اكثر لياقة واقل ثورية منه، حجزته في مظهر خبيث مصنفا انه "كاتب منحرف". بيد ان الحقيقة، "حقيقته"، انبثقت ثانية مع اعادة النشر الاميركية لاعماله الكاملة، الى الاقتباس الذي انجزه دونالد وستليك - وهو ماهر - لـ"النصابون" الرواية السوداء التي كتبها في ١٩٦٣: ذات الشخصيات السيئة طوعا، الحقودة والبلا الق. انها "لمسة تومبسون": الكارية والمعدية مثل شر الحياة"... هكذا عرف به جان - جاك برنار.

ج.ك.

(*) "النصابون" - اسباس وامبير.

المـفـكـرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افيديسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٤٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بلبكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٧
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس/السيوفي	٣٩٧٣٤١
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣١٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٣٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف خاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٤٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٥٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جعيتون)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كده	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٦٦٣
المتنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمساكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوبر غول، ٦،٣٠ آباء وابناء (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ شايدس اوف ال.آي. (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ خاص: الذين قتلوا كيلينيدي.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ باركر (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ شايدس اوف ال.آي، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ مشوار (مسرحية).

❀ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

❀ إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "النصابون" (مناخات سوداء، غريبة، وشاذة، من المخرج البريطاني ستيفن فريرز في انتاج اميركي لمارتن سكورسيزي، مع انيت بينينغ وانجليكا هيوستن).

٢ - "طلقات حامية" (شريط تهكمي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين، باروديا لفيلم "توب غان" في شكل خاص).

٣ - "في السرير مع مادونا" (الوجه الآخر من مادونا الشهرة والاثارة، وجه القلق والحزن والارادة بكاميرا المخرج الك الذي رافقها في الكواليس).

٤ - "الموت شابا" (كامبل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا العضال، يغرم بجوليا روبرتس وحبهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر).

٥ - "وحيدا في المنزل" كوميديا مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه الذاهبون في رحلة اوروبية. اخراج كريس كولومبوس).

❀ استرال (ت: ٤٣٩٤٥٥):

١ - ("وجهة نظر" - مسرحية مصرية مع محمد صبحي).

٢ - "فولاذ ازرق" (شريط بوليسي لاهث مع جامي لي كورتيس، اخراج كاترين بيغيلو).

❀ الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"الماحي - ٢" (ارنولد شفارزنغر في مغامرة ثانية مملوءة خدعا وتشويقا جماهيريا، اخراج جيمس كاميرون).

❀ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"خارجا للعدالة" (الشرطي ستيفن سيغل يواجه عصابات المدن)

❀ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "النصابون" (راجع برنامج اسباس).

٣ - "طلقات حامية" (راجع برنامج اسباس).

❀ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

"ملائكة معدنية - ٢" (ملائكة العنف يضربون).

❀ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة الماكرثية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين، اخراج اروين وينكلر، مع روبرت دونيرو وانيت بينينغ).

٢ - "تحول" (بلاك ادواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).

٣ - "الحبيبة الصغيرة" (جون هورت في دراما صغيرة، حول تأثير التلفزيون على الصغار).

٤ - "منتزه الولاية" (هزل على الطريقة الاميركية).

❀ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"ناجي العلي" (فنان الكاريكاتور الفلسطيني، سيرته والقضية بكاميرا عاطف الطيب. تأليف بشير الديك، بطولة نور الشريف ومجموعة).

❀ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"ناجي العلي" (راجع برنامج بيكاديللي).

❀ ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):

"الملاك الثالث" (عنف نسائي).

❀ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي، ومل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس).

٢ - "لاكي لوك" (ترنس هيل الطريف ينقل الشخصية المرسومة الى الشاشة).

❀ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "ما يتعلق بهنري" (هاريسون فورد معطوب الذاكرة تقف زوجته انيت بينينغ الى جانبه، دراما عائلية لمايك نيكولز).

٢ - "ليلة المحارب" (عنف، جرائم، ومطاردات من الموجة).

٣ - "الملك رالف" (كوميديا لذيذة مع بيتر اوتول، وجون غودمان، اخراج ديفيد إس وارد).

❀ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):

"الموت شابا" (راجع برنامج اسباس).

❀ كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم).

❀ لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

١ - ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لعبدالحليم كركلا).

٢ - "روبن هود، امير اللصوص" (كيفن كوستنر في الشخصية الاسطورية اللذيذة، اخراج كيفن رينولدز).

❀ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - "الصاروخي" (مغامرة مزيج من انواع عدة، وترفيه مشهدي لجمهور شاب، اخراج جو جونستون، تمثيل بيل كامبل وتيموثي دالتون).

٢ - "روبن هود، امير اللصوص" كيفن كوستنر في الشخصية الاسطورية الممتعة، اخراج كيفن رينولدز).

٣ - "عملية كورننيف" (مطاردات بوليسية على الطريقة الفرنسية، اخراج جان ماري بواريه - من الاثنين ٢٤ شباط).

٤ - "عملية كوندور" (كاراتيه "ضاحك" مع جاكي شان).

❀ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"حارة جدا لتمسك" (كوميديا عاطفية موسيقية مع كيم بازنجر).

❀ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"ناجي العلي" (راجع برنامج بيكاديللي).

❀ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"الطريقة القاسية" (مايكل جي فوكس وجيمس وودس شرطيان مغامران وضاحكان).

❀ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الجديد يطل عليك وتبارك الحظ الذي يسمح لك بان تفعل ما تريد.

❀ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا ورشة جديدة للاقدام عليها، ولن تفعل ذلك ما لم تهد خلفيتك وتجعلها قوية.

❀ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تتأكد جيدا انك دقيق وانك لم تفقد اي ورقة من يديك.

❀ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) من عنده مال يستطيع ان يتحرك ويحل الى النقطة التي يريد. يسافر اليها

❀ الاسد (٢٤ تموز - ٢٢ آب) اللذة التي تحب ان تكون لك جاهزة وقريبة، وستكون لك حصتك

❀ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) لا لزوم لان تخبىء وجهك. بل تنظر الى الحقيقة كما هي ولن تهرب منها

❀ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) يحلو احيانا ان تمضي نهارك في منزلك ويكفي الدفء الذي يأتيك من هذا العش

❀ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) نقطة فنقطة تصبح كبيرا، وتستعيد احترام الذات البس لك الحق أن تنظر الى ما فعلت وكم هي الطريق التي عبرت

❀ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): مبادرة جيدة تقوم بها بلباقة، ويكون الترحاب بها جيدا.

❀ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) لا ينقصك شيء، وتقدر صفاتك التي يقدرها لك من هم حواليك

❀ الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تملك من الصحة ما يبعد بك عن مسألة عابرة ولن تحس باي جرح

❀ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) حكايات عذبة واخبار متفرقة وانت تدير راسك صوب امر يشغلك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٣

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢		■		■					
٣								■	
٤	■						■		
٥		■				■			
٦			■		■				■
٧				■				■	
٨						■			
٩					■				

افقيا:

١ - مال - ذاتي. ٢ - تفرقه. ٣ - المحتقر. ٤ - جفن مطبق على الآخر - صقل. ٥ - حمق - سقام. ٦ - حرف نصب - ضعف. ٧ - نبلت - امل. ٨ - اصلحها - سهل. ٩ - انفذ - خاصم.

عموديا:

١ - تراب - الاعالي. ٢ - جمع - ظهور (معكوسة). ٣ - القطر - تهدم. ٤ - غرست - نصف انهى. ٥ - تسجل - اسم موصول. ٦ - تسيل العين دمعها - نصف اهون. ٧ - جعل الشيء طريا - مرضها وهزالها. ٨ - سقي - موت - رغب. ٩ - رجوع الى الوراء - ضياء.

حل الشبكة السابقة

افقيا:

١ - تلفي - قتير. ٢ - حيل - نشف. ٣ - سن - نعب - تف. ٤ - ي هـ ا - قرم. ٥ - الهاجس. ٦ - صهباء - ردح. ٧ - ل ء - ثالب. ٨ - سولت - لا. ٩ - ضحى - حوباء.

عموديا:

١ - تحسن - صد. ٢ - لينهاه - سح. ٣ - فل - البلوى. ٤ - هالل. ٥ - نعماء - ت ح. ٦ - قشب. ٧ - ت ث - قسرا. ٨ - يقدر - دلنا. ٩ - فم - حباء.

الكلمة المبعثرة

ط	ت	ب	ج	خ	م	و	ج	ا	ت
س	ي	ا	ل	ن	ة	ق	ط	ن	م
و	و	ى	ي	ا	ش	ا	س	ح	ق
ل	ا	ن	م	د	د	ت	ط	ة	م
ح	ف	م	ل	ح	ح	ة	ا	ب	م
س	ق	ت	ت	ص	ا	ت	ب	و	د
ع	ا	ر	ف	ع	ا	د	ع	ج	ر
ة	ع	ا	ن	ق	ي	و	ث	ا	ع
و	ت	ش	ك	ي	ل	ي	ت	ا	ة
ي	ن	ا	ل	ق	ع	ن	ن	م	ت

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

تعيين - حل وسط - طابع - قناعة - موجات - تحديات - متواصل - اجوبة - منطقة - تشكيل - تشنج - محادثات - مدرعة - اسحق - عقلاني - تمنى - بلادة - عارف - يوافق

السابقة: جدتك

الكلمة: عدد اربعة اضعاف نصفه يساوي مئة

أربع كلمات باقية

١	ي	ش		
ب	٢	ك		
و	ن	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:

١ - يلعن
٢ - اعاد
٣ - صواب
- شهر شمسي
- زهور جميلة

عموديا:

- وزير خارجية لبنان
- حرف ابجدي
- للنفي
- استقبال حسن
- خبز لبناني بلدي

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة

- يشتمل - قرامل
- موالي - يعتلي

اعداد: ريعمد

هكذا من الاصل

هكذا وجد الأصل

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تعادل آخر لميلان وخسارة أخرى لريال مدريد وتقلّص الفارق بينه وبين برشلونة الى نقطة

● - أخفق آ.سي.ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، للمرة الثانية على التوالي، في تعزيز موقفه اثر تعادله وضيفه جنوى سلبا في المرحلة الـ٢٢ التي اقيمت امس. وكان ميلان تعادل الاحد الماضي وفيورنتينا سلبا. كذلك اخفق وصيفه جوفنتوس في تقليص الفارق معه بتعادله ايضا ومضيفه باري سلبا.

● في جنوى، كان ميلان محظوظا في الخروج بنقطة بعدما كاد جنوى، الذي يحتل مركزا وسطا، يكسر حاجز الصمت مرتين في الشوط الاول. ولم يتمكن هداف ميلان والدوري برصيد ١٧ اصابة الهولندي ماركو فان باستن، الذي غاب عن المباراة مع فيورنتينا لاصابته بالانفلونزا، من تهديد مرمى جنوى.

● وفاز نابولي الثالث على مضيفه فيرونا ٢-٠ سجلهما سيلنزي في الدقيقة ٣١، وبارما الرابع على فوجيا ٢-٠ سجلهما اغوستيني في الدقيقتين ٤٩ و٥٤، وتورينو الخامس على كالياري ١-٠ سجلها بوليكانو في الدقيقة ٦٠، وانترناسيونالي ميلانو السادس على لازيو ١-٠ سجلها الالماني لوثار ماتيوس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٦.

● - اما آ.اس.روما، فخسر ١-٣ امام فيورنتينا، وطرد الحكم حارس روما جيوفاني تشيرفوني في الدقيقة ٦٥ لانه اوقع المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا ثاني هدافي الدوري برصيد ١١ اصابة مع كاريكا مهاجم نابولي. سجل اصابات فيورنتينا باتيستوتا (٢) ودوندا في الدقائق ٣٦ و٥٩ و٩٠، فيما سجل الالماني رودي فولر اصابة روما في الدقيقة ٧٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ٠- سمبدوريا ١
اتالانتا ١- كريمونيزي ١
باري ٠- جوفنتوس ٠
جنوى ٠- آ.سي.ميلان. ٠
انترناسيونالي ميلانو ١- لازيو ٠
بارما ٢- فوجيا ٠
آ.اس.روما ١- فيورنتينا ٣
تورينو ١- كالياري ٠
فيرونا ٠- نابولي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آ.سي.ميلان ٣٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٤١-١١).
٢ - جوفنتوس ٣٢ (٢٨-١٣).
٣ - نابولي ٢٨ (٣٥-٢٥).
٤ - بارما ٢٨ (٢٥-١٧).
٥ - تورينو ٢٧ (٢٢-١١).

اسبانيا

تقلص الفارق بين ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني ووصيفه برشلونة الى نقطة واحدة بعدما خسر الاول امام اشبيلية ٠-١، وتعادل الثاني وسبورتنغ خيخون ١-١ في المرحلة الـ٢٢.

ولم يكن لريال مدريد اي عذر في خسارته الرابعة هذا الموسم، ذلك ان اشبيلية بعيد عن مستواه منذ اسابيع وافتقد في مباراته واياه الكثير من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة. وسنحت افضل فرصة للفريق الخاسر واضاعها المكسيكي هوغو سانشيز، الذي فرضت عليه وعلى اميليو بوتراغينو رقابة لصيقة، قبيل تسجيل ساعد دفاع اشبيلية رافايل باز الاصابة الوحيدة في الدقيقة ٣٠ عندما رفع خوان انطونيو اندراديس الكرة من ضربة حرة لتصل الى التشيلي ايفان زامورانو الذي مررها الى باز. ونفى الهولندي ليو بينهاكر مدرب ريال مدريد عقب المباراة ان يكون فريقه في ازمة وقال: "اي كارثة؟ لقد خسرنا فقط مباراة اخرى. هذا كل شيء. حزيران سنرى من سيكون في كارثة".

واهدر برشلونة النقطة الثالثة على ارضه هذا الموسم في مباراة كان يمكن ان يفوز فيها عندما تعادل وسبورتنغ خيخون ١-١. سجل الدانماركي مايكل لاودروب اصابة برشلونة في الدقيقة ١١، لكن بعد دقيقتين فقط عادل سبورتنغ خيخون بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم عندما اوقع خوان كارلوس رودريغيز خوان كاستانو داخل المنطقة المحرمة. وسدد ضربة الجزاء كاستانو نفسه.

وسحق اتلتيكو مدريد ثالث ريال سوسييداد الباسكي الذي يدربه الويلزي جون توشاك، ٥-١، وبات يتخلف باربع نقاط عن المتصدر. سجل للفائز المدافع فرنشيسكو فيريرا والالماني بيرند شوستر وغبريال مويا وخوان فيزكايتو (٢) في الدقائق ٥ و٢٤ و٤٨ و٨٣ و٨٥، وللخاسر اليوغوسلافي كودرو في الدقيقة ٤٥.

وهنا النتائج:

اشبيلية ١- ريال مدريد ٠
فالنسيا ١- ريال مايوركا ١
ريال اوفييدو ٢- ريال سرقسطة ١
اوساسونا بامبلونا ٠- اسبانيول برشلونة ١
اتلتيكو بلباو ١- لوغرونيس ٢
برشلونة ١- سبورتنغ خيخون ١
اتلتيكو مدريد ٥- ريال سوسييداد ١
ريال فالادوليد ٢- ديبورتيفو لاكورونيا ٠
تينيريف ٤- ريال بورغوس ١
قادش ١- الباسيتي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٣٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٥١-١٩).
٢ - برشلونة ٣٣ (٥١-٢٨).
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٠ (٣٨-٢١).
٤ - فالنسيا ٢٩ (٣١-٢٤).
٥ - الباسيتي ٢٨.

هولندا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على مضيفه دوردريشت ٢-١. سجل اصابتي ايندهوفن فيم كيفت في الدقيقتين ٦٣ و٨٨ وسجل غوري اصابة دوردريشت في الدقيقة ٤٥.

كذلك فاز فينورد روتردام الثاني على فولندام ١-٠ سجلها سابو في الدقيقة ٦٠، واجاكس امستردام الثالث على اوتريشت ١-٠ سجلها بيترسون في الدقيقة ٤٣.

وهنا النتائج:

فينلو ٠- فالفيك ٠
فيلم٢ ٣- اف.سي.تونتي انشكيده ١
دوردريشت ١- ايندهوفن ٢
فيتيس ١- ماستريشت ٢
فولندام ٠- فينورد روتردام ١
سبارتا روتردام ٣- فورتونا سيتارد ٢
دن هاغ ٤- غرافشاب ٠
اجاكس امستردام ١- اوتريشت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٤٣ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٨-٢٢).
٢ - فينورد روتردام ٤١ (٤٤-١٤).
٣ - اجاكس امستردام ٣٧ (٥٣-١٧).
٤ - فيتيس ٣٢ (٤٠-٢٥).
٥ - رودا ٢٩ (٣٢-٢٩).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البرتغالي، ابتعد بورتو في صدارة لائحة الدوري البرتغالي بفارق ثلاث نقاط عن منافسه المباشر بفوزه على تشافيش ٤-١. سجل للفائز باولو بيريرا وفرناندو كوتو ودومينغوس اوليفيرا وروي فيليبي في الدقائق ٣٥ و٤٥ و٥٣ و٦٦، وللخاسر فيتشنتي في الدقيقة ٦٠.

وتعادل بنفيكا الثاني وتورينزي سلبا ٠-٠ وبوافيستا الثالث ومضيفه فارنزي بالنتيجة نفسها.

وسحق سبورتنغ لشبونة الرابع مضيفه اونيون ماديرا ٥-١. وسجل كاديتي مهاجم سبورتنغ اربعا من الاصابات الخمس فرفع رصيده الى ١٦ اصابة بفارق ثلاث خلف النيجيري ريتشارد اووبوكيري مهاجم بوافيستا.

وهنا النتائج:

اونيون ماديرا ١- سبورتنغ لشبونة ٥
بنفيكا ٠- تورينزي ٠
فارنزي ٠- بوافيستا ٠
سانفويروش ١- جيل فيتشنتي ٠
بيرامار ١- استوريل ٠
بينافيل ٠- فيتوريا غيمارش ١
بورتو ٤- تشافيش ١
براغا ٢- ماريتيمو ٠
فاماليكاو ١- باكوس فيريرا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٣٧ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٨-٤).
٢ - بنفيكا ٣٤ (٣٩-١٣).
٣ - بوافيستا ٣٠ (٣٦-١٥).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٠ (٣٨-١٨).
٥ - غيمارش ٢٨ (٣٣-٢٦).

انكلترا

احتفظ مانشستر يونايتد بصدارة لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على ضيفه اللندني كريستال بالاس ٢-٠ في المرحلة الـ٢٨. واقيمت المباراة على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وشهدها ٤٦٣٤٧ متفرجا. وهذا الفوز الاول لمانشستر يونايتد في خمس مباريات والثاني في المباريات السبع الاخيرة في الدوري. وسجل الاصابتين الويلزي مارك هيوز الذي كان في حال رائعة في الدقيقة ١١ بعدما خطف الكرة ولعبها "لوب" من ثمانية امتار، و٥١ اثر تمريرة من الاوكراني اندريه كانشيلسكيس. لكن حماسته لتسجيل "هاتريك" ادت في الدقيقة ٧٤ الى انذاره اثر تعاركه واريك يونغ. وهو رفع رصيده الى ١١ اصابة. وهذه المرة الاولى يسجل مانشستر يونايتد اصابتين في احدى مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري. اما كريستال بالاس فلقي خسارته الاولى خارج ارضه منذ كانون الاول.

وانتقد مدرب مانشستر يونايتد الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون الحكم لانذاره هيوز الذي لن يتمكن من اللعب امام ميدلسبره في اياب الدور نصف النهائي من كاس النوادي المحترفة وامام شيفيلد يونايتد في الدوري، مشيرا الى ان يونغ عرقله اولا.

وتعادل ليدز يونايتد الثاني وافرتون ١-١ في ليفربول، فابتعد مانشستر يونايتد عن ليدز ثلاث نقاط علما ان له مباراة مؤجلة. سجل مارتن كيون اصابة ليدز يونايتد خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٧، وعادل ماتيو جاكسون لافرتون في الدقيقة ٦٦.

ولقي ليفربول، الذي نزل الى المركز الخامس، خسارة مذلة امام نوريتش سيتي ٠-٣ في غياب مدافعه الدولي روب جونز الذي اصيب في ساقه في المباراة بين فرنسا وانكلترا الاربعاء الماضي. وهو السقوط الثاني لليفربول في ١٨ مباراة. وقد حقق نوريتش سيتي اصاباته الثلاث في الشوط الثاني الذي انهار فيه ليفربول، عبر كولن وودثورب - وهي الاولى له مع فريقه - وروبرت فليك (٢) في الدقائق ٦٧ و٧٠ و٩٠.

وهنا النتائج:

استون فيلا ١- اولدهام ٠
لوتون تاون ٢- شيفيلد يونايتد ١
مانشستر يونايتد ٢- كريستال بالاس ٠
نوريتش سيتي ٣- ليفربول ٠
نوتنغهام فوريست ١- تشلسي ١
كوينز بارك رينجرز ١- نوتس كاونتي ١
شيفيلد ونسداي ٢- ويستهام يونايتد ١
ساوثمبتون ٠- كوفنتري سيتي ٠
توتنهام هوتسبر ١- ارسنال ١
ويمبلدون ٢- مانشستر سيتي ١
افرتون ١- ليدز يونايتد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٦٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٠-٢١).
٢ - ليدز يونايتد ٥٧ (٥٣-٢٤).
٣ - مانشستر سيتي ٥٠ (٤٣-٣٥).
٤ - شيفيلد ونسداي ٥٠ (٤٦-٤١).
٥ - ليفربول ٤٨ (٣٥-٢٧).

المانيا

تعادل بوروشيا دورتموند متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" وديناموا دريسدن بطل المانيا الشرقية السابقة سلبا في دريسدن في المرحلة الـ٢٥. وبدا دورتموند طوال المباراة التي شهدها ١٨ الف متفرج، عازما على الخروج بنقطة واحدة. وقد حرم القائم لاعبه ستيفن كارل اصابة محققة في الدقيقة ٢١، في حين اهدر تورستن غوتشوف فرصة لدريسدن في الدقيقة ٢٤.

وصعد في.اف.بي. شتوتغارت الى المركز الثاني بفوزه على شالكه ٠٤ ١-٠ امام ٤٠ الف متفرج. وكان شالكه هو الفريق الافضل طوال الدقائق الـ٩٠، لكن مهاجميه اخفقوا في هز شباك شتوتغارت الذي خطف نقطتي المباراة عندما سجل له الالماني الشرقي السابق ماتياس زامر اصابته في الدقيقة ٧٢.

ونزل اف.سي. كايزرسلاوترن الى المركز الثالث اثر تعادله واينتراخت فرانكفورت الرابع ١-١ على ملعب "فريتز فالتر" في كايزرسلاوترن وامام ٣٨٥٠٠ متفرج. سجل المهاجم يورن اندرسن في الدقيقة ٢٣ اصابة اينتراخت فرانكفورت بـ"لوب" لحظة خروج الحارس جيرالد ايرمان من مرماه. وفي الشوط الثاني، رمى كايزرسلاوترن بثقله تحاشيا للخسارة الاولى على ارضه. وتمكن من تسجيل اصابة التعادل في الدقيقة ٧٨ برأس كابتنه ستيفان كونتس.

وسحق اف.سي. كولونيا السادس نورمبرغ ٤-٠ في اجمل مباريات المرحلة وسجل الاصابات الاربع انديرس جيسكه وفرانك اوردينيفيتس (٢) وكارستن باومان في الدقائق ٢١ و٣٢ و٤٤ و٧٩. واهدر اوردينيفيتس ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ٢- باير ليفركوزن ١
كارلسروه ٢- ام.اس.في. دويسبورغ ٢
شتوتغارت كيكرز ١- هامبورغ اس.في. ١
اف.سي.كولونيا ٤- نورمبرغ ٠
دينامو دريسدن ٠- بوروشيا دورتموند ٠
هانزا روستوك ١- فاتنشايد ١
فورتونا دوسلدورف ١ - بوروشيا مونشنغلادباخ ١
اف.سي. كايزرسلاوترن ١- اينتراخت فرانكفورت ١
شالكه ٠٤ ٠- في.اف.بي. شتوتغارت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوروشيا دورتموند ٣٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٣-٣٢).
٢ - في.اف.بي. شتوتغارت ٣٢ (٤١-٢٢).
٣ - كايزرسلاوترن ٣٢ (٤٠-٢٣).
٤ - اينتراخت فرانكفورت ٣١ (٥٠-٢٧).
٥ - بايرليفركوزن ٣٠ (٣٥-٢٤).

اسكوتلندا

حال المطر دون اقامة مباراتي الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي - ابردين وفالكيرك - هارتس الثاني في المرحلة الـ٣٢. وفاز السلتيك الثالث على هيبرنيان ٢-٠ سجلهما تشارلي نيكولاس العائد بعد غياب مستمر منذ كانون الاول، في الدقيقة ١٢ وهي الـ٩٩ له في الدوري الممتاز، وجيري كريني في الدقيقة ٣٦.

وهنا النتائج:

ايردري ٠- سانت جونستون ٣
دندي يونايتد ٢- مذرول ٢
دنفيرملين ٠- سانت ميرين ٠
فالكيرك - هارتس (تأجلت).
هيبرنيان ٠- السلتيك ٢
الرينجرز - ابردين (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٥٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٣-٢٢).
٢ - هارتس ٤٨ (٤٦-٣٦).
٣ - السلتيك ٤٤ (٦٦-٣٤).
٤ - هيبرنيان ٣٩ (٤٣-٣٣).
٥ - ابردين ٣٥ (٤٦-٣٥).

اليونان

في المرحلة الـ٢١ من الدوري اليوناني، تأجلت اربع مباريات بسبب تساقط الثلوج والرياح الشديدة والامطار، وهي: بانيونيوس - كورينثوس، أيك أثينا - أريس سالونيك، باناثينايكوس - اثنيكوس، أوفي كريت - دوكسا دراما. والاخيرة تعطلت بسبب انقطاع الكهرباء في الجزيرة المتوسطية. وقال مسؤولون ان المباريات الاربع ستقام في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وفي بيرايوس، جهد اولمبياكوس بيرايوس على ارضه للفوز على اثينايكوس الذي يحتل المركز الخامس عشر ١-٠ سجلها ساعد الدفاع فاسيليس كارابرياليس قبل سبع دقائق من نهاية المباراة اثر تمريرة من الاوكراني غينادي ليتوفتشيتكو.

وفي وسط اليونان، تعادل لاريسا وابولون سلبا ٠-٠. وفي سالونيك، فاز باوك سالونيك الخامس على بيريكوس ٢-١.

وهنا النتائج:

هيراكليس ٥- بانسيرايكوس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ١- اثينايكوس ٠
باناشايكي ٠- كسانتي ٠
باوك سالونيك ٢- بيريكوس ١
لاريسا ٠- ابولون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - أيك أثينا ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٢-١٨).
٢ - أولمبياكوس بيرايوس ٢٩ (٤٧-٢٢).
٣ - باناثينايكوس ٢٨ من ٢٠ (٣٧-١٠).
٤ - ابولون ٢٦ (٢٨-١٧).
٥ - باوك سالونيك ٢٦ (٢٨-٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري التركي، ابتعد بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن منافسه المباشر بفوزه على سمسون سبور ٣-١، وتأجلت مباراة فنربخشه الثاني وبكيركوي سبور بسبب الثلوج، وفاز غلطة سراي الثالث على كنجلر برلكي ٢-١، وطرابزون سبور الرابع على مضيفه ايدن سبور الخامس ٢-١.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ٠- قونية سبور ٠
غازيانتيب سبور ٢- بولو سبور ٠
الطاي ١- ساريز ٠
بشيكطاش ٣- سمسون سبور ١
غلطة سراي ٢- كنجلر برلكي ١
بكيركوي سبور - فنربخشه (تأجلت).
بورصة سبور - اضنة دمير سبور (تأجلت).
ايدن سبور ١- طرابزون سبور ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٤٦ من ١٨ مباراة (٤٠-١٤).
٢ - فنربخشه ٤١ من ١٧ (٣٩-١٦).
٣ - غلطة سراي ٣٩ (٣٧-١٢).
٤ - طرابزون سبور ٣٨ (٣٩-١٨).
٥ - آيدن سبور ٢٦ (١٩-٢٣).

فرنسا

خرج فريقا ليل وليون من دور الـ٣٢ من كاس فرنسا اثر خسارتهما امام فريقين من الدرجة الثانية هما فالنسيين وايستر. فقد فاز فالنسيين على ليل ٢-١ وايستر على ليون بضربات الترجيح ٤-٢ بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاضافي.

وفاز موناكو على سوشو ٢-٠ سجلها لوكاس وفيبر خطأ في مرمى فريقيهما والليبيري جورج وياه.

وفاز مرسيليا على بوردو ١-٠

وهنا النتائج:

نيم ٢- شوازي لوروا ٠
تولوز ٢- بواتييه ٠
سانت اتيان ٤- نوازي لوسيك ٠
باريس سان جيرمان ٤- بولون سورمير ١
مونبلييه ٢- مارتيغ ٠
رين ١- نانت ٠
نانسي ٢- انغوليم ٠
فالنسيين ٢- ليل ١
ايستر ١- ليون ١. فاز ايستر بضربات الترجيح ٤-٢.
مرسيليا ١- بوردو ٠

بلجيكا

في ذهاب الدور ربع النهائي من كاس بلجيكا، سجلت النتائج الآتية:

بيفيرين ٠- ميشيلين ٠
جنت ٢- سانت نيكولاس (د٢) ١
آلوست ٠- ستاندارلياج ١
لوميل (د٢) ١ - انفير ٠

وتقام مباريات الاياب الاربعاء ٨ نيسان.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢١ من الدوري، فاز شارلروا على مولنبيك ٢-٠. ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

كورنيل دينو مديرا للمنتخب الروماني

عين اللاعب الدولي والوزير السابق كورنيل دينو مديرا فنيا للمنتخب الروماني لكرة القدم خلفا لميرتشيا رادولينكو الذي استقال من منصبه قبل ثمانية ايام بعدما اتهمه بعض رؤساء النوادي الرومانية باختياره لاعبين معينين ليرتفع ثمنهم في سوق الانتقالات الدولية. لكن رادوليسكو نفى التهمة.

ويشار الى ان دينو (٤٣ عاما) الذي كان مسؤولا عن العلاقات الخارجية في وزارة الشباب والرياضة برتبة وزير خاص ٧٥ مباراة دولية وكان كابتنا للمنتخب في كاس العالم ١٩٧٠ في المكسيك.

اندرليكت وبارما تعادلا سلبا

تعادل فريقا اندرليكت البلجيكي وبارما الايطالي سلبا في بروكسيل في مباراة ودية في كرة القدم عاد ريعها الى احدى المنظمات التي تحارب المخدرات.

واصيب حارس مرمى اندرليكت الدولي فيليب دو ويلد في كتفه اثر اصطدامه بلاعب ايطالي وسيغيب عن الملاعب نحو ثمانية اسابيع مما يعني ان فريقه سيفتقده في مبارياته المقبلة في الدور نصف النهائي من كاس اوروبا لابطال الدوري واولاها مع سمبدوريا الايطالي.

الاتحاد الاوروبي ودول البلطيق

صرح السيد يوهان مارله امين صندوق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه اذا اعترف الاتحاد بليتوانيا ولاتفيا واستونيا فان دول البلطيق الثلاث ستلعب في الادوار التمهيدية من كاس الامم الاوروبية العاشرة السنة المقبلة والتي تتنافس على استضافتها سنة ١٩٩٦ انكلترا وهولندا والنمسا.

واضاف ان الاتحاد سيدرس تقريرين عن التسهيلات التي قدمتها النمسا وهولندا اواخر الشهر الجاري، على ان ترفع اللجنة المنظمة في الاتحاد الاوروبي توصية في اذار ويتخذ قرار اوائل ايار. واشار الى ان اقامة الادوار النهائية في اوروبا الشرقية مستقبلا رهن بتلبية الشروط المطلوبة.

دينامو بوخارست في شمال قبرص

صرح ناطق باسم الاتحاد القبرصي لكرة القدم ان المسؤولين في نادي دينامو بوخارست الروماني سيمثلون امام لجنة النظام في الاتحاد الدولي "الفيفا" لان فريقهم لعب في القسم الشمالي من الجزيرة، مشيرا الى ان "الفيفا" طلب من الاتحاد الروماني ان يبلغ الى دينامو الغاء مبارياته الاخرين هناك.

وكان الاتحاد القبرصي احتج لدى الاتحاد الدولي على ذهاب دينامو بوخارست الى "الجمهورية التركية" لشمال قبرص لاجراء ثلاث مباريات ودية مع فرقها، على رغم ان اتحادها ليس عضوا في "الفيفا". وكان مقررا ان يلعب دينامو مباراتيه الاخريين بعدما خاض واحدة، السبت والاحد.

"الجائزة الكبرى" لاجتياز الضاحية

احتل العداؤون الكينيون المراكز الثلاثة الاولى في سباق الضاحية لمسافة ١٠ كلم الذي اقيم في نيروبي ويدخل في اطار "الجائزة الكبرى" التي ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة.

فقد حل بول تيرغات اول مسجلا ٢٩:١٦ دقيقة، ودومينيك كيروي ثانيا ٢٩:٢١، ووليم سيغي ثالثا ٢٩:٢٢.

وفي سباق السيدات البالغ طوله ستة كلم، حققت الكينيات انجازا مماثلا اذ حلت بولين كونغا اولى مسجلة ٢٠:٣١ دقيقة، وجانين نغوتو ثانية ٢٠:٥٠، ومارغريت كاغيري ثالثة ٢٠:٥٩.

يتصدر الكيني اوسورو اوندورو الترتيب العام بعد عشرة سباقات وله ٩٧ نقطة، يليه الاثيوبي فيتا بايبسا ٧٥، ثم الكيني جيمس كاريوكي ٦٦.

وتتصدر الايرلندية كاترينا ماكيرنان الترتيب العام للسيدات ولها ٩٧ نقطة، تليها البرتغالية ماريا - البرتينا دياز ٨٥، والكينية سوزان سيرما ٨٠.

وكيل كرابه استأنف قرار وقفها

استأنف المحامي راينهارد راوبال وكيل العداءة الالمانية كاترين كرابه قرار الاتحاد الالماني لالعاب القوى وقف موكلته والعداءتين عريت برور وسيلكه مولر اربع سنوات بتهمة تلاعبهن بفحص بولهن خلال معسكر تدريبي في جنوب افريقيا الشهر الماضي.

واعلن انه سيقدم دليلا علميا على براءة كرابه التي لا تزال عازمة على الاشتراك في دورة برشلونة الاولمبية الصيف المقبل، مشيرا الى انها ستبدأ موسمها في الهواء الطلق في دورة دولية في مدينتها نويبراندنبرغ في ٢٧ ايار.

واكد غونتر ايميغ رئيس اللجنة القانونية في الاتحاد الالماني لالعاب القوى انه تلقى "تليفاكسا" من راوبال كشف مضمونه.

وصرح المحامي في مقابلة مع وكالة "اس. اي. دي" الرياضية انه سيقدم مستندات تفصيلية الاسبوع المقبل بينها دليل علمي جديد عن فحوص البول التي ادت الى وقف العداءات الثلاث.

وذكر ان مستشار اللجنة القانونية نوربرت لورنز طار الى جنوب افريقيا لمقابلة المسؤولين الذين اجروا فحوص البول المثيرة للجدل. ووصف راوبال هذه الخطوة بانها اشارة الى سخافة القضية التي اثارها الاتحاد الالماني. وانتقد البروفسور مانفرد دونيكه خبير فحص البول الذي اجرى اختبارا ثانيا وادعى ان عينات بول العداءات هي لشخص واحد.

● في ستيلنبوش (جنوب افريقيا)، صرح محامي الاتحاد الالماني لالعاب القوى نوربرت لورنز بعد لقائه الدكتور لوفرنس ايراسموس الذي اشرف على فحص بول العداءات في ٢٤ كانون الثاني، ان وقفهم قانوني وصحيح، موضحا ان عيناتهن نقلت في الاشراف المباشر لاختصاصية رفض كشف اسمها.

● في بون، صرح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش ان قضية كرابه هي قضية المانية على المسؤولين ان يجدوا لها حلا وان اللجنة الاولمبية الدولية تدعم كل قرار يتخذه هؤلاء.

رقم آخر لبوبكا في الزانة ورقم لمرسلي في الالف متر

سيرغي بوبكا محققا رقمه الجديد في الوثب بالزانة. (ا ف ب تيليفوتو)

ليزماك كولفان بعد تسجيلها رقم العشرة آلاف متر. (رويتر تيليفوتو)

نور الدين مرسلي عقب تسجيله رقم الالف متر. (اف ب تيليفوتو)

حطم الاوكراني سيرغي بوبكا الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة في دورة برلين الالمانية الدولية لالعاب القوى. اذ سجل ٦٫١٣ امتار في محاولته الثانية. ورقمه السابق ٦٫١٢ امتار سجله في مدينة غرونوبل الفرنسية في اذار ١٩٩١.

وهذه المرة الـ١٦ يعزز بوبكا الرقم العالمي داخل قاعة مقفلة، مع العلم انه عزز الرقم العالمي في الهواء الطلق ١٣ مرة. وهو كان سجل ثمانية ارقام قياسية عالمية العام الماضي داخل قاعة مقفلة وخارجها بالتساوي ودافع عن لقبه العالمي ثلاث مرات في نجاح.

● في مدينة برمنغهام الانكليزية، حطم العداء الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر، الرقم القياسي العالمي في سباق الالف متر داخل قاعة مقفلة مسجلا ٢:١٥٫٢٦ دقيقتين. والرقم السابق ٢:١٦٫٤٠ دقيقتان سجله الهولندي رود دروبرز في لاهاي في ٢٠ شباط ١٩٨٨.

كذلك حطمت البريطانية ليز ماك كولفان بطلة العالم في سباق العشرة آلاف متر، الرقم القياسي العالمي في سباق الخمسة الاف مسجلة ١٥:٠٣٫١٧ دقيقة. والرقم السابق ١٥:١٣٫٧١ دقيقة سجلته الالمانية يوتا بيبيغ في شتوتغارت في ١٠ شباط ١٩٩١.

وفاز الاميركي ليروي باريل حامل الرقم القياسي العالمي السابق في سباق الـ١٠٠ متر، في سباق الـ٦٠ مترا مسجلا ٦٫٥١ ثوان.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتوتغارت: ايفانيسيفيتش أسقط ادبرغ

الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش فائزا على ستيفان ادبرغ في المباراة النهائية لدورة شتوتغارت. (رويتر تيليفوتو)

احرز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سابعا بطولة دورة شتوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب للرجال والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤ في ساعتين و٤٤ دقيقة.

ونال ايفانيسيفيتش (٢٠ عاما)، التي كانت هذه رابع بطولة يحرزها منذ احترافه، ١٤٤ الف دولار. اما ادبرغ، الذي فقد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي لمصلحة الاميركي جيم كورير قبل اسبوعين ولم يحرز بطولة اي دورة في السنة الجارية، ٨٠٣٠٠ دولار.

وكان ايفانيسيفيتش، الذي اخرج الاميركي جيم كورير المصنف اول في الدورة وفي العالم، فاز في الدور نصف النهائي على الروسي الكسندر فولكوف من مجموعة الدول المستقلة ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، وادبرغ، الذي وصل الى نهائي الدورة الـ٦٢ منذ احترافه، على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٤ في ٩٣ دقيقة.

من جهة اخرى، غرمت اللجنة المنظمة كلا من الالماني بوريس بيكر والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الف دولار لفقدانهما اعصابهما خلال المباريات. وكان بيكر خسر امام الهولندي يان سيميرينك ٦-٣، ٦-٤، وليندل امام فولكوف ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٦-١. كما غرمت اللجنة المنظمة ايفانيسيفيتش ٥٠٠ دولار لتفوهه بكلمات بذيئة في مباراته في الدور الثاني مع الفرنسي اوليفييه دوليتر، والاميركي جون ماكنرو ٤٥٠ دولارا لكسره مضربه في مباراته والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاتشيك المصنف ثامنا.

دورة فيلادلفيا

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا للمباراة النهائية لدورة الولايات المتحدة للمحترفين داخل قاعة مقفلة والتي تقام في فيلادلفيا وتبلغ قيمة جوائزها ٨٦٥ الف دولار، للسنة الثالثة على التوالي، بفوزه في الدور نصف النهائي على مواطنه براد غيلبرت المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٣.

ويبدو ان دورة فيلادلفيا تشكل فالا حسنا لسامبراس المصنف سابعا في العالم، فهو احرز بطولتها عام ١٩٩٠ بفوزه على الاكوادوري اندريس غوميز وكانت اول القابه محترفا، ثم احرز بعدها بثمانية اشهر بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدو"، وخسر مباراتها النهائية العام الماضي امام التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في مباراة من خمس مجموعات وهو علق على ذلك: "كان فوزي الاول هنا مفاجأة. وفي العام الماضي كان متوقعا ان اصل الى المباراة النهائية. انه شيء عظيم ان اتاهل للمباراة النهائية ثلاث سنوات على التوالي".

وافاد مسؤول في الجمعية العالمية للاعبين المحترفين انه في حال فوز سامبراس بالبطولة فانه سيصعد الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي وهو الاعلى في حياته.

ويقابل الاميركي في المباراة النهائية الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف سادس عشر الذي تغلب على الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف حادي عشر ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢. وكان مانسدورف المصنف ٤٢ في العالم، حقق في الدور الثالث مفاجأة باخراجه الالماني مايكل ستيتش المصنف اول وبطل دورة ويمبلدون، علما انه وصل اوائل السنة الجارية الى الدور ربع النهائي، من بطولة اوستراليا المفتوحة وخسر امام بطلها الاميركي جيم كورير. وفي الاسبوع الماضي وصل الى الدور نصف النهائي من دورة ممفيس الاميركية.

وسبق لسامبراس ان فاز في الدور ربع النهائي على مواطنه آرون كريكشتاين المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٩-٧) في ساعتين و٢٢ دقيقة، وغيلبرت على الهولندي بول هارهويس المصنف رابع عشر ٦-٣، ٦-٣، ٦-١، ومانسدورف على الاميركي جيف تارانغو ٦-٣، ٦-٠، وكلافيت على الاميركي جيم غراب ٦-٣، ٥-٧، ٦-٣.

دورة اوكلاهوما

● انحصرت بطولة دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية، وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز" وتبلغ قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بين الاميركيتين زينا غاريسون المصنفة اولى ولوري ماكنيل المصنفة سادسة. وهي المرة الاولى في تاريخ الدورة التي بدأت قبل سبع سنوات، تصل اميركيتان الى المباراة النهائية، الا انها المرة الرابعة تصل ماكنيل الى هذه المرحلة بعدما فازت في الدور نصف النهائي على الهولندية مانون بولليغراف المصنفة سابعة ٦-٣، ٧-٥. وصرحت غاريسون التي فازت على مواطنتها آمي فرايزر المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤ في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي: "كنت آمل ان التقي لوري هذا الاسبوع لاثار لخسارتي امامها الاسبوع الماضي ٦-١، ٦-٣ في شيكاغو. لقد كبرنا معا في هيوستن والواحدة منا تعرف الاخرى جيدا".

وكانت ماكنيل، بطلة الدورة ١٩٨٨ ووصيفة البطلة ١٩٨٦ و١٩٨٧، فازت في الدور ربع النهائي على الاوسترالية نيكول بروفيس المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، وغاريسون على مواطنتها آن غروسمان ٦-٢، ٦-٠، وبولليغراف على الاميركية جيجي فرنانديز المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٢، وفرايزر على مواطنتها ديبي غراهام المصنفة سادسة ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢.

دورة تشيزينا

● احرزت الفرنسية ماري بيرس المصنفة اولى بطولة دورة تشيزينا الايطالية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها كاترين تانفييه ٦-١، ٦-١.

وكانت بيرس (١٧ عاما) فازت في الدور نصف النهائي على البولونية كاترينا نوفاك ٦-١، ٦-١، وتانفييه على الايطالية لورا غولارسا ٦-٢، ٦-١.

الملاكمة: بربيك ايضا دين بالاغتصاب!

دانت هيئة المحلفين في محكمة القاضي توماس ولسون في مدينة ميامي الاميركية الملاكم الكندي تريفور بربيك الذي خسر لقبه العالمي للوزن الثقيل امام مايك تايسون عام ١٩٨٦، باغتصاب امرأة في الـ٢٦ من عمرها كانت حاضنة لدى عائلة بربيك.

وقالت المرأة في افادتها التي استغرقت ٩٠ دقيقة، ان بربيك (٣٩ عاما) خلع عنها ثيابها وضربها ثم طرحها على الفراش واغتصبها بالقوة في شقتها في ميامي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠. مشيرة الى انه كان مدينا لها بـ٤٨٠ دولارا بدل اتعابها كحاضنة.

وستصدر المحكمة حكمها في ١٠ نيسان.

● احتفظ الاميركي تيري نوريس بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه كارل دانيالز بالضربة القاضية الفنية في الجولة التاسعة التي اوقفها الحكم بعد دقيقتين و٣٧ ثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في سان دييغو.

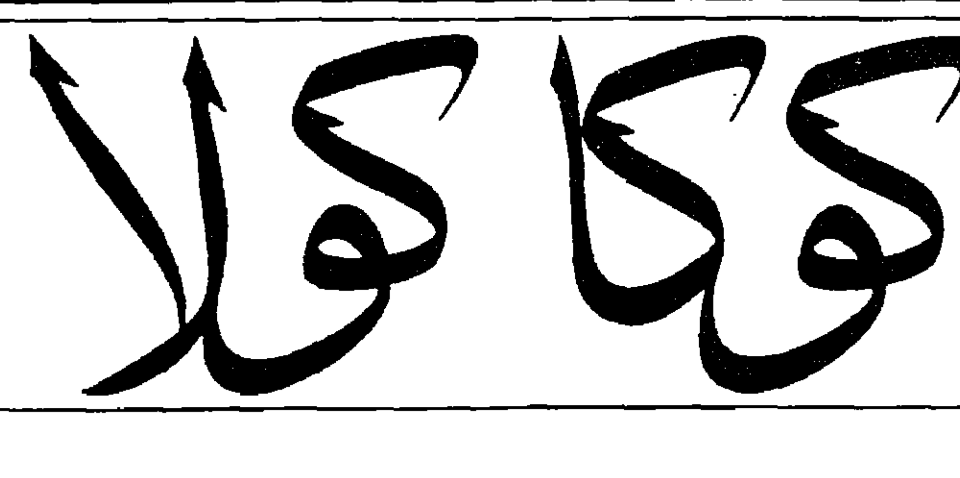
وهذا الفوز الـ٣١ لنوريس في مقابل ثلاث خسارات فيما لقي دانيالز المتحدي الخامس لبطل العالم، خسارته الاولى في ٢٧ مباراة.

● احرز البورتوريكي جون موليدا بطولة العالم للوزن ما دون الخفيف الشاغر (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الافريقي الجنوبي جاكي غونغولوزا بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت بينهما في كايب تاون.

● احتفظ الكوري الجنوبي تشوي هي - يونغ بلقبه العالمي لوزن القشة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الياباني ريونتشي هوسونو بالضربة القاضية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في سيول.

وتمكن ريونتشي الذي كان ينافس عن لقبه للمرة الثالثة منذ احرزه قبل سنة، من اسقاط هوسونو مرتين في الجولة الاولى، قبل ان يوقف الحكم المباراة في الجولة العاشرة بعدما حشر تشوي هوسونو في احدى الزوايا وبدأ يسدد سلسلة من اللكمات القوية اليه.





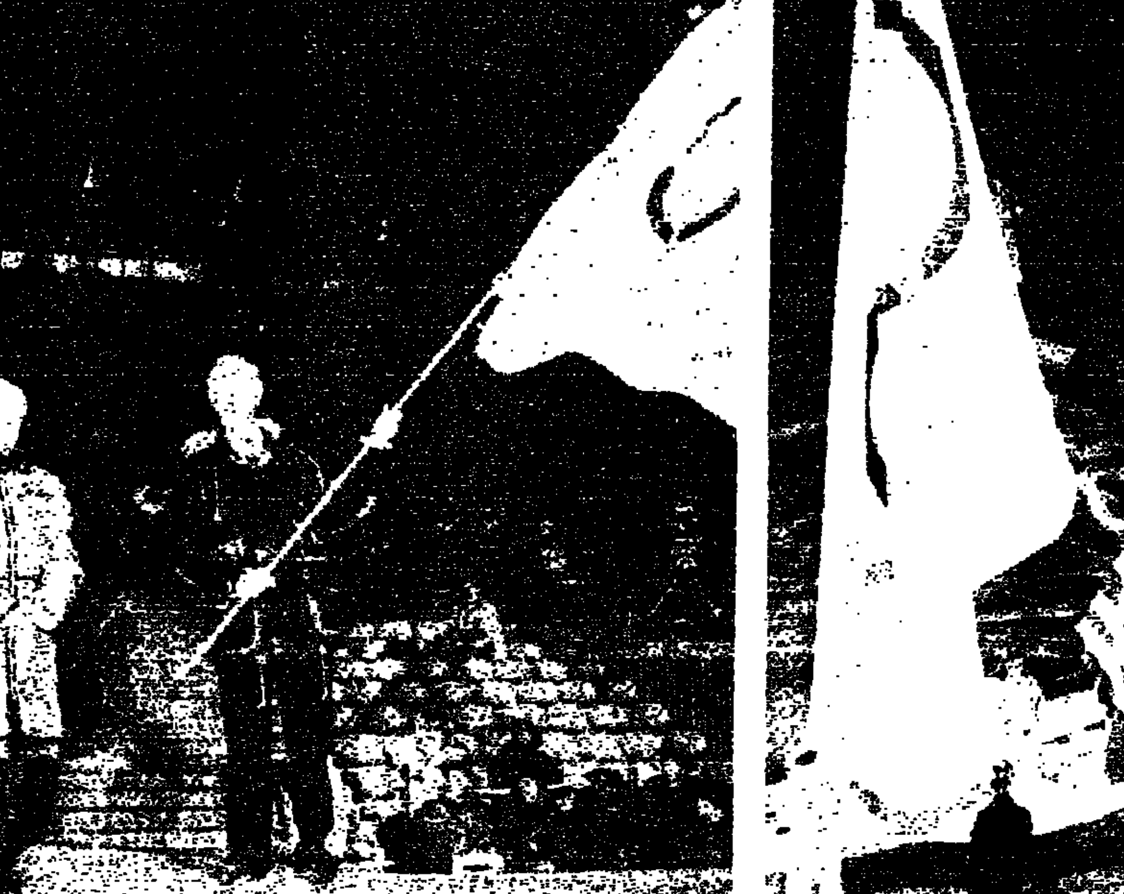




رياضة وألعاب

اختتام دورة البرفيل للالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٦

المانيا أولى، مجموعة الدول المستقلة ثانية، نروج ثالثة ... والدورة الـ ١٧ في ليليهامر



انزال علم دورة البرفيل بعدما استمر مرفوعا ١٦ يوما. (رويتر تيليفوتو)



رئيس بلدية مدينة ليليهامر السيد اودون ترون بعد تسلمه العلم الاولمبي من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية. (رويتر تيليفوتو)

رقص جماعي في الملعب الاولمبي للرياضيين والجمهور. (رويتر تيليفوتو)

الثامنة مساء امس بتوقيت بيروت اختتمت دورة البرفيل للالعاب الاولمبية الشتوية السادسة عشرة بعدما استمرت ١٦ يوما. وجاء العرض الختامي، مثل العرض الافتتاحي، فخما وضخما شاهده في الملعب الاولمبي ٣٤ الف متفرج وعلى شاشات التلفزيون عبر الاقمار الاصطناعية مليارا.

واعلن الختام رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش الذي اكد ان الرياضيين سيذكرون دورة البرفيل طويلا، بعد كلمتين لرئيسي اللجنة المنظمة جان كلود كيلي وميشال بارنييه. واثر انزال علم الدورة، سلم السيد سامارانش العلم الاولمبي الى رئيس بلدية مدينة ليليهامر النروجية التي تستضيف الدورة السابعة عشرة السيد اودون ترون، في حضور ملكة نروج صونيا.

وسبق ذلك مرور بعثات الدول المشاركة في الدورة في تشكيلات غير منتظمة وبالبسة رياضية عادية تتقدمها اعلامها. وقد ربط العلم السويسري بشريط اسود حدادا على بطل التزلج السريع نيكولا بوشاتاي الذى قتل لاصطدامه بآلة لدك الثلج.

ثم كان العرض الموسيقي الغنائي الراقص الذي شاركت فيه سفينة بحرية من الفايكنغ النروجيين ودب نروجي من الثلج. وتبعت ذلك العاب نارية نادرة المثال، نزل بعدها جميع الرياضيين والمتفرجين الى الملعب ورقصوا.

ودورة البرفيل هي الاضخم في تاريخ الالعاب الاولمبية الشتوية، اذ شارك فيها ٢١٧٤ رياضيا ورياضية من ٦٤ دولة بما فيها دول البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا، الى كرواتيا وسلوفينيا التي استقلت حديثا.

واحتلت المانيا بمنتخبها الموحد للمرة الاولى منذ دورة ١٩٦٤ المركز الاول في الترتيب النهائي العام للدورة برصيد ١٠ ذهبيات و١٠ فضيات وست برونزيات.

وعلى رغم الاوضاع السائدة في بلاده حاليا، تمكن فريق مجموعة الدول المستقلة من احتلال المركز الثاني برصيد تسع ذهبيات وست فضيات وثماني برونزيات. الا ان القفزة النوعية التي حققتها نروج كانت الابرز، اذ احتلت المركز الثالث برصيد تسع ذهبيات وست فضيات وخمس برونزيات، مع العلم انها لم تحرز في دورة كالغاري سوى ثلاث فضيات وبرونزيتين.

واذا كانت ١٦ دولة حصلت على ميداليات في كالغاري ١٩٨٨، فان العدد ارتفع الى ٢٠ في البرفيل.

المسابقات الاخيرة

وفي مسابقات اليوم الخامس عشر ما قبل الاخير، توقف رصيد الايطالي الشهير البرتو تومبا عند ذهبية واحدة احرزها قبل ثلاثة ايام في التعرج الطويل. وامام ٢٠ الف متفرج حل تومبا ثانيا في سباق التعرج الذي تضمن ٦٥ بابا وانهاه ٦٥ متسابقا مسجلا ١،٤٤،٦٧ دقيقة، ففقد اللقب الذي احرزه قبل اربع سنوات في اولمبياد كالغاري. اما الذهبية فكانت من نصيب النروجي فين كريستيان ياغه (٢٥ عاما) الذي سجل ١،٤٤،٣٩ دقيقة. وهو اللقب الاول لنروج في التعرج القصير. وحل ثالثا النمسوي مايكل تريتشر ١،٤٤،٨٥. وبفارق اثنين في المئة من الثانية.

انتزعت النمسا ذهبية المركبات "بوبسليه" للرباعي امام المانيا - وهو اصغر فارق في تاريخ هذه المسابقة الاولمبية - فحرم الالماني الشرقي سابقا فولفغانغ هوبه ذهبية ثالثة بعد ١٩٨٤ في سارايفو و١٩٨٨ في كالغاري. وسجل الفريق النمسوي الذي تألف من ابليت وفينكلر وهايداكر وشرول، ٣،٥٣،٩٠ دقائق في مراحل السباق الاربع. والفريق الالماني الذي تألف من هوبه وموزيول وكون وهاينمان، ٣،٥٣،٩٢ دقائق. وحل ثالثا الفريق السويسري (فيدر وآكلين وشيندلهولتس ومويل) مسجلا ٣،٥٤،١٣ دقائق.

واحرز النروجي بيورن داهلي (٢٤ عاما) ميداليته الذهبية الثالثة في الدورة بفوزه في سباق الضاحية لمسافة ٥٠ كلم علما انه تصدر السباق من البداية حتى النهاية مسجلا ٢،٠٣،٤١،٥ ساعتين. وحل ثانيا الايطالي ماوريليو دي زولت مسجلا ٢،٠٤،٣٩،١ ساعتين، وثالثا الايطالي جيورجيو فانزيتا ٢،٠٦،٤٢،١. ويذكر ان نروج احرزت بطولة خمسة سباقات في الضاحية للمسافات الطويلة.

وانتزع الفريق الكوري الجنوبي للرجال ذهبية سباق التزحلق السريع على الجليد (البدل) لمسافة ٥٠٠٠ متر في المضمار القصير مسجلا ٧،١٤،٠٢ دقائق وهو رقم عالمي جديد. والرقم العالمي السابق ٧،١٤،٠٧ دقائق سجله الفريق الكوري الجنوبي نفسه قبل اربعة ايام في الادوار التمهيدية. وحل ثانيا الفريق الكندي ٧،١٤،٠٦، وثالثا الفريق الياباني ٧،١٨،١٨.

وانتزعت كريستي ياماغوتشي الاميركية الجنسية اليابانية الاصل والتي تقيم في مدينة ادمونتون الكندية، الميدالية الذهبية في التزحلق الفني على الجليد. وادت ياماغوتشي (١٨ عاما) فقرتها الاساسية على انغام "الدانوب الازرق" لموزار والفقرة الحرة على موسيقى "مالاغينيا" لدي كوونا. وهذه الذهبية الاولى للولايات المتحدة في المسابقة منذ عام ١٩٧٦ في انسبروك والخامسة في تاريخ الدورات الاولمبية. وحلت ثانية اليابانية ميدوري ايتو بطلة العالم ١٩٩٠ برصيد اربع نقاط وثالثة الاميركية نانسي كيريغان برصيد اربع نقاط ايضا. اما الفرنسية السمراء سوريا بونالي بطلة اوروبا والتي علق عليها الفرنسيون امالا كبيرة، فحلت خامسة برصيد ٧،٥ نقاط.

وفي سباق التزحلق السريع على الجليد في المضمار القصير لمسافة ٥٠٠ متر، احرزت الاميركية كاتي تيرنر الميدالية الذهبية مسجلة ٤٧،٠٤ ثانية. وحلت ثانية الصينية يان لي ٤٧،٠٨ ثانية، وثالثة الكورية الشمالية هوانغ اوك سيل ٤٧،٢٣.

وفي المسابقات الاستعراضية، احتلت المانيا ونروج وكندا المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة الكليرلينغ للسيدات، وسويسرا ونروج والولايات المتحدة المراكز الثلاثة للرجال.

وحل الفرنسي ميكايل بروفيه في المركز الاول في التزلج السريع مسجلا رقما عالميا مقداره ٢٢٩،٢٩٩ كلم في الساعة. فيما حلت الفنلندية تاريا مولاري اولى في التزلج السريع ايضا مسجلة بدورها رقما عالميا بلغ ٢١٩،٢٤٥ كلم.

وفي اليوم السادس عشر الاخير، واصل فريق مجموعة الدول المستقلة سيطرة الاتحاد السوفياتي السابق في الهوكي على الجليد واحرز الميدالية الذهبية بفوزه في المباراة النهائية على كندا التي احرزت الميدالية الفضية، ٣-١. وسبق للاتحاد السوفياتي ان احرز الميداليتين الذهبيتين في الدورتين الاخيرة والميداليات الذهبيات السبع في الدورات التسع الاخيرة، كما احرز الميدالية الفضية عام ١٩٨٠ والميدالية البرونزية عام ١٩٦٠.

واحرزت تشيكوسلوفاكيا الميدالية البرونزية بفوزها على الولايات المتحدة ٦-١.

النتائج

وهنا النتائج الفنية:

- الرجال:

● سباق التعرج:

١ - فين كريستيان ياغه (نروج) ١،٤٤،٣٩ دقيقة.
٢ - البرتو تومبا (ايطاليا) ١،٤٤،٦٧
٣ - مايكل تريتشر (النمسا) ١،٤٤،٨٥

● المركبات "بوبسليه" (رباعي):

١ - النمسا ٣،٥٣،٩٠ دقائق.
٢ - المانيا ٣،٥٣،٩٢
٣ - سويسرا ٣،٥٤،١٣

● سباق الضاحية لمسافة ٥٠ كلم:

١ - بيورن داهلي (نروج) ٢،٠٣،٤١،٥ ساعتان.
٢ - ماوريليو دي زولت (ايطاليا) ٢،٠٤،٣٩،١
٣ - جيورجيو فانزيتا (ايطاليا) ٢،٠٦،٤٢،١

● التزحلق السريع على الجليد (المضمار القصير) لمسافة ٥٠٠٠ متر:

١ - كوريا الجنوبية ٧،١٤،٠٢ دقائق (رقم عالمي).
٢ - كندا ٧،١٨،٠٦
٣ - اليابان ٧،١٨،١٨

- السيدات:

● التزحلق السريع على الجليد (المضمار القصير) لمسافة ٥٠٠ متر:

١ - كاتي تيرنر (الولايات المتحدة) ٤٧،٠٤ ثانية.
٢ - يان لي (الصين) ٤٧،٠٨
٣ - هوانغ اوك سيل (كوريا الشمالية) ٤٧،٢٣

● التزحلق الفني على الجليد.

١ - كريستي ياماغوتشي (الولايات المتحدة) نقطة واحدة.
٢ - ميدوري ايتو (اليابان) ٤
٣ - نانسي كيريغان (الولايات المتحدة) ٤

الهوكي على الجليد:

● المركز الثالث: فازت تشيكوسلوفاكيا على الولايات المتحدة ٦-١.

● المركز الاول: فازت مجموعة الدول المستقلة على كندا ٣-١ (٠-٠، ٠-١، ٣-١).

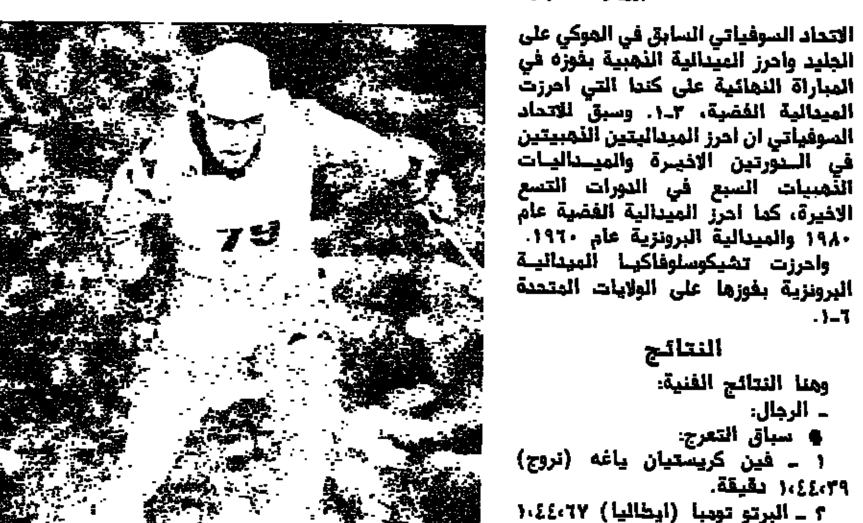
الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السادس عشر الاخير:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا	١٠	١٠	٦
مجموعة الدولة المستقلة	٩	٦	٨
نروج	٩	٦	٥
النمسا	٦	٧	٨
الولايات المتحدة	٥	٤	٢
ايطاليا	٤	٦	٤
فرنسا	٣	٥	١
فنلندا	٣	١	٣
كندا	٢	٣	٢
كوريا الجنوبية	٢	١	١
اليابان	١	٢	٤
هولندا	١	١	٢
اسوج	١	—	٣
سويسرا	١	—	٢
الصين	—	٣	—
اللوكسمبور	—	٢	—
نيوزيلندا	—	١	—
تشيكوسلوفاكيا	—	—	٣
اسبانيا	—	—	١
كوريا الشمالية	—	—	١

● قتل السويسري نيكولا بوشاتاي خلال الاحماء قبل ان يخوض سباق التزلج السريع (مسابقة استعراضية) السبت الماضي. وافاد مصدر امني ان بوشاتاي اصطدم بآلة لدك الثلج خارج المضمار.

وبوشاتاي (١،٧٤ متر، ٨٢ كلغ) من مواليد ٢٧ آب ١٩٦٤ وهو متزوج وله ولدان. احرز بطولة سويسرا في سباق الكلم ١٩٩١ وسبق له ان تعرض لحادث في سباق للتزلج فأصيب في ركبته ولم يسمح له بالعودة الا العام الماضي. وقد سجل في الدور نصف النهائي من المسابقة الاولمبية ٢٢٠،٦٥٠ كلم في الساعة وحل موقتا في المركز الثالث عشر.



النروجي فين كريستيان ياغه الفائز في سباق التعرج. (أ ف ب تيليفوتو)

رفاق فين كريستيان ياغه يرفعونه احتفاء باحرازه ميدالية ذهبية. (رويتر تيليفوتو)







الفريق النمسوي فائزا في مسابقة المركبات "بوبسليه" للرباعي. (أ ف ب تيليفوتو)

الى اليسار النروجي بيورن داهلي الفائز في سباق الضاحية لمسافة ٥٠ كلم والى جانبه مواطنه فيغارد اولفانغ وكلاهما أحرز ثلاث ذهبيات وفضية. (رويتر تيليفوتو)



ملكة نروج صونيا تلتقط صورا والى جانبها جان كلود كيلي. (رويتر تيليفوتو)



الفريق الكوري الفائز في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)

الاميركية كاتي تيرنر فائزة في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)

الاميركية اليابانية الاصل كريستي ياماغوتشي الفائزة في التزحلق الفني على الجليد. (رويتر تيليفوتو)







فريق الهوكي على الجليد لمجموعة الدول المستقلة يقذف مدربه في الهواء بعد احرازه الميدالية الذهبية. (أ ف ب تيليفوتو)

المتزلج السويسري نيكولا بوشاتاي الذي قتل اثر اصطدامه بآلة لدك الثلج. (أ ف ب تيليفوتو)



فايكنغ نروجيون شاركوا في العرض الختامي. (أ ف ب تيليفوتو)

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٣ من الدوري

المطر أرجأ مباريات الاحد الى اليوم وغد

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت اول من امس السبت ثلاث مباريات في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن خسارة الهومنتمن امام السلام ٣-٠ في برج حمود (المجموعة الثانية) وتعادل الارز والاهلي صيدا سلبا ٠-٠ على الملعب البلدي وشباب الساحل والبرج ١-١ على ملعب النجمة في المنارة (المجموعة الاولى) وعطل المطر وسوء حال الملاعب في بيروت وطرابلس والبرج الشمالي المباريات الاربع التي كان مقررا اقامتها امس الاحد وبعد ظهر الاحد قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباريات العاصمة والشمال بعد ظهر اليوم:

- الصفاء - النجمة (برج حمود).
- الحكمة - الراسينغ (البلدي).
- التضامن طرابلس - الهومنتمن (طرابلس).

واقامة المباراة الرابعة بين التضامن صور والاستقلال بعد ظهر غد الثلثاء على ملعب البرج الشمالي.

وهنا الشريط:

الهومنتمن ٠ - السلام ٣

على ملعب ملدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والسلام الزغرتاوي في احد اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء. فأسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام دولي من سوريا عن فوز السلام ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) واهدار الهومنتمن ضربة جزاء "بنالتي" في منتصف الشوط الثاني.

قدم الفريقان عرضا عامرا بالقوة والاثارة والمتعة والتشويق وغنيا بالفرص واللمحات والانقضاض الرجولي الذي كاد يبلغ حد الخشونة، ولم يخل من موشحات خارجة على القانون امطر بها جمهور الفريق البرتقالي طاقم التحكيم الدولي الذي قاد اللعبة بنجاح واوصلها الى بر الامان بثقة واقتدار.

كان لاعبو الهومنتمن بعيدين عن مستواهم في الشوط الاول. وبدا الزغرتاويون منذ البداية عازمين على تحقيق الفوز على منافسيهم والعودة بالنقطتين الى زغرتا املا في مواصلة الزحف نحو القمة وقد كان لهم ما ارادوا اذ هم بادروا بالهجوم وكانوا الفريق الاحسن انتشارا والاكثر فرصا والاخطر هجمات وحقق لهم باسكال الدويهي اصابة التقدم في منتصف الشوط الاول وبهذه الاصابة انهوا الشوط في مصلحتهم ١-٠. وفي مستهل الشوط الثاني بادل البرتقاليون منافسيهم الهجمات املا في تحقيق التعادل، بيد ان جوني بطرس وضع حدا لآمال البرتقالية وجعلها تذهب ادراج الرياح اذ سجل اصابة التعزيز للزغرتاويين بعد عشر دقائق من بدايته. وهنا ارتد السلاميون للحفاظ على تقدمهم، فانتزع الهومنتمن زمام المبادرة وساد منطقة الوسط وضرب حول منطقة ضيوفه طوقا محكما وعبثا حاول رباعي الهجوم ساكو وترو وكوكو وشاهيه ومن خلفهم ساعدا الدفاع زوزو وفاتشيه اختراق المنطقة الزغرتاوية، فقد كانت حصون هؤلاء منيعة ووسائطهم يقظة وقشاشة على رغم غياب ايلي سابا عنها بسبب الاصابة. وكانت الدقيقة ١٥ تكون حاسمة اذ اجتاح طوني عازار مدافع السلام كوكو داخل المنطقة، الا ان شاهيه الذي انبرى لضربة الجزاء كان سيىء الطالع قصد له الحارس الزغرتاوي عمر حمزة قذيفته ليوقن البرتقاليون ان الحظ هذه المرة في جانب منافسيهم الذين استكملوا الشوط الثاني معتمدين على الهجمات المرتدة التي لم تخل من خطر.

الاصابتان: بعد ٣٢ دقيقة من ضربة البداية تلقى باسكال الدويهي الكرة من فوزي يمين فانفرد بالحارس البرتقالي رازميك وارسلها الى يساره مسجلا اصابة التقدم للسلاميين ١-٠.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني انطلق جوني بطرس بالكرة متياسرا واخترق المنطقة وعاجل رازميك بقذيفة افلتت من يديه وارتدت الى المقص الايمن وعبثا حاول السيطرة عليها ثانية قبل ان تجتاز العارضة فقد كانت قوية و"لولبية" ولم يكن من الحكم الدولي المساعد نزار وتي الا ان اشار برايته الى "السنتر" معلنا احتسابها اصابة على رغم عدم ملامستها الشباك وذلك تحت "زخات" خارجة على القانون: "... اختك يا حكم... اختك يا حكم" !

وبعد الاصابة التعزيزية للسلاميين ٢-٠، جهد لاعبو الهومنتمن لفعل اي شيء، وفي الدقيقة ١٥ اقتحم كوكو المنطقة الزغرتاوية مراوغا وقبل ان يهم بالاطلاق اجتاحه طوني عازار، فلم يتردد الحكم الدولي السوري اسامة الشامي في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها شاهيه وارسلها قنبلة متوسطة الارتفاع الى الزاوية اليسرى، لكن الحارس الزغرتاوي اليقظ عمر حمزة احسن التقدير وطار لها وعطلها بالقبضتين ليشتتها مدافعوه وينجو المرمى الشمالي من اخطر فرصة برتقالية بيروتية في اللعبة. واسقط في ايدي لاعبي الفريق المضيف واصيبوا بالاحباط وبات الكرة بين اقدامهم "صعبة المراس" وغير منقادة، فاخفقوا مرات ومرات في اختراق الخطوط الخلفية الزغرتاوية المتماسكة حتى اطلق الحكم صفرة النهاية معلنا فوز الضيف على مضيفه ليعود السلام الى زغرتا بالنقطتين.

وهذا هو الفوز الرقم ٨ للسلام وبه صار رصيده ١٩ نقطة وبات على بعد نقطة واحدة من القمة التي يحتلها التضامن بيروت بـ ٢٠ نقطة.

والتعثر الرقم ٥ للهومنتمن وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه مواطناه نزار وتي ومحمود الرفاعي، وبلغ دخلها ٣,٤٧٢,٠٠٠ ل.ل..

الارز ٠ - الاهلي صيدا ٠

على الملعب البلدي التقى فريقا الارز والاهلي صيدا وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ - ٠.

جاء عرض الفريقين باهتا ومملا ولم يحفل بفرص تذكر الى درجة ان الذين صمدوا حتى نهايته لم يتجاوزوا العشرين ولا ندري ما الذي كان يجبر هؤلاء على "الصمود" لمشاهدة مباراة لم تكن فيها اية ملامح حقيقية لكرة القدم !

المهم ان النتيجة، كما كان متوقعا، انتهت بـ "صفرين"، ونال كل فريق نقطة لا يستحقها اذ كان الاجدر، بعد مباراة ليست فيها ملامح لكرة القدم، ان "يجير" القانون النقطتين لمصلحة الجمهور، الذي دفع ولم يستمتع، وذلك من باب التعويض.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للارز وبه صار رصيده سبع نقاط والرقم ٤ للاهلي صيدا وبه صار رصيده عشر نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الرائد محمود عباس وهاغوب اكرابيان.

شباب الساحل ١ - البرج ١

على ملعب النجمة في المنارة التقى فريقا شباب الساحل والبرج، فاسفر لقاؤهما عن التعادل ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ١ لمصلحة البرج).

جاءت اللعبة قوية وسريعة وحافلة بالاثارة ولم تخل من فرص قليلة اهدرها المهاجمون بالفتلكة تارة وبعدم الدقة في التصويب تارات، وكان ابرز لاعبي الفريقين رباعي خط الظهر الساحلي بقيادة محمد خير الدين ورباعي خط الظهر البرجي بقيادة السيد محمد اسماعيل. وكان للهواء الذي ظاهر الساحليين في الشوط الاول وخفت حدته في الشوط الثاني دوره.

اما اللاعبون الذين كانوا الاكثر عطاء فهم محمد منصور "البرجاوي" حتى لحظة خروجه مصابا وايلي برخو واسامة الصقر في البرج، وجعفر رسلان وعمر سويد في الساحل.

الاصابتان : في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول ارسل محمود غملوش الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فاقتنصها الصقر بين مدافعين وارسلها الى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الساحلي علي الفقيه مسجلا اصابة السبق للبرجيين ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني ارسل احمد الرفاعي الكرة طويلة الى عمر سويد، فلمها وانطلق بها مراوغا، ثم ارسلها قنبلة الى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس البرجي علي حطيط محققا اصابة التعادل للساحليين ١ - ١.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للساحل وبه صار رصيده ١٥ نقطة. والرقم ٦ للبرج وبه صار رصيده ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي محمد علي سعد والاتحادي يزبك يزبك. وبلغ دخلها ١,٣٤٨,٠٠٠ ل.ل.. ولم يكن عمر مصطفى متفاهما مع مساعديه اللذين ورطاه في اخطاء فنية عدة. وهو انذر كلا من اسامة الصقر وفؤاد حجازي، ثم طرد الاخير لتعمده لمس الكرة في اللعب بعد نيله الانذار الاول.

مضرب مون لاسال لكريم خوري

في نهائي دورة مون لاسال في كرة المضرب فاز بعد ظهر امس كريم خوري على سعيد كرم ٦-٧، ٦-٠، ٦-٣، ٦-٧، ٦-٣.

وكان سعيد كرم فاز في الدور نصف النهائي على منجد ابو حسون ٦-٤، ٧-٥، ٧-٥، وكريم خوري على بشارة ابو رحال ٦-١، ٦-٢، ٦-٤.

وقد وزعت الكؤوس والجوائز على الفائزين.

تأجيل بطولة الضاحية

بسبب الامطار ورداءة الطقس اجل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولتي بيروت والجبل لاجتياز الضاحية التي كانت مقررة امس على ملعب الانطوني بعبدا الى موعد يحدد.

اتحاد كرة السلة

تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية لانتخاب لجنة ادارية جديدة مؤلفة من سبعة اعضاء وتليها جمعية عمومية ثانية لادخال بعض التعديلات على قانون الاتحاد.

المنتخب السوري لتصفيات كأس العالم

استدعى الاتحاد السوري لكرة القدم ٣١ لاعبا للالتحاق بالمعسكر التدريبي الذي يبدأ اليوم في نطاق الاستعداد لتصفيات كأس العالم ١٩٩٤ التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية.

وعقب الاسبوع التدريبي الاول في مدينة حلب، سيتقلص العدد الى ٢٦ لاعبا سيدخلون معسكرا ثانيا في اللاذقية لعشرين يوما.

واللاعبون هم:

حراس المرمى: مالك شكوحي (جبلة)، عبد المسيح دونا (الوثبة)، سالم بيطار (الكرامة)، ماهر بيرقدار (الاهلي صربا، لبنان)، كمال حداني (امية).

المدافعون: رضوان شيخ حسن (الحرية)، حاتم الغايب وحسام السيد وعساف خليفة (الوحدة)، ياسر السباعي وانس صابوني (الاتحاد)، صبحي فريك وفراس خليل (جبلة)، عمد العيد وماهر حقي (الفتوة).

سواعد الدفاع: نزار محروس (الوحدة)، محمد عفش (الاتحاد)، فواز مندو (الكرامة)، عمار عوض وعماد كنفاني (حطين)، مهند السالم وهشام خلف (الفتوة)، حازم حربا (امية).

المهاجمون: وليد الناصر وعبد اللطيف الحلو وعلي الشيخ ديب (الحرية)، مناف رمضان (جبلة)، بشار ميخا ومحمود حبش (الفتوة)، ابرهيم قادير (الاتحاد)، عبدالله مندو (تشرين).

ويبدو من التشكيلة الجديدة ان المدرب الروسي اناتولي لم يحتفظ بسوى اثنين من التشكيلة التي قادها الى الفوز بذهبية الدورة العاشرة لالعاب المتوسط ١٩٨٧ في اللاذقية. ويذكر ان اناتولي وصل السبت الماضي الى سوريا ولكن لم يعرف شيء عن عقده الجديد.

وسمى الاتحاد السوري العقيد فيليب الشايب وفاروق سرية مديرين للمنتخب وخليل عثمان اداريا وسمير سعد وجوزف ابرهيم مساعدين للمدرب.

وصرح مدير المنتخب فاروق سرية ان الفترة التحضيرية الاولى التي تستمر ٤٠ يوما سيتخللها لقاءان مع فرق محلية يتبعها معسكر خارجي في قبرص او تركيا او بلغاريا. واضاف ان ثمة اتصالات مع مصر وتونس والكويت والامارات لاجراء مباريات ودية استعدادية مع منتخباتها قبل السفر الى قطر حيث تقام تصفيات كأس العالم للمجموعة الآسيوية الثالثة التي تضم قطر وايران وعمان ابتداء من ٢٩ ايار.

الرمثا احتفظ بكأس الاردن

احتفظ الرمثا بكأس الاردن لكرة القدم لموسم ١٩٩٢ بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في عمان امام ١٥ الف متفرج على الوحدات ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها فايز بديوي في الدقيقة ٤٧.

وكان الوحدات احرز الاثنين الماضي بطولة الدوري. وحاول الجمع بين اللقبين كما فعل الفيصلي من قبل، فأخفق.

كأس مجلس افريقيا احرزتها نيجيريا

فازت نيجيريا على تونس بضربات الترجيح ٢-١ واحرزت كأس المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا لكرة القدم والذي يرئسه وزير الشباب والطفولة التونسي السيد محمد سعد. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في الوقت الاصلي. سجل لتونس بن طاهر في الدقيقة ٤٩، فيما سجل لنيجيريا جون زكي في الدقيقة ٨٩.

من جهة أخرى، وافق المجلس الاعلى على السماح للنوادي الرياضية في افريقيا الجنوبية التي تخلت تماما عن سياسة التمييز العنصري في الرياضة، بالانضمام الى الاتحادات الرياضية الافريقية، مشيرا الى ان الجمعية العمومية التي تعقد اجتماعاتها في تونس وافقت على ان تفوض الى الاتحادات الرياضية الافريقية ان تضم اليها اتحادات من جنوب افريقيا وان تشرف عليها دوليا.

مصر الى نهائيات الكرة الاولمبية

صعد المنتخب الاولمبي المصري لكرة القدم الى الادوار النهائية من مسابقة كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية في تموز المقبل، بعدما تعادل مع منتخب زيمبابوي ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما امس في بولاوايو (زيمبابوي) امام ٢٥ الف متفرج في الدور الرابع الاخير من تصفيات القارة الافريقية.

افتتح منتخب زيمبابوي التسجيل في الدقيقة ١٨ عبر آجنت ساوو، وعادل المنتخب المصري في الدقيقة ٦٧ بواسطة محمد صلاح ابو جريشة.

وكان الفريق المصري فاز ٣-٠ ذهابا.

- في الدار البيضاء، فازت المغرب على الكاميرون ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) وتأهلت للادوار النهائية. وسجل الاصابتين بنراوي وبهجت في الدقيقتين ٦ و٨٨.

وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ ذهابا.

- في بورت لويس، خسرت موريشيوس امام غانا ١-٤ (الشوط الاول ٠-٢). سجل لموريشيوس اونسيس في الدقيقة ٨١، ولغانا كوماه وكونادو (٣) في الدقائق ٣٧ و٣٧ و٤٩ و٥٧.



الشطرنج: نتائج هزيلة لبيروت وطرابلس في البطولة التاسعة للمدن الآسيوية

من الافتتاح، جولة شطرنجية بالقطع الحية.

كأس دبي المذهبة.



من مباراة طرابلس - عمان، وظهر الى اليمين من البعيد الى القريب، احمد نجار، مازن معصراني، عبدو صوموف والدكتور شكرالله الشالوحي.



من مباراة بيروت - مانيلا، وظهر الى اليسار من القريب الى البعيد: مروان صفصوف، فادي عيد، هيثم عمر ونبيل الخشن.

دبي - من علاء الدين موسى:

احرزت جاكرتا (اندونيسيا) البطولة التاسعة للمدن الآسيوية في الشطرنج التي اقيمت في دبي واختتمت الاربعاء ٥ شباط.

وشاركت في البطولة ٣٧ مدينة من ٢٠ دولة آسيوية، وتصدر في ختامها فريقا جاكرتا وملبورن (اوستراليا) ● ترتيب المدن برصيد ٢٥،٥ نقطة من ٣٦ ممكنة، الا ان نظام كسر التعادل صنف جاكرتا اولى فاستحقت كأس دبي المذهبة والميدالية الذهبية، فيما نالت ملبورن الميدالية الفضية. وحلت مانيلا (الفيليبين) في المركز الثالث محرزة الميدالية البرونزية.

الافتتاح

افتتحت البطولة في ٢٢ كانون الثاني في النادي الاهلي في دبي. وقدمت لوحات استعراضية راقصة استلهمت تراث الامارات، وعروض شطرنجية بالقطع الحية. وجاءت الفقرة الختامية قمة في الاثارة اذ استخدمت اشعة اللايزر لرسم صور واشكال مختلفة على لوحة فوسفورية عملاقة كانت منها عبارات ترحيب بالمدن المشاركة ورسوم كاريكاتورية لبطلي العالم الحالي غاري كاسباروف والسابق اناتولي كاربوف وصور لاهم المعالم العمرانية والسياحية في دولة الامارات. واستخدم اللايزر ايضا لتقديم عروض ضوئية ملونة مصاحبة للموسيقى على غرار التأثيرات الخاصة التي يعتمدها الفرنسي جان - ميشال جار في حفلاته الموسيقية. ويذكر ان الفقرة الختامية اعدتها شركة المانية متخصصة بتكنولوجيا اللايزر.

مانيلا بطلة الشطرنج السريع

واستهلت المنافسات ببطولة المدن الآسيوية الثانية في الشطرنج السريع التي شاركت فيها ٣١ مدينة من ١٦ دولة. واجريت على النظام السويسري من تسع جولات، فلعبت ثلاث جولات يوميا في ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني، تصدرت في ختامها العاصمة الفيليبينية مانيلا الترتيب العام برصيد ٢٩ نقطة من ٣٦ ممكنة بفارق ٣،٥ نقاط امام جمشيدبور (الهند) التي حلت ثانية برصيد ٢٥،٥ نقطة. وحلت ملبورن في المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة. وتألف الفريق الفيليبيني الفائز من الاساتذة الدوليين انطونيو روجيليو (تصنيف دولي ٢٥٠٠) وروجيليو بارسيتيليا (٢٤٦٥) وريكو ماسكاريناس (٢٤٥٠) وريكاردو دي غوزمان (٢٣٩٠)، الى اريك غلوريا (٢٣٣٥).

اما فريقا لبنان المشاركان في البطولة فقد سجلت طرابلس نتيجة ممتازة وحلت في المركز الـ١٢ برصيد ١٨،٥ نقطة توزعت كالآتي:

- احمد نجار ٥،٥ نقاط من ٩ جولات.
- سالم يمق ٠ من ٣
- مازن معصراني ٢ من ٨
- عبدو صوموف ٥ من ٨
- الدكتور شكرالله الشالوحي ٥ من ٨

وجاءت نتيجة بيروت مخيبة، اذ احتلت المركز الـ٢٥ برصيد ١٦،٥ نقطة توزعت كالآتي:

- نبيل الخشن ٤،٥ نقاط من ٩ جولات.
- هيثم عمر ٢ من ٩
- فادي عيد ٦ من ٩
- مروان صفصوف ٢ من ٨
- حسان ابو شقرا ٠ من ١

وجدير بالذكر ان احدى كبرى المفاجآت في البطولة حققها لاعب دمشق تمام الحسامي بفوزه على الاستاذ الكبير الهندي ديبيندو باروا لاعب جمشيدبور الاول.

وهنا الترتيب النهائي:

١ - مانيلا (الفيليبين) ٢٩ نقطة.
٢ - جمشيدبور (الهند) ٢٥،٥
٣ - ملبورن (اوستراليا) ٢٥
٤ - لاهور (باكستان) ٢١،٥
٥ - رافيلز (سنغافورة) ٢٠،٥
٦ - رشت (ايران) ٢٠،٥
٧ - دكا (بنغلادش) ١٩،٥
٨ - كاراتشي (باكستان) ١٩،٥
٩ - دبي أ (الامارات) ١٩
١٠ - صنعاء (اليمن) ١٩
١١ - ابو ظبي (الامارات) ١٨،٥
١٢ - طرابلس (لبنان) ١٨،٥
١٣ - دبي "ب" (الامارات) ١٨
١٤ - كوتشين (الهند) ١٨
١٥ - دمشق (سوريا) ١٨
١٦ - الشارقة (الامارات) ١٨
١٧ - عمان (الاردن) ١٨
١٨ - كولومبو (سري لانكا) ١٨
١٩ - غزة (فلسطين) ١٨
٢٠ - كوينز تاون (سنغافورة) ١٧،٥
٢١ - حلب (سوريا) ١٧،٥
٢٢ - الدوحة (قطر) ١٧
٢٣ - انجلس (الفيليبين) ١٧
٢٤ - عدن (اليمن) ١٧
٢٥ - بيروت (لبنان) ١٦،٥
٢٦ - كوالالمبور (ماليزيا) ١٦
٢٧ - القدس (فلسطين) ١٦
٢٨ - كاندي (سري لانكا) ١٥،٥
٢٩ - اربد (الاردن) ١٣
٣٠ - الوكرة (قطر) ٦،٥
٣١ - عجمان (الامارات) ٦،٥

جاكرتا بطلة الشطرنج العادي

مع التحاق ستة فرق جديدة انطلقت بطولة المدن الآسيوية في ٢٦ كانون الثاني. وتكهن الخبراء بمنافسة اشد من تلك التي شهدتها بطولة الشطرنج السريع خصوصا بعد دخول فريق جاكرتا القوي الذي ضم استاذين كبيرين هما اديانتو واردیانسیاه.

وبالفعل تمكنت جاكرتا من انتزاع الزمام من مانيلا التي احرزت بطولة الشطرنج السريع بسهولة. لكن المفاجأة كانت مدينة ملبورن التي نافست جاكرتا بقوة واستطاعت ان تقاسمها المركز الاول كما اسلفنا. وتألف الفريق الاندونيسي الفائز من اديانتو (تصنيف دولي ٢٤٨٥) واردیانسیاه (٢٤٦٠) والاستاذين الدوليين هاندوكو (٢٣٩٠) وغيتنغ (٢٤٢٠) واللاعب غير المصنف ريزالي. وتألف الفريق الاوسترالي من الاستاذين الدوليين جوهانسن (٢٤٨٥) ووست (٢٤٠٥) واللاعبين رايلي (٢٢٩٥) وديباسكال (٢٢١٠).

وبالنسبة الى المدن العربية المشاركة، تصدرتها دبي برصيد ٢١ نقطة وتلتها حلب برصيد ٢٠،٥ نقطة، ثم القدس برصيد ١٩ نقطة.

وهنا الترتيب النهائي:

١ - جاكرتا (اندونيسيا) ٢٥،٥ نقطة.
٢ - ملبورن (اوستراليا) ٢٥،٥
٣ - مانيلا (الفيليبين) ٢٤
٤ - جمشيدبور (الهند) ٢٣،٥
٥ - يانغون (ميانمار - بورما سابقا) ٢٢
٦ - كراتشي (باكستان) ٢١
٧ - دبي أ (الامارات) ٢١
٨ - رشت (ايران) ٢٠،٥
٩ - حلب (سوريا) ٢٠،٥
١٠ - رافيلز (سنغافورة) ٢٠
١١ - دكا (بنغلادش) ١٩،٥
١٢ - القدس (فلسطين) ١٩
١٣ - الشارقة (الامارات) ١٨،٥
١٤ - لاهور (باكستان) ١٨
١٥ - كوتشين (الهند) ١٨
١٦ - جاهانجيرناجار (بنغلادش) ١٨
١٧ - طهران (ايران) ١٨
١٨ - عمان (الاردن) ١٨
١٩ - الدوحة (قطر) ١٧،٥
٢٠ - انجلس (الفيليبين) ١٧،٥
٢١ - دمشق (سوريا) ١٧
٢٢ - صنعاء (اليمن) ١٧
٢٣ - كاندي (سري لانكا) ١٧
٢٤ - دبي "ب" (الامارات) ١٧
٢٥ - كولومبو (سري لانكا) ١٧
٢٦ - كوينز تاون (سنغافورة) ١٧
٢٧ - عدن (اليمن) ١٦،٥
٢٨ - اربد (الاردن) ١٥،٥
٢٩ - طرابلس (لبنان) ١٥،٥
٣٠ - كوالالمبور (ماليزيا) ١٥،٥
٣١ - بيروت (لبنان) ١٥
٣٢ - المنامة (البحرين) ١٥
٣٣ - غزة (فلسطين) ١٤،٥
٣٤ - ابو ظبي (الامارات) ١٤،٥
٣٥ - هونغ كونغ ١٤،٥
٣٦ - عجمان (الامارات) ١٢
٣٧ - الوكرة (قطر) ٩

نتائج هزيلة لبيروت وطرابلس

وسجلت طرابلس وبيروت نتائج هزيلة جاءت دون المتوقع، اذ احتلت الاولى المركز الـ٢٩ برصيد ١٥،٥ نقطة، فيما احتلت الثانية المركز الـ٣١ برصيد ١٥ نقطة.

وحققت بيروت انتصارين وتعادلا وخمس هزائم في الجولات الثماني التي اتت نتائجها كالآتي: خسارة امام مانيلا ٠،٥ - ٣،٥، فوز على كوينزتاون ٣،٥ - ٠،٥، فوز على القدس ٢،٥ - ١،٥، خسارة امام يانغون ١ - ٣، تعادل والدوحة ٢-٢، خسارة امام عدن ١،٥ - ٢،٥، وكولومبو ١ - ٣، واربد ١ - ٣. ولم تلعب بيروت الجولة التاسعة الاخيرة ومنحت عوضها نقطتين وفقا لنظام "باي" الذي يطبق اذا كان عدد الفرق المشاركة مفردا.

اما النتائج الفردية للاعبين فكانت كالآتي: الخشن (٢ نقطتان من ٧ جولات)، عمر (٤ من ٨)، عيد (٤،٥ من ٨) وسينال تصنيفا دوليا، صفصوف (٢،٥ من ٨)، ابو شقرا (٠ من ١).

وسجلت طرابلس انتصارين وتعادلين وخمس هزائم هي: خسارة امام دبي "ب" ١،٥ - ٢،٥، فوز على هونغ كونغ ٣-١، خسارة امام حلب ١-٣، تعادل وكوالالمبور ٢-٢، خسارة امام كاندي ١-٣، تعادل واربد ٢-٢، خسارة امام القدس ١،٥ - ٢،٥، فوز على عجمان ٣-١، خسارة امام عمان ٠،٥ - ٣،٥.

اما النتائج الفردية فكانت: نجار (٥،٥ نقاط من ٩ جولات)، يمق (١،٥ من ٦)، معصراني (٢،٥ من ٧)، صوموف (١،٥ من ٦)، الشالوحي (٤،٥ من ٨). وسينال نجار والشالوحي تصنيفا دوليا.

الختام

واقيم احتفال الختام في القاعة الرقم ١ في مركز دبي التجاري حيث كانت تجرى المباريات، وحضره رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الفيليبيني فلورانسيو كامبومانيس الذي القى كلمة اشاد فيها بالتطور الذي حققه الشطرنج الاسيوي وبالجهود التي بذلتها دبي لتحقيق ذلك، ثم تلاه رئيس الاتحاد العربي للشطرنج السيد علي الدباني بكلمة اعلن في ختامها ان دبي ستستضيف البطولة العاشرة سنة ١٩٩٤.

واعقب ذلك توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز، فوزعت اولا جوائز الشطرنج السريع ونالت مانيلا كأس البطولة والميداليات الذهبية و١٨٠٠ دولار، ونالت جمشيدبور كأس المركز الثاني والميداليات الفضية و١٤٠٠ دولار، ونالت ملبورن كأس المركز الثالث والميداليات البرونزية و٩٠٠ دولار. كذلك نالت لاهور ٧٥٠ دولارا ورافيلز ٦٧٥ دولارا ورشت ٦٧٥ دولارا. ثم وزعت الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية لافضل النتائج الفردية على الطاولات الست. وفي الختام تسلمت جاكرتا كأس دبي المذهبة الذي قدر ثمنها عام ١٩٩٠ بـ ٥٠ الف دولار، الى ٥٢٥٠ دولارا. ونالت ملبورن كأس المركز الثاني و٥٢٥٠ دولارا، ومانيلا كأس المركز الثالث و٣٠٠٠ دولار.

وتوزعت الميداليات الفردية كالآتي:

● الطاولة الاولى:
- ذهبية: شاهول حميد (كوتشين) ٩١،٧٪
- فضية: خوسرو هاراندي (طهران)، يانغ زيان (هونغ كونغ)، ٨١،٣٪

● الطاولة الثانية:
- ذهبية: حميد قاضي (صنعاء) ٧٥٪
- فضية: اسماعيل حازوري (حلب) ٧٢،٣٪
- برونزية: زاو لي (يانغون) ٦٨،٨٪

● الطاولة الثالثة:
- ذهبية: تيم رايلي (ملبورن) ٨٨،٩٪
- فضية: ادهي هاندوكو (جاكرتا)، وتان هوي (رافيلز) ٨٣،٣٪

● الطاولة الرابعة:
- ذهبية: سهيل عبد الرحيم (دبي "أ") ٨١،٣٪
- فضية: نسيب غينتنغ (جاكرتا) وريكاردو دي غوزمان (مانيلا) ٧٥٪

● الطاولة الخامسة:
- ذهبية: اريك غلوريا (مانيلا)، كاوبيان نادة (رشت) ٨٠٪
- برونزية: احسان جواد (غزة) ٧٥٪

● الطاولة السادسة:
- ذهبية: نيلو استومو (انجلس) ٨٣،٣٪
- فضية: طارق خوري (ابو ظبي) ٨٠٪
- برونزية: عبد المجيد محمد (الشارقة) ٧٥٪

من البطولة

● رافق وفد لبنان الى دبي كل من رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج نائب رئيس الاتحاد العربي السيد محمد سكر الذي اوكلت اليه مهمات نائب الحكم الرئيسي للبطولة، والزميل حسن الجندي ملحقا صحافيا.

● ارتكب لاعبو لبنان اخطاء وهفوات غير مبررة ساهمت في النتائج السلبية التي سجلتها بيروت وطرابلس. فعلى سبيل المثال، في لقاء بيروت - الدوحة في الجولة الرابعة استسلم اللاعب حسان ابو شقرا في وضع رابح بعدما فاتته تضحية موقتة بالوزير كانت ستقلب النتيجة رأسا على عقب ! كذلك في لقاء بيروت - كولومبو في الجولة السابعة علق اللاعب هيثم عمر جولته في وضع متفوق ماديا يعطي فرصا جيدة للفوز. لكن لدى معاودة الجولة اتضح ان عمر اخطأ في كتابة نقلته السرية وان النقلة المدونة في الظرف المختوم غير قانونية، فمنحت النقطة للاعب كولومبو !

● اقامت اللجنة المنظمة للبطولة في قاعة اللعب مركزا صحافيا جهزته باحدث اجهزة الاتصالات الخارجية ووضعته في تصرف الاعلاميين المعتمدين في البطولة مجانا.

● اللاعبة الوحيدة المشاركة في البطولة كانت البنغالية راني حامد من جاهانجيرناجار.

● الحقت قارة اوقيانيا بالقارة الاسيوية في تقسيم الاتحاد الدولي للشطرنج للمناطق.



من الختام، فريق جاكرتا رافعا كأس دبي. ويبدو في الصف الامامي من اليسار: رئيس الاتحاد العربي علي الدباني، رئيس الاتحاد الدولي كامبومانيس ورئيس اللجنة الاولمبية الشيخ بطي المكتوم.

نتائج سباق الخيل



خلافا لجماهير كرة القدم جماهير السباق تحتمي بالشماسي.

معيار (مخايل) رابحا بعيدا.

عريان (مصطفى) رابحا بسهولة.

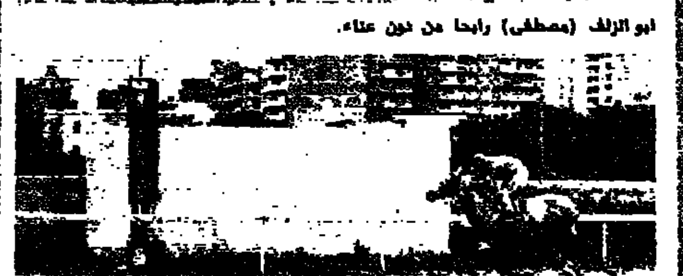
حبيبة الشام (فاروق) رابحة من دون عناء.



عصيان (قاسم) رابحا ممسوكا.



ابو الزلف (مصطفى) رابحا من دون عناء.



جبل (جورج) مجليا على رغم الوزن العالي الذي يحمله. (محمود الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - معيار (٥٢،٥ كيلو) مخايل ٣٠٠ - ١٥٠
٢ - ابو النعم (٥٠،٥ كيلو) كريم ٢٧٠
٣ - فيضان (٥٩ كيلو) طوني.
٤ - الكاشح (٥٧ كيلو) فخر.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.

المالك عزمي معيار. المضمر الياس متى.

الجياد المسحوبة: تاج الملوك وجهاد.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر

١ - عريان (٥٤ كيلو) مصطفى ٥٠٠ - ١٥٠
٢ - سليك (٥٤ كيلو) جان ١١٠
٣ - ريس الميدان (٥٤ كيلو) الواحد ١٥٠
٤ - سعد خالد (٥٤ كيلو) سمير.

ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقتان وثانيتان.

المالك سمير القرن. المضمر فواز طالب.

الجياد المسحوبة. بدر البقاع.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - لوز (٥٢ كيلو) رشيد ١٤٠ - ١٥٠
٢ - تحيكيتا (٥٠،٥ كيلو) جورج ١٢٠
٣ - شيخ الزمان (٥٦ كيلو) زياد.
٤ - يا هلا (٥٠،٥ كيلو) فخر.

ربح برقبة وبطول. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك اسطبل قحوع. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: رامي ولارا وجمرة.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - حبيبة الشام (٥٠،٥ كيلو) فاروق ١٧٠ - ١٣٠
٢ - ماهر (٥٢،٥ كيلو) مخايل ١٤٠
٣ - بدر (٥٢ كيلو) رشيد ١٢٠
٤ - محبوب غسان (٥٢،٥ كيلو) قاسم.

ربحت بطولين وبطول. الوقت دقيقتان وثانية.

المالك ساهر بويس - المضمر محمد هنار.

الجياد المسحوبة: ديناموا.

الشوط الخامس - ٢٠٠٠ متر

١ - عصيان (٥٨ كيلو) قاسم ٣٥٠ - ١١٠
٢ - حملان (٥٢ كيلو) جورج ٢٥٠
٣ - صولجان (٥٤،٥ كيلو) طوني ١١٠
٤ - الساحر (٥٠ كيلو) زهر.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و٢٣ ثانية.

المالك الياس عساف. المضمر الياس عساف.

الجياد المسحوبة: معسول.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - ابو الزلف (٥٢،٥ كيلو) مصطفى ٢٣٠ - ١٢٠
٢ - نصر الزمان (٥٣ كيلو) قاسم ١٥٠
٣ - اهواك (٥٠،٥ كيلو) كريم ١٢٠
٤ - المازة (٥١ كيلو) رشيد.

ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك مكرديش نسيم. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة. فرسان.

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر

١ - جبل (٥٦ كيلو) جورج ٦٥٠ - ١١٠
٢ - تل الربيع (٥٤ كيلو) ١١٠
٣ - هولو (٥٥ كيلو) مصطفى ١١٠
٤ - مهران (٥١ كيلو).

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية

المالك ايليا مراد. المضمر حبلي حساوي.

الجياد المسحوبة: البارق والريم.

الثنائية

الشوط الثاني - عريان (٥) على سليك (٨) ١٩٠

الشوط الخامس - عصيان (١) على حملان (٣) ٦٠٠

الشوط السادس - ابو الزلف (١) على نصر الزمان (٨) ٨٠٠

الشوط السابع - جبل (١) على تل الربيع (٧) ٢٢٠٠

فوركاست

الشوط الاول - الاول على الثاني بالتتابع - معيار (٣) على ابو النعم (٧) ٨٠٠

الشوط الثالث - الاول على الثاني بالتتابع - لوز (٣) على تحيكيتا (٧) ٢١٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - حبيبة الشام (٧) على عصيان (١) ٢٠٠

منى الهراوي تحس مع الناس و"الحياة ليست دوما أكلة لذيذة"
مركز للاطفال: علاج السكري والتالاسيميا

في سواد عينيها لمحت طيف طفل، التقطت صورة الانسان مولودة من احشاء امرأة، المرأة الام، المرأة المسؤولة عن الاكثر حنانا في وطن، الاكثر براءة، الاكثر حاجة الى ريش وجناح، الاكثر وعدا للغد: الطفولة. والمراهنة على مستقبلها تتطلب ايمانا واقداما واستمرارا. كما الخبز الجيد يتطلب خميرة صالحة.

منى الهراوي سمعت صوتها بين دوي المدافع وقصف الراجمات ينادي الى اللاعنف ويوصي الامهات ان يبعدن اولادهن عن القتال. كنا في غمرة هرب وخوف واضطراب. وصوتها ثقب الضجيج مرات، تسلل الى رحم كل امرأة يوقظ الامومة النابضة ويحثها على اسكات الغضب المتأجج في قلوب الابناء والضغائن.

ومضت ايام بل سنتان. وسكتت المدافع وازيلت الحواجز بين حي وآخر، بين انسان وآخر وكبرت الورشة الانسانية التي بدأت ملحاحة، لجوجة ذات يوم لاغاثة المهجرين. الوجه ازهر في حقول لبنان المقشبة، اليابسة حتى غدا اليفا، مطمئنا، ان وعد بث عطر تفاؤل ففي وعده انجاز سريع لا يتحمل مماطلة ولا انتظارا.

منى الهراوي، من جغرافية الوطن الممتدة امامها بدمارها وتلوثها وافلاسها ونفاياتها وقهر ابنائها، مدت ذراعيها للطفل اولا فهو المدماك تبنى عليه الاوطان يوم يشيح الغضب باظافره عن لبنان.

● الوجه الانساني الفاعل في زمن الشحة بسخاء وعطاء، هل هو وجه منى الهراوي الام او وجه منى الهراوي زوجة رئيس الجمهورية.

- لا يستطيع الانسان، ان يمثل. ان يكون ذا وجهين. اذا تصنع او مثل ينكشف فورا لان الاقنعة تسقط. منذ صغري احس مع الناس لاني تعذبت وعانيت في حياتي. واظن ان الانسان الذي يعاشر الوجع والمعاناة يحسي واقعيا، منطقيا، ملتصقا بالارض، لانه مر بما مر به الاخرون. الى ذلك لي طبيعتي. حساسة جدا لكني لا اظهر عاطفتي. اتأثر بكل ما يمر به لبنان لاسيما في هذا الظرف. ولعل كوني زوجة رئيس الجمهورية زادني ايمانا وقدرة ان اعطي اكثر مما لو كنت امرأة عادية: المسؤولية جعلتني ابرز والعطاءات التي اقوم بها تبرز ايضا معي لاني زوجة مسؤول. ثمة نساء يعملن اكثر مني ولا يظهرن على الساحة بل تبقى وجوههن متلطية وراء اعمالهن. مركزي اعطاني اولوية اكثر من سواي.

● ما من زوجة رئيس سابق للجمهورية الا لها اسمها في مشروع انساني ما. وما نلاحظه اليوم ان منى الهراوي تجد في كل مشروع مجرى الى آخر وان صبت جميعها في خانة الطفل والجيل الطالع.

- اعتقد ان لكل انسان قدرة معينة على العطاء. والمرأة تملك قدرات جمة توازي قدرات الرجل لكن ليس لكل رجل الارادة لقبول قدرات المرأة مهما تساوت به في العقل والفكر. اما لي فابواب العمل انفتحت والثغرات التي يعانيها الوطن عظيمة كالاسرة والمدرسة والاستشفاء والمجتمع ككلا. آثرت العمل ضمن هذه الجغرافية وما اكبرها. لكني لا انسى اني تزوجت برجل سياسي ووجودي في بيئة سياسية جعلني احب السياسة واقدر محترفيها. لذا الاولوية لزوجي وانا تكملة له. من هذا المنطلق نجحت في مساري.

● بيت مشرع على السياسة وما تتطلبه من اقتحام للحميميات الم تجدي فيه ما يعكر صفوك؟

- منذ ثلاثين ونيف وانا متزوجة، ولم اشعر بان السياسة لاسيما التي تشغل في البيت ضيقت عليّ مسار حياتي، بل كانت لي في هذا المضمار مساهمة، وزوجة نائب تسهل المهمة على زوجها، ان تكون اذنا صاغية ويدا فاعلة عندما تقتضي الامور.

● ومع كل جو تتأقلمين؟

- وبأية سهولة، من طبيعتي اتقبل الظروف على انواعها، واعيش الحالات الصعبة ببساطة وايمان. وكم من الحالات الصعبة صادفنا، لان الحياة ليست دوما اكلة لذيذة على طبق فضي. عشنا في زمن ما دراويش وعشنا حياة النيابة في مدينة تعج فيها الزعامات كرحلة وعشنا مرحلة كان فيها "الياس" وزيرا. والدرس الذي استنتجه من المراحل كلها ان نوعية الحياة تتغير لكن الانسان يجب ان يظل هو اياه داخل حجمه وطبيعته.

● تحبين السياسة فهل تتعاطينها اذا عرضت عليك؟

- لا لن اتعاطاها.

● والاولاد هل توجيهنهم ليكونوا خلفا للوالد؟

- منذ صغرهم كنت واضحة معهم. قلت لهم اذا السياسة ليست في دمهم فلا حاجة اليها، لانها تتطلب تضحيات جمة وبذل ذات وتفانيا ان مورست بالشكل السليم. رولان لم اشجعه ابدا ولن يتعاطاها البتة. شقيقاه اكثر انخراطا فيها لانهما عاشاها وتحمسا لها. جو البيت يلعب دورا مهما ويؤثر على الاولاد.

● ربيت عائلة بوعي ويقظة. هل العمل الذي تقومين به اليوم في الوطن تكملة لعطاءات الام وسيدة البيت او اثر على راحتك؟

- منذ سنتين انشأنا اللجنة اللبنانية الدائمة للتنسيق كعمل فوري يلبي حاجة المعوزين والمتضررين من الاحداث الدامية التي اندلعت العام ١٩٨٩. وتوسعت اعمال هذه اللجنة تدريجا لتشمل كل مهجر محتاج في المناطق اللبنانية. وهدف اللجنة الرئيسي تقديم المساعدات الانسانية التي تناسب حاجات الناس الواقعية في الميادين الصحية، والاستشفائية والمعيشية (البسة، اغذية) والتربوية والثقافية. عقلي تبلور اصبحت على سعة في ما يفيد البلد، والمواد الغذائية لا تكفي. اود ان اعطي الاولوية للطبابة والعلم لدى الاولاد. نحن المستقبل غدا وراءنا، وعلينا تأمين المستقبل للجيل الجديد. فاذا جعلنا الطبابة والمدرسة من اولويات الحياة شجعنا المواطن على البقاء في ارضه. وكم اشكر جميع الذين آمنوا بنا ومدوا مشروعنا بالمساعدات السخية ومن خلالها علمنا في ١٩٩١، ثماني مئة ولد من الحضانة حتى السادسة عشرة من العمر، ورممنا خمسة صفوف حضانات في مدارس رسمية وجهزناها بالطاولات والكراسي والموكيت والكتب والرسوم والقرطاسية. حان الوقت كي تستعيد المدرسة الرسمية صدقيتها. والنماذج المرممة والمجهزة هي في رأس النبع وعين الرمانة والاشرفية والبقاع ورممنا مدرستين رسميتين في الجنوب ليبقى اولاد الجنوب في قراهم. وشعاري: الحكم يتبدل ووحدة الوطن مستمر. ووزارة التربية تشجعنا في هذه الدرب وتعطينا كل مساعدة.

● الفريق في اللجنة اللبنانية الدائمة للتنسيق اهو من سيدات فقط ام مختلط.

- فريق العمل ممتاز جدا وحتى الان يتألف من سيدات هن: نادين بكداش، ومها سلام، ونجلاء بيضون، وبهية الحريري ومنى ابي نادر وماغي البعلبكي وسلوى يونس ودلال صيقلي وانا. وقريبا سينضم الى قفيرنا رجال.

مركز للامراض المزمنة

● ثمة مشروع انشاء مركز يقوم بمعالجة الامراض المزمنة. فهل رأى النور او هو مجرد مشروع؟

- هذا المشروع وان كان من ضمن رسالتنا الوطنية يتميز عن باقي النشاطات لانه جديد في ميدان المساعدات الجارية. وهو يعنى بالاطفال المصابين بامراض السكري والتالاسيميا. وبعد سنتين من التجارب الميدانية على صعد المساعدات المالية للمرضى المحتاجين لدخول المستشفيات المختلفة في كل المناطق اللبنانية، وتوزيع الادوية للامراض المزمنة على مئة مستوصف ومساعدات لتلامذة اقليم التفاح والمنطقة الحدودية وتوزيع ادوات مدرسية على ٨٠٠ تلميذ في المدارس الرسمية ومساعدة تلامذة محتاجين في المناطق اللبنانية ومساعدات للمؤسسات المختصة بالمعاقين والمياتم والمسنين، وجدت اللجنة ان عليها توجيه جهودها نحو هدف معين، نحو معالجة الامراض المزمنة لدى الاطفال لاسيما السكري والتالاسيميا (مرض من امراض فقر الدم المنتشر في بلدان الشرق الاوسط ومصدره اضطرابات وراثية في تركيب خضاب الدم).

"المنى"

● اصداء تقول ان المركز سيحمل اسم "المنى".

- انه شغلي الشاغل اليوم ومبعث سعادة. اشتريت الارض في الحازمية لاسباب عدة اولها ان الحازمية موجودة في قلب بيروت الكبرى تسمح لأي طرف من لبنان بالوصول اليها. وثانيا المركز قريب من مستشفى سان شارل وثالثا قريب من بيتي. غدا عندما اترك دوري زوجة لرئيس الجمهورية يكون المركز عملي الدائم اطوره واعطيه وقتي كله. ثمة من قال لي اني اخترت لهذا المركز الطبابة الابهظ ثمنا وانا في اعتقادي وايماني اني اخترت علاج مرضين يشلان الطفولة دون النمو ومواجهة المستقبل. ولبنان حتى اليوم لم يجد غطاء اجتماعيا لفئتي المرض ولا الضمان الاجتماعي يعترف بهما ولا شركات التأمين. ولم تخصص مؤسسة اجتماعية لفئة المصابين بهما.

● ماذا تقول المعلومات والاحصاءات عن المرضين؟

- في السكري، ثمة ولد دون الخامسة عشرة على الف، مصاب به وعدد المصابين من الاولاد الف في لبنان.

● وما هي العلاجات للسكري؟

- ابرتان من الانسولين يوميا وحقنا. مباضع وضمادات لفحوصات نسبة السكري في الدم. هذه المواد التي يستعملها المريض بذاته غالبا تكون مفقودة في الصيدليات.

● وكم تبلغ تكاليف العلاج؟

- ما يقارب السبعين دولارا شهريا لكل ولد. والمواطن ذو الدخل المتوسط لا يمكنه تغطية النفقات.

● وهل يتوقف المركز عند العلاج؟

- عدا العلاج، يهتم المركز بتربية الطفل المصاب بالسكري وتوجيه اهله وبيئته، لتدارك الكوارث الناجمة عن استجهال هذا المجال، فطفل به السكري اذا وجدت له الاسعافات الجيدة والبيئة الملائمة يعيش طويلا وفي شكل طبيعي بينما محيط جاهل قد يؤدي بالولد الى نتائج مفجعة كبتر وعمى ونزاع.

● ماذا يتضمن مركز علاج السكري لدى الاطفال؟

- اولا غرفا متخصصة: عيادات، قطاع للحمية، مطبخ مجهز، مختبر، مكتبة مختصة. وكلفة كل ذلك ثلاثة ملايين دولار اميركي. اما الفريق المتخصص فيتألف من طبيبين ومساعدين واختصاصية في الحمية وموجهة ومختبرية وممرضات متخصصات وقطاع اداري وطباخ متخصص ومساعدة تدرب الاولاد على تحضير وجباتهم. الكلفة الشهرية للفريق ثمانية آلاف دولار اميركي. الى ذلك سنمد المريض بالادوية ومواد الفحوصات والمنتوجات الغذائية اللازمة.

● وسيكون جمع المرضى في نشاطات واحدة ممكنا؟

- بالطبع لاننا سنحقق مخيما لهم، يجمع بين الخمسين والالف ولد والهدف تدريبهم على حياة جماعية، تخلق في ما بينهم حماسة وفرحا في تحضير طعامهم او في الفحوصات المختبرية. عندها ينسون اعاقتهم او يتكيفون معها. وسيكون الاعلام بمساعدة وزارتي الصحة والاعلام".

● وماذا عن مرض التالاسيميا؟

- في هذه الحال يرثه الولد عن والديه المصابين به. ويقتفي في اشكال عدة: فقر الدم، الشحوب وتضخم في الطحال واضطرابات في النمو والانحراف العظمي.

● واين يكثر هذا المرض خاصة؟

- في البقاع والجنوب والشوف. احصينا حتى اليوم ثلاث مئة مصاب بالتالاسيميا. واللجنة اللبنانية الدائمة للتنسيق متعاونة مع الصليب الاحمر في البقاع والجنوب امن علاج ١٣٩ مصابا في لبنان.

● وهل من علاج شاف لهؤلاء؟

- العلاج الطبي الوحيد يقوم على حقن "الديسفيرال". وبعد شهر يصار الى فحص مختبري لتقييم وضع المريض وحاجته الى المراقبة. وكل مصاب في حاجة الى ١٧٨ دولار شهريا فاذا ضربنا القيمة بثلاث مئة احتجنا الى ٥٣٤٠٠ دولار شهريا".

● وهل يحتاج هذا المرض الى توعية صاحبه كما لدى المصاب بالسكري؟

- التوعية رئيسية وذات اهمية وطنية ومنها منع الزواج بين الاقرباء. ولا بد من قانون يدرس بجد كل اذن في حالات الزواج، وهكذا نحد من انتشار المرض.

●

اثناء المقابلة دخلت نادين بكداش ودلال صيقلي من اللجنة الدائمة للتنسيق يمدان رئيسة اللجنة منى الهراوي بآخر المستجدات في نشاطات اللجنة. شعرت بالحماسة ذاتها والاهتمام الانساني الصادق عينه. سألتها الدافع الرئيسي لهذا العطاء.

● "دفعتنا عاطفة منى الهراوي في هذا الميدان وسرعتها في الانجاز. انها سيدة مقتنعة بما تقوم به. معها "لالت ولا عجن" نشتغل ونحصد ونواصل. العمل معها كالحلم". وتضيف هي: "الله يبيعت. نحن قفير نحل لا نلهو ولا ننتظر".

● وهل الجمعيات التي تهب اللجنة المساعدات على بينة من الاعمال التي يقمن بها.

- كل شهر تبعث المستوصفات الى قنصل لبنان في مرسيليا ممثل اللجنة هناك، بايصالاتها، شاكرة، ممنونة. والمؤسسة او الفرد الذي يكفل حياة عشرة اطفال معا تعد له ملفا خاصا ترد عليه بانتظام المعلومات الضرورية عن كيفية استعمالنا الهبة. والمفرح ان "العراب" الذي يتحمل المساعدة مرة، يكرر هبته مرات منذ سنتين.

● اذا كان مركز الامراض المزمنة غاية في الاهمية في عملكم، فأن المدرسة الحكومية وتصحيح بنيتها لا يقلان شأنا.

- نختار المستوى الاجتماعي للولد في حية حتى اذا تجهزت المدرسة الحكومية يصبح قادرا على اللحاق بركبها. ولا ننس ان مدرسة الدولة مدرسة علمانية يتطهر الولد فيها من اية نعرة طائفية تتربى معه اهتممنا حتى الآن بألف مدرسة حكومية من عكار حتى صور. زرناها، شعرنا معها تشجعت والاهم، الاهم اننا نتعاون اليوم مع جميع المؤسسات الانسانية.

وتقول دلال صيقلي (استاذة ادب فرنسي في الجامعة اللبنانية): "اشعر بتغيير ايجابي نعتز به. المدرسة ذاتها التي افتقرت الى صفوف وقرطاسيات التحق بها هذه السنة طلاب كثر فأصبح لها وجه معبر".

● مع ذاتها

● منى الهراوي كيف تكونين عندما تعودين الى ذاتك؟

- بعد نهار مليء بالعمل، اهدي نفسي ساعتين من الراحة. استمع الى الموسيقى وبها استجمع افكاري. احب الاوبرا جدا وآخذ منها الناعم والهادئ. انا مشغوفة اليوم بالصوت الاوبيرالي التينور. بافاروتي استمع اليه فيمدني بالسكينة، ذلك لا يبعدني عن الناس. انا احب العالم. الانفراد يعزز الفكر ويرشد الى ما يجب تحقيقه وايضا انا في حاجة الى مجتمع. اهرب من الضجر. اخترع اي شيء لاشغل ذاتي. فالعمل بعد الاختيار بجوهر العقل والجسد.

● ومنى الهراوي والكتاب؟

- لا انام اذا لم اقرأ. كنت في ما مضى اقرأ القصص. اليوم الجأ الى الكتب السياسية. وآخر ما عرفت منه بمتعة كتاب بنازير بوتو. انه معاناة امرأة في خضم السياسة.

● الجنوب اليوم في شدق عفريت كيف ترين نهاية هذا الفصل المؤلم من تاريخ لبنان؟

- اذا نجح مؤتمر السلام استرجعنا جنوبنا واستقلالنا ان شاء الله".

مي منسى



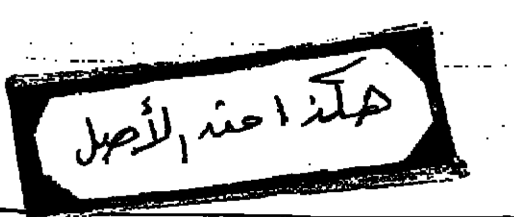
منى الياس الهراوي: "اعيش الحالات الصعبة ببساطة وايمان".

كاريتاس جبيل

احيا امس اقليم كاريتاس جبيل في فندق "كاف احيرام" لقاءه السنوي الذي يعود ريعه الى المساعدات الخيرية، في حضور عدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية. وتعاقب على الكلام رئيس اساقفة جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي ورئيسة الاقليم الانسة تريز طويلة ونائب رئيس كاريتاس لبنان السيد كمال سماحة.

يوم الطفل في جبيل

تقيم اللجنة الوطنية ليوم الطفل في جبيل مع "بنك بيبلوس" مسابقات في الانشاء لصفي الثالث والرابع متوسط وفي التربية المدنية لصفي الاول والثاني متوسط وفي تاريخ لبنان وجغرافيته لصف الخامس ابتدائي، وفي الرسم لصفي الثالث والرابع ابتدائي، التاسعة صباح السبت ١٤ آذار في مدرسة جبيل الاولى الرسمية، احتفاء بيوم الطفل السنوي.



بادن باول المؤسس الكشفية فعل سلام

- اسم لم يمت بموت صاحبه، ولن يموت. لان التاريخ، وهو البنيان العامل، خلده في الحياة (١). انه بادن باول، مؤسس الحركة الكشفية.

- يحتفل الكشافة في لبنان والعالم في الثاني والعشرين من شهر شباط كل عام بذكرى مؤسسهم. لا بد لنا من العودة بالذاكرة الى الشخصية المميزة في سيرتها والى الوقائع التي واكبت الحركة الكشفية في العالم وفي لبنان، نشوءها وانتشارها.

ولد اللورد روبرت بادن باول في ٢٢ شباط ١٨٥٧ في لندن وتوفي في ٨ كانون الثاني ١٩٤١. تلقى علومه في مدرسة شارترهوس ثم التحق في العام ١٨٧٦ بالجيش البريطاني وما لبث ان التحق بفوج الخيالة الثالث عشر المرابط في الهند.

عام ١٨٨٤، انتقل لمهمة عسكرية الى جنوب افريقيا حيث تمركز في مدينة مافكينغ ليدير منها العمليات. وجاءت نتيجة المعارك بعد حصار طويل لتجعل من بادن باول ركنا من اركان الجيش البريطاني. ويبدو ان فكرة تأسيس الحركة الكشفية راودت بطل مافكينغ في هذه المدينة بالذات حيث عمد الى شبان اعمارهم بين ١٠ و١٧ سنة في تأمين الاتصالات بين الفرق والبريد وما هنالك من اعمال سمحت لعدد من الجنود بالانصراف الى الحماية والدفاع (٢). وهكذا، عند عودته الى وطنه الام، اراد بادن باول ان يجمع الشبان ضمن هيكلية تنظيمية تكمل ما تقوم به المدرسة على المستوى التربوي. فكان اول مخيم في ١٩٠٧ جمع فيه بادن باول ٢٢ شابا في جزيرة براونسي الانكليزية.

عام ١٩٠٨، صدر له كتاب "طلائع"، اراده شاملا للمبادىء العامة الاساسية للحركة الكشفية وللناحية التنظيمية فيها.

بدأت الكشفية بالانتشار اولا في انكلترا حيث اصبح عديد منه الحركة في غضون سنتين من تأسيسها يناهز الستة الاف. عام ١٩١٢، شهدت مدينة برمنغهام اول

بادن باول.

تجمع عالمي للكشافة ضم ممثلين لاثني عشر بلدا كانت الحركة الكشفية ادركتها. وعام ١٩٢٠، استقبلت لندن كشافة ٣٢ بلدا جاؤوا اليها ليحتفلوا بلقاء اخوة عالمي اطلق عليه بادن باول تسمية "جمبورة" (٣). وهذا تقليد لا يزال قائما وموعدا ينتظره الكشافة عبر العالم (٤).

اما لبنان فوصلت اليه الحركة الكشفية في العشرينات وتأسست اول فرقة كشفية في مدرسة القديس يوسف (عينطورة) عام ١٩٢٣ وكان من مؤسسيها النائب المرحوم موريس الجميل (٥). هذه الفرقة كانت تابعة لجمعية كشافة فرنسا (SDF) ولبنان كان يومها تحت الانتداب الفرنسي. اما الجمعيات الكشفية اللبنانية فلم تر النور الا مستهل الثلاثينات. ويعتبر اليوم اتحاد كشاف لبنان المرجع الاعلى لهذه الجمعيات، وهو يضم ١٦ جمعية كشفية مرخصا لها ومعترفا بها رسميا. وتخضع لرقابة وزارة التربية.

ما هي المبادىء الاساسية التي ترتكز عليها الحركة الكشفية؟

هذه المبادىء في كتب المؤسس ولاسيما منها كتاب "طلائع"، حيث اعتبر بادن باول ان للكشفية مبادىء خمسة عنوانها التنمية وتتمحور حولها كل النشاطات والمخيمات وهي:

١ - تنمية الشخصية لبناء انسان يعرف كيف يواجه المصاعب بفرح، انسان شهم وموضع ثقة، انسان يسعى دائما الى الافضل.

٢ - التنمية الجسدية. فالكشفية تؤمن للشاب او الفتاة الاطار الصحيح لتنمية جسده والحفاظ عليه واحترامه.

٣ - التنمية اليدوية. فيصبح بها العمل لذة وفنا فلا يصعب على الكشاف القيام بأي عمل يدوي.

٤ - التنمية الاجتماعية: فالهيكلية التي تؤمنها الكشفية للفرد، والمسؤوليات التي تلقيها على عاتقه تؤهلانه لان يدخل معترك الحياة بثقة اكبر فيحترم الاخر ويتعامل معه افضل تعامل.

٥ - التنمية الروحية: فالحركة الكشفية تحترم الديانات وتخصص للناحية الروحية ركنا هاما في "فلسفتها". فالكل مدعو الى تخطي الانانية ونشر الفرح والمحبة والاخاء.

"الكشفية عامل السلام". هذا عنوان مقالة لبادن باول كتبها في اواخر الحرب. قال فيها:

"هبت شعوب الارض تسعى لسلام دائم مبني على اسس ثابتة. فلا المعاهدات ولا الضمانات المالية ولا غيرها من وسائل القمع والمنع تصلح لتكون اداة للسلام. وحدها الشعوب تستطيع ان تبني السلام بعواطفها وارادتها وايمانها. وان للكشفية هنا دورها وهي التي ضمت شبانا من حول العالم وصهرتهم في اخوة حقة تربطهم صداقة متينة تمكنهم من حل خلافاتهم ان وقعت بروح الاخوة والتفاهم وليس بروح البغضاء...".

... وتبقى الكشفية مدرسة تبني الفرد انسانا منسجما وذاته، فاعلا في مجتمعه، يجسد القيم فعلا لغد اكثر اشراقا، فيه احترام للاخر وسعي لسلام عادل يتفاعل فيه الجميع خلايا نحل، كل في اطار عمله لبلوغ الهدف الاسمى، خير الانسان.

زياد بارود

(* كشافة لبنان)

(*) هوامش:

(١) جرجس المارديني - بادن باول: الجندي والكشاف. المطبعة الكاثوليكية - بيروت.

(٢) Baden Powell: Eclaireurs; Ed. Delachaux et Niestlé, p— 19

(٣) كلمة اوسترالية تعني تجمعا.

(٤) اخر هذه اللقاءات في فرنسا الصيف الماضي.

(٥) مجلة قدامى معهد عينطورة، ايار ١٩٢٨.

"منتدى الحوار الثقافي"

دعا "منتدى الحوار الثقافي" الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر غد في دار الحداثة، طريق المطار، شارع مدرسة القتال، لمناقشة التحضير لمحور الثقافة الشعبية في لبنان.

قانون المطبوعات العثماني في "الجوائب" سنة ١٨٦٥

قرأنا مقالة المحامي عادل بطرس ("النهار" ١٩٩٢/١/١١) التي تحدث فيها عن تنظيم الاعلام في لبنان، وعرض ملاحظاته القانونية، كما اشار في متنها اشارة عابرة الى صدور اول قانون للمطبوعات في الدولة العثمانية، وهو بطبيعة الحال الاول من نوعه في لبنان. ثم قرأنا للاستاذ بطرس رده الوجيز ("النهار" ١٩٩٢/١/٢٩) على ما تضمنه تحقيق الكاتبة مي عبود ابي عقل، وفيه استدراك بعض النواقص وتصحيح لمغالطات وقعت فيها الكاتبة. وما يهمنا هنا هو عودة الكاتب الى التذكير بأول قانون للمطبوعات في لبنان، ويرقى تاريخه الى سنة ١٨٦٥، ونذكر اننا اطلعنا، قبل بضع سنوات، على مؤلف الاستاذ بطرس، الصادر في بيروت سنة ١٩٨٠، والذي يحمل عنوان "مجموعة قوانين المطبوعات في لبنان". وفي ذاك الكتاب، تحدث المؤلف عن اول قانون للمطبوعات في لبنان، فنشر نصه كاملا (ص ٣٨ - ٤٣) كما نشرته - سنة ١٨٨٢ - صحيفة "النشرة الاسبوعية" التي كان يصدرها المرسلون الاميركان في بيروت (المرجعية غير دقيقة)، وحدد تاريخ صدوره في الثاني من شعبان ١٢٨١ هـ الموافق للاول من شباط ١٨٦٥ م. ومع اكبارنا لجهد الاستاذ بطرس، نقول له انه اصاب التاريخ الهجري واخطأ التاريخ الميلادي، وصوابه هو ٣١ كانون الاول ١٨٦٤، ولعل الخطأ في ذلك هو خطأ "النشرة الاسبوعية" او من ارخ قبلا للقوانين المطبوعات. وحكاية هذا القانون في نصه العربي هي ان جريدة "الجوائب" (الاستانة) نشرته في احد اعدادها اوائل كانون الثاني ١٨٦٥، وعنها نقلته "حديقة الاخبار" (بيروت)، فنشرت ملخصا له (العدد ٣٥٣، ١٨٦٥/١/١٩)، ص ٢ - ٣)، فاختصرت مواده الخمس والثلاثين اختصارا مشوها، وبلغة ركيكة هي لغة الصحافة الناشئة يومئذ، ودعت كل مادة من مواده "شرطا"، وهكذا غدت المواد الخمس والثلاثون خمسة وثلاثين شرطا. واذ ننتهي من قراءة "الشروط" الاربعة والثلاثين، نتوقف عند ما جاء في الخامس والثلاثين، وننقله حرفيا، وهو: "هذه القوانين تعتبر دستورا للعمل ابتدا (ابتداء) من اول جيناواري الافرنجي (كانون الثاني) افتتاح سنة ١٨٦٥".

نأمل ان يستدرك الاستاذ بطرس ما فات، ويصحح تاريخ صدور هذا القانون، راجين له المزيد من العطاء الفكري.

الدكتور جوزف الياس

"زهرة ولوحة"

دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في بيروت الى حضور افتتاح معرض "زهرة ولوحة" وفيه ازهار مصنعة ومنسقة ولوحات زيتية وسيراميك وغيرها من دورات تصنيع الازهار وتنسيقها في المركز في اشراف الاستاذ صافي ماجد، غدا الثلثاء ٢٥ شباط الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

ويستمر المعرض الى ٢٩ منه يوميا من العاشرة الى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة الى السابعة مساء.

تكريم رمال رمال

تعقد الهيئة التأسيسية لتكريم العالم الدكتور رمال حسن رمال مؤتمرا صحافيا الرابعة بعد ظهر الاربعاء في مركزها في حارة حريك، شارع واكد، بناية علاء الدين.

دورة للكشاف المسلم

افتتحت امس جمعية الكشاف المسلم في لبنان - مفوضية التدريب في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية، دورة المرحوم القائد محمد عمر منيمنة، في حضور رئيس الجمعية القائد عمر سلطاني واعضاء القيادة العامة والمفوض العام للجمعية القائد مروان محمد الغزال.

وتستمر الدورة ثمانية اشهر ويشارك فيها جميع اعضاء المفوضية العامة ومجالس المفوضيات الخمس وعمداء الافواج في كل المفوضيات. وتضم في منهاجها تدريبا كشفيا للحلقات الثلاث: اشبال، كشافة، جوالة ويحاضر فيها قادة متخصصون بهذه الحلقات من اعضاء القيادة العامة والهيئة العامة في الجمعية، الى دراسات في حقل الادارة: مال، ممتلكات، علاقات عامة، معلوماتية، شؤون اجتماعية، موسيقى، رياضة، شؤون صحية وارشاد ديني لعدد من ذوي الاختصاص من اساتذة ودكاترة في هذه الحقول.

رابطات المدارس لاضراب تحذيري الخميس

عقد المجلس المركزي لرابطات المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في لبنان اجتماعا اقر فيه التوصية الصادرة عن مكتب المعلمين والقاضية باعلان الاضراب التحذيري الخميس المقبل.

ودعا المجلس روابط المحافظات الى عقد جمعيات عمومية لانجاح هذا التحرك.

وكانت رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت اصدرت بيانا فيه "ان التحرك الناجح الذي خاضه المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص خلال السنة الدراسية الماضية حقق مكاسب مهمة لهم وللموظفين، يحاول المسؤولون اليوم التراجع عن بعضها (بدل النقل) متذرعين بالعجز في الخزينة وذلك بدل ان يوقفوا سياسة الهدر والسمسرة والرشوة علاوة على تجميد مشروع القانون المتعلق بنهاية الخدمة وعدم تنفيذ البطاقة الصحية على رغم صدور القانون منذ سنوات والمماطلة في اعطاء فروقات الشهر الحادي عشر وعدم تحمل الدولة مسؤولياتها في ما يتعلق برواتب المعلمين المجمدة في المصارف المتعسرة. ومن اجل ذلك كله دعت الرابطة المعلمين على تنفيذ الاضراب التحذيري يوم الخميس المقبل، كما دعت مندوبي مدارس بيروت الرسمية الى حضور جلسة مجلس المندوبين التي ستعقد الساعة السادسة والنصف بعد ظهر يوم الثلثاء (غدا) في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية".

دورة في تجويد القرآن

تقيم المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت مع حلول شهر رمضان، دورة في تجويد القرآن للذكور والاناث في قاعة المستشارية، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع، بين الساعة الثالثة والنصف والخامسة عصرا"، طوال شهر رمضان.

تبدأ الدروس الاثنين ٢ آذار وتقبل طلبات التسجيل ابتداء من ٢٤ شباط يوميا بين الساعة التاسعة صباحا والاولى بعد الظهر، ومن الثانية الى الرابعة بعد الظهر، في مكتبة الثقافة التابعة للمستشارية.

مجلس أمناء المؤسسة الصحية الدرزية



مجلس امناء المؤسسة الصحية الدرزية مجتمعا برئاسة الشيخ غيث في عين وزين. (ناصيف ناصيف)

عين وزين - "النهار":

رأس القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث قبل ظهر السبت اجتماعا لمجلس امناء المؤسسة الصحية الدرزية في عين وزين، في حضور الاعضاء السادة: عصام مكارم، سعيد عبد اللطيف، فريد ابو شقرا، حسيب رسامني، عباس الحلبي، فؤاد ذبيان، غسان عساف، الدكتور وليد عمار ونبيه ابو شقرا.

وعرض المجتمعون سير العمل في المؤسسة واقسامها وسبل تفعيلها وتطويرها خصوصا في دار العجزة، الى مواضيع مالية وفنية وتقنية.

مراحل في حياة فنان



من اليمين: الفنان الخطيب، السيدة الحريري، الوزير البزري، المهندس سعد.

صيدا - "النهار":

"مراحل في حياة فنان" معرض للفنان محمد علي الخطيب افتتحته السيدة بهية الحريري في حضور وزير الدولة الدكتور نزيه البزري والمهندس مصطفى سعد وجمع من الشخصيات والمثقفين والمهتمين في قاعة مركز صيدا الثقافي.

وتكلم مدير "مؤسسة الحريري" السيد محيي الدين القطب مقدما الفنان الذي شكر لـ"مؤسسة الحريري" وللسيدة بهية الحريري دورهما في تشجيع الفن والثقافة.

وفي المعرض اعمال للفنان قديمة وحديثة موزعة على ١١ مرحلة تمتد من ١٩٥٩ الى ١٩٩٢. وهي زيتية ومائية وباقلام ملونة وحبر صيني ورصاص وباستيل وفحم. وهو يستمر الى اول آذار يوميا من العاشرة قبل الظهر الى السادسة مساء.

نجمات حول "بولسار"

الانسان والكون، موضوع لا نوليه الاهمية التي يستحقها. الكون الذي نعنيه، هو ذلك الفلك المحيط بنا والذي لا نعرف مداه. ففي كل يوم اكتشاف من شأنه ان يغيّر المعطيات القائمة وان يرشدنا الى اكوان جديدة.

اخر ما اكتشفه جمهرة من علماء الفلك في جامعة كورنيل، في مدينة اطلنطا جيورجيا في الولايات المتحدة، نظام فضائي خارج النظام الشمسي ضمن مجموعة العذراء. واستند الاكتشاف الى ملاحظات ودراسات لمراصد بورتوريكو ونيومكسيكو ورددت اصداؤه مجلة "ناتور" البريطانية. وشاهد القيمون على تلك المراصد ثلاث نجمات تدور حول "بولسار"، اي حول كوكب يشكل مصدرا مهما للاشعاع الراديو كهربائي على مسافة الف وخمس مئة سنة ضوئية عن الارض، علما ان سرعة الضوء هي ثلاثمئة الف كيلومتر في الثانية.

وهذا البحث يقودنا الى الله. وهنا يبدأ الخلاف بين المؤمن وبين غير المؤمن، عبر العلوم، وتطرح سلسلة اسئلة واهمها: هل الله موجود؟ من هو الله؟ ما هو الكون؟ ما هو سر الخليقة؟

هل توجد اكوان اخرى؟ هل هنالك شعوب على كواكب اخرى غير الارض؟ ما هي الفلسفة؟ ما هو اللاهوت؟ ما هو العلم؟ ما هي الميتافيزيكية؟

ويصعد الانسان، في اكتشافاته العلمية، سلم المعرفة درجة درجة، بايمانه وبنكرانه معا، ويتحدى، على ضيق امكاناته وضآلة مروره على الارض، بطموحات تتجاوزه احيانا. فيرتد الى السهل مرة ويوغل في دهاليس التفتيش مرة اخرى.

الانسان هو تجربة الله الاهم. منحه الارادة والحرية والبس روحه ثوبا ركيكا من اللحم المجبول بالماء والدم والمركب على قليل من العظم، يعلوها كلها مخزن من العقل المشرئب بحجم بطيخة صغيرة وتعبره خيوط هزيلة تسمى شرايين واعصابا وعضلات.

كم يبدو الانسان حقيرا اذا ما تطلع الى ما فوقه! وكم يبدو جبارا اذا ما حاول اكتشاف مجهوله!

مصير لبنان

في وسط هذا الخضم، ما هو مصير لبنان؟

لبنان نقطة في بحر العالم، الذي هو بدوره اقل من نقطة في بحر الكون المعروف.

بعضهم بدأ يرثيه.

بعضهم ما زال يؤمن به.

ولا احد يحضنه ويحميه.

لبنان يزول اذا زالت حريته. يزول كأمة صاحبة دور ورسالة وان لم يزل كبلد فيه صخر وماء وتراب.

منذ ثلاثة اشهر تلقى الرئيس الهراوي برقية تهنئة بعيد الاستقلال من البابا يوحنا بولس الثاني اعرب فيها عن تضامنه مع الذين ينتظرون عودة البلاد الى وضعها الطبيعي مستقلة سيدة حرة. وكان في برقيته متفائلا الى حد عبر الصلاة وبعض المظاهر المشجعة.

وبعد شهرين من البرقية اكد مجلس الامن الدولي التزامه السيادة الكاملة للبنان واستقلاله ووحدة اراضيه الاقليمية ووحدته الوطنية. واستند المجلس في التزامه هذا الى اتفاق الطائف وجهود الحكومة اللبنانية الناجحة لاسيما في نشر وحدات من جيشها في الجنوب بتنسيق كامل مع قوة الامم المتحدة.

وبعد اقل من شهر على هذا التأكيد اشتعل الجنوب واعتدي عليه وعلى قوات الامم المتحدة معا.

الكلام جميل، يطيّب الانفاس ولكنه لا يطمئن الخواطر. نشكر من صميم القلب كل من يدعو لنا بالخير والخلاص.

ولكن العالم هذا واقف انسانه على حافة الشر، كما هو واقف على شفير هاوية كوكب ما.

يجب توطيد القول بالفعل لتصبح قواعد العالم متينة ثابتة، كما يجب تفتيش النفس الانسانية: للعثور على الامان في زواياها المجهولة.

فاضل سعيد عقل

أسبوع سوق القطع

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

الذي من شأنه تحريك عجلة الاقتصاد الوطني. لذا امتنعت المصارف عن تسعير العملات الاجنبية الاسبوع الماضي ريثما يتم التنسيق التام في هذا الشأن مع مصرف لبنان للعودة بالسوق النقدية الى حالها الطبيعية والى العمل المنتظم.

وقد دفع هذا الوضع صغار المضاربين من "صيارفة الرصيف" وبعض المحال التجارية الى استغلال جو القلق والذعر المسيطر على البلاد بعد تعليق التسعير بين المصارف لبث الفوضى في آلية السوق التي بات التسعير فيها غير خاضع لاي ضابط. فكان ان جرى تداول الدولار باسعار عشوائية لامست الالف ليرة بل كانت ان تتجاوزها احيانا، في حين بقي سعره المعلن لدى مصرف لبنان طوال الاسبوع يراوح بين ٨٧٨،٥٠ و٨٧٩،٥٠ ليرة، شأنه قبل تعليق التسعير بين المصارف، اي وسطيا بـ٨٧٩،٠٠ ليرة.

اما الآن وقد بدأ الوضع في الجنوب يميل الى التهدئة بعد انسحاب اسرائيل من القرى والبلدات التي احتلتها الاسبوع الماضي والحديث عن انهاء المظاهر المسلحة في اماكن انتشار الجيش اللبناني لضبط الوضع فيها بما لا يعطي اسرائيل اي ذريعة للقيام بعمليات عسكرية اخرى، فيتوقع، في ضوء الاتصالات التي جرت بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان، ان تعود السوق الى آليتها الطبيعية هذا الاسبوع، فتأتي اسعار الصرف مطابقة اكثر فاكثر للواقع ووفقا لقاعدة العرض والطلب، علما ان ما جرى الاسبوع الماضي من عمليات في السوق الموازية لم يكن بالحجم الذي يمكن ان تبنى عليه التوقعات، على رغم انه تمخض عن اتجاه معين، انما ليس بالوتيرة التي حصلت بدليل اتساع الهامش كثيرا بين اسعار البيع والشراء والذي راوح بين ٢٥ و٧٥ ليرة في معظم الحالات.

الدولار يعزز مواقعه في الخارج

في الخارج، توزعت اهتمامات اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي ايضا بين مراقبة التطورات الاقتصادية في المانيا واليابان وما يمكن ان تخلفه من سلبيات على اسعار صرف عملتيهما، وتتبع اتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في ضوء ما يصدر من مؤشرات دورية تتفاعل معها عادة السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي.

وفي هذا السياق، كان للمعلومات التي تداولتها وسائل الاعلام عن سلسلة الفضائح المالية - السياسية في اليابان وتورط غير مسؤول في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم فيها، اثرها السيئ في نفوس المستثمرين المحليين والاجانب الذين آثر معظمهم التخلي عن الين لمصلحة الدولار، خصوصا بعدما اخفق "بنك اليابان" مطلع الاسبوع في الحد من الضغوط على عملته على رغم مساندة الاحتياط الفيديرالي له في تدخله بائعا الورقة الخضراء بكميات كبيرة قدرت بنصف مليار دولار باسعار راوحت بين ١٢٧،٧٥ و١٢٦،٧٥ ين. فجاء انسحابه من السوق منذ الثلثاء الماضي بعدما تبين له ان تدخله شكل فرصة لشراء الدولار باسعار متدنية سرعان ما عادت الى الارتفاع فوق عتبة الـ١٢٨،٠٠ ين حتى نهاية الاسبوع.

الى ذلك، كان للاحصاءات التي نشرت عن وضع الاقتصاد في المانيا بعد التراجع الملحوظ الذي سجله فائض ميزانها التجاري العام الماضي، مما يخشى معه حصول تباطؤ في وتيرة النمو الاقتصادي فيها هذه السنة، فيما مظاهر التضخم تحول دون تخفيف قيود التسليف، اثرها ايضا في تزايد الضغوط على المارك في ظل التوسع الكبير الذي لحق بحجم الكتلة النقدية الالمانية الشهر الماضي.

فلم يكن مستغربا تنامي الطلب على الدولار، خصوصا بعد الموقف الذي اعلنه رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان امام لجان الكونغرس الاربعاء الماضي في معرض شرحه سياسته النقدية، ومفاده انه في ضوء المعطيات الموضوعية لا يجد اي مبرر لتخفيف قيود التسليف مجددا في الولايات المتحدة على رغم غياب المظاهر التضخمية فيها، مشيرا الى ان الاقتصاد بدأ يتعافى مطلع السنة.

وبالفعل، تبين ان المتعاملين تفاعلوا بسرعة مع هذا الموقف، خصوصا بعد صدور مؤشر البناء (Houssing Start) الذي اسفر عن ارتفاع نسبته ٥،٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٢،٦ في المئة في كانون الاول ١٩٩١، مما يؤكد عودة النشاط بزخم الى هذا القطاع الذي يعول عليه عادة في عملية النمو الاقتصادي لما يشكله من دفع لبقية القطاعات. لذا جاء رد فعلهم على انحسار مظاهر التضخم، الذي تمثل في ارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك بنسبة ٠،١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٣ في المئة في كانون الاول ١٩٩١، ايجابيا، نظرا الى استبعادهم خفض معدلات الفائدة الاميركية، مما يجعل مردود الدولار الحقيقي اكثر جاذبية للتوظيف فيه.

وعليه، لم يكن لتفاقم العجز التجاري الاميركي في كانون الاول والذي بلغ ٥،٩٤ مليارات دولار في مقابل ٤،١٧ مليارات دولار بعد التصحيح بدل ٣،٥٧ مليارات دولار في تشرين الثاني، اي انعكاس سيئ على توقعاتهم، خصوصا بعدما تبين لهم ان مجموع العجز التجاري لعام ١٩٩١ لم يتعد ٦٦،٢ مليار دولار في مقابل ١٠١،٧٢ مليار دولار عام ١٩٩٠، وهو الادنى منذ وصل الى ٥٢،٤ مليار دولار عام ١٩٨٣. كذلك الامر بالنسبة الى اعلان وزارة العمل الاميركية زيادة عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة نحو ١٣،٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من الشهر الجاري اذ بلغ مجموعهم نحو ٤٥٢،٠٠٠ شخص، مما يشير الى عودة بعض المؤسسات الى تسريح العاملين فيها، في اشارة الى ضعف النشاط الاقتصادي. فكان ان بقيت العوامل الداعمة للدولار طاغية على ما عداها من اعتبارات حتى نهاية الاسبوع، فاقفل الجمعة ٢١ شباط في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ١٤ منه بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١،٧٤٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٧٢٥، اي بنسبة ١،٦٦ في المئة.
- ١،٦٥٥٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٢٥٥، اي بنسبة ١،٨١ في المئة.
- ١،٤٩٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٦٤٥، اي بنسبة ٢،٣٩ في المئة.
- ٥،٦٢٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٢٣٥، اي بنسبة ١،٦٨ في المئة.
- ١٢٤٢،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٢١،٠٠، اي بنسبة ١،٧٢ في المئة.
- ١٢٨،٩٠ ين ياباني في مقابل ١٢٧،٨٥، اي بنسبة ٠،٨٢ في المئة.

استمرار ضعف الذهب والفضة

مع عودة الدولار الى الواجهة خبا كثيرا بريق المعادن الثمينة، وخصوصا مع اتجاه اسعار النفط الى التراجع نتيجة فشل وزراء منظمة "اوبيك" في خفض الانتاج بالمقدار الذي كان متوقعا دعما لاسعاره. فبقي الطلب عليها ضعيفا جدا. فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٢١ شباط بـ٣٥١،٣٠ دولارا في مقابل ٣٥٢،٧٠ دولارا الجمعة ١٤ منه، اي بتراجع نسبته ٠،٢٧ في المئة، واونصة الفضة بـ٤،٠٩٨٠ دولارات في مقابل ٤،١٥٢٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بتراجع نسبته ١،٣٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، وبصرف النظر عن التقلبات الحادة للدولار صعودا في السوق الموازية الاسبوع الماضي بعد تعليق التسعير به في السوق المصرفية، مضت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في التراجع نظريا ازاء الليرة اللبنانية على اساس ان سعر صرف الدولار بقي مستقرا على ٨٧٩،٠٠ ليرة بحسب نشرة مصرف لبنان (الجدول).

تخريج في معهد التاريخ لجامعة الروح القدس

بويز: هوذا لبنان ينبعث من رماده



شهادة من الاب الحاج لمتخرجة.



الوزير بويز خطيبا. (رلى معوض)

احتفل السبت بتخريج طلاب معهد التاريخ في جامعة الروح القدس - الكسليك وكان خطيب الاحتفال، الذي حضره جمهور كبير في مقدمه سفير الارجنتين السيد خوان انخل فارالدو، وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

الحاج

وتكلم رئيس الجامعة الاب لويس الحاج، ومما قال مخاطبا الخريجين: "(...) فرحتنا بتخرجكم كبيرة وثقتنا بقدرتكم على انجاز ما ينتظركم من مهمات متينة. انتم ادرى الناس بما يحتويه تاريخنا وبيئتنا من مفاخر ومخاطر. املنا ان تكون لكم تجارب الماضي عبرا للمستقبل فتصيبون حيث اخفق السلف وتكملون حيث بدأ، عسى ان يتحول الفشل بحكمتكم الى نجاح والانجاز المرحلي بمثابرتكم الى نهج ثابت وحصين، ابتعادكم عن الانحرافات الطارئة تحرر وطمأنينة واقتداؤكم بالاصالة وقاء وضمان.

لستم بالطارئين على لبنان، جذوركم فيه عمق التاريخ، فلا تتخلوا عن انجازات آبائكم ومآثر اجدادكم. حقكم ان تشاركوا في تقرير صيغته المستقبلية، فلا تتنازلوا عما كلف اسلافكم الكثير الكثير. قدركم ان تعيدوا قراءة التاريخ وتعيدوا كتابته والمسؤولية كبيرة بحجم المصير والبقاء الحر المنفتح. فاحرصوا على ان لا يمس الجوهر اي تشويه (...)".

شهوان

وتلاه مدير معهد التاريخ الاب ايوب شهوان، قال: "احتفالنا اليوم فرحتان، الاولى فرحة بتخريج طلابنا الاعزاء والثانية بمرور عشرين عاما على تأسيس معهد التاريخ في الجامعة".

واضاف: "الم يكن الاختلاف على هوية لبنان ومحاولات تغليب وجهة نظر واحدة على مختلف وجهات النظر في قراءة التاريخ اللبناني من الاسباب الكامنة وراء الحرب؟ ولئن اعقبت الحرب اتفاقات عدة، فهل يمكن تحاشي القراءات المتعددة بالتاريخ وهل يحافظ التوحيد على التعدد والفتن؟ وهل تتضمن الرؤية الواحدة ابعاد المقومات اللبنانية بكاملها؟ جميل ان يحصل التوافق والاجمل ان لا يتم على حساب الحقيقة وطمس الوقائع، بل ان يحترم التنوع وتتكامل فيه الذاتية والغيرية وتتفاعلان ايجابا لمزيد من الاغناء والاغتناء والمصلحة الوطنية العليا بحيث تشعر كل جماعة انها معنية بهذا التاريخ وهو يعبر عن جذورها ومسيرتها وتطلعاتها كما يعبر عن معطيات غيرها من المجموعات".

بويز

وفي كلمة الوزير بويز: "(...) يسعدنا ان نلبي دعوة كريمة الى هذا الصرح العلمي الواعد المفعم بالترهب والاصالة وفي مناسبة سعيدة تزخر بالعطاءات الشابة نتصفح في التاريخ حتميات هذا الوطن المتجذرة في مكونات وجوده بما هي حالة تمتلك قابلية البقاء والاستمرار والريادة. اوليس تاريخنا مهدا لاشراقات الحضارة واحتضانا لروائع الفكر بكل شموله وانفتاحه وبكل ترجماته بما هي تفاعل انساني خلاق تتميز به المجتمعات الحية؟

اوليس تاريخنا شاهدا على ازمات كبيرة غابرة انتثرت ازاء قدرة هذا الوطن على احتواء المتغيرات الظرفية العابرة؟

أوليس هذا التاريخ يكرس في كل مداركه ما لوطننا من دور مميز ورسالة نبيلة؟

ايها الخريجون، تاريخنا التلاقي الانساني والعطاء الحضاري بحجم الرسالة في المشرق والعالم. وقدرنا ان يستوي حاضرنا على هذا الارث الفذ بما هو الحاضر انسيام في حنايا الزمن وفي مقتضيات بقائنا امة متزنة قادرة على استنباط مصالحها ومراميها من حتميات وجودها على انها ارض تفاعل الحضارات السومرية والفينيقية والفرعونية والبابلية والاغريقية والبيزنطية والعثمانية والعربية والغربية حيث امتزجت خطوط الهياكل واعمدة المساجد ونقوش الكنائس. انها ارض الدنيا وتاريخها وضميرها، كل انسان اينما كان في العالم له فيها جزء من هويته. انها تراث الانسانية ولسنا نحن الا اجراس معابدها وحماة ارثها، فمنها اتى مجدنا وعليه نحن على مر الاجيال مؤتمنون.

هوذا دورنا اليوم، هوذا دوركم وشهادة التاريخ التي تتسلمونها هي شهادة للتاريخ وشهادة عليه يتردد صداها في اروقة هذه الجامعة الرائدة بما لها ولكل اديارنا من تراث وطني يجد مداه في ان التكريات تزيدنا تشبثا بأرضنا وتمسكا بها. اذا كانت العبرة في هذا الجزء من الدنيا في العطاء الثقافي والادبي فان لها الفضل في اننا انقذنا اللغة العربية بعد سنوات طويلة من التهميش المعتمد واعطيناها مداها الثقافي ورونقها. واذا كانت العبرة في العطاء الفكري والفلسفي فقد كنا رواد النهضة الادبية ونورها واهلها. واذا كانت العبرة في العطاء السياسي، فلقد كنا آباء الايديولوجيات ومطلقيها، وان تنكر بعضها لابوتنا لها ولفضلنا عليها. واذا كانت العبرة في النهضة الاقتصادية والعمرانية، فبخرائط مهندسينا وسواعد بنائينا وادمغة لبنانيينا اخذت هذه البقعة من العالم شكلها الحاضر ونموها حتى اصبحت ثقلا في ميزان القوى الاقتصادية الدولية. واذا كانت العبرة في العلم، فان من جامعاتنا ومدارسنا وعلى يد اساتذتنا تخرج رجالات هذا الشرق العربي. واذا كانت العبرة في دور الشعوب في القرار الوطني بما بات يتطلبه النظام الدولي الجديد، فان لنا تاريخا مشهودا في الممارسة الديموقراطية وفي اطلاق الصحافة العربية من بيروت، فضفاف النيل، فالجزيرة العربية حتى اوروبا والاميركيتين. فمن هنا يخطئ من يرزح تحت وطأة العقد ويعتقد اننا نتعاطى مع المسائل الكبرى بغير هذه الاقتناعات الموروثة لدينا والتي تنطلق من ايماننا بالفضل على الاخرين وليس بفضلهم علينا.

على قاعدة هذه الثوابت يتبلور دورنا في محيطنا وفي العالم بحيث بتنا نواجه تحديات المحافظة على هذا التراث وهذه الهوية عبر تأكيد انفتاحنا واستيعابنا وتفاعلنا مع الافكار والمبادئ والشعوب (...).

هوذا لبنان اليوم ينبعث متحررا عن رماده، واقفا من كبوته، مكذبا من راهن على غيابه واعتقد بزواله ولعب ورقة الغائه. هوذا اليوم وعلى رغم بلاغة الجرح وقساوة التجربة يعود مثبتا انه اقوى من ان يلغى واعمق من ان يمحى واعرق من ان ينسى واعظم من ان يفنى واثبت من ان يكون وطنا موقتا او عابرا. انه هنا وعلى اسوار ارادة بنيه تتكسر الامواج كأنه وحده يعرف ان قدره ان يعيش ورسالته ان يستمر حرا سيدا مستقلا رائدا في محيطه وعالمه (...)".

نقيب المعلمين

زار امس نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني نقابة المحامين في الشمال واجتمع بالنقيب حسن المرعبي وعدد من اعضاء النقابة.

وصرح على الاثر: "الغاية من الزيارة هي اولا تسجيل تحية تقدير من القلب للاستاذ النقيب المرعبي والسادة النقباء جسر وغنطوس ومعوض والسبعين محاميا الذين تطوعوا للدفاع عن قضية صرف نقيب المعلمين من الخدمة من دون تعويض ولاسباب نقابية صرفة. وثانيا لاطلاع النقيب على ان هيئة التأديب في قصر العدل في بيروت برئاسة القاضي رالف رياشي قد حددت ٣ آذار المقبل للنظر في هذه القضية بعد الحكم التاريخي والهجاء الذي اصدرته محكمة الاستئناف في طرابلس برئاسة القاضي وليد غمرة. وقد اكد النقيب المرعبي دعم محامي الشمال بشدة لقضية النقيب السبعلاني".

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

حسيب رشيد ابو سلمان

اشقاؤه نسيب واديب وجميل وسمير ابو سلمان

صهر الدكتور غازي والكولونيل مكرم وعباس جودت واسامة ابو شقرا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ شباط في دار الطائفة الدرزية في بيروت بين الساعة الحادية عشرة والثالثة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد نايف شومان

زوجته زاروك كوكاجيان

شقيقاه عباس وعلي

شقيقتاه سميرة زوجة حسين صفا ونهاد زوجة عثمان دره.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط في منزل شقيقه عباس في الظريف شارع رشيد نخلة بناية القزويني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فايز حسن ابو شقرا

زوجته فلورانس نوهرا

ولداه طوني وماري جوزي

شقيق جوزف ورامز وشفيق ومادلين زوجة اميل زكريا وايلان زوجة بشارة شبلي.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ شباط في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الشالية سويس بناية اندريه فارس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

احمد محمد سليم الحموي

والد الدكتور نبيل وشفيق وحسن والمرحومين المهندسين غسان ووليد

شقيق رامز الحموي

اصهاره احمد خباز ويحيي طربيه وفريز عبدالنبي ومحمد قبيسي.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٤ شباط في جامع البسطا التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ منه والاسبوع في منزل الفقيد في البسطا الفوقا شارع محيي الدين العربي بناية حنينه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ديب يوسف عيساوي

اخواه احمد ورضا

ابناء اخيه علي وخضر وغالب ويوسف.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ شباط في جويا وايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزله في الشياح شارع المصبغة ملك عيساوي قبالة مدرسة الثقافة الوطنية.

الاسفون آل عيساوي.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليه

ناصيف مخايل فضول

زوجته سميرة سليمان الغريب

اولاده وليد وفادي وهالة زوجة الدكتور ايلي عبدالحق.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ شباط في منزله في سن الفيل مستديرة الصالومي قبالة السنترال ملك لويس عيد.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

ثابت جرجس الفاخوري

والدته زكية الحداد الفاخوري

شقيق سعد في المهجر والعميد الركن مراد الفاخوري ونادر وهند زوجة سليمان الطويل وروضة ارملة المرحوم توفيق الحاج في المهجر وصفا زوجة عاد الفر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ شباط في منزل شقيقه العميد الركن مراد الفاخوري في الكسليك.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في ملدته الكفير في موعد يعلن لاحقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ديمتري يني ميكايليدس

(مكرديش)

والدته رورا ارملة المرحوم يني ميكايليدس

زوجته سيلفا ارتين كولوزيان

اولاده سيرج وديانا وارتور

اشقاؤه فان انستاس وكرياكوس ومانويل

شقيقته مارو زوجة اغوب مانوييان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ شباط في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس ويوارى في مدفن الطائفة قبالة ميرنا الشالوحي.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزله اوتوستراد سن الفيل - الجديدة بجانب بناية نعمة قرب ميرنا الشالوحي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهيجة انطانيوس رملاوي

ارملة المرحوم اميل صالح

ولداها جورج وعائلته

والدكتور روجيه وعائلته

ابن شقيقتها طوني بهيج رملاوي

وعموم عائلات صالح ورملاوي وديب وثابت وماريا ومماز وبيطار وناصر وفريحة وغنطوس في لبنان والمهجر

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت اليوم الاثنين ٢٤ شباط بين الساعة الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة وفية حسين برجي (ام نعيم)

زوجة علي نعيم ابو خليل

اولادها رجل الاعمال نعيم والمهندس معين والدكتور ناصر والدكتورة بدرية والدكتور محمود والصيدلي نجاح ومحمد واحمد ونعمة.

صهراها الاستاذ بدر الراعي والسيد حيدر حيدر.

وصلي على جثمانها ثم ووري السبت ٢٢ شباط في جبانة القليلة.

تقبل التعازي للرجال في منزل نسيبها السيد شريف حيدر مصطفى الشارع العام بناية عجمي سابقا في صور، وللنساء في منزل الفقيدة بناية زيدان قرب "اوتيل اليسا" وبعد الظهر في حسينية القليلة.

الاسفون آل ابو خليل وبرجي وعموم القليلة والرمادية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال امين شمس

ارملة المرحوم رؤوف حمدان

والدة عصام وخالد وعطرشان زوجة عادل العريان ودعد ارملة المرحوم كمال شمس ونهى زوجة حسيب ابو علوان

شقيقة نجيب شمس ونايفة ارملة المرحوم العميد جميل العبد.

وقد صلي على جثمانها في مسقط رأسها حاصبيا ثم ووريت في مدفن العائلة.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ شباط في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل حمدان وشمس

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة الشحيمي

ارملة المرحوم الشيخ علي الزين شرارة

اولادها حسن والمرحوم احمد وابرهيم وزين العابدين ومحمد

صهراها سماحة العلامة الشيخ موسى شرارة مفتي الهرمل والاستاذ يوسف شرارة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ شباط في منزل ولدها ابرهيم شارع بشير جنبلاط خلف ثكنة الحلو بناية دار العلم للملايين الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

حياة زين (ام عثمان)

ارملة المرحوم صبحي عثمان زين

والدة المهندس عثمان وعادل وعايدة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٤ و٢٥ شباط للنساء في منزل ولدها عثمان في رأس النبع شارع محمد الحوت ملك الصواف الطابق الخامس وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين الساعة الرابعة والسادسة مساء.

الاسفون آل زين وعويني وجمال الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زخيا يوسف باسيل

زوجته زهية العم

اولاده جورج وعائلته وجان وعائلته وجوزف وعائلته وهتلر وعائلته وماري ارملة المرحوم انوار الحلفون وعائلتها وهند ارملة المرحوم نبيه الكاش وعائلتها وشقيقة زوجة انوار باسيل وعائلتها وتمارا زوجة زخيا جعارة وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم مخايل وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيد في الفينار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جاك اديب خيرالله

زوجته كاتيا شاهين جبور

اولاده اديب واليانور وجوزيان

والدته جمال الهاشم ارملة المرحوم اديب خيرالله

اشقاؤه جورج وجوزف وسمير والهام زوجة عساف الهاشم وايفيت زوجة ميشال ملحم سعادة وروز زوجة بهيج نصرالله.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط في منزل والدته في وادي شحرور العليا ملك ميشال ملحم سعادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جولي اسكندر زيادة

ارملة المرحوم طانيوس حبيب الاسمر

اولادها جورج ووليم ونوال زوجة جورج منصور وفريال زوجة بولس ابي جابر وصونيا زوجة جان الاسمر ولور.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ شباط في كنيسة السيدة في سن الفيل.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في سن الفيل شارع يوسف كرم بناية مرحات الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نظلة شكري المفتي

ارملة المرحوم يوسف نسب صوما ابو جودة

والدة اديب وصوما وجمال زوجة سمير سلطجيا

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ شباط في منزلها في بكفايا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تنعى فضيلة

الشيخ محمد حسن العثماني

والد حسن واحمد فاروق وحسين

التعزية في المركز الاسلامي في عائشة بكار اليوم الاثنين ٢٤ شباط بعد صلاة العصر

الارشمندريت مخول انتيبا

الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الحلبية ولفيف الرهبان

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الارشمندريت شاروبيم سابا

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٢٢ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ منه في كنيسة دير المخلص في صربا - جونية.

اولادها الدكتور انطوان ضاهر وعائلته

والاستاذ جوزف ضاهر وعائلته

وانجيل ضاهر زوجة جورج حكيم وعائلتها

وسعاد ضاهر

شقيقها فؤاد ضاهر وعائلته ورشيدة ارملة شقيقها المرحوم طانيوس ضاهر

وعموم عائلات ضاهر وريشا وفرزلي وحكيم وبستاني

ينعون بمزيد من الاسى الوالدة الشقيقة والنسيبة

مرتا اسعد ضاهر

ارملة المرحوم الاستاذ مارون ضاهر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ شباط في كنيسة مارالياس الرعائية في صيدا شارع رياض الصلح.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في صيدا حي النجمة ملك الحاج بركي.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد

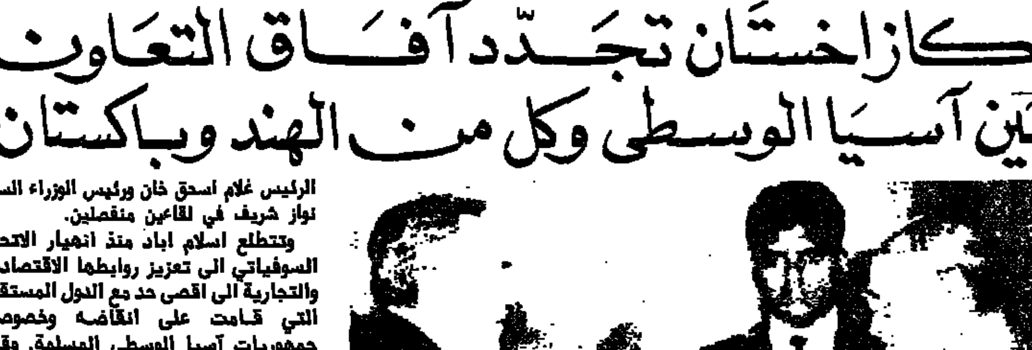
جورج حبيب عيسى

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وتبرعات وبرقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا احتدّ الأصل

طلّ النهار وتكتك الكاريكاتور

كازاخستان تجدّد آفاق التعاون بين آسيا الوسطى وكل من الهند وباكستان



الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف - الى اليسار - يتبادل وثائق اتفاقات التعاون مع رئيس الوزراء الهندي السيد ناراسيمها راو في نيودلهي السبت. (رويتر تيليفوتو)

بعد توقيعه خمسة اتفاقات مع الهند، انتقل الرئيس الكازاخي نورسلطان نزاربابيف مساء السبت من نيودلهي الى اسلام اباد لتوقيع خمسة اتفاقات مماثلة. واذا كانت الزيارتان تهدفان الى فتح مرحلة جديدة من التعاون بين الجمهورية السوفياتية السابقة والهند وباكستان، فانهما تطلقان المنافسة على اشدها بين نيودلهي واسلام اباد لتعزيز نفوذهما في آسيا الوسطى.

وتوقع ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان يوقع نزاربابيف في زيارته التي تستمر ثلاثة ايام ويرافقه فيها ثلاثة من الوزراء اتفاقين للتعاون في المجالين التجاري والاقتصادي وثلاثة اخرى تتناول الثقافة والرياضة والسياحة. وأشار الى ان نزاربابيف سيناقش ايضا العلاقات الثنائية ومسائل اقليمية اخرى مع الرئيس غلام اسحق خان ورئيس الوزراء السيد نواز شريف في لقاءين منفصلين.

وتتطلع اسلام اباد منذ انهيار الاتحاد السوفياتي الى تعزيز روابطها الاقتصادية والتجارية الى اقصى حد مع الدول المستقلة التي قامت على انقاضه وخصوصا جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة. وقال الناطق: "نحن متفائلون بامكانات بعيدة المدى في حقلي التعاون الاقتصادي والتجاري".

وكان لباكستان، قبل قيام الاتحاد السوفياتي، علاقات تقليدية ثقافيا وتجاريا ودينيا مع جمهوريات اسيا الوسطى. لكنها لم تتمكن من الحفاظ على مستوى هذه العلاقات في ظل النظام الشيوعي، علما انها ساعدت في الثمانينات الثوار الافغان الذين حاربوا التدخل السوفياتي العسكري في بلادهم طوال عشر سنين. وبعد اسابيع من تفكك الاتحاد السوفياتي، اوفدت وزيرها للشؤون الخارجية السيد ساردار عاصف في جولة على آسيا الوسطى عاد منها الى اسلام اباد بتقرير فيه ان ثمة احتمالات جيدة جدا لاعادة تنشيط العلاقات الاقتصادية والثقافية مع الجمهوريات المسلمة المستقلة حديثا. ولاحظ آنذاك ان "الروابط الثقافية والدينية ليست العناصر الوحيدة التي تشد واحدنا الى الاخر، بل ثمة حاجة متبادلة الى علاقات اوثق". واضاف: "يمكننا ان نطاول آسيا الوسطى برا. وكراتشي هي اقرب مرفأ يوفر لكازاخستان نشاطها التجاري الى الخليج وبقية انحاء العالم".

الا ان عقبة واحدة هي المسألة الافغانية كانت تقف دون تجديد هذه الروابط الاقتصادية، ذلك ان كل الطرق التجارية الى آسيا الوسطى من باكستان وافغانستان تمر في افغانستان. ويبدو ان هذا الامر كان من الاسباب التي دفعت اسلام اباد الى التفكير في قبول تسوية للمشكلة الافغانية. ولاحظ مراقبون ان اعلان باكستان اخيرا قبولها خطة الامم المتحدة للتسوية السلمية في افغانستان، وتخليها تاليا عن دعم استمر ١٣ سنة للثوار، جاء بعيد عودة الوفد الباكستاني من جولته في آسيا الوسطى. واكد ديبلوماسيون في اسلام اباد ان الجمهوريات الاسلامية الخمس في آسيا الوسطى ابلغت الى الوفد الباكستاني ان السلام في افغانستان ضروري لتعزيز العلاقات بين الجانبين.

وصدر امس بيان حكومي جاء فيه ان الرئيس الكازاخي ورئيس الوزراء الباكستاني اتفقا على اقامة علاقات "تقوم على تعاون اقتصادي قوي وصلات تجارية قوية". ونقل البيان عن شريف ان باكستان تريد ايضا التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا وان تعزيز التجارة "سيساعد على تحويل المنطقة باسرها مجموعة اقتصادية نابضة بالنشاط".

الهند

● في نيودلهي وقعت الهند وكازاخستان السبت خمسة اتفاقات للتعاون بينها اتفاق على اقامة علاقات ديبلوماسية، وذلك في الزيارة الرسمية التي قام بها نزاربابيف لنيودلهي.

وفي مؤتمر صحافي عقده بعد التوقيع، اكد نزاربابيف ان كازاخستان والجمهوريات الاخرى في آسيا الوسطى الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة لن تشكل في شكل من الاشكال كتلة اسلامية اصولية من شأنها ان تمثل خطرا على الهند. وقال ان كازاخستان معادية لكل انواع التطرف وان "التطرف الاسلامي سيعيدنا قرونا الى الوراء"، موضحا ان جهود ألما آتا لتطوير علاقاتها مع ايران وباكستان وتركيا تهدف الى تعزيز روابط تقليدية. وقال ايضا ان كازاخستان مستعدة للتخلص من الترسانة النووية المنتشرة على اراضيها شرط ان تحذو الولايات المتحدة والصين حذوها.

● في كابول افادت وكالة "بختار" الافغانية ان تركمانستان وافغانستان وقعتا بروتوكولا لاقامة علاقات ديبلوماسية بينهما.

وابرم البروتوكول في زيارة استغرقت ثلاثة ايام قام بها وفد افغاني برئاسة نائب الرئيس السيد عبدالرحيم عاطف لتركمانستان. وانهى الوفد زيارته السبت.

وكانت افغانستان اقامت قبل عشرة ايام علاقات ديبلوماسية مع كازاخستان. وقالت مصادر ديبلوماسية انه من المفترض ان يتوجه عاطف قريبا الى الدول الاخرى ذات الاكثرية الاسلامية في مجموعة الدول المستقلة.

(اب، وصف، رويتر)

ايكوس يحاول اقناع بغداد بالتعاون
تقرير أميركي: التحالف قصف العراق أكثر بكثير مما كان مقرراً

فيما واصل رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق السيد رولف ايكوس محادثاته في بغداد لاقناع المسؤولين بتطبيق قرارات الامم المتحدة، كشف تقرير لوزارة الدفاع الاميركية ان قوات التحالف قصفت البنى التحتية المدنية للعراق اثناء حرب الخليج اكثر بكثير مما كان مقررا.

وجاء في التقرير الذي نقلت مضمونه امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان اتصالات غير وافية في شأن الاهداف التي كان مقررا قصفها نقلت الى بعض الوحدات التي استندت في اللحظة الاخيرة الى معلومات سابقة لاختيار اهدافها. واضاف ان قوات التحالف استخدمت اجهزة اتصالات غير محمية مما اتاح للعراقيين التقاطها والبحث عن الطيارين الذين كانوا يقودون الطائرات التي اسقطت وان عمليات الاستخبارات ونزع الالغام كانت اقل فاعلية مما يعتقد.

وذكرت الصحيفة بقول قائد عملية "عاصفة الصحراء" الجنرال نورمان شوارزكوف ان الغارات الجوية معدة بدقة بحيث "لا يتضرر المدنيون"، لكنها لاحظت ان الغارات اوقعت اضرارا بالغة جدا بمحطات توليد الكهرباء مما تسبب في اغلاق الشبكات الصحية ومحطات تنقية المياه واعاقة الخدمات الطبية.

وقالت ان التقرير توصل الى ثلاث نتائج:

- ان عدد الطائرات المقاتلة القادرة على نقل ذخائر تصيب الاهداف بدقة محدودة وان القوات الجوية قالت ان ١٠ في المئة فقط من القذائف المستخدمة في الحرب كانت من النوع المسمى "سمارت" الذي لا يخطىء. وقد ضربت اهداف كثيرة بقنابل تقليدية.

- كان العراقيون مجهزين لزرع الالغام تجهيزا افضل من تجهيز الاميركيين لنزعها.

- لم توزع المعلومات الاستخباراتية في وقت مناسب. فمثلا لم تصل الصور الجوية للاهداف العراقية الى القوات البرية المكلفة مهاجمتها.

في هذه الاثناء اجتمع ايكوس الذي وصل الى بغداد مساء الجمعة مع وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف مرتين السبت، كما اجتمع مع نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز ووزير الخارجية السيد احمد حسين الخضير ساعيا الى اقناع العراق "بتطبيق قرارات مجلس الامن والتعاون مع الفرق التي ترسلها الامم المتحدة لتدمير الاسلحة العراقية".

وصرح بعد لقائه عزيز والخضير ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين "تتحرك ببطء لكن الاجتماعات ستتواصل". ولم تعرف نتائج محادثاته مع الصحاف.

وكان مجلس الامن حذر العراق اخيرا من "عواقب وخيمة" ما لم يمتثل لقراراته وخصوصا القرارين ٧٠٧ و٧١٥.

ويبقى الخلاف الان على مراقبة الصناعة العسكرية العراقية مراقبة دائمة وهو الامر الذي رفضته بغداد واعتبرته انتهاكا لسيادتها وتدخلا في شؤونها الداخلية.

ورجح مسؤولون عراقيون ان تعطي الحكومة ايكوس ردا مكتوبا على شكوى مجلس الامن لينقلها اليه بعد انتهاء زيارته اليوم.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي صدام حسين رأس امس اجتماعا عسكريا هو الثاني في غضون ٢٤ ساعة.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

القذافي استقبل مبعوث غالي

طرابلس - ا ش ا - استقبل العقيد معمر القذافي امس الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون مجلس الامن السيد فاسيلي سافرونتشوك الذي سلمه رسالة من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي تتضمن الاسئلة الموجهة الى الجماهيرية الليبية في شأن تفجير الطائرة الاميركية في ١٩٨٨ والطائرة الفرنسية في ١٩٨٩.

وامتنع سافرونتشوك الذي وصل الى طرابلس السبت عن كشف مضمون الاسئلة قائلا "ان الوقت لم يحن بعد للتحدث عن التفاصيل".

وسئل هل هو متفائل بامكان التوصل الى حل سلمي للمسألة، فأجاب: "انني دائما متفائل".

وكان مجلس الامن طالب الجماهيرية في قراره الرقم ٧٣١ بالتعاون فورا مع التحقيقات الدولية في هذين الاعتداءين وطلب من غالي السعي لدى طرابلس لاقناعها بالتجاوب.

ومساء امس وصل امين اللجنة الشعبية العامة للعدل الليبي السيد ابرهيم محمد بكار الى القاهرة في زيارة مفاجئة ورفض الافصاح عن هدف الزيارة.

وقد ايدت مصر رد الجماهيرية على مطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بتسليم المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا وقالت ان مساعي الوساطة التي بذلتها ادت الى تفادي عمل عسكري ضدها.

زغرب حذرة حيال قرار مجلس الأمن
زعيم الصرب في كرواتيا تراجع ورحّب بالقوّة

اثار قرار مجلس الامن ارسال قوة لحفظ السلام الى يوغوسلافيا قوامها ١٤ الف رجل حماسة كبيرة في صربيا ولقي ترحيبا حذرا في كرواتيا، فيما تراجع زعيم الصرب في كرواتيا السيد ميلان بابيتش عن معارضته للخطة مبديا ترحيبه بها لانها "تحترم مواضع قلقنا".

وقال بابيتش الذي يسعى الى الحفاظ على زعامته في "جمهورية كرايينا الصربية" التي اعلنها المتمردون الصرب في كرواتيا: "أستطيع القول ان كرايينا لن تعوق قوة حفظ السلام عن القيام بمهماتها وسنقدم اليها العون"، مشيرا الى ان "مواضع قلقنا الرئيسية احترمت. فقرار مجلس الامن ينص صراحة على ان الاراضي الخاضعة لحماية الامم المتحدة لن تسري عليها القوانين والاعراف الكرواتية".

وتقضي خطة الامم المتحدة التي تبناها القرار ٧٤٣ بانتشار القوة في ثلاث مناطق للقتال يسري فيها وقف هش للنار منذ كانون الثاني ويغلب على سكانها الصرب وهي كرايينا وسلافونيا الغربية وسلافونيا الشرقية.

وكان بابيتش عارض الخطة خوفا من ان يساعد وجود القوة الدولية سلطات زغرب على اعادة فرض سيطرتها على الاراضي التي احتلها المتمردون الصرب والتي تساوي نحو ثلث الاراضي الكرواتية.

وواجه بابيتش بمواقفه المتشددة نواب كرايينا الذين اجتمعوا وقرروا عزله، كذلك وزير الداخلية في كرايينا السيد ميلان مارتيتش الذي اصدر اوامره اواخر الاسبوع بنزع سلاح الميليشيات، فعزله بابيتش من منصبيه وزيرا للداخلية وقائدا للشرطة بعدما رفضت الشرطة تنفيذ اوامره. وعين قائد الميليشيات السيد سلافكو اوزيغوفيتش خلفا له.

والموقف ذاته الذي جعل بابيتش يتراجع عن معارضته لخطة الامم المتحدة اثار قلق حكومة كرواتيا التي اعلنت ان "قوانين جمهورية كرواتيا ستكون سارية في المناطق الخاضعة لحماية قوة الامم المتحدة". واعرب وزير الخارجية السيد زفونيمير سيباروفيتش عن اعتقاده ان القوة ستساعد على اعادة الهدوء "لكن ليس من دون صعوبات او مشاكل معينة".

وتتخوف زغرب من ان يمنعها انتشار قوة حفظ السلام من اعادة فرض سيطرتها على المناطق الثلاث التي احتلها الصرب.

اما جمهورية صربيا التي تسعى الى انشاء اتحاد يوغوسلافي جديد بعدما استقلت كرواتيا وسلوفينيا وايدت خطة الامم المتحدة املا في ان تحصل على دعم لتوجهها، فرحبت بقرار مجلس الامن ووعدت "بتقديم كل مساعدة ممكنة على كل المستويات".

وصرح رئيس فرقة الاتصال التابعة للامم المتحدة الموجودة في يوغوسلافيا الكولونيل جون ويلسون ان المهمة ضخمة وان نقل جميع افراد القوة سيستغرق وقتا.

وستواجه القوة التي ستصل تدريجا بسبب الخلاف على النفقات، مشاكل خاصة بايوائها وبالنقص في امدادات الكهرباء في المناطق التي دمرتها الحرب.

ورجح ويلسون ان يقيم بعض الوحدات في البدء في خيام و"هناك مشكلة اكبر هي وجود الالغام" في المناطق الثلاث التي ستنتشر فيها القوة. وقال: "اكد لي الطرفان انهما سيبذلان ما في وسعهما لازالة الالغام، لكنهما لا يعرفان مكان كثير منها. فقد زرع بعض الالغام اشخاص انتقلوا الى اماكن اخرى او قتلوا".

وتضم القوة نحو ١٤ الف رجل وهي تتألف من: ١٢ كتيبة مشاة عديد كل منها ٩٠٠ رجل من الارجنتين والبرازيل وكندا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك وفرنسا وكينيا ونيبال ونيجيريا وباكستان وروسيا وكتيبة مختلطة من بلجيكا ولوكسمبور، كتيبة بناء من فنلندا، كتيبة لوجستية تضم ١٢٠٠ رجل من بريطانيا. اما موظفو مقر القيادة فمن اسوج. والى هذه الدول، ستشارك دول اخرى في مجموعة المراقبين والشرطة هي اوستراليا وبنغلادش وكولومبيا ومصر ونيوزيلندا وغانا وايرلندا ومالطا وهولندا ونيجيريا وبولونيا والبرتغال وسنغافورة وسويسرا وفنزويلا.

وعلى رغم ترحيب جميع الاطراف بقرار مجلس الامن، بدا ان انتهاكات وقف النار في كرواتيا لم تتوقف. وبثت اذاعة زغرب ان ثلاثة اشخاص قتلوا امس، احدهم جندي كرواتي سقط برصاص قناص من الجيش اليوغوسلافي، في مدينة دوبروفنيك واثنان بينهم جندي ايضا في مدينة اوسييك.

وقام وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر بزيارة لكرواتيا السبت وانتقل امس الى سلوفينيا حيث طالب بقبول هاتين الجمهوريتين في الامم المتحدة.

واوردت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان الجيش اليوغوسلافي وافق على انهاء انسحابه من جمهورية مقدونيا التي اعلنت استقلالها بحلول منتصف نيسان. واوضحت ان رئيس مقدونيا كيرو غاليغوروف ووزير الدفاع اليوغوسلافي بالوكالة الجنرال بلاغوبي ادزيتش وقعا الاتفاق الجمعة في سكوبيه عاصمة هذه الجمهورية.

وصرح سفير البرتغال في بلغراد السيد خوسيه كوتيليرو الذي رأس اجتماعات عقدت يومي الجمعة والسبت في لشبونة بين زعماء المسلمين والصرب والكرواتيين في جمهورية البوسنة والهرسك ان الاطراف الثلاثة وافقوا على البحث في اتفاقات داخلية في اتجاه الاعتراف بالحدود القائمة بينهم تفاديا لنزاع قد ينشب في الجمهورية بسبب مواقفهم من استقلالها. فالمسلمون يريدون الاستقلال والصرب يريدون البقاء في اتحاد مع صربيا والكرواتيون الذين ايدوا فكرة الاستقلال لم يمانعوا في درس اقتراح صربي لتقسيم الجمهورية على المجموعات الثلاث.

وافادت "تانيوغ" ان برلمان جمهورية مونتينيغرو حليفة صربيا وافق على اجراء استفتاء في الاول من اذار في شأن مستقبل الجمهورية.

وكانت قيادتا صربيا ومونتينيغرو تحدثتا عن انشاء اتحاد يوغوسلافي مصغر.

(أ ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

ناغورني كاراباخ: اكثر من ٢٠ قتيلاً واستهداف ثكنة لجيش مجموعة الدول

تأزم الوضع في اقليم ناغورني كاراباخ في اليومين الاخيرين مع اشتداد القصف المتبادل بين مواقع القوات الاذرية والقوات الارمنية واستهداف قاعدة تابعة لجيش مجموعة الدول المستقلة فيه، مما ادى الى مقتل اكثر من عشرين شخصا، وسط استدعاء الاحتياط في اذربيجان ومناشدة حكومة ناغورني كاراباخ الامم المتحدة التدخل سريعا.

واوردت وكالات الانباء في موسكو ان اذربيجان اتهمت القوات الارمنية السبت بشن هجوم واسع على حدودها صباحا بدعم من وحدات من جيش مجموعة الدول المستقلة، الا ان هيئة اركان هذا الجيش نفت اي مشاركة لقواتها.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية ان الرئيس الاذري عياظ مطاليبوف استدعى بمرسوم جنود الاحتياط الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٠ عاما وتلقى هؤلاء تدريبات عسكرية خاصة لان الجيش السوفياتي السابق استخدم معظم جنود الجمهورية الاذرية للعمل في المجمعات الخاصة بالصناعة العسكرية. واشارت الى ان مطاليبوف طالب في لقاء ووزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني السيد برنار كوشنير في العاصمة باكو بانسحاب قوات مجموعة الدول المستقلة من ناغورني كاراباخ.

وبثت اذاعة موسكو ليل السبت ان جنديين من قوات المجموعة وثلاثة مسلحين اذريين قتلوا عندما حاول المقاتلون الاذريون اجبار الجنود على القاء سلاحهم.

واصدر برلمان ناغورني كاراباخ، الذي يمثل الغالبية الارمنية في هذا الاقليم المتنازع عليه، بيانا جاء فيه ان القوات الاذرية قصفت اكثر من ٨٠ صاروخا من مواقعها في مدينة شوشا على ثكنة لقوات مجموعة الدول المستقلة في ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ قبل ظهر امس مما ادى الى مقتل جندي وجرح ١٢ آخرين بينهم ضابطان. واضاف ان الجنود تظاهروا بعد القصف وطالبوا الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقائد قوات المجموعة المارشال يفغيني شابوشنيكوف باعطائهم الامر بتدمير مراكز اطلاق النار الاذرية.

وقال وزير الدفاع في ارمينيا السيد فوزغين سركيسيان ان القوات الاذرية شنت هجوما بالصواريخ تركز على منطقة اسكيرانسكي الارمنية في ناغورني كاراباخ ادى الى مقتل نحو عشرين شخصا.

وانبأت وكالة "ايتار - تاس" الروسية ان حكومة ناغورني كاراباخ وبرلمانها وجها نداء مساء السبت الى الامم المتحدة للتدخل واجبار اذربيجان على "وضع حد لتصعيد عدوانها" على الاقليم الذي اعلن استقلاله ولتفادي "الانزلاق الى نزاع شامل".

ويذكر ان سلطات ناغورني كاراباخ اعلنت استقلال الاقليم ذي الغالبية الارمنية والتابع اداريا لاذربيجان، الا ان اذربيجان وارمينيا لم تعترفا به. وادى النزاع المسلح بين الدولتين للسيطرة على الاقليم الى مقتل اكثر من الف شخص منذ اربع سنوات. وتدهور الوضع كثيرا في الاسابيع الاخيرة اذ قتل اكثر من مئة شخص.

● في طهران نددت صحيفة "جمهوري اسلامي" الايرانية القريبة من التيار المتشدد "باستمرار المجزرة التي ينزلها الارمن بالمسلمين" في ناغورني كاراباخ. وحذرت من انه "اذا لم يغير المسؤولون الارمن موقفهم من الاذريين، ستضطر البلدان الاسلامية الى اتخاذ تدابير والتصدي لهذه الوحشية والظلم".

(و ص ف، اب، رويتر)

القوات الاسرائيلية قتلت فلسطينيين واصابة يهودي في انفجار في القدس

قتلت القوات الاسرائيلية السبت فلسطينيين في حادثين منفصلين في الاراضي المحتلة، بينما اصيب اسرائيلي بجروح طفيفة في انفجار وقع امس في القدس.

وتضاربت التقارير عن حادثي السبت. وافاد مراسلون عرب ان جنودا متخفين بلباس فلسطيني وينتقلون في سيارة تحمل لوحات من الضفة الغربية، اغاروا على قرية دير الغصون حيث بادروا باطلاق النار على مجموعة من الشبان الملثمين كانوا يكتبون شعارات وطنية على الجدران ويرفعون اعلاما فلسطينية فوق سطوح البلدة. واضافوا ان شابا يدعى زهير غانم (٢٢ عاما) اصيب برصاصة قاتلة بينما اصيب اخر ويدعى ناقذ مطران (١٧ عاما) بجروح.

وفي تقرير الجيش ان دورية عسكرية اصطدمت بعدد من المشتبه فيهم في القرية كانوا يحملون فؤوسا ومدى وسلاسل حديدا وان "وحدة الجيش اطلقت النار عليهم". ولم يوضح التقرير تحديدا ما الذي اثار امر اطلاق النار، مكتفيا بان مشتبها فيه قتل واصيب اخر.

وفي مخيم جباليا في قطاع غزة، افاد فلسطينيون ان جنودا اطلقوا النار على ثلاثة شبان كانوا يكتبون شعارات على الجدران فقتلوا احدهم ويدعى مطوح مصطفى خليلي (٢٨ عاما) واصابوا الاخرين بجروح، وحال احدهما خطرة.

واكد بيان للجيش قتل الفلسطيني ميررا الحادث "بمحاولة الشبان الثلاثة طعن الجنود".

وبسقوط غانم والخليلي يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي جنود ومدنيين اسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٨٨٤ شخصا.

الى ذلك، قالت مصادر فلسطينية ان مسلحين ملثمين قتلوا السبت بالرصاص في مخيم الشاطىء في القطاع فلسطينيا يدعى احمد الدنف (٢٤ عاما) للاشتباه في تعاونه مع السلطات. وبوفاة الدنف يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا للاشتباه في تعاونهم مع الاحتلال الاسرائيلي منذ انطلاق الانتفاضة الى ٣٩٧ شخصا على الاقل.

وفي القدس انفجرت صباح امس قنبلة من صنع محلي في محطة للاوتوبيسات في ضاحية جيلو اثناء انتظار تسعة اشخاص للانتقال الى اعمالهم. وصرحت ناطقة باسم الشرطة ان اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة في يده. ولم تستبعد ان تكون وراء الحادث دوافع "تخريبية". وقد اعتقل نحو ١٥ فلسطينيا لاستجوابهم. (اب، و ص ف)

المجموعة الأوروبية امام تلاشي الأوزون تعجّل في التخلص من الكيميائيات

تحركت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اتجاه التعجيل في الاجراءات التي تهدف الى التخلص مرحليا من المواد الكيميائية الضارة بطبقة الاوزون، اذ اثبتت الدراسات ان هذه الطبقة التي تحمي الحياة على سطح الكرة الارضية من الاشعة ما فوق البنفسجية تتآكل بمعدل اسرع مما كان يعتقد.

واعلن مفوض المجموعة لشؤون البيئة السيد كارلو ريبا دي ميانا ان وزراء البيئة في الدول الاعضاء الذين اجتمعوا السبت في استوريل في البرتغال ابدوا خطته للكف تدريجا عن استخدام المواد الكيميائية الرئيسية التي تسبب تآكل الاوزون بحلول نهاية ١٩٩٥.

ويسبق هذا الموعد باربع سنوات الموعد المستهدف لاتفاق دولي في هذا المجال هو بروتوكول مونتريال، كما يسبق المهلة التي حددتها المجموعة الاوروبية لهذه الغاية بسنة ونصف سنة.

وقال دي ميانا ان الوزراء وافقوا ايضا على الحد من استخدام الكيميائيات الرئيسية المسببة لتآكل الاوزون بنسبة ٨٥ في المئة في نهاية ١٩٩٤ نظرا الى سرعة تآكل هذه الطبقة. واوضح ان طبقة الاوزون تتلاشى فوق مناطق ذات كثافة سكانية كبيرة عند التقاء قارتي آسيا واوروبا وفوق اميركا الشمالية، و "يبدو ان بعض المدن الاوروبية مثل لندن وامستردام وموسكو يواجه خطرا كبيرا في المستقبل". وتوقع زيادة كبيرة لنسبة الاصابة بامراض العيون وسرطان الجلد.

وستقدم اللجنة التنفيذية للمجموعة رسميا مقترحات للتعجيل في التخلص من الكيميائيات في اجتماعها المقبل في بروكسيل في ٢٣ آذار. وسيطلب دي ميانا من اللجنة اقرار التخلص مرحليا من الكيميائيات في نهاية ١٩٩٥ لمناقشة الامر عند مراجعة بروتوكول مونتريال في تشرين الثاني المقبل. وقال انه من الضروري ايضا فرض قيود صارمة على استخدام "البدائل الموقتة" لهذه الكيميائيات مثل الهيدروفليور كربون التي تضر ايضا بالاوزون وان بدرجة ادنى.

هم الدول النامية

واذا كانت الدول المتقدمة تولي الحفاظ على طبقة الاوزون اهتماما، فان الدول النامية تواجه مشاكل بيئية اخرى تضر بمواطنيها ولا تستطيع حيالها شيئا. فقد كشف اعضاء مشاركون في منتدى بيئي يجتمع في امستردام منذ اسبوع وجود فجوة هائلة بين الدول المتقدمة والنامية في مجال البيئة.

وقالت المحكمة الدولية لشؤون المياه ان الشركات المتعددة الجنسية تكيل عادة بمكيالين في عملياتها وان دول العالم الثالث كثيرا ما تفشل في حماية مواطنيها. واعتبرت بعد الاستماع الى شكاوى من اساءة استخدام المياه في اربع قارات ان "القياس بمعيارين يتناقض والعدد المتزايد من المعاهدات والتشريعات الدولية ويجب منعه".

وانتقد تقرير المنتدى بشدة الظروف البيئية في مناجم التعدين على رغم ان الشركة المعنية نفت تلك الاتهامات. وايد شكوى برلمانيين في البيرو قالوا ان شركة "سوثرن بيرو كوبر" التي تملكها الولايات المتحدة وهي اكبر شركة لانتاج النحاس في البيرو لم تكن ستتجاهل الجوانب البيئية اذا عملت في الولايات المتحدة مثلما تتجاهلها في البيرو. ودان هيئة منجم للنحاس والذهب تملكه شركة اجنبية في بابوا غينيا الجديدة لقيامها بدفن عشرات الالاف من اطنان النفايات يوميا في نهر اوك تيدي.

وقال رئيس المحكمة الدولية لشؤون المياه مستشار الامم المتحدة السيد مايكل فان هولتين وهو وزير هولندي سابق ان هنالك بلدانا عدة لديها الكثير من القوانين البيئية التي لا تلتزمها في كثير من الاحيان.

واشار الخبراء في تقريرهم الذي وزع السبت الى ان البرازيل فشلت في منع مناجم تعدين الذهب في وادي تاباخوس من استخدام كميات كبيرة من الزئبق الامر الذي ادى الى انتشار التسمم الزئبقي "انتشارا مخيفا"، وان مقاطعة تاميل نادو الهندية تشهد تلوثا بيئيا من صناعة الدباغة وان الاطفال الرضع يمرضون نظرا الى تلوث حليب امهاتهم. واضافوا ان النتائج التي يتضمنها التقرير تظهر الخطر المتنامي لانتقال الصناعات القذرة الى دول العالم الثالث كرد فعل على الاحكام البيئية الصارمة في الدول المتقدمة.

وتلقى المحكمة الدولية لشؤون المياه التي اجتمعت للمرة الاخيرة عام ١٩٨٣، دعما ماليا من المجموعة الاوروبية وعدد من الدول الاوروبية الاخرى، لكن توصياتها ليست ملزمة. وهي ستعرض ملفها لهذه السنة على مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية المقرر عقده في البرازيل في حزيران.

(رويتر)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
لويس الحاج - ميشال ابو جوده - فرنسوا عقل
دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل
وليد تويني